اختيار الطلاب الجدد لكليات المعلمين وتوزيعهـــــم
على التخصصات الداخلية فى الرياضيـــات والعلـــــــوم
واللغة الانجليزية واللغة العربيـــة

(دراسة ميدانيـــه)

الدكتور / احمد كمال حجـــاب

المركز القومى للبحـوث التربويـــة والتنميــــــة

٢٢

القاهـــرة

يونيـــــو ١٩٩٢ م

شكر وتقديـــــر

يود الباحث ان يشكر الادارة الجديدة للمركز القومى للبحوث التربوية على تمويل هذا البحـــث وتقديم كل عون ممكن من امكانيات المركز لانجازه ·

كما يود ان يشكر مديرى العموم والمديرين وروءساء الاقسام والمعلمين فى المدارس الثانويـــــــة الاتية لصادق تعاونهم وبذل كل جهد ممكن فى جمع البيانات · المدارس هى :

١ ــ الابراهيمية الثانوية للبنين ·

٢ ــ احمد لطفى السيد الثانوية بالجيزة ·

٣ ــ الاورمان الثانوية للبنات ·

٤ ــ الاورمان الثانوية للبنين ·

٥ ــ الجيزة الثانوية للبنات ·

٦ ــ الخديوى اسماعيل الثانوية للبنين ·

٧ ــ الخديوية الثانوية للبنـــين ·

٨ ــ السعيدية الثانوية بالجـيزة ·

٩ ــ السنية الثانوية للبنات ·

١٠ـ الفسطاط الثانوية للبنـــين ·

ويخص الباحث بالشكر الاستاذ الفاضل سعيد الطبلاوى مدير عام مدرسة الخديوى اسماعيل وكذلك الاستاذ محمد نصار ناظر المدرسة على الجهد غير العادى الذى بذلوه فى جمع البيانات · كما يـــــود الباحث توجيه الشكر والتقدير للاستاذة الجليلة فوزية محمود الشافعى مدير عام مدرسة السنية الثانويـــــة على الاهتمام الفائق بموضوع هذا البحث والدأب الشديد فى جمع البيانات من اكبر عدد من المدرســـين بالمدرسة · الواقع ان البيانات التى جمعت من مدرسة الخديوى اسماعيل والسنية الثانوية تمثل وحدهــا ٦٠٪ من كل البيانات التى جمعت لهذه الدراسة ·

كما يود الباحث ان يشير الى التعاون الكامل والتسهيلات والسرعة التى لقيها من مكتب وكيـــل الوزارة للتربية والتعليم بمحافظتى القاهرة والجيزة فيما يختص بالموافقة على تطبيق هذه الدراسة علـــى المدارس السابقة · اما الادارات التعليمية المختصة فى كل من القاهرة والجيزة فقد أبدوا جميعا كــل ترحيب بتطبيق هذه الدراسة بالمدارس التابعة لهم ولهم كل شكر وتقدير ·

وشكر خاص الى اعضاء وفريق البحث الذين اسهموا بشكل او باخر فى هذه الدراسة • ونخص بالذكر الدكتور محمد درويش محمد والدكتور شعبان حامد على المدرسان بشعبة بحوث السياسات التربوية بالمركز على إسهامهما مقالتين فى نطاق الفصل الأول الخاص بالدراسات السابقة • الواقع أن هاتين المقالتين أعطتا معلومات مفيدة حول الموضوع فلهما الشكر ، كما يوجه الشكر للسيد/ مجدى الدسوقى المدرس المساعد بالمركز على تلخيص ثلاثين دراسة عربية تم الاستفادة من العديد منها فى مقالتى الدكتور درويش والدكتور شعبان كما ساهم بملخصات ثمان دراسات اخرى السيد/ناجى شنوده ميخائيل تمت الاستفادة ببعضها فى المقالتين المذكورتين، اما وفاء عبد الجواد المدرس المساعد وهانم صلاح توفيليس المعيدة بالمركز فقد قامتا بمجهود لا يمكن انكاره فى متابعة المدارس العشرة فى القاهرة والجيزة كما قامتا مع مجدى دسوقى بجهد حيوى فى انجاز هذه الدراسة فى الوقت المحدد وذلك بتكريس وقتهم الكامل فى تصحيح الاختبارات النفسية التى طبقت على عينة المدرسين • ويكفى ان استخراج البيانات الخام لمدرس واحد يحتاج الى استخدام ٦٠ مفتاحا مختلفا •فلهم الشكر•

كما يود الباحث ان يشكر المؤسسة الامريكية الشهيرة فى القياس النفسى Consulting Psychologists Press على اعطائها الاذن للباحث فى استخدام البطاريات النفسية الثلاثة التى طبقت فى هذه الدراسة والتى لولاها ما كان من الممكن اجراء هذه الدراسة•

اما فيما يتصل باعمال الكمبيوتر فشكر خاص يوجده للسيد/رجب لبيب [illegible] المعيد بالمركز على السرعة والدقة اللذان ابداهما فى ادخال البيانات الخام للكمبيوتر وعلى اهتمامه بانجاز المطلوب فى اسرع وقت ممكن • وشكر خاص لموظفى معمل الكمبيوتر بالمركز الذين ساهموا فى سرعة طباعة النتائج باستخدام الامكانيات الكاملة للطباعة فى المعمل • لكل هؤلاء وغيرهم الذين لم اذكرهم جزيل الشكر،،،

الباحث الرئيسى

١٤ يونيو ١٩٩٢

الدكتور/ احمد كمال حجاب

المحتويـــات

الفصل الاول

الدراسات السابقة

REVIEW OF LITERATURE

ذكرنا فى دراسة سابقة (حجاب، ١٩٨٥) ان عملية اختيار الافراد الجدد لوظيفة ما اوتوزيعهم على وظائف قد بدأت بشكلها العلمى الجاد بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية • وقد كانت الجهة صاحبة المبادرة فى وضع نظام علمى يُختار على أساسه الافراد الجدد هى جامعة هارفارد بتكليف من سلاح الطيران الامريكى • لقد حاولنا فى الدراسة المذكورة ان نوضح ركيزتين اساسيتين فى عملية اختيار الافراد لوظيفة محددة او تصنيفهم الى مجموعات تمهيدا لتوزيعهم على مهن مختلفة فى داخل مكان معين • هاتان الركيزتان هما : الاستعداد النفسى كما تقيسه اختبارات فى القدرات العقلية او سمات الشخصية او حتى الخلفية الاجتماعية ،اما الركيزة الاخرى فهى اسلوب التحليل الاحصائى المتبع • لقد ضربنا بعض الامثله عما يجرى فى مكاتب العمل الامريكية وكذلك فى مجال التعليم وايضا فى المجال العسكرى• ونخص بالذكر هنا ما يجرى فى سلاح الطيران الامريكى فقد ذكرنا ان المجندين او المتطوعين الجدد يأخذون بطارية نفسية اسمها"بطارية تصنيف الطيارين " Airman Classification Battery(ACB). ليس لدينا معلومات وافية عن هذه البطارية ومع ذلك فنريد ان نقول ان مثل هذه البطاريات تبنى وتنقح بصفة مستمرة وهذا يأخذ سنين طويلة حتى يمكن الاعتماد عليها والاسلوب المتبع فى هذا التنقيح هو تطبيقها على اعداد ضخمة من الناس فى مجال معين كسلاح الطيران مثلا • وتطبيق مقاييس اخرى تقيس الاداء فى نفس المجال ثم التأكد من ان السمات النفسية كما تقيسها البطارية لها ارتباط عال مع الاداء فى نفس المجال. فاذا كان هناك ارتباط عال فهذا يعنى ان البطارية النفسية تستطيع ان تتنبأ "بمستوى الاداء المرغوب.

اما اذا كان معامل الارتباط ضعيف بين المقاييس التى تتضمنها البطارية النفسية من ناحيـــة والاداء من ناحية اخرى ففى هذه الحالة يتم التخلص من المتغيرات النفسية الضعيفة التى لا تستطيع التنبوء بالاداء وذلك بالتخلص من المقاييس التى تجسدها . وقد يحدث ان المتغيرات النفسية الـــتى صمدت فى التحليل بصفتها موءشرات Predictors قوية انها لا تستطيع ان تتنبأ الا بجـزء صغير وقد يكون تافه من حجم"الاداء" او المعيار Criterion. وكثيرا ما يحدث ذلك . وفـى هذه الحال يصبح على الباحث الرئيسى فى الجهه المعنيه ان يدخل مقاييس اخرى جديدة لتعزيـــز المقاييس النفسية السابقة ـ التى صمدت فى التحليل ولكنها تتنبأ بجزء صغير من الاداء ـ لعـــل وعسى ان يساعد ذلك فى التنبوء بجزء اكبر من المعيار . ويستلزم ذلك بالطبع اعادة التطبيق علـــى عينات ضخمة جديدة مع مقاييس الاداء واجراء التحليل مرة اخرى . فاذا تحسن الموقف وظهر مـــن التحليل ان المقاييس التى صمدت فىالمرة الاخيرة استطاعت التنبوء بجزء كبير من الاداء (٨٥٪ فأكثر) ففى هذه الحالة نطمئن الى "البطارية النفسية التى تحت التطوير ـ اما اذا كان حجم التباين صغـير فى المعيار الذى يمكن التنبوء به عن طريق المقاييس فىالمرة الاخيرة فكان من اللازم ادخال مقاييـــس جديدة للمرة الثالثة وتكرار ما سبق . المسألة اذن ليست مجرد مقاييس نفسية ايا كانت وانما مقاييـــس نفسيه تستطيع ان تتنبأ بحجم كبير من درجة الاداء والذى ثبت منخلال بحوث ميدانية انها تستطيـــع بالفعل ان تقوم بذلك . وربما يتضح الان بعض الشئ ان بناء بطارية بهذا الشكل يأخذ بالفعـــل سنين طويلة بالاضافة الى تمويل ضخم . وليس من المستغرب فى ضوء ذلك ان تكون "بطاريـــــة تصنيف الطيارين " اشبه ما تكون بسر عسكرى.فلا توجد حولها اى معلومات فى اشهر قوائـــــم المقاييس النفسية فى العالم غير اسمها فقط بالاضافة الى عرض لها فى المجلد السادس للقياس العقلـــى

The Sixth Mental Measurement Yearbook (Buros, 1974)

فى الدراسة التى نحن بصددها (حجاب،١٩٨٥) ضربنا مثلا فى كيفية توزيع مجموعة من الافراد الجدد والمتقدمين للعمل فى احد الفنادق وكانت المشكلة الرئيسية هنا هو كيفية توزيعهم على ثلاثـــة اقسام داخل الفندق ـ وقد عرضت الدراسة الاسلوب العلمى المتبع فى التوزيع بداية من تطبيـــــق الاختبارات النفسية ومرورا باختيار الاسلوب الاحصائى واخيرا الحصول على النتائج. كان الموديل الاحصائى الذى أُستخدم فى هذا المثل هو تحليل التمايز Discriminant Analysis . وهو أُسلوب يساعد فى توزيع كل واحد من الافراد الجدد على اقرب مجموعة من العاملين القدامـــــى

التى تتشابه معه/ او معها فى الصفات النفسية ٠وقد تعرضت الدراسة مثلا لكيفية توزيع ثلاثة افــراد جدد على ثلاثة اقسام داخل الفندق باستخدام ما يسمى "بمعادلة فيشر الخطية للتمايز" ٠

. Fisher's Linear Discriminant Functions

وقد تبع ذلك احد الجداول التى توضح اقرب مجموعة من الموظفين القدامى داخل الفندق والــتى تتشابه مع كل فرد جديد Highest Probability Group وثانى اقرب مجموعــة لكل فرد 2nd Highest Group (حجاب ، ١٩٨٥) ٠ نحن نذكر ذلك لكى نمهد لاسلوب اخر استخدم فى تحليل بيانات هذه الدراسة الحالية والتى استخدمنا فيها الانحــــدار المتعدد Multiple Linear Regression Analysis والذى يتضمـــــن هو الاخر على المعادلة العامة للانحدار Overall Regression Equation التى تساعد على التنبوء بالاداء والتى يتم بناء عليها اختيار الطلاب الجدد ٠

والواقع ان الدراسة السابقة اعتمدت بشكل اساسى على الافكار التى ذكرها علماء هارفارد الاربعــة والتى تدور حول استخدام السمات النفسية Psychological Profile فى عمليـــة اختيار وتصنيف الافراد (Rulon; Tiedman; Tatsuoka; Langmuir, 1967) .
ويفرق هوءلاء العلماء بين عملية اختيار الافراد من ناحية وعملية تصنيف الافراد من ناحية اخرى ٠ففــى عملية اختيار الافراد Personnel Selection يتم التعرف على الافــــراد المقبولين من بين كل هوءلاء الذين تقدموا بطلبات الالتحاق بالمدرسة او الوظيفة.وتستند عملية القبول على اساس احتمال او ارجحية likelihood وصول الفرد الى مستوى معين من الاداء المستقبلــى تم تحديد مستواه عن طريق الخبراء ٠ ولكى نوضح ذلك نضرب مثلا افتراضيا لاحدى الموءســـــات التعليمية مثل كلية التربية ٠ فقبل عملية القبول يقرر المسئولين عن عمليات القبول ان الطالــــب المتقدم للكلية والحاصل طبعا على الثانوية العامة يجب ان يحصل على درجة مستقبلية او مجمـــوع مستقبلى للبكالوريوس والذى يمكن حسابه بحيث لا يقل عن ٩٠٪ من المجموع الكلى للبكالوريوس٠هــذا المجموع يمكن حسابه عن طريق مجموعه من الاختبارات النفسية التىتستطيع ان تتنبأ بكفاءة بالمجمـــوع فى السنة النهائية بالكلية ٠ وبالطبع فان قدرة هذه الاختبارات النفسية تأتى من نتائج بحــوث ميدانيــة

اجريت من قبل على طلاب كلية واحدة او عدة كليات فى اعوام سابقة. غير ان نسبة ال٩٠٪ والتـــــى يسميها العلماء الاربعة designated Standard of performance يجـــب ان تكون مرنة للغاية حسب العرض والطلب. حينئذ يتم اختيار الطلاب الحاصلين على اعلى درجـــة تنبوءية فى درجة البكالوريوس . اما عدد هوءلاء الطلاب فيتحدد حسب قدرة الكلية على الاستيعـــاب. اما الاتجاه الاخر هو تصنيف الافراد Personnel Classification فينقسم الى طريـــقتين ؛ احدهما يصنف الافراد عن طريق فحص اوجه التشابه بين الفرد الجديد المراد تصنيفه وبين المجموعـات المختلفة التى سينضم الى احدها الفرد الجديد . ويتم توجيه الفرد الجديد الى مجموعة من المجموعـات اذا ثبت ان هناك احتمال تشابه نفسى قوى بين فرد معين ومجموعة معينة

Probability of Group Membership (Rulon et al., 1967).

وهذا الاسلوب قد عرضناه ببعض التفصيل فى دراسة عام ١٩٨٥ واشرنا اليه منذ قليل .اما الاســـلوب الاخر من التصنيف فيعتمد على حساب احتمالات النجاح Probability of Success (Rulon et al.,1967) لكل فرد على حده فى كل واحدة من الاماكن المختلفة. ويتخـــــذ قرار التصنيف النهائى بناء على درجة يمكن التنبوء بها من بين الاماكن المختلفة .وهو بهذا الشـــكل يتشابه مع اسلوب اختيار الافراد غير انه اكثر اتساعا لانه يحسب الدرجة التنبوءية فى مكانين او اكثر. ولكى يتضح ذلك فاننا نضرب مثالا اخر باحدى كليات التربية .افرض ان ادارة الكلية قررت ان تضـــع نظاما لتوزيع الطلاب داخل الكلية بحيث يتوجه بعض الطلاب الى تخصص كيمياء/ طبيعة بحيـــث يكون هناك احتمال قوى بانهم سينجحون اكثر فى هذا التخصص عن تخصص اخر كالرياضيات مثـــلا ، بينما توجه المجموعة الاخرى من الطلاب الى قسم الرياضيات لانهم سينجحون فيه اكثر .الطريق الى ذلك هو تطبيق الاختبارات النفسية المتصلة بالقدرات العقلية والميول على طلاب السنة النهائية بالكلية فى كلا القسمين مع معرفة المجموع الكلى للطلاب فى المجموعتين . وربما كان من الافضل جمع البيانات مـــن المدرسين فى الميدان فى التخصصين المذكورين ثم تجرى عمليات التحليل الاحصائى لكل فريق على حـدة للحصول على المعادلة العامة للانحدار . هذه هى مرحلة التحليل . اما مرحلة التصنيف فتبدأ بتطبيق معادلتى الانحدار على الطلاب الموجودين بالمدرسة والذين لم يتخصصوا بعد فى اى من الفرعـــين من خلال تطبيق المعادلتين يمكن حساب الدرجة التنبوءية لكل طالب على حدة فى كل من "كيميـــاء/ طبيعة" و"الرياضيات تخصص" ثم يصنف فى التخصص المناسب بناء على اعلى درجة تنبئوية ــ و بالطبـــع

هناك شروط لاجراء مثل هذا النوع من الصفوف ٠فلابد ان تكون المقاييس النفسية درجه ثات عالية، ومن ناحية اخرى لابد ان تتنبأ هذه المقاييس بجزء كبير من درجة التحصيل فى الكيمياء والطبيعة من ناحية "والرياضيات لـ تخصص من ناحية اخرى، ومن ناحية ثالثة ان تكون العينة المعيارية التى تتمثل فى طلاب السنة النهائية والتى حسبت معادلتى الانحدار بناء على البيانات التى جمعت منها، لابد ان تكون العينة كبيرة حتى يمكن الاعتماد على النتائج لنقل مثلا ٢٠٠ طالب تخصص علوم ومثلهم تخصص رياضيات وللاسف فان الواقع لا يتيح هذه الامكانيات ٠ففى هذه الدراسة ـ مثلا حاولنا جمع البيانات من المدرسين فى عشرة من اكبر المدارس الثانوية فى القاهرة والجيزة على امل ان نحصل على اعداد كبيرة من المدرسين فى التخصصات : الرياضيات والعلوم، واللغة الانجليزية واللغة العربية فلن نحصل رغم ذلك الا على اقل من مائة مدرس فى كل تخصص ٠

وهناك اسلوب للتصنيف اكثر دقة وان كان اكثر تغييرا من الناحية التحليلية بجمع بين احتمالات الانتماء لمجموعة من المجموعات وايضا احتمالات النجاح Joint Probability of Group Membership and Success (Tatsuoka, 1971 & Rulon et al., 1967)

وتقوم فكرته على انه من غير المعقول ان يقبل فرد فى نوع معين من التعليم او فى كلية من الكليات او فى وظيفة من الوظائف بناء على تشابهه النفسى مع مجموعة الافراد الموجودين فعلا فى ذلك الموقع مع تجاهل احتمال نجاحه فى ذلك الموقع اذا كانت هذه المعلومة موجودة بالفعل او ممكن الحصول عليها ومن ناحية اخرى فان احد الطرق المتبعة فى التصنيف هو ان نستخرج سلسلة من المعادلات العامة للانحدار بعدد المجموعات الداخله فى التحليل ثم توزيع الافراد الجدد على واحدة من المجموعات المعنية بناء على اكبر درجة تنبوءية حصل عليها الفرد المتقدم للمكان الشاغر ولكن هذه الطريقة ايضا تعانى من بعض المشكلات لانها قد لا تكون صادقة بالنسبة لفرد معين ٠ فاننا يجب ان تضع فى الاعتبار ان كل واحدة من المعادلات للانحدار قد استخرجت من مجموعات معينة مهنية او تعليمية وانها تكون صادقة فقط للافراد الاصليين الذين شكلوا هذه المجموعات ٠او بمعنى اخر انها لا تكون صادقة لاى فرد لم يكن عضوا فى هذه المجموعة او تلك ٠ وهذا يعنى اننا يجب الا نعتمد على القيمة الظاهرية face value لاى واحدة من معادلات الانحدار بالنسبة لاى فرد جديد يراد تصنيفه ولا يعرف على وجه التحديد لاى مجموعة ينتمى ٠ولكن مع ذلك فهناك من بين سلسلة المعادلات العامة للانحدار هناك معادلة معينة تكون صادقة فى التنبوء بالنسبة

لفرد معين اذا عرفنا على وجه التحديد انه يتشابه بالفعل نفسيا مع افراد المجموعة التى استخرجت منها تلك المعادلة المدخل الممكن فى التغلب على هذه المشكلات هو ان نستعين بما اسميناه منذ قليل بحساب الاحتمال المزدوج للانتماء والنجاح معا لكل فرد جديد (Tatsuoka, 1971). وسوف نتعرض بعد قليل فى هذا الفصل لهذه النقطة ببعض التفصيل ولكننا موقتا سوف نكتفى بهذا القدر الاشارة .

نعود الان لموضوع الدراسة الحالية . فقد اشرنا منذ قليل ان ما يهمنا فى هذا الموضوع هو عملية اختيار الطلاب وايضا تصنيفهم والسبب فى ذلك هو اننا نتعامل مع مجموعة واحدة هى فى الاصل مجموعة طلاب الثانوية العامة ونريد ان نفرز من يصلح لاحدى كليات التربية من هؤلاء الذين لا يملكون ميل حقيقى لمهنة التدريس .فنحن نعرف ان موضوع اختيار الافراد يعود الى سنوات الحرب العالمية الاولى حيث قدم وقتها كارل بيرسون معامل الارتباط الشهير المعروف باسمه وقدم ايضا ترومان كيلى Truman Lee Kelley فكرة الانحدار المتعدد لمجال الارشاد والتوجيه التربوى (Rulon et al., 1967) وعندما استدعى المشتغلون فى علم النفس للخدمة العسكرية فى ذلك وجودا انهم يستطيعون ان يختاروا المجندين الجدد باستخدام اساليب بيرسون وكيلى باعتبارها افضل بكثير من اساليب الاختيار المتبعة وقتها والتى تعتمد بشكل اساسى على الصدفة البحتة .وقد كان حدوث الحرب العالمية الاولى مع ظهور هذه الاساليب العلمية فى الاحصاء هى البداية الحقيقية لمولد علم النفس المستخدمين Personnel Psychology .

ومنذ ذلك الوقت ساد استخدام الانحدار المتعدد كاسلوب احصائى فى ذلك النوع الخاص من علم النفس (Rulon et al., 1967) .

وقد ساعد نشر كتاب "هل" Hull عن اختبارات الاستعداد العقلى والذى صدر عام ١٩٢٨ على زيادة استخدام الانحدار المتعدد .ولاحظ هنا ان اختبارات الاستعداد العقلى من ناحية والانحدار المتعدد كاسلوب احصائى من ناحية اخرى يمثلان الركيزتين الاساسيتين فى اختيار وتصنيف الافراد واللتان اشرنا اليهما فى اول هذا الفصل ،لقد كانت احد اسهامات "هل" هو فى توصيل عملية اختيار الافراد باستخدام الانحدار المتعدد الى نهايتها المنطقية . فقد اعلن انه من الممكن باستخدام بطارية اختبارات نفسية معينة ان ننشئ سلسلة من معادلات الانحدار بعدد المهن فى الولايات المتحدة كلها .

فاذا اراد احد الافراد ان يعرف ان المهن يختار فانه يمكن اعطاوه بطارية نفسية ليجيب عليها . بعد ذلك فانه يمكن التنبوء بنجاحه فى المهن المختلفة عن طريق سلسلة من معادلات الانحدار . ويمكن لذلك الفرد بعد ذلك ان يختار المهنة التى تناسبه بناءا على هذه المعلومات .وعلى نفس النسق فانه يمكن اجراء نفس الخطوات بالنسبة للطالب الحاصل على الاعدادية الذى يسأل اى انواع التعليم الثانوى تناسبه (زراعى - صناعى - تجارى عام - ثانوى تجريبى) . كما يمكن تقديم هذه الخدمة للطالب الحاصل على الثانوية العامة الذى يرغب فى واحدة من الكليات الجامعية عن طريق مكتب التنسيق ،او توزيعه على احد التخصصات داخل الكلية .

وقد سيطر هذا المنطق على اجراءات تعيين الافراد فى سلاح الطيران الامريكى خلال الحرب العالمية الثانية ومازال مستمرا حتى الان فيما يتصل بالتوجيه المهنى وتوزيع الافراد غير ان سلاح الطيران وكذلك القوات المسلحة الاخرى قامت بعمل تعديلات اخرى تعتبرها هامة فى عمليات التوجيه المهنى وتوزيع الافراد الا وهو استخدام اعلى درجة مقننة للاداء Standardized Criterion Scores وخاصة لرجال سلاح الطيران (Rulon et al., 1967) .

وتستند هذه الطريقة المنطقية على افتراض ان كل الافراد الجدد متساوين فى البيئة، وكذلك الافتراض ان كل الافراد يجب ان يتمتعوا بفرص متساوية ،وافتراض ثالث يتمثل فى حق الافراد فى ان يعرفوا افضل المجالات التى يستطيعوا العمل فيها بكفاءة حتى يستطيعوا بالتالى اخذ القرار النهائى فيما يتصل بمهنتهم فى الحياة . هذا المدخل فى اختيار الافراد لمهنية معينة او لمدرسة معينة او كلمة معينة من شأنه ان يزيد من الكتابة الانتاجية للمجتمع ككل ومن ناحية اخرى فانه يضع مصلحة الافراد موضع الاختيار فى المقام الاول حيث يضعهم فى المكان الذى يستطيعون من خلاله ابراز كل طاقاتهم Rulon et al.,1967

المشكلة فى تطبيق ما اقترحه Hull سواء فى مجال الصناعة او فى القوات المسلحة هى في تجاهل احد الاسس الهامة التى يبنى عليها صدق النتائج التى نحصل عليها من الانحدار المتعدد - الا وهو ضرورة التثبت من ان الفرد المتقدم للوظيفة او الطالب المتقدم لمدرسة

معينة ينتمى بالفعل الى المجهود الاصلى الذى تمثله العينة المعيارية التى اخذت منها المعادلـــة العامة للانحدار ٠ولكن نادرا ما يهتم احد بتقدير مدى تشابه الطالب الجديد المتقدم للمدرســـة بهؤلاء الموجودين فعلا بالمدرسة قبل استخدام المعادلة العامة للانحدار فى عملية القبـــول النهائى٠علاوة على ذلك فان توزيع الدرجات الخاصة بالمجموعات المعيارية نادرا ما تكون موزعه توزيعا عشوائيا الامر الذى يعتبر انتهاكا لاحد الشروط فى استخدام المعادلة العامـــة للانحـــدار (Rulon et al., 1967).

وقد جرت محاولات حاول اصحابها التمييز بين المجموعات المختلفة عن طريق بطاريـــات نفسية بغرض التأكد بعد ذلك من ان اى فرد جديد ينتمى الى هذه المجموعة او تلك ٠فقد حـاول سيتورات عام ١٩٤٧ ان يبين ان اصحاب المهن االمختلفة يمكن التميز بينهم عن طريق البطاريـــة العسكرية العامة فى التصنيف Army General Classification Test .

كما حاول بينيه وسيشور ووسمان عام ١٩٥٢ ان يوضحوا ان بطارية Differential Aptit-ude Test تستطيع التميز بين الطلاب الجامعين وغير الجامعيين،كما اوضحوا ايضا فيمـــا بعد ان المجموعات المهنية المختلفة تحصل على درجات مختلفة على نفس البطارية ٠كما ظهـــرت ايضا دراسات اخرى اوضحت ان هناك فروقا جوهرية متنوعة بين المجموعات المهنية المختلفة ٠ومـع ذلك فان مثل هذه الدراسات قليلة العدد وتتناول مشكلة مازالت لم تفحص بشكل دقيق ــ وبنـــاء على ذلك فانه لا يمكن الخروج بنتائج يعتمد عليها من هذه الدراسات المتفرقة ٠ ويرى كثير مـــن الكتاب ان مثل هذه المشكلات الفنية يجب ان تحوز اهتماما اكبر من الباحثين ذلك لان عـــدم الدقة فى استخدام الانحدار المتعدد من شانه ان يولد الكثير من الشكوك حول النتائج التى ظهـرت حتى تلك التى حاولت اختيار الافراد لوظيفة واحدة فقط(Rulon et al., 1967).

ويذكر هنا ان عددا قليلا من علماء النفس قد حاولوا معرفة ما اذا كانت الفروق بين المجموعات المهنية المختلفة ثابتة على مدى فترات زمنية معينة. وربما كانت ابرز الدراسات التى سعت فى البحث حول هذا الموضوع بشكل منهجى تلك التى قام بها مشروع مينيسوتا للاستقرار الوظيفى

Minnesota Employment Stabilization Research Project

خلال الثلاثينيات وقد كان النقص الواضح فى هذه الدراسات يتمثل فى عدم الاعتماد على اساليب احصائية مناسبه (Rulon et al., 1967) ولسبب ما فقد توقف هذا النوع من البحوث خلال الحرب العالمية الثانية ومازال هذا النوع من البحوث ابعد ما يكون عن الشيوع حتى اواخر الستينات فى الولايات المتحدة ربما لان كثير من علماء النفس لا يستطيعون التحرر من الانحدار المتعدد فى تقييمهم لبحوث التعيين فى الاماكن الشاغرة (Rulon et al.,1967).

وقد ظهر بعد ذلك عدد من الدراسات التى تهتم بمقارنة البروفيل الشخصى لاحد الافراد ومن اشهر تلك الدراسات تلك التى قام بها Du Mas والتى توصل فيها الى ما يسمى بمعامل التشابه النفسى Coefficient of Profile Similarity

وكان ذلك فى اواخر الاربعينات كما ظهرت مجموعة من المقالات لكاتيل وكرونباك وجليسر Gleser فى نفس الوقت اوبعد ذلك بقليل . ولكن كان هناك اتجاه اخر فى عمليات اختيار الافراد الجدد وتصنيفهم يعتمد بشكل اساسى على التنبوء بمعيار واحد من خلال تركيبة خطية من مجموعة من المتغيرات التى تستطيع التنبوء perdictor variates بذلك المعيار (Rulon et al., 1967) والتركيبه الخطية لمجموعة المتغيرات او الموءشرات ما هى الا المعادلة العامة للانحدار والتى يمكن الحصول عليها عن طريق التقليل من مجموع مربع الفروق بين الدرجات الخام Observed للمعيار وتلك التى يمكن تقديرها estimated لنفس المعيار عن طريق التركيبة الخطية . ويستخدم المعادله العامة للانحدار فى مثل هذه الحالات

لتقييم الاداء المستقبلى للفرد ٠ وبالنسبة لحالتنا هذه فان درجات الاستعداد التى تتمثل فى سمات الشخصية او القدرات العقلية والتى تشكل احد الجانبين فى المعادلة العامة للانحدار هى التى تقيم او تقدر التحصيل المستقبلى للتلميذ والذى يشكل الجانب الاخر فى معادلة الانحدار ٠

وفى حالة ماإذا كانت هناك تخصصات مختلفة كما هو موجود بالتعليم الثانوى مثلا (زراعى صناعى – تجارى – عام) فان عملية التصنيف التى تستخدم المعادلة العامة للانحدار عادة ما تبدأ من الطلاب الموجودين بالفعل فى كل نوع من انواع التعليم الثانوى سابقةالذكر ٠ثم يتأكد الباحث ما اذا كان كل طالب ثانوى فى العينة المشتركة قد اختار هذا النوع من التعليم او ذاك بمحض ارادته، وما اذا كان سعيدا حتى وقت جمع البيانات بهذا النوع من التعليم،وما اذا كان ناجحا بالفعل فى هذا النوع من التعليم والذى يتضح من درجات التحصيل سجلات المدرسة٠ ثم تطبق الاختبارات النفسية سواء تلك التى تقيس القدرات العقلية او تلك التى تقيس سمات الشخصية على ان – تكون انواع الاستعداد المختلفة التى تقيسها هذه المقاييس لها علاقة قوية بالتحصيل الدراسى٠وبالرغم من استحالة معرفة حجم العلاقة بين الاستعدادين ناحية والتحصيل الدراسى فى كل نوع من انواع التعليم الثانوى من ناحية اخرى قبل التحليل الاحصائى واستخراج معاملات الارتباط الا ان الاسلوب المتبع هو الرجوع بقدر الامكان للدراسات السابقة التى توضح العلاقة بين كل او بعض الاستعدادات مع التحصيل على حدة ٠

وبالرغم ان ذلك لا يذكر كثيرا الا انه من الاهمية بمكان هوتحديد انواع الاستعداد التى تستطيع ان تتنبأ بقوة بالتحصيل الدراسى فى كل تخصص وحزف الاستعدادات الضعيفة وهناك طرق تحليلية متعددة تقوم بهذا العمل فى حزم البرامج المعروفة SPSS-X منها الاوامر:

Backward , FORWARD , STEPWISE (Nörusis , 1985)

واهمية هذه الخطوة هى الجانب العملى الذى يصاحب عمليات التصنيف اللاحقة فهى توفر الكثير من الوقت والجهد والمال للهيئة التى تقوم باختيار الطلاب الجدد وتوزيعهم على التخصصات المختلفة ،اذ ليس هناك اى مبرر فى تطبيق الكثير من الاختبارات النفسية التى اتضح فى مرحلة التحليل انها لاتستطيع ان تتنبأ بشئ يذكر من درجة التحصيل الدراسى – ومن الاهمية ايضا بمكان هو التأكد ان مجموعة الاستعدادات التى دخلت فى المعادلة العامة للانحدار تستطيع ان تتنبأ بنسبة كبيرة من درجة التحصيل وليكن ٨٠٪ فاكثر وهذا يعنى ان يكون معامل الارتباط بين مجموعة الاستعدادات من ناحية والتحصيل من ناحية اخرى لا يقل عن ٩ر٠ ولكن نظرا لان هذا لا يحدث من اول مرة تجمع فيها البيانات فان الخطوة المنطقية التالية هى ان تتبع الدراسة الاولى بدراسات اخرى تبقى

على الاستعدادات القوية من الدراسات السابقة وتصنيف استعدادات اخرى جديدة يتصور انها تستطيــــع التنبوء بدرجة التحصيل فى كل تخصص • عندما يتم التوصل الى اقل عدد ممكن من الاستعـــدادات والتى تستطيع فى نفس الوقت التنبوء بدرجة التحصيل فى كل تخصص • عندما يتم التوصل الى اقـــل عدد ممكن من الاستعدادات والتى تستطيع فى نفس الوقت التنبوء بأكبر نسبة من درجة التحصيــــــل الدراسى فان هذا يعنى ان مرحلة التحليلاكتملت ويمكن الاطمئنان عليها فى عملية التصنيف على الاقـل خلال الاربع او الخمس سنوات التالية •

اما بالنسبة لعملية التصنيف فتختص بالتعامل مع الطلاب الجدد اعداد توزيعهم على التخصصـات المختلفة فى احدى كليات التربية والخطوة الهامة فى هذه العملية هو تطبيق معادلات الانحـــــــدار الاربعة التى حصلنا عليها فى مرحلة التحليل السابقة على كل طالب جديد والهدف من ذلك هو الحصول على درجة الاستعداد المستقبلية فى التخصصات الاربعة لكل طالب على حدة • ولكن قبل اتخـــــاذ قراراتها بتوزيع طالبا ما يجب ان تحول الدرجات المستقبلية الاربعة الى درجـــــــات مقننــــــــة عادة ما يكون من متوسطها ٥٠ وانحرافها المعيارى عشرة • وهذه نقطة هامة فى هذه الســـــــياق لانه لا يصح مقارنة الدرجات المستقبلية فى صورتها الاولية لانها نشأت من مجموعات مختلفة من المدرسين تختلف اختلافا بينا فى المتوسط والانحراف المعيارى وعندما نحصل على الدرجات المقننة المطلوبة لكـل طالب والتى تمثل كل منها نوع معين من التخصص داخل الكلية ففى هذه الحالة تختار اعلى درجـة التى تعتبر فى هذه الحالة موءشرا لنجاح الطالب كمدرس لمادة معينة فىالمستقبل •

ولكن لابد ان نذكر هنا ان هناك افتراضين assumptions يعتمد عليهما استخــــدام معادلات الانحدار • الافتراض الاول هو ان نوع الخبرة وهى فى هذا السياق مهارات العمل كمـــدرس او الانتاجية بشكل عام ــ التى اعتمدت عليها معادلة الانحدار تصدق على المجموعة الاصلية التى اشتقت منها هذهالمعادلة اى انه من الممكن التنبوء بدرجة التكيف كمدرس مرة اخرى لاى فرد فى المجموعـة الاصلية اذا تطلب الامر ذلك ــ فاذا تصادف ان رسب احد افراد المجموعة الاصلية التى حصلنا منهـــا علىالمعادلة العامة للانحدار فانه من المشروع تماما استخدامها فى التنبوء بدرجة التحصيل لهذا الطالب الراسب وتكون المعادلة صادقة فى ذلك التنبوء الى حد كبير •الافتراض الاخر وهو مريب بعض الشـــئ dubious هو ان اى معادله انحدار او كل معادلات الانحدار يمكن ان تستخدم لاىواحـــد او كل الطلاب الجدد apprentices فى التنبوء بدرجاتهم فى التخصصات المختلفة • .(Rulon et al., 1967)

من ضمن الدراسات التى يمكن ان تذكر هنا والتى لها مغزى فى تعميم وتحليل اى دراسة هى التى اجرتها Dunn فى عام ١٩٥٥ فقد حاولت الباحثة استخراج معادلات الانحدار من طـلاب الفرقة الثانية بجامعة براون وفى ١٣ تخصص مختلف • ومن الاشياء التى تستحق الانتباه ان معادلة الانحدار التى خصصت للتنبوء بدرجة التحصيل للطلاب المتخصصين فى الكيمياء قد اظهرت ان استعداد الطالب فى الرياضيات لا يلعب اى دور فى التنبوء بهذا التحصيل وان اهميته النسبية فى هذا الصدد قد وصلت الى الصفر • Zero weight , ونفس الشئ بالنسبة للطلاب المتخصصين فى التاريخ فقد ظهر ان معادلة الانحدار الخاصة بهم لم تعط اى وزن للاستعداد اللغوى فى التنبـــوء بدرجة التحصيل فى تخصص التاريخ • والتفسير الذى يمكن تقديمه فى هذا الصدد هو ان الطلاب بشكل عام يعرفون مدى اهمية الرياضيات فى تخصص الكيمياء فلم يتقدم لهذا التخصص الا اصحاب القـــــدرة العالية فى الرياضيات وهذا يعنى ان الطلاب المتخصصين فى الكيمياء متجانسين • homogeneous من حيث قدرتهم فى الرياضيات يترتب على ذلك ان الاستعداد فى الرياضيات لم يحظ بمعامل ارتبـاط عال مع التحصيل فى الكيمياء ومع ذلك فان الامر سيكون مختلفا بالنسبة لتركيب المعادلة العامة للانحدار لو ان الطلاب قد اختيروا التخصص الكيمياء بشكل عشوائى اى بدون اختيارهم على اساس تفوقهم فـــــى الرياضيات او اى استعداد اخر له صلة بالكيمياء •

ومن ناحية اخرى فان المجموعة الاخرى من طلاب جامعة براون الذين تخصصوا فى التاريـــخ يشكلون ايضا مجموعة متجانسة من حيث قدرتهم اللغوية العاليه• ويحدث هنا نفس الشئ فـان شيوع الدرجات العاليه فى القدرة اللغوية سواء مع هوءلاء الذين حصلوا على درجات عاليه او منخفضة فـــى التاريخ ويترتب عليه عدم قدرة الاستعداد اللغوى على التنبوء بالتحصيل فى التاريخ ومن الطريـــــف ان الاستعداد فى الرياضيات الذى فقد قدرته على التنبوء بسبب تجانس درجاته بالنسبة للتحصيـــــل فى الكيمياء ، نجد هذا الاستعداد فى الرياضيات قد اكتسب قدرة على التنبوء بالنسبة للتحصيل فـــى التاريخ بسبب تنوع او ربما تنافر درجاته heterogeneity . ومن الواضح اذن ان كلتـــــا المجموعتين الكيمياء والتاريخ كانتا مختلفتين بشكل اساسى قبل اختيارهم نوع التخصص الذى ذهبـــوا اليه وانهما يحتلان منطقتان مختلفتان على مقياس الاستعداد (Rulon et al., 1967)

لقد ذكرنا منذ قليل انه فى حالة التمييز بين مجموعتين فقد فانه يكتفى باستخدام المعادلـــة العامة للانحدار • وهذا ينطبق على الحالة التى نحن بصددها فى هذه الدراسة •فنحن نريـــــد

ان نعزز هوءلاء الذين سيكونون "ممتازين فى ميولهم لمهنة التدريس من هوءلاء العاديين والناشلين من بين جماهير الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة والمتقدمين لاحدى كليات التربية ففى هذه الحالة تحسب المعادلة العامة للانحدار لكل طالب جديد يختار هوءلاء الذين حصلوا على اعلى درجة مستقبلية فى الميل لمهنة التدريس وبالطبع فانه يتم تحديد الحد الادنى بشكل تلقائى فى ضوء عدد الطلاب الذين فى مقدور الكلية استيعابه ٠فلو كانت طاقة الكلية على الاستيعاب هو ٣٠٠ طالبا فانه يختار الطلبة الذين حصلوا على اعلى ٣٠٠ درجة مستقبلية فى الميل لمهنة التدريس ٠ هذه الحالة هى اقرب لتلك التى يطلق عليها عملية اختيار الافراد Personnel Selection .

اما عندما يستلزم الموقف التعرض لثلاثة مجموعات او اكثر فان الامر يصبح اكثر تعقيدا من ناحية التصميم وجمع البيانات والتحليل لاننا ندخل فى مشكلة تصنيف الافراد PersonnelClassification ومثل هذه الحالات كثيرة فى ميدان التربية والتعليم وكذلك الموقف الذى يستلزم توزيع طلاب السنة الاولى على اربعة تخصصات مختلفة داخل الكلية (رياضيات ـ علوم ـ انجليزى ـ عربى) او ذلك الموقف الذى يتطلب توزيع طلاب الاعدادية عى اربعة انماط مختلفة من التعليم الثانوى (زراعى ـ صناعى وتجارى ـ ثانوى عام)٠ او حتى توزيع الطلاب على انشطة داخلية (فن تشكيلى ـ موسيقى مسرح ٠٠٠ الخ)٠ فى مثل هذه الحالات فان عملية التصنيف عادة ما تتم بطريقتين٠ احدى هذه الطرق ان يوزع الافراد على التخصصات المختلفة بناءا على مدى تشابه الخصائص النفسية للفرد للخصائص النفسية للمجموعات المختلفة وتتحدد المجموعة التى سيتم لها الفرد اذا كان هناك اقوى تشابه فى الخصائص النفسية لتلك المجموع مع ذلك الفرد ٠ فلو افترضنا مثلا ان الطلاب الموجودين فعلا فى الانماط المختلفة للتعليم الثانوى (زراعى ـ صناعى ـ تجارى ـ عام) قد اختاروا نوع التعليم بمحض ارادتهم وكانوا راضين عن نوع التعليم الذى اختاروه بعد معايشتهم له سنه او اكثر ومن ناحية اخرى كانت ادارة المدرسة راضية عنهم ،فاننا فى هذه الظروف ندرك ان كل مجموعة من المجموعات الاربعة بين الطلاب مختلفين فى الخصائص النفسية لان كل تعليم مختلف فى طبيعته عن الاخر ويتطلب خصائص نفسية معينة تنعكس فى النهاية فى شكل رضا الطالب عن نوع التعليم الذى اختاره وانتمائه لذلك النوع من الجمهور الذى صنف نفسه كفرد فيه ٠ وقد الجنا فى بداية هذا الفصل اننا قدمنا دراسة حول هذا الموضوع استخدم فيه تحليل التمايز للقيام بهذه المهمة (حجاب ،١٩٨٥) ففى المرحلة الاولى فى مثل هذه الدراسات يبدأ الباحث بمرحلة التحليل التى تتلخص فى تطبيق مجموعة من الاختبارات النفسية التى تستطيع ان تميز بين الفئات المختلفة من الافراد فكل مجموعة تبرز

بشكل واضح خاصية يقيسها اختبار نفسي معين او خصائص نفسية تقيسها عدة اختبارات نفسية بينما تنخفض خصائصها النفسية الاخرى كما تقيسها باقى الاختبارات وعند استخدام تحليل التمايز Discriminant Analysis نحصل على المعادلة العامة للتمايز Discriminant Function وهى اشبه ما تكون بالمعادلة العامة للانحدار غير ان المتغير التابع مختلف فى طبيعته فى كلتا الحالتين ٠ففى تحليل التمايز يكون المتغير التابع ذو طبيعة اسمية nominal او فئوية Categorical (زراعى ـ صناعى ـ تجارى ـ عام) ،اما المتغير التابع فى المعادلة العامة للانحدار فانه ذو طبيعة مستمرة Continuous (التحصيل الدراسى او الاتجاهات كما تقيسها احدى المقاييس) عندئذ ينتقل الباحث الى مرحلة التصنيف التى يستخدم فيها المعادلة العامة للتمايز فى توزيع الافراد الجدد على المجموعات المختلفة ٠ ولكن المشكلة هنا هى أنه لا يصح توزيع الافراد على مهن او تخصصات مختلفة لمجرد انه يتشابه من ناحية التكوين النفسى مع مجموعة من المجموعات التى اشار اليها تحليل التمايز٠اذ ان ذلك ليس كاف فى حد ذاته ولابد من معرفة معلومه اضافية عن الفرد المراد تصنيفه منحيث احتمال نجاحه الفعلى فى العمل الذى تقوم به المجموعة التى ينتمى اليها ٠والعكس صحيح فانه لا يصح الاكتفاء باحتمال نجاح الفرد فى عمل ما دون التأكد من انتمائه للمجموعة التى تقوم بهذا العمل ٠الحل هو ما اشرنا اليه من قبل وهو معرفة احتمالات الانتماء والنجاح فى نفس الوقت٠ولكن لنذكر هنا ان هذا ضرورى فقط فى حالة التعامل مع ثلاث مجموعات او اكثر٠

اما فى حالة الدراسة التى نحن بصددها فجزء من المشكلة هوتحديد المقبولين من غير المقبولين لاحدى كليات التربية ٠ والجزء الاخر من المشكلة هو توزيع المقبولين على التخصصات المختلفة داخل الكلية (رياضيات ـ علوم ـ لغة انجليزية ـ لغة عربية) فيما يتصل بمثل هذه المشاكل فان الاهتمام عادة ما ينصب على الركيزتين اللتين اشرنالهما من قبل وهما المقاييس النفسية التى تستطيع ان تتنبأ بالكفاءة او الميل للتدريس ومن ناحية اخرى الانحدار المتعدد بموضة الموديل الاحصائى المستخدم الانحدار المتعدد هو فى مثل حالتنا هذه هو الموديل الاحصائى الوحيد دون الالتزام باستخدام تحليل التمايز اذ انهما فى حالة قبول الطلبة او عدم قبولهم ـ للكلية مثلا ـ يعطيان نفس النتائج (Tatsuoka, 1971).

× × من المرجح ان السمات الشخصية للطالب دورا اساسيا فى زيادة مستوى الاداء المدرسى

فقد تنعكس"الرغبة فى السيطرة"على زملاء الدراسة فى شكل تفوق رياضى او فنى او تحصيلى اذ ان ظهور الشلل بين الطلاب تستلزم وجود قائد للشله تميز فى جانب معين من جوانب الاداء الجامعى ·ويمكن ان ينظر الى التفوق الدراسى – فى جزء منه – على انه رغبة فى التفوق الاقران ان رغبة فى السيطرة عليهم · كما ان هناك الكثير من الطلاب الذين يتميزن بسمة واضحة من سمات الشخصية وهى"الطموح لمكانة اعلى"وربما كانت هذه السمه من العوامل التى تقوم بدور له اهمية خاصة فى التفوق الدراسى ويبدو هذا الجانب من جوانب الشخصية واضحا بشكل خاص بين الطلاب الجامعيين حيث يتخذ فى بعض الحالات الحادة شكل السلوك المعرقل للاخرين – غير انه توجد انواع اخرى من السلوك المقبول اجتماعيا والذى يعبر عن جوانب اخرى من جوانب الشخصية ومنها "التواصل مع الاخرين · والتواصل هنا – اذا وجد بشكل واضح عند الطالب – لايقتصر على قوة الصداقة بين الطالب وزملائه فقط وانما يتعداه الى الاساتذة والاداريين وبعض اعضاء هيئة التدريس · وبصرف النظر اذا كان هذا التواصل مع الاخرين يأتى بشكل تلقائى او بترتيب مقصود من عند الطالب فان النتيجة هى انتشار شهرة الطالب اذا كان من البارزين او تبرير فشله اذا كان من الفاشلين وفى كلتا الحالتين تميل درجات التحصيل لان تكون اعلى بعض الشئ عن المستوى الحقيقى للطالب · كما ان هناك سمة اخرى من سمات الشخصية التى يمكن ان يكون لها دور فى التحصيل الدراسى الا وهى"الحضور الاجتماعى" فالطالب الذى له حضور اجتماعى عال عادة ما يشترك بشكل لافت للنظر فى نشاط المحاضرة فكثيرا ما يلقى اسئلة وعادة ما يميل الى التطوع بالاجابة على اسئلة المحاضر كاجات على الاسئلة الملقاه ومثل هؤلاء الطلاب عادة ما يجلسون فى الصفوف الاولى متابعين لما يجرى فى القاعة بانتباه قد يميل بعضهم الى القاء الفكاهات او حتى المشاكسه ولكن قوة تركيزهم لمايجرى فى الفصل يساعد فى النهاية على استيعاب معظم ما يلقى من شرح والذى ينعكس فى النهاية فى زيادة درجة التحصيل الاكاديمى · ومن سمات الشخصية التى من المرجح ان تساهم فى زيادة التحصيل الدراسى" تقبل الذات"على ما هى عليه –=فالطلاب اصحاب المستوى العالى فى تقبل ذواتهم عادة ما يكونون متفائلين رغم ما يصادفهم احيانا من صعوبات كما انهم يكونون راضين عن انفسهم ·وربما كان السبب فى هذا هو انهم عادة ما يبذلون الجهد المناسب فى الاستذكار

وأداء الواجبات الاكاديمية ٠فاذا حصلوا على تقديرات عالية عزوا ذلك الى الجهد الذى بذلوه،واذا تصادف وحصلوا على درجات منخفضة عزوا ذلك الى الخط السيئ او الى اسباب اخرى بعيدة عن ذواتهم ٠فهم فى جميع الاحوال راضين عن انفسهم وتتقبلين ذواتهم وهذه السمة من سمات الشخصية من المرجح ان تكون عاملا هاما فى الاداء الاكاديمى لان وجودها ينفى صفة سلبية اخرى وهى عدم تقبل الذات التى ربما تكون عائقا فى الوصول للاداء الجامعى المتميز ٠ويمكن ان ينسحب هذا الكلام عن "الاحساس بالصحة" الذى يعتبر احد السمات النفسية الايجابية فى الاداء ونقيضها وهو الاحساس بالتوعك المستمر الذى يعتبر عاملا سلبيا ٠غير اننا نريد ان نشير ايضا الى اهمية احد سمات الشخصية الاخرى وهى "تحمل المسئولية" فهناك اعتقاد قوى بان هناك علاقة قوية بين هذه السمة والاداء الاكاديمى والمهنى ، والطالب الذى يحرز تقديرات عالية فى الجامعة عادة ما يكون عنده احساس قوى بالمسئولية تجاه نفسه وتجاه اسرته فهو يدرك انه الوحيد الذى يستطيع ان يصنع مستقبله وليس اى احد اخر والسبيل الوحيد لصناعة هذا المستقبل هو بذل اكبر جهد ممكن فى الدراسة ٠وربما لعبت جوانب اخرى من الشخصية دورا فى التحصيل الدراسى مثل "النضج الاجتماعى" كما ان "ضبط النفس "كأحد جوانب الشخصية ربما يؤثر بشكل او اخر فى زيادة درجة التحصيل الدراسى٠ اذ تبرز اهمية هذه الخاصية فى تخصيص وقت مناسب للمذاكرة وعمل الواجبات المطلوبة رغم الاغراءات الاخرى كالرياضة ومشاهدة التليفزيون وغير ذلك ٠ اما صفة "التسامح" كأحد جوانب الشخصية فلها دور معرفى فى فهم ما يقال اثناء شرح المحاضرة فالطالب الذى يتمتع بهذه الخاصية كثيرا ما يتسامح فى بعض جوانب الغموض التى يتضمنها الدرس والتسامح هنا معناه انه لا يعتبر المسألة كارثة اذا فاته جزء من المحاضرة لم يستطع فهمه وانما يحاول ان يتفهم ما يستطيع تفهمه على امل ان يسيطر على جوانب الغموض فى الدرس فيما بعد٠ اما "الانطباع الحسن" فيدور حول اهتمام الطالب فى ترك انطباعا حسنا عند الاخرين خاصة الاساتذة ٠والانطباع الحسن الذى يحاول ان يتركه الطالب عند الاساتذة قد يكون انطباعا معرفيا او اخلاقيا او حتى مظهريا كالاناقة فى الملبس مثلا ويمكن كثير من الاساتذة اذا اخذوا انطباعا عن طالب ما — الى التغاضى عن اوجه القصور الصادرة من الطالب وتأكيد الجوانب الايجابية التى تصدر عنه ٠ وعادة ما يأخذ هذا التأكيد شكل درجات اعلى فى اعمال السنة ٠ ومن الجوانب الشخصية الاخرى التى قد تؤثر على الاداء المهنى فى التدريس هو ميل المدرس الى "تطابق استجاباته "مع الاخرين سواء من زملائه او فيما يريده الادارة المدرسية وهذا الجانب من الشخصية

يساعد الطالب كثيرا على سرعة التكيف مع زملائه او مع الاساتذة ٠الامر الذى يساعد على زيـــــادة استمتاع الطالب بالحياة الجامعية ٠ فقد يشترك الطالب فى بعض الاسر الطلابية كنوع من المسايرة لزملائه وربما يؤدى ذلك الى زيادة درجة التحصيل فى مادة معينة خاصة اذا كان هناك تشابـــــه بين هذا النشاط (جمعية الفوتوغرافيا مثلا) وتخصص معين كالكيمياء او الفيزياء او الرياضيــــــات واذا استشف الطالب ان السلوك الذى يريده الاستاذ ان يكون بشكل معين فى المحاضرة اهتـــــم الطالب بابراز هذا السلوك المرغوب لارضاء المدرس الامر الذى قد يترجم فيما بعد فى شكل درجـات٠ ومن السمات المهمة فى الشخصية والتى لها اثر فى زيادة الاداء الاكاديمى ما يسمى بالرغبة فى"الانجـاز المطابق لقواعد" وهى سمة تعتمد فى جزء كبير منها على البصيرة وحسن تقدير الامور٠ فهنـــــــاك مثلا بعض المواد الدراسية التى تعتمد فى جزء كبير منها على قواعد ومبادئ معينة مثل الرياضيـــــات والعلوم المختلفة واللغات (مثل معانى المقررات وقواعد اللغة) فالطالب الذى يتمتع بحســــــــن الادراك يعرف انه من الصعب الحصول على درجات عالية فى هذه المواد الا باتباع القواعـــــــــد والمبادئ العلمية التى بنيت على اساسها هذه المواد كما ان هناك جانبا اخر يبدو معاكسا للسابـــق من جوانب الشخصية يمكن تسميته "الانجاز المتحرر من القواعد" وبرغم المفارقة بين هذا الجانـــب والسابق له الا انهما يعتمدان معا على حسن ادراك الطالب ٠ فهناك مواد اخرى دراسية تعتمـــــد فى جانب كبير منها على التحرر من القواعد مثل كتابة القصة والشعر الى حد ما كما ان مــــــــواد كالكيمياء والفيزياء يسمح ايضا بذلك ٠ففى مثل هذه المواد والانشطة الجامعية يعلم الطالب انه كلمـــا ابتعد عن القوالب المألوفة كلما كان اكثر ابداعا وامتيازا فى هذه المواد ٠اما " الكفاءة العقليـــــــة" ودورها فى التحصيل الدراسى فلا تحتاج الى كثير من التدليل اذ ان النبوغ الاكاديمى يعتمد بشـــــكل اساسى على الكفاءة العقلية عند الطالب اما ما يحتاج الى بعض الشرح فهو"سعة الافق النفسى"للطالـــب واثر ذلك على التحصيل الاكاديمى٠فهذه الصفة التى تمثل جانبا من جوانب الشخصية عند الطالب تقــــوم بدور فى مساعدة الطالب على تفهم الوسط النفسى فى الكلية والمدرسة والتخرج فحسن ادراك الطالـــب لنفسيات زملائه الطلاب واساتذته يساعده بلاشك فى تفهم سلوكياتهم على الوجه الصحيح،الامر الذى يجنبه الكثير من المشكلات خاصة فى التعامل مع الاساتذة ٠اما المرونة" كاحد سمات الشخصية فهى هامـــة فى سرعة التعامل مع الظروف المتغيرة التى تمر بها الدراسة مثل تغيير مواعيد المحاضرات وتغييـــر الاساتذة الذين اعتادوا على التعامل معهم زيادةالمرونة تساعد الطالب على زيادة التكيف مع الجديد الذى قد يساهم فى زيادة التحصيل الاكاديمى"اما الرقة فى التعامل "مع الاخرين خاصة الاساتذة فاهميتها لا تحتاج لكثير من الايضاح بالنسبة لنجاح الطالب فى الكلية ٠

وقد اجريت العديد من الدراسات التى تستخدم جوانب الشخصية سابقة الذكر بصفتهـــا عوامل لها القدرة على التنبوء Predictors لانواع مختلفة من الاداء • من هذه الدراسات تلك التى اجراها Allerd, 1967 الذى حاول التنبوء بالسلوك اللفظى لمدرسى الثانوى تحـــت التمرين باستخدام سمات الشخصية السابقة • وهناك دراسات مشابهة استخدمت فيها سمات الشخصيـــة التى ذكرناها فى التنبوء باداء المدرسين داخل الفصل خاصة للطلاب المدرسين فى التربية العملية • ومن هذه الدراسات تلك التى قام بها كل من Gowan, 1957 , Durflinger, 1963

(Gough, 1975) Nelson, 1962 , Hill , 1961 ,
وللاسف ليست لدينا معلومات تفصيلية لنتائج هذه الدراسات •

ومما لاشك فيه ان تكيف الطالب المدرسى فى الجو العام للكلية له دور فى زيادة الاداء الاكاديمى له فى الكلية وليس من المستفيد ان ينعكس عليه فى مهنته كمدرس بعد التخرج • ذلك لان توافـــق الطالب المدرسى مع زملائه فى الكلية ومع اساتذته من شأنه ان يجعل الكلية ــ وفيما بعد المدرســة مكانا شيقا له الامر الذى يتيح له الفرصة اظهار طاقاته الاكاديمية ــ والمهنية كمدرس فيما بعـــد ــ بدون معوقات • من الصفات التى يمكن ان يتمتع بها الطالب المدرس الجيد هو التوافق علــــى الاخرين •

فانه عادة ما يكون موثوقا به بين زملائه الطلاب الاخرين واساتذته بالكلية ــ وفيما بعـــد زملائه المدرسين وادارة المدرسة ــ وكذلك ينظر اليه باعتباره يمكن الاعتماد عليه وعادة ما يكون هـــذا الطالب المدرسى مراع لشعور الاخرين ، ولايميل عادة الى التظاهر والادعاء ــ ويشعر بارتيــــاح فى علاقاته الشخصية مع الاخرين • مثل هذا الطالب المدرسى من المرجح ان يكون اكثر نجاحــــا فى داخل الكلية وفى مهنته المستقبلية كمدرس عن زميله المتخبط فى علاقاته مع الاخرين والذى يميـل الى التعبير عن اعتراضاته باسلوب ملئ بالتحدى والكثير من الخصام والشجار مع الاخرين • وهـــذا الطالب المدرسى عادة ما يكون قليل التركيز فيما يقال من المحاضر اثناء الشرح لان تفكيره يكون منصبا لمضايقة الاخرين سواء المحاضر او زملائه الطلاب الامر الذى يوءثر بشكل او بآخر فى الاداء الاكاديمى له • ويمكننا ان نتصدر مثل هذا الطالب المدرسى عندما يكون مدرسا بعد التخرج فهو كثير الشجار

مع الادارة المدرسية وزملائه المدرسين وفى نفس الوقت اداوءه المهنى كمدرس داخل الفصل متــدن الى حد كبير ٠

فيما يلى مقالتين للدكتور محمد درويش محمد والدكتور شعبان حامد على تحتويان علــى نعلومات اضافية حول هذا الموضوع ٠

ففى الدراسات التى تناولت أثر كليات التربية على الاتجاهات التربوية لطلابها .

اجرى رياض (١٩٦٨) دراسة بعنوان : تأثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها ، وذلك بهدف دراسة تأثير كليات المعلمين على تكوين اتجاهات تربوية موجبه عند طلابها ، وتصحيح اختبار يقيس الاتجاهات التربوية للمعلمين للتمييز بين من لهم اتجاهات تربوية موجبة ، وميولهم اتجاهات تربوية سالبة . وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٤١٠) طالب من مكتبة المعلمين ، (١٧٠) من مكتب العلوم والاداب ، وقد تم تقسيم العينة الى ثلاث مجموعات ، السنة الاولى بكلية المعلمين وتضم (٢٢٠) طالب ، والسنة النهائية بكلية المعلمين ، وتضم (١٩٠) طالب ، ومجموعة ضابطة من كلية الاداب والعلوم وتضم (١٧٠) طالب . وقد نصت فروض الدراسة على انه " يتميز الطلبة المستجدين باتجاهات سالبة ازاء الامور التربوية كنتيجة لدخولهم كليات المعلمين يعد رفض الجامعات لهم ". والفرض الثانى ينص على انه " يتميز طلبة السنة النهائية باتجاهات موجبة ذات دلالة احصائية ازاء الامور التربوية كنتيجة لاكتشافهم اياها خلال سنوات الدراسة ".
وينص الفرض الثالث على "وجود فروق ذى دلالة احصائية ازاء الاتجاهات التربوية بين طلبة الفرق النهائية فى كليات المعلمين ، وبين نظرائهم فى السنة النهائية فى كليتى الاداب والعلوم كنتيجة لعدم دراسة كلية الاداب والعلوم للمواد التربوية" وقد اوضحت النتائج تأثير الدراسة التربوية على تعديل الاتجاهات ، حيث اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة يعد متوسط درجات طلاب السنة الاولى ، والرابعة ، وكذلك بين طلاب كليات التربويين ، ونظرائهم فى الكليات المختلفة .

وفى عام (١٩٧٣) قام طلعت عبد الرحيم بدراسة بعنوان : الاتجاهات النفسية للمعلمين والمعلمات ، وعلاقتها بالمعلومات التربوية والممارسة : وذلك معرفة ما اذا كان هناك علاقة بين المعلومات التربوية التى يحصل عليها الطلاب

فى كليات التربية واتجاهاتهم النفسية ، وكذلك التعرف على ما اذا كانت هناك علاقة بين ممارسة العمل التعليمى والاتجاهات النفسية لطلاب كليات التربية .

ولتحقيق الاهداف السابقة صاغ الباحث الفروض التالية :

الاول : الاتجاهات النفسية لطالبات التربية اكثر ايجابية من الاتجاهات النفسية للطلاب .

الثانى: تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بأنها اقل ايجابية نحو العمل التربوى كلما انخفض مستوى المعلومات التربوية التى كانوا يحصلون عليها.

الثالث : تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بالايجابية نحو العمل التربوى كلما ارتفع مستوى المعلومات التى يحصلون عليها.

الرابع تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بالايجابية نحو العمل التربوى كلما ارتفع مستوى ممارسة العمل التعليمى" .

الخامس : تتسم الاتجاهات النفسية لطلاب التربية بأنها اقل ايجابية نحو العمل التربوى كلما انخفض مستوى ممارسة العمل التعليمى.

وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات النفسية للمعلمين الذى اعده جابر عبد الحميد ، ومقياس التعرف فى المواقف التربوية ، ومقياس المعلومات التربوية وهما من اعداد رمزية الغريب وآخرون . وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٣٦٤) طالب وطالبة بكلية التربية موزعين على السنة الاولى ، الثالث ، الدبلوم العام ، الخاص .

وقد اوضحت النتائج الى ان الاتجاهات النفسية لطالبات التربية اكثر ايجابية من اتجاهات الطلاب ، والمعلومات التربوية لطلاب السنة الاولى أعلى منها لطلاب السنة الثالثة ، والاتجاهات النفسية لعينة الممارسين للعمل التعليمى أعلى من الاتجاهات النفسية لعينة غير الممارسين له .

وفى عام (١٩٧٤) قامت عنايات زكى بدراسة بعنوان : اتجاهات طلبة كليات اعداد المدرسين نحو مهنة التدريس ، وذلك بهدف التعرف على اتجاهات طلاب كليات اعداد المعلمين وكليات التربية والاقسام التربوية بكلية البنات على مهنة التدريس عند التحاقهم بهذه الكليات ، ثم التعرف على هذه الاتجاهات عند طلاب السنوات النهائية للوقوف على مدى التغير فى الاتجاهات نحو المهنة (ان وجد) ، وذلك للتعرف على ما اذا كانت هناك مجهودات تبذلها تلك الكليات لتحسين نظرة الطلاب نحو المهنة التى سيمتهنونها طوال حياتهم . كما ان الفروق ايجابا او سلبا تكون بمثابة موءشرات الى اثر سنى الدراسة الاكاديمية والمهنية بهذه الكليات ،وتعامل الطلاب مع اساتذتهم فى الكلية من جهة ، ومع تلاميذهم اثناء التدريس كذلك خبراتهم فى الجو المدرسى والمجتمع من جهة اخرى .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٩٨٠) طالب وطالبة موزعين على الصفوف المختلفة فى اكثر من كلية من كليات التربية .

وقد استخدمت الباحثية مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس ، ويتضمن المقياس خمسة ابعاد هى (النظرة الشخصية نحو المهنة ، والنظرة نحو السماء الشخصية للمدرس ، والتقيم الشخصى لقدراته المهنية ، مستقبل المهنة ، ونظرة المجتمع نحو المهنة .

وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة توصلت الباحثة الى انه لم يتضح فروق ذات دلالة احصائية تشير استجابات الطلاب بالسنة الاولى ، والسنة الرابعة بصفة عامة .

كما اشارت النتائج الى عدم وجود فروق بين متوسطات استجابات استجابات المجموعتين (التجريبية والضابطة) فى ثلاثة ابعاد من مقياس الاتجاهات المستخدم وهى :(النظرة الشخصية نحو المهنة ، والنظرة نحو السمات الشخصية للمدرس ، ومستقبل المهنة)

كما اشارت النتائج الى وجود فروق بين متوسطات استجابات المجموعتين فى

البعدين الاخرين من المقياس وهما (التقييم الشخصي لقدراته ، نظرة المجتمع نحو المهنة) وكانت متوسط درجات السنة الرابعة اعلى من متوسط درجات السنة الاولى في البعد الخاص بالتقييم الشخصي للقدرات المهنية . كما اوضحت النتائج ايضا الى ان اتجاهات طلاب السنة الاولى اكثر ايجابية من طلاب السنة الرابعة في البعد الخاص بنظرة المجتمع نحو مهنة التدريس

وفي عام (١٩٧٨) قام طارق صالح ابراهيم بدراسة بعنوان : اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات في العراق نحو مهنة التدريس". وذلك بهدف قياس اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات نحو مهنة التعليم ، والكشف عن الفروق في الاتجاهات بين طلبة الصفوف الاولى ، وطلبة الصفوف الثالثة ، وبين البنون ، والبنات ، وبين طلبة وبين طالبات الصفوف الاولى ، وطالبات الصفوف الثالثة ، وبين طلاب وطالبات الصفوف الاولى ، وبين طلاب وطالبات صفوف السنة الثالثة ، واخيرا الكشف عن الفروق بين اتجاهات طلبة دور المعلمين والمعلمات داخل محافظات العراق

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٨١٩) طالب وطالبة ، يمثلون نسبة ٢٠ر٣٠٪ من المجتمع الاصلي وهم عبارة عن (٣٢٨) من طلاب الصف الاول ،(٤٩١) من طلاب الصف الثالث

وقد استخدم الباحث مقياس الاتجاهات التربوية واعداد عنايات زكي بعد تعديله بما يتلائم مع طبيعة بحثه .

وقد اوضحت النتائج الى وجود اتجاهات ايجابية من قبل جميع الطلبة الى اختلاف حقوقهم واجناسهم نحو مهنة التدريس .

وفي عام (١٩٧٨) قام صلاح الحواش بدراسة بعنوان : نحو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكلية التربية وعلاقته ببعض العوامل (دراسة تتبعية) ، وذلك بهدف التعرف على مدى نحو مهارات التدريس العامة لدى طلاب شعبة التعليم الصناعي بكليات التربية ، ومدى نمو الاتجاهات نحو مهنة التدريس لدى هؤلاء الطلاب ، وكذلك التعرف على العلاقة بين بعض العوامل التي يتضمنها برنامج اعداد هؤلاء الطلاب بكليات التربية كمتغيرات مستقلة في نمو كل من مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس كمتغير تابع.

وقد صاغ الباحث الفروض التالية لدراسة :

الفرض الاول : تنمو مهارات التدريس العامة لدى افراد عينة الدراسة ، فى كل سنة دراسية على حده (ثالثة - رابعة) وفى السنتين معا.

الفرض الثانى: ينمو الاتجاه نحو مهنة التدريس لدى افراد عينة الدراسة فى كل سنة دراسية على حدة (ثالثة - رابعة) وفى السنتين معا.

الفرض الثالث : لاتوجد فروق معنوية بين نمو كل من مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لدى افراد عينة الدراسة فى السنة الثالثة ونموها لديهم فى السنة الرابعة .

الفرض الرابع : يوجد ارتباط موجب بين عوامل برنامج اعداد معلم التعليم الثانوى الصناعى بكليات التربية ، التى يهتم بها الدراسة كمتغيرات مستقلة ونمو كل مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو مهنة التدريس لذى افراد عينة الدراسة كمتغيراتابع.

وللتحقق من هذه الفروض قام الباحث باعداد استمارة لتقويم مهارات التدريس العامة لدى معلمى التعليم قبل الجامعى ، وهى تضم قائمة للمهارات التى يجب توافرها لدى معلمى التعليم قبل الجامعى وهى : ضبط النظام داخل الفصل ، التهيئة ، العرض ، المناقشة ، القلق ، استخدام الوسائل التعليمية ، التواصل الانسانى .

كما استخدم الباحث مقياس الاتجاهات التربوية من اعداد عنايات زكى :

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٥١) طالب موزعين على الصفوف الدراسية المختلفة ، والاختصاصات المختلفة.

وقد اوضحت النتائج الى عدم نمو مهارات التدريس العامة لدى افراد عينة الدراسة فى كل سنة على حده ، وفى السنتين معا.

وكذلك بالنسبة لنمو الاتجاه نحو مهنة التدريس .

بينما اوضحت وجود فروق ذات دلالة لصالح طلاب السنة الثالثة فى نمو مهارات

التدريس العامة . وكذلك بالنسبة للصفوف الاخرى . وهذا يعنى نمو الاتجاهات ومهارات التدريس كلما تقدمنا فى الصف الدراسى .

وفى عام (١٩٨٩) قام على محمد الديب بدراسة بعنوان : الاتجاهات نحو التخصص فى اللغة العربية لدى طلاب وطولبات كليات المعلمين بسلطنة عمان . وذلك بهدف التعرف على المستوى الحالى لاتجاهات الطلاب والطالبات نمو المعلمين بسلطنة عمان نحو التخصص فى اللغة العربية . وكذلك الوقوف على مدى الفروق بين الجنسين (ذكور واناث) فى اتجاهاتهم نحو التخصص فى اللغة العربية ، والتعرف على مدى التقييم فى اتجاهات الطلاب والطالبات الذين ينهون دراستهم بقسم اللغة العربية نحو هذا التخصص عبر سنوات الدراسة . واخيرا الوقوف على العوامل التى يمكن ان يكون لها تأثيرا ايجابيا فى تكوين اتجاه لدى الطلاب والطالبات للالتحاق بالتخصص فى اللغة العربية .

وللتحقق من هذا ، صاغ الباحث الفروض التالية لدراسته : هناك اتجاه ايجابى نحو التخصص فى اللغة العربية بين طلاب وطالبات الاقسام الادبية (تربية اسلامية ، لغة انجليزية ، دراسات اجتماعية)، وتوجد فروق دالة بين متوسط درجات الطلاب والطالبات الملتحقين بقسم اللغة العربية وبين متوسط درجات الطلاب والطالبات الملتحقين بالشعب الادبية الاخرى فى الاتجاه نحو التخصص فى اللغة العربية " .

يوجد تغير بين طلاب وطالبات تخصصوا اللغة العربية المستوى الرابع الذين يبدؤن دراستهم ، وذلك فى اتجاهاتهم نحو تخصص اللغة العربية ، لصالح طلبة وطالبات المستوى الرابع " .

وقد استخدم الباحث مقياس اتجاهات الطلاب نحو التخصص فى اللغة العربية من اعداد الباحث .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٦٥) طالب وطالبة بالاقسام الادبية بأربع كليات للمعلمين بسلطنة عمان .

وبعد تطبيق المقياس على افراد العينة امكن التوصل الى ان هناك طلاب بالاقسام الادبية غير اللغة العربية وهى التربية الاسلامية ، انجليزى والدراسات الاجتماعية لديهم اتجاهات ايجابية نحو تخصص اللغة العربية .

كما اوضحت النتائج الى وجود فروق دالة بين متوسطات درجات الطلاب والطالبات الملتحقين بالتخصصات الادبية الاخرى (تربية اسلامية ، انجليزى ، دراسات اجتماعية فى الاتجاه نحو تخصص اللغة العربية لصالح الملتحقين بتخصص اللغة العربية .

واشارت النتائج الى ان هناك فروق دالة بين الجنسين (ذكور واناث) ، المبتدئين فى الالتحاق بتخصص اللغة العربية لصالح الذكور.

كما دلت النتائج على انه ليس هناك تغير فى اتجاهات الطلاب والطالبات نحو التخصص فى اللغة العربية (ذكور واناث) بين طلبة وطالبات المستوى الرابع ادبية طلبة وطالبات المستوى الثانى لغة عربية .

وفى عام (١٩٦٠) قامت رمزية الغريب بدراسة بعنوان: بعض العوامل العقلية اللازمة لنجاح معلمة التربية الرياضية"

وذلك بهدف التعرف على العوامل الضرورية لنجاح معلمة التربية الرياضية وكانت اهم العوامل التى رأت الباحثة انها مسئولة عن هذا النجاح درجة التكيف ، والمزاج والاستقرار الانفعالى ، والقدرة (الذكاء العام) والطلاقة اللغوية ، والقدرة على التحصيل .

وللتحقق من ذلك صاغت الباحثة الغرض التالى : هى أن التكيف والاستقرار الانفعالى يساعدان على النجاح داخل معاهد اعداد معلمات التربية الرياضية .

الغرض الثانى : توجد سمات شخصية ومزاجية لابد من توافرها للطالبة داخل هذه المعاهد للنجاح فى الحياة العملية بعد التخرج .

وقد استخدمت الباحثة مقياس الصحة النفسية لقياس التكيف الانفعالىو المقياس الاجتماعى بقياس درجة تكيف الطالبات مع المجمع المدرسى ومقياس التقدير الشخصى ومجموعة من السمات الشخصية والمزاجية واختبارات التحصيل الدراسى لاربع مواد تربية رياضية ، واربع مواد نظرية ومقياس الذكاء لاسماعيل القبانى .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٤٥) طالبة من معاهد التربية الرياضية للمعلمات منهم ١٣٠ طالبة بمدرسة المعلمات ، ١٥ طالبة بالدبلوم العامة .

وقد توصلت الباحثة الى ان عامل القدرة (الذكاء العام) ينبغى وجوده ، ويكفى ان يكون الذكاء متوسطا ، كما توصلت الى ان عاملى التكيف والمزاج من اهم العوامل المسئولة عن النجاح فى مهنة التدريس ويضاف الى العاملين السابقين عامل الطلاقة اللغوية من حيث سهولة التعبير عن الافكار واخراج مخارج الحروف والكلمات والوضوح فى النطق والتعبير .

وفى عام (١٩٦٥) تقام عزيز حنا بدراسة بعنوان : الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبة كليات المعلمين فى مهنة التدريس" وذلك بهدف قياس سلوك المعلم فى موقف اختبارى معين او قياس سلوك المعلم كما يلاحظه الاخرون .

وقد افترض الباحث ان سلوك المعلم وان العوامل موقفية وصفات شخصية للمعلم الفرد ، كما افترض ان سلوك المعلم يمكن ملاحظته .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٦٥) طالبا وطالبة بالصف الرابع بكلية المعلمين وكلية البنات بجامعة عين شمس ، واستخدم الباحث مقياس الصفات الشخصية للمعلم من اعداده .

وقد توصل الباحث الى ثلاثة نتائج رئيسية وهى ان الصفات الشخصية التى ينبغى توافرها كصفات للنجاح فى مهنة التدريس والتى يتدرج تحتها الاتجاهات والصفات الانفعالية تشترك فى تكوينها الظروف البيئية والاجتماعية الى حد كبير ، وثان هذه النتائج هو ان هناك خمس عوامل عقلية تلعب دورا هامافى نجاح الطلاب فى مهنة التدريس وهذه العوامل هى : عامل الكييف المهنى وعامل الكفاءة المهنية وعامل التكيف الاجتماعى والانفعالى او عامل الجاذبية .

وثالث النتائج التى توصل اليها البحث هو ان هناك صفات شخصية لازمة للنجاح ومهنة التدريس مثل سعة الافق ،الابتكار ، المشاركة الوجدانية ، اخلاقيات المهنة ، الغباوة ، التفاؤل ، المظهر الجذاب ، الديمقراطية ،الثبات الانفعالى ، الموضوعية العاون ، المهارة فى دفع العمل ، الميل الاجماعى.

وفى عام (١٩٧٦) قام كاظم اغا بدراسة بعنوان : قياس الصفات الشخصية اللازم توافرها لدى معلمى المرحلة الابتدائية وعلاقة ذلك بنجاحهم المهنى .... و وذلك بهدف اختيار الفرد المناسب لمهنة التعليم ، . كما يساعد فى تقويم المعلمين العاملين فى حقل التعليم ، وايضا المقارنة بين نوعين من الاعداد المهنى للتعليم فى المدرسة الابتدائية ، وهما نظام الشعب العمة ، ونظام التخصص .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٤٠٥) طالب من الجنسين بدور المعلمين فى ثلاث محافظات

وقد استخدم الباحث اختيار الاستعداد العقلى للمرحلة الثانوية اعداد رمزية الغريب ، كما استخدم مقياس الصفات الشخصية والمزاجية والخلقية للمتقدمين الى دور المعلمين .

وقد توصل الباحث الى ان هناك سمات شخصية ومزاجية وخلقية لازمة لنجاح معلم الابتدائى فى اداء وظيفته ، وان هذه السمات يمكن قياسها . وان هناك علاقة بين الصفات الشخصية لمعلم الابتدائى وبين النجاح فى مهنة التدريس . ومن الصفات الشخصية اللازمة للنجاح فى مهنة التدريس ،: محبة الاطفال ، التعاطف ، الثقافة ، سعة الافق ، القدرة على ايصال المعلومات ، الاتزان الانفعالى ، العطف والحنان ، حسن السير واستقامة السلوك .

كما اوضحت الدراسة ان مدة الاعداد هامة فى اكساب المعلم الصفات اللازمة لنجاح حيث وجدت فروق دالة بين طلاب دور الشعب العامة وطلاب الصف الخاص .

كما اشارت الى وجود فروق ذات دلالة لصالح الطالبات .

وفى عام (١٩٧٦) قام يحيى عبده مهنى بدراسة بعنوان : الرضا عن العمل بين مدرس التربية الرياضية وعلاقته بمتغيرات الشخصية " وذلك بهدف دراسة العلاقة بين الرضا عن العمل وكل من الجنسين ، السن ، مدة الخدمة والمرتب ، وكذلك دراسة العلاقة بين رضا المدرسين والمدرسات وكل من ميولهم المهنية ، ومستوى الطموح والطمأنينة الانفعالية .

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (١٠٠) مدرسا،(١٠٠) مدرسة تخصص تربية رياضية بالمدارس الثانوية بمصر.

وقد استخدم الباحث الادوات التالية :

استبيان الرضا عن العمل - من اعداد الباحث

مقياس الميول المهنية واللامهنية ، استبيان مستوى الطموح ،

استفتاء ماسلو للطمأنينة الانفعالية ...... واسفرت الدراسة عن وجود:

علاقة موجبة من الرضا عن العمل وبين الطمأنينة الانفعالية.

- توجد علاقة موجبة بين الرضا عن العمل وبين مستوى الطموح.

- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية فى درجات الرضا عن العمل لدى عينة الدراسة ترجع الى عامل السن ، مدة الخدمة ، المرتب.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين المدرسين والمدرسات فى درجات الرضا عن العمل وقد تبين ان المدرسات اكثر رضى عن عملهم من المدرسين .

وفى عام (١٩٧٨) قامت وفاء الزير بدراسة بعنوان : الرضا عن العمل بين معلمى المرحلتين الاعدادية والثانوية . وذلك بهدف التعرف على مدى الرضا عن العمل لدى المعلمين والمعلمات فى التعليم الثانوى والاعدادى . ايجاد العلاقة بين مستوى الاداء لدى المعلمين والمعلمات ، ودرجة الرضا عن العمل لديهم . معرفة مدى ارتباط الرضا عن العمل بالانماط المختلفة لشخصية المعلمين . واستلمت عينة الدراسة على (٣٨٥) معلم ومعلمة موزعين على التخصصات المختلفة بالمرحلتين الاعدادية والثانوية فى مناطق تعليمية مختلفة واستخدمت الدراسة الادوات التالية:

استفتاء الرضا عن العمل ، مقياس متغيرات الشخصية ،

اسلوب الملاحظة الذاتية.

واوضحت نتائج الدراسة عن وجود : شعور غالب بعدم الرضا عن العمل من معلمى المرحلة الاعدادية.

لاتوجد فروق دالة فى درجة الرضا عن العمل ترجع الى عامل الجنس

توجد فروق دالة بين المعلمين المؤهلين تربويا والمعلمين غيرالمؤهلين تربويا فى درجات الرضا عن العمل لصالح المؤهلين تربوية

وفى عام (١٩٨٠) قام مصطفى الصفطى بدراسة بعنوان : الرضا عن الدراسة بكليات التربية وعلاقته ببعض المتغيرات . وذلك بهدف دراسة العلاقة بين الرضا عن الدراسة لدى طلبة وطالبات كليات التربية وكل من الجنس ، التخصص ، التحصيل، مستوى الطموح ، المستوى الاقتصادى الاجتماعى . وتكونت عينة الدراسة من طلبة وطالبات كلية التربية جامعة الاسكندرية ، وجامعة طنطا بلغ قوامها ٢٩٨ طالب ، ٣٠٢ طالبة . واستخدمت الدراسة الادوات التالية : استفتاء الرضا عن الدراسة بكليات التربية ، مقياس الرضا عن الدراسة ، استبيان مستوى الطموح ، استمارة المستوى الاقتصادى الاجتماعى .

واسفرت الدراسة عن وجود :

- فروق دالة احصائيا عند مستوى ٥٠ر بين الطلبة والطالبات فى الرضا عن الدراسة وذلك لصالح الطالبات . كذلك توجد فروق دالة احصائيا

عند مستوى ٠١ر بين طلاب القسم العلمى وطلاب القسم الادبى فى الرضا عن الدراسة ، وذلك لصالح طلاب القسم العلمى .

- توجد فروق دالة عند مستوى ٠١ر بين الطلبة الاعلى تحصيلا، والاقل تحصيلا ، فى حين لاتوجد فروق دالة بين الطالبات الاعلى تحصيلا ، والاقل تحصيلا.
- توجد فروق دالة عند مستوى ٠١ر بين الطلبة الاعلى طموحا والطلبة الاقل طموحا ، وذلك لصالح الطلبة الاعلى طموحا ، وفى هذه الفروق دالة عند مستوى ٥٠ر ولصالح الطالبات الاعلى طموحا.
- لاتوجد فروق دالة بين الطلبة والطالبات فى الرضا عن الدراسة ، ترجع الى المستوى الاقتصادى الاجماعى

وفى عام (١٩٨٠) قام السيدعبدالرازق الزعترى بدراسة بعنوان :

العوامل النفسية التى تكمن وراء الرضا او عدم الرضا عن العمل لدى مدرس ومدرسات التربية فى ج ٠ م ٠ ع ٠ وفلسفة وذلك بهدف بيين العوامل السيكولوجية "الاتزان الانفطلى ، الاستعراضية " المساوية ، المازوستة ، التى تكمن وراء الرضا وعدم الرضا عن العمل فى هذا التخصص من التخصصات المهنية (التخصص الرياضى).

وتكونت عينة الدراسة عن (٥٠) مدرسة ، (٥٠) مدرسة من مدرسى ومدرسات التربية الرياضية بالعليم الاعدادى والثانوى ٠

واستخدمت الدراسة الادوات التالية :

مقياس الرضا عن العمل ، لقائل

اختيار الشخصية المتعدد الاوجه ، اختيار الحاجات الكافية.

استمارة المقابلة الشخصية ٠

واشارت النتائج الى : لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من حيث درجاتهم على مقياس الرضا عن العل ٠

توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث من حيث درجاتهم مع مقياس عدم الاتزان الانفعالى ، مقياس الثقة بالنفس ، ومقياس الاعتماد على الجوعال.

لاتوجد فروق دالة احصائية بين الذكور والاناث من حيث درجاتهم على مقياس الذكورة والانوثة ، ومقياس الاستعراضية ، مقياس الساوية والمازوئية

وفى عام (١٩٨٢) قام محمد احمد سلامة بدراسة بعنوان :

١ ـ التعرف على مدى الرضا النفسى للمعلمين عن مهنتهم ، وهل تختلف درجة الرضا باختلاف الجنس والمرحلة التعليمية ٠

٢ ـ دراسة العلاقة بين الرضا النفسى عن المهنة وكل من المتغيرات الاتية : ادارة المدرسة ، فرص الترقى المتاحة ، الاجور والمكافآت المادية ، المركز الادبى للمهنة ، ظروف العمل ، العلاقة مع الزملاء والتلاميذ ،

وقد اجريت الدراسة على عينة قوامها (٢٤٠) معلم ومعلمة من مختلف المراحل التعليمية بدولة قطر . وقد استخدمت الدراسة استبيان الرضا عن العمل واسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات فى درجة الرضا عن العمل ، وهذه الفروق لصالح المعلمين ، توجد علاقة دالة بين الرضا العام عن المهنة والمتغيرات السابقة .

وفى عام (١٩٨٣) قان بندق عبد الخالق احمد بدراسة بعنوان : رضا طلبة كلية التربية ببنها عن الدراسة ، وعلاقة ذلك بميولهم المهنية وذلك بهدف تحديد العلاقة بين رضا طلاب كلية التربية ببنها عن الدراسة لكل من الجنسين ، التخصص ، والميول المهنية ، وتكونت عينة الدراسة من (٧٧١) طالب وطالبة ، واستخدمت الدراسة الادوات التالية :

اختبار الرضا عن الدراسة ، اختبار الميول المهنية ، وقد اشارت النتائج الى مايأتى :

١ - لاتوجد فروق دالة بين طلبة وطالبات كلية التربية ببنها فى الرضا من الدراسة

٢ - لاتوجد فروق دالة بين طلبة وطالبات "القسم الادبى" وطلبة وطالبات "القسم العلمى" فى الرضا عن الدراسة .

٣ - بالنسبة للعلاقة الرضا عن الدراسة لدى طلاب كلية التربية ببنها ، وميولهم المهنية ، جاءت النتائج كمايلى :

ا - توجد علاقة ارتباطية بين درجات الطلاب فى اختبار الرضا عن الدراسة وكل من الميل الحسابى ، الميل العلمى ، الميل الادبى ، الميول للخدمة الاجتماعية .

ب - توجد علاقة ارتباطية سالبة بين درجات الطلاب فى اختبار الرضا عن الدراسة وكل من الميل الميكانيكى ، الميل الاقناعى ، الميل الفنى ، الميل الكتابى .

جـ - لاتوجد علاقة بين درجات الطلاب فى اختيار الرضا عن الدراسة وكل من الميل الخلوى ، الميل الموسيقى

تعقيب عام على الدراسات السابقـــــــــــة

اولا : الدراسات التى تناولت اثر كليات التربية على الاتجاهات التربوية لطلابها ... اوضحـــــت هذه الدراسات على اختلاف مناحيها الفكرية والمنهجية اثر معاهد اعداد المعلم على تغـــير اتجاهاته التربوية نحو مهنة التعليم ، ونحو مهاراته التدريبية (ممدوح رياض ١٩٦٨) ، طلعت عبد الرحيم ١٩٧٣ ، عنايات ذكى ١٩٧٤ ، على الديب ١٩٨٩...) ممـــا يستلزم بالضرورة العمل على اعداد المعلمين الغير مؤهلين تربويا اثناء الخدمة بالبرامـــج التربوية للحصول على افضل عائد تربوى .

ثانيا : اما الدراسات التى تناولت سمات شخصيته المعلمين واثرها على النجاح فى مهنة التدريـــس فقد اوضحت هذه الدراسات اهمية بعض السمات الشخصية اللازمة لنجاح المعلم فـــــى اداء رسالته ، ولعل فى مقدمها : الذكاء (رمزية الغريب ١٩٦٠ ...)

(الثبات الانفعالى (عزيز حنا ١٩٦٥ ، رمزية الغريب ١٩٦٠ ، كاظم ١٩٧٦)

التكيف الاجتماعى (عزيز حنا ١٩٦٥ ...)

المستوى الاقتصادى (مصطفى الصفطى ، ١٩٨٠ ...)

وهذا يقتضى بالضرورة العمل على انتقاء الطلاب الجدد الذين سوف يلتحقون بكليات المعلمين ممن يتوافر فيهم الذكاء ، الثبات الانفعالى والقدرة على التكيف مع مشاكل المهنه ، والعمـــل على رفع المستوى الاقتصادى للمعلم حتى يتسنى له العمل فى جو من الطمأنينة والاستقـــرار النفســــى .

دراسة لبعض الخصائص العقلية المعرفية والسمات الشخصية

التى تلزم لاختيار واعداد المعلـــم

اعـــــــداد

دكتور/ شعبان حامـــد علـــى

تعددت مهنه التعليم فى العصر الحديث دورها التعليمى الأصلى فأصبح المعلم ممثلا لثقافة المجتمع وناقلا للقيم الثقافية، وميسرا لنمو الشخصية ومرشدا أو موجها وصديقا وموضع ثقة المتعلمين وذلك بالاضافة الى أهم أدواره وهو توجيه أنشطـــة التعلم ، وبالتالى يمكن الحكم بأن المعلم يعد أحد المتغيرات الهامة فى عملية التعلم التربوية وأن معرفة خصائـــص المعلمين يعد من قبيل المدخلات التربوية الهامة ، وتحدد أهمية المدخلات السلوكية للمعلمين من خلال المعرفـــة بالأدوار المختلفة التى يقوم بها المعلم والأهمية النسبية لهذه الأدوار (١) ، وينبغى أن تتوافر بعض الصفات الشخصيـــة (سواء أكانت طبيعية أم مكتسبة) فى المعلم كنقطة بدء فى اعدادللقيام بأدواره التعليمية مثل الصحة الجسمية والنفسيـــة وبعض القدرات العقلية والاجتماعية وغيرها من الخصائص التى قد تضع حدودا لامكانيات المعلم فى القيام بمسئوليـــاته

ويلاحظ أن موءسسات اعداد المعلمين تعتبر أن الهدف الاساسى من وراء عملية الاعداد يتمثل فى الوصول بمعلـــم المستقبل الى مستوى الكفاية المهنية وتزويده بكم من المعارف يكفل له نقلها الى تلاميذه وبذلك يعد المعلم ليكون وسيله لغاية وبذلك يهمل نموه الذاتى كشخص ، ويرى جيرى (Gurrey 1963) أن برامج اعداد المعلمين يجب أن تركـــز على شخصية المعلم ، وأن تذهب أبعد من مجرد اعداد الممارس الكفء أو ناقل المعرفة الفعال أو معلم المهارات وانمـا ينبغى أن يكون التأكيد على نمط شخصية ، وأساليب تفكيرة ، وانفعالاته ، واهتماماته ، وأحكامه ، وطاقته ،ومـــدى حيوتيه ، وروح دعابته ، وعلية فالمهمه الرئيسية الموءسسات اعداد المعلمين يجب أن تكون بحق تنمية شخصية المعلم ، وأشار موءتمر اعداد المعلمين بدول الكومنولث بنيروبى(١٩٧٣) ، الى برامج اعداد المعلم يجب أن تدور حول :-

١- شخصية المعلم وتنميتها ،

٢- غرس المعارف والمهارات والاتجاهات الأساسية ذات الصلة بالمنهج ،

٣- تعرف المعارف والمهارات والاتجاهات المتعلقة بتوصيل المنهج للمتعلمين ،

ومن خلال التعرف أهم الخصائص والسمات العقلية والانفعالية التى يجب أن تتوافر فى المعلم المتميز يمكن وضع صيغة (Paradigm) تحدد تلك الخصائص والصفات فى نموذج يكون موضع اعتبار فى اعداد المعلم ويشكل أهمية قصوى عند اختيار الطلاب المعلمين عند التحاقهم بكليات التربية حيث يمثل قيمة تنبوءية لاستعدادات الفرد لمهنه التدريس ومـــدى توافق استعداداته العقلية وسماته النفسية معها ،

ومن الثابت أن أسس اختيار المعلم فى مصر لازالت تتبع نظام مكاتب التنسيق والذى يضع أولويه مطلقة لمجموع درجـــات الطلاب فى الثانوية العامة ويقع الطالب تحت ضغوط المجموع وبعض العوامل والمتغيرات الاجتماعية ماتجعله يمتهـــن

عمل لايتوافق معه عقليا ولا انفعاليا وفى ذلك فاقد بشرى واقتصادى يمكن ترشيده اذا ماروعى اختيار الطلاب المعلمين وفق الاسس النفسية والاستعدادات العقلية والمزاجية التى تتوافق مع مهنه التعليم ، حيث أنـــــه من الثابت أن عائد التعليم يرتبط موجبا عاليا بزيادة تفاوة التدريس فى المواقف داخل العملية التعليمية ، فمهما توافرت الامكانات المختلفة والمناهج/ المتطورة واساليب التدريس و التوجية الحديث ــ كل ذلك لايحدث التقدم مالم يكن هناك معلم كفء قادر على احداث التكامل المطلوب بين هذا كله ، وترجمته الى مواقف تعليمية وانماط سلوكية تتميــز بالثراء والفاعلية (اللقانى ١٩٧٦) .

ولقد أكدت بحوث عديدة (أبو حطب ١٩٨٠) على أنه من الضرورى توافر حد أدنى معين حرج وحاسم من الذكاء لدى المعلمين لتحقيق التدريس الفعال ، ومع ذلك فأنه لايوجد ارتباط ذات دلاله بين المستويات العليا من الذكاء لدى المعلمين وبين نواتج تعلم التلاميذ ، وفى هذه الحالة تبرز أهمية العوامل المعرفية والمزاجية الاخرى والتى تلعب دورا كبيرا فى تفسير معظم الفروق فى الكفاية بين المعلمين الاكفاء وغيرهم ، ومن خلال ذلك يمكن وضع أسس لاختيار المعلمين واعدادهم تراعى :ــ

أولا : قدرات التعلم : Learning Abilities

الاخذ فى الاعتبار لاستعدادات وقدرات الطلاب المعلمين عند اختيارهم يمكن أن تجنب الاصطـــدام بمواقف الفشل والاحباط مستقبلا عند ممارسة المهنة ، وتنقسم الاستعدادت الى مجموعتين :

١ــ استعدادات اكاديمية Scholastic Aptitudes

٢ــ استعدادات مهنيـــة Vocational Aptitudes

ومن خلال المعرفة المسبقة لمجموع الاستعدادات الاكاديمية والمهنية للطالب المعلم يمكن التنبوء بمدى كفايته التدريسية والحكم على مدى نجاحه مستقبلا .

ثانيا : أساليب التعليم : Learning Styles

تتفاعل مجموعة من السمات والاساليب العقلية والوجدانية والفسيولوجية لينتج عنها نموذج (Möde)

يتميز به الفرد وتشير الى كيفية الادراك والتفاعل مع البيئة التعليمية وهى ذات ثبات نسبى وتشكل مجموعـــة من الخصائص يمكن انتقاء واختيار واعداد الطلاب المعلمين وفقا لها وهى تنقسم الى : (قلادة واخر ١٩٨٧)

١ــ الأساليب المعرفية :

هى عادات معالجة المعلومات وتمثل طرق الادراك والتفكير وحل المشكلات ، كما أنها ترتبط بالقدرات ولكنها مختلفة عنها ،القدرات تشير الى محتوى المعرفة مثل نوع المعلومات ونوع العمليات العقلية ،

أما الاساليب فتشير الى كيفية معالجة المعلومات ، كما أن القدرات تقدر فى اتجاه واحد فكلما زادت القدرة كلما كان أفضل ، أما الاساليب فتقدر فى اتجاهين متضادين وتنقسم الى نوعين :-

أ- أساليب الادراك : Rcepetion Styles

وتختص بتكوين التصورات وتحليل المعلومات مثل :

١- نموذج الادراك : جسمى / حركى ، بصرى /مكانى ، سمعى / لفظى .

٢- نموذج الانتباه : مثل نموذج الاتصال السريع Scanning التركيز والتعمق Focusing

٣- نموذج التسامح : ويقصد به درجة تسامح الفرد مع الخبرات الغريبة الغير مألوفة .

٤- النموذج الاعتمادى مقابل النموذج الاستقلالى :

ويقصد به النموذج الكلى والنموذج التحليلى فى التفاعل مع البيئة ، فالاستقلالى يدرك ويحلل الاشياء وكأنها منفصله عن الخلفية أما الاعتمادى فلا يفصل بين الشئ وخلفيته التى هو جزء منها .

ب - أساليب تكوين المفاهيم : Concept Formation

ويمكن تصنيفها الى :

١- نموذج الايقاع التصورى :

ويقصد به سرعة ودقة تكوين الفروض وتحليل المعلومات تتراوح درجة الايقاع التصورى بين قطبين وهما الاندفاع والتسرع Impulstivity مقابل التروى Reflection .

٢- نموذج حدية الذاكرة : Leveling and Sharpening

ويقصد به الفروق الفردية فى نماذج الفكرة فالنموذج يتجه الى تكبير الفروق الصغيرة والتفاصيل الدقيقة بين المعلومات السابقة والحالية بسهولة بينما النموذج الغير حاد يتجه نحو ادماج المعلومات المتشابهة ، القديم منها مع الحديث لتشكيل مادة واحدة دون الاهتمام بالتفاصيل .

٢- أساليب وجدانية : Affectives Styles

وهى نماذج خاصة بأبعاد الشخصية مثل الانفعالات والقيم ، علم نفس الدوافع يتعامل مع الاهتمام والتوقع والحافز ، وتقسم الى :-

١- نموذج المستوى التصورى :

ويقصد به مستوى وضوح التعليمات التى يتطلبها الفرد لكى يتعلم ، ويتدرج تحت هذا النموذج أيضا مستوى المسئولية ، فالفرد الذي لديه مستوى مسئولية عالى يحتاج الى اشراف أقل ، والفرد الذى لديه مستوى مسئولية منخفض يحتاج الى اشراف مستمر . .

٢ـ نموذج الفضول : Cariosity

ويقصد به الفروق الفردية فى الانجذاب نحو المثيرات الجديدة والغريبة وهـوسلوك استكشـافى من أجل التغيير أو من أجل تفادى حالات الملل .

أ ـ نموذج تسامح الاحباط Frustration Tolerance

ويقصد به أسلوب تحدى الفرد للاحباط فالفرد الذى يتمتع بدرجة احباط منخفضة يسـتمر سلوكه فى المواقف المشكلة ويقبل التحدى فى حين أن الفرد الذى يتمتع بدرجة احباط عالية يميل الى الانسحاب من المواقف المشكلة بسرعة .

ب ـ أساليب التوقع والحافز Expectancy and Incecntive

وتشمل عدة نماذج منها :

١ـ نموذج الارادة Locus of Control أو وجهة الضبط ويقصد به التفروق الفرديـة فى ادراك سبب السلوك ، فالبعض يعتقد أن أسباب السلوك داخلية والبعض يعتقد أنها خارجية ، والنوع الاول يرى نفسه مسئول عن كل أفعاله ويستحق المديح على النجـاح واللوم على الفشل ، والنوع الثانى الذى يعتقد أن أسباب السلوك خارجية وليس فـى ارادته يرى أن الحظ أو القدر أو أشخاص اخرين هم المسئولين عن هذا السلوك ،وعلى الرغم من ثبات أساليب التعلم نسبيا الا أن هذا النموذج بالذات ممكن تغييره بالتدريـب والتعلم ، وجدير بالذكر أن الاولاد فى هذا النموذج يختلفون فى الدرجة وليس فى النوع

٢ـ نموذج الحذر والمخاطرة : Risk Taking and Cautionsness

ويقصد به الفروق الفردية فى مستوى المخاطرة لتحقيق بعض الأهداف والأفـراد المخاطرون يفضلون الحلول النادرة التى تحقق مكاسب كثيرة بينما الحذرون يفضلون الحلـول الشائعة وان كانت تحقق مكاسب قليلة .

٣ـ الأساليب الفسيولوجية : Physiological Styles

وهى تنمو من خلال عادات ووظائف الجسم الانسانى ، وتتميز بأنهابيولوجية وتتوقف على النوع ذكر / أنثى وعلى عادات التغذية والتفاعل مع البيئة الفيزيقية وهى :

١ـ نموذج التغذية Health - Related

ويختص أحد هذه النماذج بعادات الاكل والشرب أثناء التعلم

٢ــ الايقاع الزمنى : Time Rhythms

ويقصد الفروق الفردية فى الاداء خلال ساعات اليوم •

٣ــ نموذج الحركة : Mobility

ويقصد به حاجه الفرد الى الحركة وتغيير المكان وله علاقة بالمرحلة العمرية •

٤ــ نماذج متغيرات البيئة : Environmental Elements

ويقصد بها تأثير الفرد بالحرارة والصوت والضوء

وجدير بالذكر أنه قامت دراسات عديدة تبحث فى علاقة اتصاف اللمعلمين بتلك السمات المعرفية والخصائص الشخصية ومدى كفاياتهم التدريسية ، وتأثيرها على الجوانب المعرفية والوجدانية للتلاميذ ، فقد قام هاندلى (Handly 1973) بتحليل عدد من الدراسات التى استخدمت مقياس ايزنك للشخصية ومقياس كاتل لدراسه اسلوب الانبساط مقابل الانطواء لدى المعلمين وتأثير ذلك على العملية التعلمية ولاحظ أنه فى المهن التى تتطلب أساسا علاقات انسانيه مثل مهنه التدريس يظهر الانبساطيون نجاحا أكبر ، بينما المعلمون الانطوائيوان يظهرون نجاحا أقل ويصلح الانبساطيون للتدريس فى المراحل الابتدائية والاعدادية بينما يصلح الانطوائيون للتدريس فى المراحل الأعلى وبذلك يمكن الحكم بأن المرحلة التى يقوم المعلم بالتدريس فيها تعتبر وثيقة الصلة بسمه الانبساط / الانطواء •

كما أكد وربرتون (Warburtion 1962) على أنه يجب الاهتمام بسمة العصابية أو القلق مقابل الاتزان الانفعالى اثناء اختيار معلم المستقبل ، لأن الفصل الدراسى يضع المعلم فى مواقف محيطة وصعبة أحيانا كثيرة ، وعلية أن يحافظ على اتزانه الانفعالى الذى يحدد هنا مدى نجاحه المهنى •ووجد أيضا أن التوافق الشخصى الاجتماعى عامل أساسى فى القدرة على التنبوء بمدى نجاح المعلم فى مستقبله المهنى وتأكد ذلك من خلال نتائج عدد من البحوث استخدمت اختيارات مختلفة للشخصية منها اختيار مينسيوتا المتعدد الأوجه ، وبطارية جيلفورد للشخصية بالاضافة لمقاييس كاتل وقائمه أيزنك •كما توصل أبو حطب (١٩٧٤) الى أنه حينما يتميز المعلم بالاسلوب الشخصى (الصداقة ، والاهتمام ، والاندماج ، الانفعالى ، والتقبل ، الدفء) فانه يشبع حاجات الانتماء لدى تلاميذه ، وأن المعلم الذى يتميز بأسلوب التركز حول التلميذ ــ كما يقاس باختيار مينسيوتا للاتجاهات النفسية للمعلمين ــ قد توافقت قيمه مع قيم تلاميذه كما تقاس باختيار القيم لألبورت ، وتصدق تلك النتائج مع الاطفال فى المرحلة الابتدائية اكثر والذين يجدون فى المعلم مصدرا للتقبل •

وأكدت دراسات قام بها هارت وآخرون(Handly &Others) على أن التلاميذ يقدرون فى المعلم المهارة فى التدريس والوضوح والاهتمام بالعمل والتحكم الجيد فى الفصل والعدل والحياد والصبر والمرح والفهم القائم على التعاطف والاهتمام بالتلاميذ والعطف عليهم ــ ولايحبون فى المعلم التردد فى الثناء على الاداء الطيب والمحاباة والعقاب وسرعه الاستشارة والثرثرة والهذر والتسلط •

ويعرض كومبس (Combs 1963) القضية بقوله أن المعلم ذو طبيعة بشرية خاصة لها حاجاتها ورغباتها وأهدفها وهواياتها ومخاوفها ، وهذه جميعا تنتقل الى الفصل الدراسى وتوءثر على اداء المعلم ومناخ الفصل الدراسى وبالغرم من الأهمية الكبيرة للقضية السابقة والبحوث العديدة التى أجريت فى هذا المجال الأن هذه البحوث لم تسفر الاعن القليل من العلاقة بين شخصية المعلم وفعالية التدريس وبذلك تظل مشكلة الكشف عن الملامح الخاصة والواضحة لشخصية المعلم قائمة وتنطلق منها أهمية الدراسة الحالية كما تستمد أهمية خاصة من خلال الهدف منها .

وتهدف الدراسة الحالية الى وضع بروفيل لسمات المعلم الشخصية الجيدة والتى تتلائم مع مهنه التدريس يمكن من خلالها التنبوء بمدى نجاح المعلم الطالب مستقبلا كما تمثل معايير للانتقاء واختيار الطلاب المعلمين .

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية فى الاجابة على الاسئلة الاتية :-

١- ما أهم الخصائص العقلية - المعرفية والسمات الشخصية التى تلزم لاختيار واعداد الطلاب المعلمين ؟

٢- مامدى امكانية استخدام تلك الخصائص والسمات فى بناء نموذج Model يعبر عن بروفيل لشخصية المعلم الجيد ؟

وتستخدم الدراسة الحالية مدخل النظم فى الاجابة على أسئلة الدراسة حيث أن النظام التعليمى يعتبر من النظم المفتوحة الحية ويحتوى على العديد من المنظومات الفرعية منها نظام اختيار واعداد الطلاب المعلمين ، وتأخذ الدراسة الحالية بتعريف هارتلى (Hartly 1962) لمدخل تحليل النظم بأنه :

" ليس بحثا للعمليات أو طريقة مثل أسلوب تقويم ومراجعة المشروعات (Pert) أو تخطيط وبرمجة وموازنه النظم (PPbs) أو موازنه البرامج ، أو تحليل الكلفة والفاعلية .. الخ ، بل هو أسلوب يتضمن وجهة نظر أو طريقة معينه فى التفكير يمكن بواسطتها التعرف على نظام معين وفحصه وتقويمة وتطويره " .

ويتميز مجال مدخل النظم بأنه يهتم أساسا بالكشف عن العلاقات الكلية وأنماط التفاعلات الشاملة بين مكونات الظواهر أو النظم المفتوحة وذلك فى ضوء أن الكل الواحد فى هذه الحالة لايساوى مجموع الاجزاء ، بينما يكون الاهتمام فى مناهج البحث الاخرى بتجزئه الظواهر الى مكوناتها الأصلية والكسف عن أنماط العلاقات الثنائية بينها .

وتسير مراحل استخدام مدخل النظم فى الدراسة الحالية وفقا للمراحل المعروضة بشكل رقم (١) ، (سمير محمد ١٩٩٠)

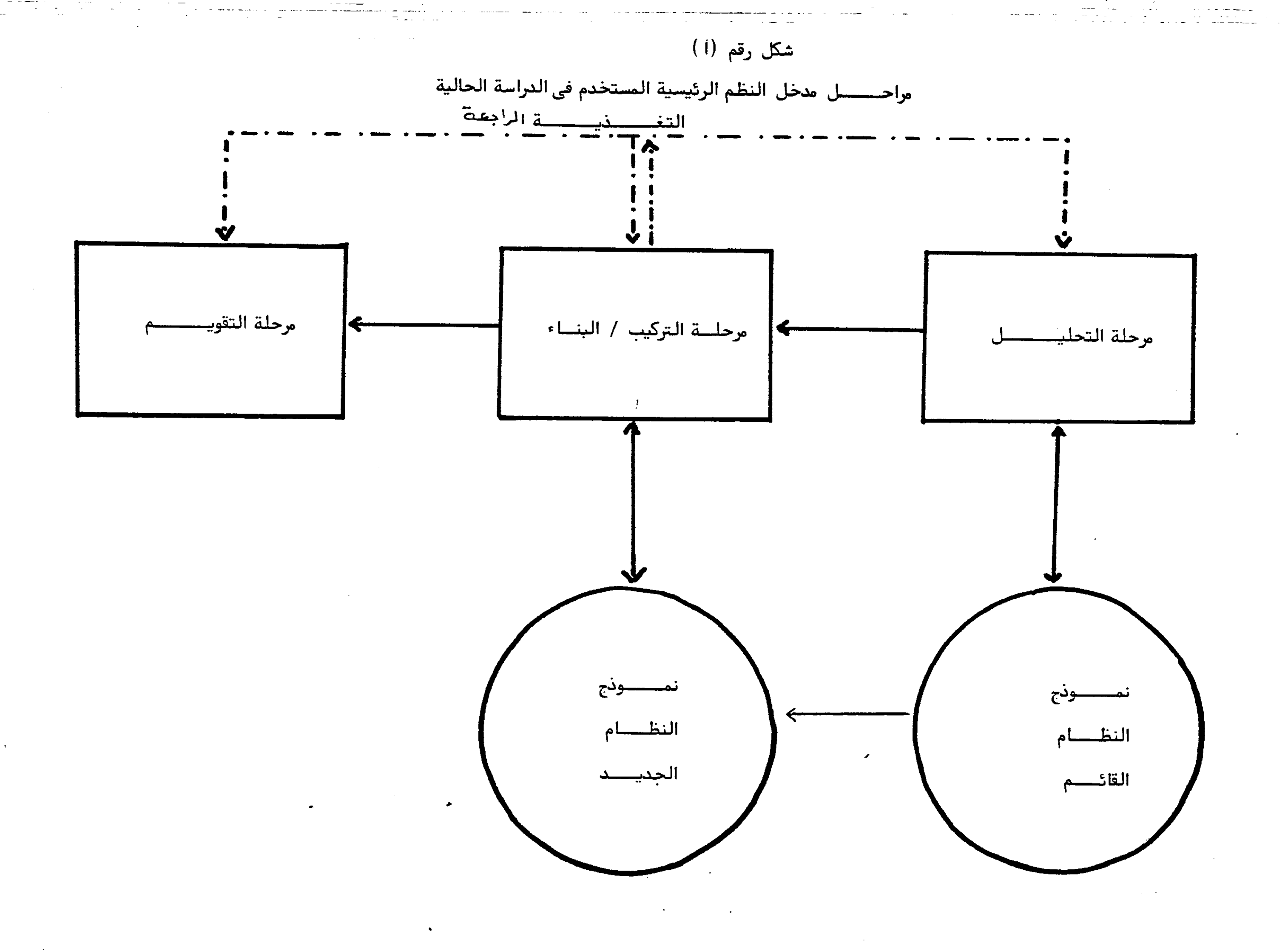
وتأخذ الدراسة الحالية بالنماذج المستخدمة فى مرحلتى التحليل والتركيب على أنها : تمثيل نظرى للواقع ، يساعد على ادراك العلاقات الهامة فى هذا الواقع وعلى التحكيم فيها وبالتالى التنبوء بغيرها .

كما يتحدد مجال الدراسة الحالية فى دراسة نظام اختيار واعداد المعلم فى مصر عامة مع التركيز على معلم المواد العلمية بحكم تخصص الباحث وذلك من منظور الخصائص العقلية والمعرفية والسمات الشخصية التى تلزم لمهنه التدريس .

وجدير بالذكر أنه قامت العديد من الدراسات تبحث فى الخصائص العقلية المعرفية والسمات الشخصية التى يتصف بها المعلم والتى تمكنه من القيام بأدواره على خير وجه ، تعرض الدراسة الحالية بعضها :

شكل رقم (أ)

مراحـــــل مدخل النظم الرئيسية المستخدم فى الدراسة الحالية



١ـ أجرى كوكش (Kokosh 1969) دراسة بهدف مقارنة عدة خصائص للشخصية لدى عينه من الطلاب المعلمين وذلك باستخدام اختيار مينسيونا متعدد الأوجه وتناولت الدراسة خصائص : الانطـواء مقابل الانبساطية ، وخصائص الذكورة ، والانقباض ، والانحراف السيكوباتى ، وتمت المقارنة بين المجموعات عينة البحث فى تخصصات دراسية مختلفة هى : علم الاجتماع ، وعلم الحيوان ، الفيزياء ، والتاريخ ، وتوصلت الدراسة الى تباين مجموعات الطلاب فى خصائص الشخصية موضع الدراسة واختلافها وفق اختـــلاف التخصص الدراسى •

٢ـ قام كل من بيكن وجانزن (Beeken & Jan zen 1973) بهدف دراسة العلاقة بين مركـز التحكم Locus of Control أو مايعرف بوجهة الضبط وعدد من متغيرات الاتجاه لـــدى مجموعة مكونه من (٨٠) معلم كندى ، وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة بين معتقدات المعلمين حـــول استقلالية التلاميذ وبين درجاتهم فى مقياس مركز التحكم ، وأن المعلمين ذوى الدرجات المرتفعة فى التحكم الداخلى كانوا أقرب الى التحكم فى فصولهم بدرجة أكبر من المعلمين الذين كانوا اقرب الى التحكم الخارجى •

٣ـ أجرى فاروق موسى (١٩٧٦م) دراسة استهدفت التعرف على العلاقة بين سمات شخصية المعلم والتحصيل الدراسى للتلاميذ فى المرحلة الابتدائية ، وذلك من خلال دراسة تأثير بعض سمات الشخصية لدى مجموعة من المعلمات على تحصيل تلاميذهن الدراسى وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة سالبة بين سمه السيطرة لدى المعلمات وتحصيل التلاميذ دراسيا بينما وجدت علاقة موجبة بين سمة الاتزان الانفعالى لدى العلمات وتحصيل التلاميذ دراسيا ، كما وجدت علاقة سالبة بين السمه الاجتماعية أى عدم توافرها لدى المعلمات والتحصيـــل الدراسى للتلاميذ ، ويخلص الباحث من هذه الدراسة الى ان المعلم ذو النمط الانسانى المتمع بسمـة الاتزان الانفعالى يوثر فى ارتفاع التلاميذ ايجابيا •

٤ـ أجرى نزار الطائى (١٩٧٦) دراسة بهدف تحديد سمات الشخصية التى توثر فى تفصيلات الطلاب لبعض الكليات ، واجريت الدراسة على عينه من طلاب وطالبات جامعة بغداد الرابع مكونه من (٨٠) طالب طالبة وطبق عليهم اختيار الشخصية (البرونرونيز) واختيار البروفيل الشخصى لجوردن وتوصلت الى أن الطلاب والطالبات قد تميزوا بسمات شخصية متباينه مع تباين الكليات التى يدرسون بها ، فمثلا تميز طلاب كلية الطب بسمه الاكتفاء الذاتى والمسئولية والحيرية •

٥ـ قام الشيخ الخضرى (١٩٨٣) بدراسة المتغيرات المرتبطة بادراك المعلم لمسئوليته عن تحصيل التلاميذ ومن تلك المتغيرات وجهة الضبط أو مركز التحكم وعلاقة ذلك بالاتجاهات النفسية للمعلمين من ناحية وبتحصيـــل التلاميذ من ناحية أخرى وذلك على عينه من المعلمين بدولة قطر وتوصلت الدراسة الــــى أن ادراك المعلم لمسئولية عن تحصيل التلاميذ عندما يكون وجهة الضبط داخلية لاترتبط باتجاهاته النفسية نحـو العملية التعليمية ، بينما لها تأثير على تحصيل التلاميذ دراسيا •

ويخلص الباحث هذه الدراسة الى أن وجهة الضبط أو مركز التحكم عندما تكون داخلية تساعد على زيادة تحصيل الطلاب ولكن لاتوجد علاقة بين مركز التحكم عموما داخليا أوخارجيا بالاتجاهات النفسية للمعلم نحو المهنة و تلاميذه .

٦ـ قام فيفر (Pfeifer 1983) بدراسة لاثار شخصية الطلاب المعلمين على النجاح فى التربية العملية واستخدام موشر النمط لماير بريجز

لمدة سته أسابيع خلال التربية العملية للطالب المعلم وتتضمن المقاييس الاربعة الموجودة فى بيانـــات الادارة درجات على متصل :

ـ الانبساط / الانطواء Exroversion - Introversion

ـ الاحساس / البديهة Sesation - Intuition

ـ التفكير / . الشعور Thinking - Feeling

ـ الحكم / الادراك Judgem ent - Perception

وتوصلت الدراسة الى أن سمات الشخصية ترتبط ارتباطا ذا دلالة بنجاح الطالب فى التربية العملية ، أن سمة اصدار الحكم ترتبط بنجاح الطالب المعلم فى التربية العملية فى المرحلة الثانوية ، بينما الاحساس واصدار الحكم ترتبط بالنجاح فى مستوى المرحلة الابتدائية ، وسمة الانبساط تشير الى الاتجاه نحو العلاقة الايجابية بالنجاح فى مستوى المرحلة الثانوية بينما تشير سمة الانطواء الى ارتباط ايجابى فى مستوى المرحلة الابتدائية .

ويخلص الباحث فى هذه الدراسة الى أن بعض سمات الشخصية ترتبط ايجابيا او سلبيا مع مراحل التعليـــم وذلك لاختلاف طبيعة المتعلم وحاجاته ومراحل نموه وكذلك المناهج الدراسية فى كل مرحلة عن أخرى وبالتالى يجب توزيع المعلمين على المراحل التعليمية المختلفة وفقا لمتطلبات كل مرحلة من معلمين ذوى سمات شخصية معينه .

كما تختلف نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة هاندلى (Handly) عام ١٩٧٣ والتى توصلت الى أن المعلمين الانبساطيين يصلحون للتدريس فى المرحلة الابتدائية والاعدادية وأن المعلمين الانطوائيين يصلحون للتدريس فى المراحل الأعلى .

٧ـ أجرى حمدى ياسين (١٩٨٦) بدراسة استهدفت التعرف على الخصائص والسمات النفسية التى تلزم لنجاح اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وعلاقة تلك الخصائص ببعض المتغيرات مثل التخصص العلمى والتخصص الادبى ، واستخدمت الدراسة مقياسا من اعداد الباحث وتكونت عينه الدراسة من ٨٥ معلما جامعيا وتوصلت الدراسة الى وجود فروق ذات دلالة بين الخصائص النفسية التى تلزم لاعضاء هيئة التدريس بالجامعة فـــى التخصصات العملية وبين الخصائص النفسية التى تلزم اعضاء هيئة التدريس بالجامعة فى التخصصات الادبية .

٨ـ قام لطفى ابراهيم (١٩٨٦) بدراسة بهدف التعرف على العلاقة بين التفكير الناقد وسمة الانبساط / الانطواء وبين التخصص لدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية وتوصلت الدراسة

الى النتائج الاتية :ـ

أـ ان التخصص الدراسى ليس له دلالة احصائية فى بعد الاستنتاج بالنسبة للتفكير الناقد ٠

ب ـ توجد فروق دالة بين التخصصات المختلفة فى بعد المسلمات بالنسبة للتفكير الناقد ٠

ج ـ توجد فروق دالة بين التخصصات المختلفة عند مستوى ٠١ وبالنسبةللاستنباط ، والتفسير وتقويم الحجج فى التفكير الناقد ٠

د ـ توجد فروق دالة بين التخصصات المختلفة فى الدرجة الكلية للتفكير الناقد ، حيث توجد فروق دالة عقد وبين متوسط درجات طلاب شعبة الرياضيات وكل من متوسطى درجات طلاب شعبتى اللغة العربية لصالح طلاب شعبة الرياضيات فى اختبار التفكير الناقد ٠

كما يوجد فرق دالة بين متوسط درجات طلاب شعبة التاريخ ومتوسط درجات طلاب اللغة الغربية لصالح طلاب شعبة التاريخ فى اختيار التفكير الناقد ٠

هـ ـ بالنسبة لصفتى الانبساطية / الانطواء وجدت فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الطلاب شعبة البيولوجى وبين متوسطات درجات طلاب كل من شعبة الرياضيات ، والتاريخ والشعبة الفنية ، وذلك لصالح طلاب شعبة البيولوجى ٠

ويلاحظ أن نتائج هذه الدراسة تتفق مع دراسة حمدى ياسين (١٩٨٦) فى أن للتخصص الدراسى للمعلمين وللطلاب المعلمين علاقة بنمطى الانبساطية مقابل الانطوائية وكذلك القدرة على التفكير الناقد ٠

٩ـ أجرى كامل مصطفى (١٩٨٧) دراسة استهدفت بحث أثر نمط التفاعل اللفظى بين المعلم والتلاميذ ومهارة المعلم التدريس على التوفق النفسى للتلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسى ، وترجع أهمية الدراسة الى أن نتائج المجهودات التربوية للمدرسة والمعلم لايمكن أن تتحقق اذا تحولت حجرة الدراسة الى بيئة محبطة للتلاميذ وأن مظاهر سوء التوافق والاتجاهات السلبية نحو المدرسة تتداخل مع المعلم ، فتوثر فية تأثيرا سلبيا ، واقترحت أنه حين يكون نمط التفاعل اللفظى بين المعلم والتلاميذ غير مباشر وحين ترتفع المهارة التدريسية للمعلم فان ذلك يودى الى زيادة درجة التوافق الكلى للتلاميذ وتكوين اتجاهات ايجابية لديهم نحو العمل المدرسى ٠

وتكونت عينه الدراسة من (٢٩) معلمة تضمن بالتدريس فى الصف الرابع فى(١٥) مدرسة ابتدائية ، ٦٠٠ من من تلاميذهن ، وتم تحديد نمط التفاعل باستخدام نمط فلاندرز لتحليل التفاعل F I A S بعد ملاحظة المعلمات لمدة ٧٥ـ٩٠ دقيقة موزعة على (٣) حصص ، واعدت " مصفوفة التفاعل " لكل معلمة ، وتم تقدير مستوى المهارة التدريسية للمعلمات من خلال تقديرات وضعها لهن أحد الموجهين على قائمة مهارات التدريس الفعال لمعلم المدرسة الابتدائية ، وحددت درجة التوافق الكلى للشخصية باستخدام قائمة ملاحظة سلوك الطفل اعداد : كاسيل (Cassell 1962) وذلك بعد اعدادها لتتوافق مع البيئة المصرية ،

وتم تقدير اتجاهات التلاميذ باستخدام " قائمة اتجاهات التلاميذ نحو العمل المدرسى " اعداد فلاندرز عام ١٩٦٠م بعد أن اعدادها لتتوافق مع البيئة المصرية ، ونتيجة لذلك تكونت (٤) مجموعات فرعية من المعلمات فى ضوء نمط التفاعل (مباشر / غير مباشر) وفى ضوء مستوى المهارات التدريسية (عال / منخفض) تكونت كل منها من ١٠ معلمات .

وباستخدام تحليل التباين الثنائى لاختبار صحة الفروض ، أشارات النتائج الى أن نمط التفاعل غير مباشر بين المعلم والتلاميذ له تأثير دال على مستوى توافق التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسى ، ويستدل من النتائج أن حجرة الدراسة التى يسودها النمط غير المباشر فى تفاعلات المعلم والتلاميذ تعد وسطا ملائما يعبر فيهالتلاميذ عن افكارهم ومشاعرهم ويلقون تعزيزا لاستجاباتهم ويشعرون بالتقبل والاحترام من جانب ويبدو أن المعلم الكفء يركز فى تفاعلاته مع التلاميذ على الجانب الاكاديمى ومايصاحب ذلك من حجر على حرية تلاميذه فى التعبير مع ميله الى استخدام العقاب حافزا لدفعهم الى التحصيل ومايترتب على ذلك من آثار سيئة على توافق التلاميذ وتكوين اتجاهات سالبة لديهم نحو المدرسة .

١٠ـ أجرى مهدى عبد الرحمن (١٩٨٨) دراسة بهدف التعرف على تأثير رضا المعلم عن تخصصه المهنى وعلاقته بميول الطلاب نحو المادة الدراسية ، وقد توصلت الى النتائج الآتية :

أ ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات المعلمات والمعلمين عينه البحث على استبيان الرضا عن التخصص المهنى وذلك لصالح المعلمات .

ب ـ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات تلاميذ المعلمين الذين أظهروا رضا عن تخصصهم المهنى وبين تلاميذ المعلمين الذين أظهروا عدم رضا عن تخصصهم المهنى على مقياس الميل نحو المادة الدراسية وذلك لصالح المجموعة الاولى .

جـ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطى درجات معلمى ومعلمات " تخصص العلوم " ومعلمى ومعلمات تخصص المواد الاجتماعية " على استبيان الرضا عن التخصص المهنى .

ونستنتج من هذه الدراسة أن رضا المعلم عن تخصصة المهنى له تأثير على ميل تلاميذه نحو المادة الدراسية حيث أن العلاقة تتصف بالتأثير والتأثر بين المعلم وتلاميذه ، كما أن معلمى ومعلمات التخصصات العلمية يتميزون بالرضا عن تخصصاتهم وقد يرجع ذلك لطبيعة المادة الدراسية وماتتميزبه من استشارة عقلية ومواقف استكشافيةتشبع ميولهم وفضولهم العلمى .

١١ـ قام اسماعيل عصام (١٩٨٨) بدراسة بهدف التعرف على مدى امكتنية التنبوء بالنجاح المهنى لطلاب كلية التربية فى ضوء اوائهم على بعض المقاييس السيكولوجية ، وتكونت عينه الدراسة من الطلاب المعلمين بكلية التربية جامعة الاسكندرية الشعبة العلمية ، والشعبة الادبية وتوصلت الدراسة الى النتائج الآتية :ـ

أ ـ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات مجموعة الشعبة العلمية ومجموعة الشعبة الادبية عند مستوى دلالة (١٠ر) فى بعض المتغيرات : الاداء المهنى ، الذكاء ، الاعتماد على النفس ، وذلك لصالح مجموعه الشعبة الادبية •

ب ـ توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات مجموعة الشعبة العلمية ومجموعة الشعبة الادبية عند مستوى دلالة (٥٠ر) وذلك لصالح مجموعة الشعبة الادبية •

ج ـ لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات مجموعة الشعبة العلمية ومجموعة الشعبة الادبية فى القدرة اللغوية والتحرر عن الميل الى الانطواء والمهارات الاجتماعية والاتزان الانفعالى •

ونستنج من هذه الدراسة الى أن الصفات التى قد تكون هامة ولازمة للنجاح فى مهنه التدريس لدى الطلاب المعلمين هى : الاتزان الانفعالى ، المهارات الاجتماعية ، القدرة على التحصيل ، ودافعية الانجاز ، الاعتماد على النفس وذلك بالنسبة للتخصصات العلمية ، بينما تكون : الاتزان الانفعالى ، القدرة اللغوية ، الذكاء ، التحصيل والتحرر من الميل الى الانفراد ، المهارات الاجتماعية ، وذلك بالنسبة للتخصصات الاتية :ـ

١٣ ـ أجرى محمد اسماعيل دراسة (١٩٨٨) بهدف مقارنه بعض أبعاد المجال المعرفى والمجال الواجدانى لدى طلاب الشعب العلمية والادبية والصناعية (بنوت فقط) بكلية التربية ـ جامعة الزقازيق وذلك بفرض:

أ ـ الكشف عن أثر نوع التعليم فى بعض جوانب الشخصية للطلاب المعلمين خلال دراستهم الجامعيــة ، مما قد يفيد فى تخطيط وتنفيذ المناهج المقررة والانشطة المناسبة لهم •

ب ـ الكشف عن بعض الجوانب الشخصية للطلاب المعلمين بالتخصصات المختلفة بالجامعة والتى يمكن أن يسفر عن موشرات يستفيد منها المتعاملون معهم •

شملت عينه الدراسة على (٢٩٦) من طلاب الفرقة الرابعة بكلية التربية ـ جامعة الزقازيق مقسمة الى ثـــــلاث مجموعات كالاتى :ـ

ـ ١٠٦ من الطلاب المعلمين بالشعب العلمية (رياضيات ـ طبيعة وكيمياء) •

ـ ٩٠ من الطلاب المعلمين بالشعب الادبية (انجليزى ـ فرنسى ـ فلسفة واجتماع ـ جغرافيا) •

ـ ١٠٠ من الطلاب المعلمين بالشعب الصناعية (العمارة ـ المحركات ـ التبريد) •

واستخدمت الدراسة اختيار القدرات العقلية الأولية وهو موسس على اختيار ثرستون وقد عدلة أحمد زكى بما يتفق مع البيئة المصرية وتقيس أربع قدرات عقلية أولية أساسية فى النجاح المدرسى والنجاح المهنى ويعطى صورة عامة عن ذكاء الفرد ، كذلك الفرد ، كذلك استخدمت مقياس الدافع للانجاز اعداد محمد اسماعيل عمران سنه ١٩٨١م ، واستبيـــان تقدير الذات لستانلى كوبر سميث عام ١٩٨١م وقد قام عبد الرحيم بخيت باعداده للبيئه المصرية ، كما أستخدمت الدراسة مقياس للاتجاهات التربوية من اعدادثروت عبد المنعم وهو يتكون من ١٠٠ عبارة و

وموقف يطلب من المفحوص ابداء رأيه فيها ، كما استخدمت الدراسة مقياس القيم من اعداد ثروت عبد المنعم أيضا •

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :

أ- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الطلاب المعلمين فى الشعب العلمية والادبية والصناعية وذلك فى القدرة اللغوية لصالح الطلاب المعلمين فى الشعب الادبية •

ب - لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب الشعب العلمية والادبية والصناعية فى القدرة المكانية •

ج - توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب الشعب العلمية والادبية والصناعية فى القدرة الاستدلالية لصالح الشعبة العلمية والصناعية ، وفى القدرة العددية لصالح الشعبة العلمية أيضا فى الذكاء العام •

د- لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب الشعب العلمية والادبية والصناعية فى الابعاد التالية : الدافع للانجاز - تقدير الذات - الاتجاهات التربوية •

هـ - توجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات طلاب الشعب الثلاث فى القيمة النظرية لصالح الشعبة العلمية ، وفى القيمة الاقتصادية لصالح الشعبة الصناعية ، وفى القيمة الجمالية لصالح الشعبة الادبية والصناعية •

كما وجدت فروق دالة بالنسبة للقيمة السياسية لصالح الشعبة الادبية ، وفى القيمة الدينية لصالح الشعبة العلمية والصناعية ، بينما لاتوجد فروق دالة احصائيا بين متوسط درجات الشعب الثلاث بالنسبة للقيمة الاجتماعية •

ويخلص الباحث الدراسة السابقة الى أن نوع التخصص بالنسبة للطلاب المعلمين بالشعب المختلفة بكلية التربية يعتبر متغير دال بالنسبة لبعض الخصائص النفسية والقدرات العقلية خاصة القدرة اللغوية والاستدلالية ، والقدرة العددية وقد يكون فى الذكاء العام ، وكذلك بالنسبة للقيم النظرية ، والجمالية والدينية ، كما أن بعض القدرات و القيم لاترتبط بنوع تخصص الطلاب المعلمين مثل القدرة المكانية والقيمة الاجتماعية •

١٣- قام كامل (١٩٨٨) بدراسة استهدفت معرفة أثر بعض الخصائص المزاجية على سرعة ودقة الاداء البصرى - الحركى على عينه من المعلمين وفى نفس الوقت طلاب الدراسات العليا بكلية التربية جامعة طنطا ، وبلغت اعداد العينه (١٧٩) فردا منهم ٩٩ من الذكور ، (٨٠) من الاناث وجميعهم يعملون بالتدريس ، واتمت هذه الدراسة بأنها دراسة سيكومترية معملية واستخدمت الادوات الاتية :

أ- مقياس مارك نيمان للامزجة ترجمة عبد الوهاب كامل ، و حسين الدرينى عام ١٩٧٩ وهو يقيس ثلاثة ابعاد مزاجية للشخصية هى بعد الطاقة الفاعلة ، بعد الثبات ، بعد الصلابة •

ب ــ جهاز الكترونى لقياس الاداء البصرى ــ الحركى ، وهو يقيس بشكل عام كفاءة الجهاز العصبى المركزى بشأن الاستجابات الارادية وهو يقدم بشكل عشوائى عدد من المثيرات بحيث لايتوقع المفحوص مكان ظهور المثيرات ، وعليه فان الاداء على هذا الجهاز يعكس درجة تركيز وازاحة الانتباه ، كما يعتبر مقياسا موضوعيا لقياس سرعة اتخاذ القرار النفس ــ حركى .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أ ــ الدقة فى الاداء البصرى الحركى تتطلب أن يتصف الفرد بارتفاع الدرجة على بعد الطاقة الفعالة مع انخفاض الدرجة على بعد الصلابة وارتفاعها على بعد الثبات كما يقيسها مقياس مارك نيمان للأفرجة .

ب ــ السرعة فى الاداء البصرى الحركى تتطلب أن يتصف الفرد بارتفاع الدرجة على بعد الطاقة الفعالة مع انخفاض الدرجة على بعد الصلابة وارتفاعها على بعد الثبات .

ج ــ أن ارتفاع درجة الثبات لدى الفرد تقترن بالاداء الذى يتصف بالسرعة والدقة معا .

د ــ التدريب المستمر على الاداء بسرعة ودقة برفع مستوى التنشيط أى يزيد من الطاقة الفعالة على حين لاتتأثر سمة الصلابة والثبات .

هـ ــ أن الصفات المزاجية موضع الدراسة تمثل ابعاد ثلاثة تؤثر مندمجة على العمل النفس ــ حركى بحيث أن ارتفاع احداهما يتطلب انخفاض الاخرى حتى يتحقق توازن بناء الشخصية .

٤٤ ــ أجرى منسى دراسة (١٩٨٩) استهدفت المقارنة بين ادراكات التلاميذ والمعلمين لبيئة الفصل الواقعية وبين ادراكات التلاميذ والمعلمين لبيئة الفصل المفضلة ، بالاضافة الى اعداد مقياس لبيئة الفصل الدراسى وتكونت عينه الدراسة من (٨٩٦) تلميذا و (١٢٠) معلما ومعلمة واستخدمت الدراسة استيفاء بيئة الفصل المفضلة واستفتاء بيئة الفصل الواقعية وهما مشتقان من مقياس فيشر فيشر Fisher& Fisher عام ١٩٨٣ ويقيس كل منهما ادراك التلاميذ لبيئة الفصل من حيث الجوانب النفسية والاجتماعية الاتية :

ــ مهمات المعلم فى الفصل Task Orientation

ــ الكفاءة Competence

ــ الترتيب والتنظيم : وتعنى أن يكون تعليمات المعلم واضحة يفهمها كل تلميذ بسهولة .

ــ وضوح القانون Rule Clarity

ــ ضبط المعلم : ويقصد به اسلوب المعلم فى تنفيذ قوانين تنظيم الفصل .

ــ التجديد : Innovation ويقصد به الاساليب الحديثة فى التدريس التى يتبعها المعلم .

ـ الاندماج : Tnvolvement وهو مدى اندماج التلاميذ مع المعلم فى الفصل .

ـ التعارف : تعارف التلاميذ بعضهم على بعض ،

ـ تأييد المعلم Teachev Support ويقصد به مدى الاهتمام الشخصى للمعلم بالتلاميذ .

وتوصلت الدراسة الى أنه :

أ ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين التلاميذ والتلميذات فى ادراك بيئة الفصل الواقعية كما أنـــه لاتوجد فروق بينهم فى ادراك بيئة الفصل المفضلة .

ب ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين المعلمين والمعلمات فى ادراك بيئة الفصل الواقعية وفـــى ادراك بيئة الفصل المفضلة .

جـ ـ توجد فروق دالة بين التلاميذ والمعلمين فى ادراك بيئة الفصل الواقعية لصالح المعلمين .

د ـ توجدفروق ذات دلالة بين التلاميذ والمعلمين فى ادراك بيئة الفصل المفضلة لصالح التلاميذ .

ويخلص الباحث من الدراسة السابقة أن دور المعلم أساسى وهام فى تحسين البيئة النفسية والاجتماعية داخـل الفصل ولذلك ينبغى على المعلم أن يراعى القيام بأدوار أبعاد البيئة المفضلة للتلاميذ .

١٥ ـ قام سلامة (١٩٩٠) بدراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والعقلية ـ المعرفية وسمات الشخصيـــة المرتبطة بمستوى اداء طالبات كلية التربية بجامعة قطر فى مادة التربية العملية ، وتشمل المتغـــيرات الاجتماعية : عدد أفراد الاسرة ، ترتيب الطالبة المعلمة فى الاسرة ، ومتغيرات العقلية المعرفية تشمل الذكاء ومستوى التحصيل الدراسى العام ، ومتغيرات السمات الشخصية يشمل : السيطرة ـ الثقـــة ـ النشاط العام ـ رابطة الجأش والهدوء ـ الثبات الانفعالى ـ المسالمة ـ الانبساط الاجتماعى .

كما تهدف الدراسة أيضا الى الكشف عن طبيعة الارتباط بين المتغيرات السابقة واختلاف شعبة التخصص الدراسى علوم ـ أداب .

واجريت الدراسة على عينة من الطالبات المعلمات بالفرقة الرابعة بلغ عددهن ٢٠٠ طالبة ، واستخدمـــت الدراسة الادوات الاتية :

أ ـ استمارات بيانات تتضمن معلومات عن الطالبة .

ب ـ اختبار الذكاء العالى من اعداد السيد محمد خيرى وهو يقيس الذكاء العام .

جـ ـ بعض اختبارات جليفورد العاملية التى تقيس سمات الشخصية .

د ـ المعدل التراكمى لتحصيل الطالبات المعلمات العام (مستوى التحصيل) ، ودرجاتهن فى التربية العملية .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أ ـ يوجد معامل ارتباط موجب دال احصائيا بين مستوى اداء الطالبات فى مادة التربية العملية وبين كل من العمر الزمنى ، وعدد أفراد الاسرة ، وترتيب الطالبة الميلادى فى الاسرة .

ب ـ الارتباط بين التربية العملية وكل من مستوى الذكاء ، وعامل الانطواء / الانبســاط - الاجتماعى ، وعامل السيطرة / الخضوع ارتباط سالب غير دال احصائيا •

جـ ـ الارتباط بين التربية العملية ومستوى التحصيل الدراسى الاكاديمى للطالبات المعلمات و عامل التقلب الوجدانى وعدم الثبات الانفعالى (فى الصورة العكسية) ارتباط موجب ، وهو دال بالنسبة للتحصيل •

د ـ الارتباط بين كل من التربية العملية وبين عامل النشاط العام ، وعامل رابطة الجـأش والهدوء ارتباط ضعيف ، وان يقترب من مستوى الدلالة الاحصائية بالنسبة للعامل الاخير•

ونستنتج من الدراسة السابقة أن عامل الذكاء وبعض القدرات العقلية ليست متغير هام بالنسبة لاداء المعلــم لادواره ولكن يشترط وجود حد أدنى لمستوى الذكاء العام وتلك القدرات تمثل عتبه فارقة ، وأن لمتغيرات الشخصية تأثير على مستوى اداء المعلم لادواره ونجاحه المهنى وتتفق فى ذلك مع نتائج دراسة جيرى فيفر Pfeifer سنه ١٩٨٣ ، ودراسة سنيدر Snider سنه ١٩٨١م•

١٦ـ أجرت شفير (١٩٩١) دراسة بهدف التعرف على الجوانب الشخصية المختلفة للمعلم ثم التعـرف على الفروق وجنس المعلم / المعلمة فى تلك الجوانب الشخصية ومعرفة تأثير الخبرة وسنوات العمل ومدى كفاءة المعلم وعلاقة مستوى الكفاءة بتلك الجوانب الشخصية والعملية •

وتكونت عينه الدراسة من (١٦٥) معلم ومعلمة من معلمى المدارس الثانوية بتبوك منها (١١٣) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية وتم اختيار هذه العينة من ثلاث مدارس ثانوية ، ٥٠ معلمـا من جنسيات مختلفة ممن تراوحت سنوات خبرتهم مابين (٢٠ـ٢٢) سنه من تخصصات مختلفـة•

واستخدمت الدراسة مقياس الابعاد النفسية لرودلف موسى والذى أعده فى الصورة العربية فتحى عبـد الرحيم عام ١٩٨٣م وهو يتكون من ٩٠ عبارة تقيس ثلاثة أبعاد هى :

أ ـ أبعاد العلاقات وتشمل الانغماس فى العمل ، وتماسك الرفاق ، وتعضيد العاملين •

ب ـ أبعاد النمو الشخصى وتشمل الاستقلال ، وتوجية العمل •

جـ ـ أبعاد المحافظة على النظام ويتضمن ضغط العمل ، الوضوح ، التجديد والراحة البدنية •

وذلك الى جانب تقديرات أفراد العينه فى نهاية العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠م•

وأوضحت النتائج وجود علاقة بين الكفاءة فى اداء المعلمة والعلاقات التى تقوم بين المعلمة وزميلاتها فـى العمل وأيضا قدرتها على الانغماس فى العمل ، والاهتمام به ونشاطها الواضح فى العمل ، الى جانب وجود علاقة ارتباطية بين ماتقدمه ادارة المدرسة من تعضيد ومساندة وتشجيع لمعلماتها وبين كفاءتهم فى العمل •

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فى الاتى :ـ

أ ـ توجد فروق دالة بين مستوى الكفاءة فى العمل خلال العام الدراسى على أبعاد النمو الشخصى،

ب ـ أبعاد النمو الشخصي وتشمل الاستقلال ، توجية العمل .

جـ ـ أبعاد المحافظة على النظام ويتضمن ضغط العمل ، الوضوح ، التجديد والراحة البدنية.

وذلك الى جانب تقديرات أفراد العينه فى نهاية العام الدراسى ٨٩/١٩٩٠م.

وأوضحت النتائج وجود علاقة بين الكفاءة فى اداء المعلمة والعلاقات التى تقوم بين المعلمة وزميلاتها فى العمل وأيضا قدرتها على الانغماس فى العمل ، والاهتمام به ونشاطها الواضح فى العمل ، الى جانب وجود علاقة ارتباطة بين ماتقدمه ادارة المدرسة من تعضيد ومساندة وتشجيع لمعلماتها وبين كفاءتهم فى العمل

ويمكن تلخيص نتائج الدراسة فى الاتى :ـ

أـ توجد فروق دالة بين مستوى الكفاءة فى العمل خلال العام الدراسى على أبعاد النمو الشخصى الاستقلال وتوجية العمل وذلك لصالح المجموعة مرتفعة الكفاءة فى العمل .

ب ـ توجد فروق دالة بين مستوى الكفاءة فى العمل خلال العام الدراسى على أبعاد المحافظة على النظام والوضوح والتجديد والراحة وذلك لصالح المجموعة مرتفعة الكفاءة فى العمل .

١٧ـ أجرى نافع (١٩٩١) دراسة بهدف التعرف على التفاعل بين مستوى واقعية الانجاز ومفهوم الذات على الاداء التدريس والتحصيل الدراسى لدى عينة من الطلاب المعلمين شعبة التاريخ الطبيعى بالصف الثالث بكلية التربية ، وشملت عينه البحث (٦٠) طالبا من طلاب الفرقة الثالثة شعبة التاريخ الطبيعى بكلية التربية جامعة الاسكندرية وتم تقسيمهم الى مجموعتين من حيث دافعية الانجاز المرتفع والمنخفض عدد كل منها (٣٠) طالب .

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

أـ يوجد آثر دال احصائيا بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستوى دافعية الانجاز ومفهوم الذات على الاداء التدريسى للطلاب المعلمين ، وأن الطلاب المعلمين المرتفعين فى كل من دافعية الانجاز ومفهوم الذات مرتفعين الذات مرتفعين أيضا فى ادائهم التدريسى .

ب ـ يوجد أثر دال احصائيا بالنسبة لتأثير التفاعل بين مستوى دافعية الانجاز زمفهوم الذات على التحصيل الدراسى للطلاب المعلمين ، وأن الطلاب المعلمين المرتفعين فى كل من دافعية الانجاز ومفهوم الذات مرتفعين أيضا فى التحصيل الدراسى .

وباستعراض نتائج الدراسة السابقة يمكن الحكم بأن مستوى دافعية الانجاز ومستوى مفهوم الذات من المعايير الهامة التى يجب مراعاتها عند اختيار الطلاب المعلمين عند الالتحاق بكليات التربية ، كما أن تخطيط وبناء برامج تدريبية للمعلمين قبل الخدمة واثناءها يجب أن يتم على أساس رفع مستوى الدافعية للانجاز وتطوير مستوى مفهوم الذات لديهم .

١٨ـ أجرى الديب (١٩٩١) دراسة استهدفت تحديد العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنه التدريس وبعض سمات الشخصية

وهى : " الاتزان الانفعالى ، الاجتماعية ، المسئولية ، السيطرة وبين مدى التغيرات التى تطرأ عليها التخصصات المختلفة الدراسة بالكلية وذلك بين طلاب المستوى الرابع الذين اقتربت دراستهم على الانتهاء والالتحاق بسوق العمل وبين طلاب المستوى الدراسى الاول والذين يبدأون الدراسة بالكلية ، كما تهدف الى معرفة بعض سمات الشخصية ذات العلاقة بالاتجاهات نحو مهنة التدريس ، وبلغت عينه الدراسة (١١٢) طالب معلم بالصف الرابع ، (٩٠) طالب معلم بالصف الاول بكلية المعلمين بسلطنه عمان فى التخصصات اللغة العربية ، المواد الاجتماعية، التربية الاسلامية ، اللغه الانجليزية ، العلوم والرياضيات وتراوحت اعمارهم مابين ١٨ـ٢٣ عام •

واستخدمت الدراسة مقياسين هما :ـ

أـ مقياس اتجاهات الطلاب المعلمين نحو مهنة التدريس ـ اعداد نزهت السماطرتى •

ب ـ بروفيل الشخصية اعداد ف • جوردن ، ترجمة فؤاد أبو حطب وجابر عبد الحميد عام ١٩٧١م

وتبنت الدراسة تقسيم جيلفورد Guillford للسمات وهو : سمات سلوكية ، فيزولوجية ،

وكذلك تصنيف كاتل ١٩٦٥ والذى يميز بين ثلاثة انواع من السمات الاساسية :

ـ السمات المعرفية : هى القدرات وطريقة استجابة الفرد للمواقف •

ـ السمات الدينامية : هى تتصل باصدار الافعال السلوكية وهى تختص بالاتجاهات العقلية ، والدافعية والميول •

ـ السمات المزاجية : وهى تختص بالايقاع والشكل والمثابرة وغيرها •

كما يحدد اختبار البروفيل الشخص صفات الشخص السوى بأنه يتميز ب :ـ

أـ السيطرة : وتعنى الاستقلال فى اتخاذ القرارات والثقة بالنفس •

ب ـ المسئولية : وتعنى المثابرة والتصميم •

جـ ـ الاتزان الانفعالى : ويعنى التحكم فى الجوانب الانفعالية •

د ـ الاجتماعية : وتعنى حب الاجتماع بالناس والعمل •

وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية :ـ

أـ توجد علاقة دالة موجبة بين الاتجاهات نحو مهنه التدريس وسمات الشخصية الاربع التى يقيسها البروفيل الشخصى لفؤاد أبو حطب وجابر عبد الحميد جابر (١٩٧١) •

ب ـ لايوجد فرق دال احصائيا بين طلاب الاقسام العملية ، والاقسام الادبية ، فى الاتجاهات نحو مهنة التدريس والاتزان الانفعالى وسمة الاجتماعية والمسئولية وسمة السيطرة •

جـ ـ توجد فروق دالة لصالح طلاب المعلمين المستوى الرابع فى سمات الشخصية وبين الطلاب المعلمين بالمستوى الاول الذين يبدأون دراستهم بأقسام كلية التربية الادبية والعلمية لصالح

المجموعة الأولى ٠

١٩ـ أجرت أبو عميرة (١٩٩١) دراسة بهدف تحديد دور معلم الرياضيات فى تنمية الابداع لدى الطلاب الصف التاسع من التعليم الاساسى وذلك عن طريق :

أـ اعطاء تصور مقترح لتدريس أحد فروع الرياضيات (الهندسة) معتمدا على استخدام التلاميذ لأساليب التفكير التى تنمى لديهم القدرة على التفكير الابداعى ٠

ب ـ تحسين طرق التدريس التى يستخدمها المعلم بما يمكن من تنمية التفكير الابداعى ورفع مستوى الاداء فى دراسة مادة الهندسة ٠

وبلغت عينه البحث ١٠٤ طالبة من الصف التاسع من التعليم الاساسى وقد قسمت الى مجموعتين تجريبيتين وضابطة كل منها ٥٢ طالبة وتم تكافوء المجموعتين من حيث العمر الزمنى ، الذكاء ، المستوى الاقتصادى والاجتماعى ، المستوى التحصيلى السابق ٠

واستخدمت الدراسة اختيار للتحصيل بمستوياته المعرفية المعدلة (المعرفة المباشرة) المهارات المتوسطة والتميز أو الابداع ، وكذلك اختيار مهارات التفكير الابداعى فى مادة الهندسة ٠

وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :ـ

أـ تفوق تلميذات مجموعة التجربة على زميلاتهم تلميذات المجموعة الضابطة فى التحصيل بمستوياته المعرفية المعدلة الثلاثة فى مادة الهندسة ٠

ب ـ أدت الطريقة الجديدة والتى اقترحتها الدراسة الى تفوق تلميذات المجموعة التجريبية بالنسبة لتلميذات المجموعة الضابطة فى امتلاك مهارات وقدرات التفكير الابداعى والاداء الذاتى للطلاب ٠

جـ ـ الاهتمام عند اعداد المعلم وخاصة معلم الرياضيات وتدريبية على قدرات ومهارات التفكير الابداعى مع التركيز على التعليم الذاتى للطلاب يساعد على امتلاك الطلاب لتلك القدرات والمهارات٠

ويخلص الباحث من الدراسة السابقة الى أن توافر المعلم الموهل والقادر على القيام بدوره كاملا فى تنمية الابداع وأن تنظيم الخبرات وتصميمها بحيث تراعى أن يتم اكتساب المعلومات بطريقة ابداعية تقتضى أولا أن يكون المعلم مبدعا ٠

٢٠ـ أجرى سلام (١٩٩٢) دراسة بهدف التعرف على النزعة المهنية لدى شعبة التعليم الاساسى بكليات التربية وتناولت الدراسة مفهوم النزعة على أنه " الحالة العقلية التى تصاحب الرغبة فى الفعل ، والميل الشعورى نحو الفعل كما يقصد به وصف المحددات الداخلية مع ارتباطه ببعض المظاهر الأخرى للواقعية والاستعدادات والاتجاهات ، أما المهنية فيقصد بها مهنة التدريس والتى تحتاج الى معرفة متخصصة ومهارات خاصة يمكن اكتسابها عن طريق الدرسات النظرية والممارسات التطبيقية فى نفس الوقت ٠

بلغت عينة الدراسة ٥٠٠ طالب وطالبة بشعب التعليم الاساسى بكليات التربية فى جامعة المنوفية ، طنطا

وكفر الشيخ ، ودمنهور وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

١ـ لاتوجد فروق ذات دلالة احصائية بين طلبة وطالبات الفرقة الاولى شعبة التعليم الاساسى بكليات التربية عينه الدراسة فى نزعتهم المهنية للتعليم بالنسبة لمتغير الجنس .

٢ـ توجد فروق دالة احصائيا بين شعب الاقسام الادبية والعلوم والرياضيات فى نزعتهم المهنية للتعليم وكان اتجاه الدلالة لصالح شعبة الادبى .

٣ـ يوجد عدم توافق واتجاهات سالبة للطلاب والطالبات نحو المهنة التى سوف يمارسونها وهى التدريس واحساس بالدونية بالنسبة لزملائهم بالشعب الاخرى والذين سوف يدرسون لصفوف دراسية أعلى من التعليم الاساسى .

ويخلص الباحث من تلك الدراسة بأنه من الضرورى اتباع سياسة ارشاد وتوجية نفسى وتربوى للطلاب الملتحقين بكليات التربية لتوجية الطالب للشعبة الدراسية التى تتوافق مع قدراته واستعداداته وميوله ، كما يجب اعادة النظر فى سياسة القبول بكليات التربية والتى يجب أن تقوم أساسا على توافق الطالب مع المهنة التى سوف يمارسها مستقبلا ووجود نزعة مهنية نحوها . من خلال العرض السابق لبعض البحوث والدراسات التى تناولت لبعض السمات العقلية والنفسية والخصائص الوجدانية للمعلم وتأثيرها على عملية التعليم وعلى المتعلمين ، وأيضا من خلال الاطلاع على ادبيات الدراسات النفسية والتربوية فى هذا المجال يمكن التوصل الى الاستنتاجات الاتية :ـ

١ـ تولى العديد من الدراسات وكافة النظم التعليمية اهتماما ملحوظا بقضية اختيار الطلاب المعلمين واعدادهم وتدريبهم ، ويتمثل ذلك الاهتمام بما يأخذبه المجتمع من تطوير وتجديد مستمر فى برامج ذلك الاعداد ، ويكون لهذا العمل دور كبير اذا أحسن اختيار الطالب المعلم وذلك عن طريق اختيار الطالب الذى يحمل اتجاهات ايجابية نحو مهنة التدريس للالتحاق بكليات التربية ويتميز بسمات معينه تساعده على تكوين تلك الاتجاهات الايجابية .

٢ـ الانماط والسمات النفسية والشخصية تقسم بالاستقرار النسبى فهى محصلة التفاعل بين تاريخ الانسان كنوع Phylogenesis وتاريخة كفرد Ontogenesis كما أنها غالبا ماتؤثر على اداء الفرد سواء أكان عقليا معرفيا أو حسيا حركيا ، ولذلك يمكن القول سلوك المعلم له تأثير ايجابى أو سلبى على النمو الانفعالى والمعرفى والاجتماعى للتلاميذ ، وهذه القضية تستوجب أن يخضع انتقاء واختيار المعلمين وكذلك برامج اعدادهم الى برنامج صارم للارشاد والتوجيه النفسى وفقا للنظريات النفسية والمعرفية والتربوية .

٣ـ يلاحظ أن الغالبية العظمى من الدراسات السابقة تناولت دراسة أثر متغيرات الشخصية بطريقة ذراتية منفصلة دون معرفة مستويات تفاعل كل منها مع الاخرى حيث أنه من الثابت

أن السمات النفسية ترتبط ببعضها ولاتوءثر منفرده

ومدى ارتباطها ، مثل ارتباط سمة الانبساطة بسمه الاندفاعية ، وارتباط سمة الانطوائية بسمة التروى (عبد الوهاب كامل ١٩٨٨) ، بينما نجد أن الانبساطية ترتبط بنمط العلاقات الانسانية وأن المرحلة التى يقوم المعلم بالتدريس فيها ترتبط بسمة الانبساط / الانطواء (هاندلى Handly1973) وكذلك ماتوصلت اليه(عبد الباسط ١٩٨٥م) من وجود علاقة بين التفكير الناقد وسمة الانبساط والانطواء .

كما أن دراسة أثر متغيرات الشخصية منفصلة قد يوءدى الى اخفاء معلومات هامه عن الظاهرة موضـــوع الدراسة وذلك لأن متغيرات الشخصية توءثر كتفاعل فريد داخل نسق أو نظام يوءدى وظيفة متكاملة ،وهذا ماتحاول الدراسة الحالية القيام به وهو دراسة العديد من الجوانب والسمات النفسية لدى الطلاب المعلمين فى عدد من التخصصات والشعب معاقد يساعد على توضيح ملامح لبروفيل لشخصية المعلم يمكن اختيـــاره واعداده وفقا له .

٤ـ اكدت الدراسات السابقة على ضرورة توافر العديد من الخصائص النفسية والسمات العقلية وتوافر حد أدنى من القدرات والاستعدادات العقلية والاكاديمية لكى يوءدى المعلم عمله بنجاح ، كما أن المكونات المزاجيـــة للشخصية تلعب دورا حيويا فى تحقيق السرعة والدقة بالنسبة لمهارات التأزر البصرى ـ حركى والاعمـــال التيقظية وهى ترتبط بمقدرة المعلم على اتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب وفى الموقف المناسب ، كما أن التلاميذ يتعلمون أفضل عندما يدرسون على يدى معلمين اتسموا بالاستقلال وتأكيد الذات والقدرة علـــى الملائمة ، والتساوءل ، والتحليل والاصالة والثقة بالنفس ، أن الكثير من الاشياء يمكن تعلمها بطريقة أكثر اقتصادا فى الموقف الابداعى عنه فى الموقف التسلطى ، وأن تنظيم الخبرات المدرسية وتصميمها بحيث تراعى أن يتم اكتساب المعلومات بطريقة ابداعية تقتضى ان يكون المعلم مبدعا ، ويوءكد تورنـــس (Torrance 1972) على انه لابد من توافر المعلم الموءهل والقادر على القيام بدوره كاملا فى تنمية الابداع وفى دراسته عن تعليم الاطفال التفكير الابداعى توصل الى اهمية وجود المعلـــم الذى فى مقدوره أن يزود التلاميذ بمهارات التفكير الابداعى .

٥ـ اثبتت كثير من الدراسات السابقة وجود علاقة بين بعض صفات شخصية المعلم وبين نجاحة المهنى مثـــل وجود النزعة المهنية للمعلم نحو التدريس (سلام ١٩٩٢) ، كما أن من صفات المعلم التى أصبحـــت معيارا للفاعلية فهمه لذاته والتى لها أكبر الاثر فى شخصية التلاميذ ، حيث توءكد نظرية الذات على أن مفهوم الذات اطارا مرجعيا من خلاله يستجيب الفرد للعالم الذى يحيط به نظرا لتأثيره على السلوك الانسانـــى كما يعتبر دافعيا للسلوك ومن ثم يعد أحسن طريقة لتعديل السلوك هى احداث تغيير فى مفهوم الذات ، ويرى تنسلون Tenelson 1981 أن مفهوم الذات لدى المعلم يوءثر على سلوكه ومدى رضاوءه عن عمله وقد توصلت عدة دراسات الىوجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والرضا عن العمل ، أن مفهوم الذات

لدى المعلم يوءثر على سلوكه ومدى رضاوءه عن عمله وقد توصلت عدة دراسات الى وجود علاقة موجبة بين مفهوم الذات والرضا عن العمل ، وأن مفهوم الذات للمعلم يساعده على تهيئة جو مدرسى نفسى جيد ، كما اشارت بعض الدراسات الى وجود ارتباط بين مفهوم الذات للمعلم وبين الزيادة فى تحصيل تلاميـذه، وانه يساعد على نحو مهارات التدريس لدى المعلم وعلى النمو الوجدانى والعقلى لتلاميذه .

كماتوصلت بعض الدراسات الى أن دافعية الانجاز لها علاقة بالتحصيل الدراسى وأنها وسيلة جديدة للتنبوء بالسلوك على أسس أن دافعية الانجاز هى الرغبة فى الاداء الجيد ، وتحقيق النجاح ويصف الافراد ذوى الدافعية للانجاز بأنهم يميلون الى بذل الجهد للحصول على النجاح فى المواقف المختلفة .

يخلص الباحث من العرض السابق الى تبيان مدى أهمية الاخذ فى الاعتبار لقدرات المعلم المعرفية والعقلية والسمات الشخصية والاجتماعية التى تتوافق مع طبيعة المهنة عند اختبار واعداد المعلمين ، وفى حين أن التعليم يبدو كنظام صغير داخل نظام أكبر هو النظام الاجتماعى ، نجده نظام الاجتماعى ، نجده نظام كبيرجدا بالقياس الى مجموعة النظم التى توجد وتتمايز داخله ، مثل المراحل التعليمية المختلفة ، وكذلك المناهج الدراسية ونظـم اعداد المعلم وتدريبة .

ونظام اختيار واعداد المعلمين ذو حدود مفتوحة مع النظم الاخرى الكبيرة فى المجتمع وبلغه النظرية العامة للنظم ـ هى نظم احتمالية معقدة بقدر ماهى نظم مدركة ومفتوحة فى الوقت ذاته . (Hanken 1981)

ويمكن عرض النظام الحالى لاختيار واعداد الطلاب المعلمين فى شكل (٢) .

ويلاحظ أن نموذج النظام الحالى لاختيار واعداد المعلمين فى مصر يتصف بالاتى :ـ

١ـ تعتمد مدخلات النظام على طلاب وطالبات الثانوية العامة لاعدادهم كمدرسى مواد أكاديمية سواء فـى الشعب العلمية أو الادبية ، كذلك طلاب وطالبات الثانوية الفنية مثل الصناعية والتجارية وذلك لاعدادهم كمدرسى لمواد تخصصاتهم .

٢ـ تتبع أسس اختيار الطلاب المعلمين نظام مكتب التنسيق والذى يضع أولوية مطلقة لمجموع درجـات الطالب فى الثانوية العامة أو الفنية ، ويقع الطالب تحت ضغوط المجموع وبعض العوامل والمتغـيرات الاجتماعية ليلتحق بكليات التربية وبالتالى يترك توافق الطالب مع مهنة التدريس للصدفة وقدرته علـى التكيف .

٣ـ يتم عمل مقابلة شخصية للطلاب فى بداية التحاقهم بكليات اعداد المعلمين من قبل اعضاء هيئة التدريس بالكليات ويحكم خلالها على الطالب بمدى صلاحيته لمهنه التدريس وتأخذ الطابع الشفوى الشكلى وقد حضر الباحث كثير من تلك المقابلات وتدور الاسئلة حول الثقافة العامة ومدىرغبة الطالب فى المهنه وتستهدف اساسا التأكد من خلو الطالب من عيوب الكلام والنطق وكذلك العاهات الجسمية التى قد تعوق قدرته على التدريس .

شكل رقم (٢)

نموذج النظام الحالى لاختيار واعداد المعلمين فى مصر

وبالتالى تفتقد عملية الاختيار للأسس الموضوعية والتأكد من تمتع الطالب بالاستعدادات العقلية ـ المعرفية والسمات الشخصية التى تؤهله ليكون معلما ناجحا ٠

٤ـ حديث متغيرات عالمية ومحلية فى السنوات الاخيرة اقتصادية أفرزت متغيرات اجتماعية مثل ارتفاع معدل البطالة ولذلك يلجأ كثير من الطلاب الحاصلين على شهادة الثانوية العامة الى كليات التربية حيث لازال المعلم بمصر يتمتع بالتعيين الفورى ، وبالتالى قد لاتوجد رغبة حقيقية لدى الطلاب فى التدريس ولاتعبر عن ميوله واتجاهاته الشخصية وحيث أن تلك الخصائص النفسية تتميز بالثبات النسبى فلا يتوقع أن تنجح المواد الدراسية بالكلية بتعديلها كثيرا ومن هنا يخرج معلم غير متحمس ٠

٥ـ يتم تدريس مواد اكاديمية تخصصية كأعداد اكاديمى للطلاب المعلمين ، ومواد تربوية ونفسية كأعداد تربوى ونفسى ، ثم تربية عملية كأعداد مهنى ، ويمكن القول بأن انماط الاعداد السابقة فى أفضل الحالات يمكن أن تصقل الطالب المعلم جيدا عندما يكون لدية استعدادات عقلية ـ معرفية وسمات شخصية تتوافق مع مهنه التدريس ولايتوقع أن تنشأ تلك الاستعدادات والسمات اذالم تكن موجوده ٠

ويمكن الاستنتاج من التحليل السابق أن مخرجات نظام اختيار واعداد المعلم وفقا للنموذج الحالى يساعد على افراز معلمين وان كانوا حاملين للمعرفة ولكن متواضعى الامكانيات النفسية التى تهيوء لهم النجاح المستقبلى فى المهنه ، ويخضع وجود البعض منهم كمعلمين متميزين الى التوزيع الاعتدالى وهو نسبة ضئيلة ونسبة ضئيلة منهم فاشلون واغلبية متوسطى القدرات والامكانيات ويفتقدون للحماس ولدافعية الانجاز ، بينما يرى رايانز (Ryans 1960) و ورسنيشن عام (Rosenshine 1971) أن الحماس وسعة الخيال لدى المعلم يعبران عن القدرة على تعميم الاستثارة العقلية والقدرة على تنشيط الدافع للتعلم ، كما أن المعلم المتمركز حول التلميذ يشبع حاجات الانتماء عند تلاميذه ٠

كما يلاحظ عدم وجود علاقة بين مخرجات نظم اعداد المعلم (المعلمون) وبين موءسسات الاعداد وبالتالى فان التغذية الراجعة Feed back معطلة فى نموذج نظام اختيار واعداد المعلم الحالى بمصر ولا يتيح فرصة الاستفادة من التجارب والممارسات بعد نهاية الاعداد لتكون موءشرات للتطوير والتحديث فى نظم الاختيار والاعداد فى المستقبل ، ويرى الباحث أن هذا النظام بذلك يستمد طاقته من داخله ويتحول بذلك الى نظام مغلق وليس مفتوح كما يجب أن يكون فى النظم التى تتعامل مع المتغيرات الانسانية ٠

كما أن مكونات النظم المغلقة تميل الى التشتت والى حالة الاتزان الاستاتيكى حيث تتوازن متغيرات النظام، بينما فى النظم المفتوحة لاتميل الى اضمحلال الفروق بين مكوناتها الى الاستمرار فى الوجود والتميز فى البيئة المحيطة وتتميز بحالة الديناميكى عن طريق الاحتفاظ بنسب ثابته الى حد ما بين مكونات النظام والعلاقات التى تربط بينها (محمد ١٩٩٠)

مماسبق يفتقد الباحث فى أهمية وجود نموذج لنظام جديد لاختيار واعداد الطلاب المعلمين وفق أسس

علمية تراعى وجود الاستعدادات العقلية ـ المعرفية والسمات الشخصية التى يمكن أن يتصف بها المعلم المبدع الناجح ويمكن وضع بروفيل للمعلم الكفء من خلال استقراء المقدمة النظرية والدراسات السابقة بالدراسة الحالية :

ـ يظهر حيوية بدنية كافية ٠

ـ دقيق فى تنظيم وقته

ـ منتظم فى حضوره

ـ يتسم بتحكم انفعالى مناسب ٠

ـ ينجز مسوءولياته دون دوام الاشراف علية ٠

ـ يضع احكاما عملية تتفق مع الاتجاه العام

ـ لدية مفهوم للذات يتميز بالواقعية والوضوح

ـ مركز التحكم أو الضبط لديه داخلى ٠

ـ يمتلك بعض القدرات العقلية وقدر من الذكاء العام يمكنه عن القيام بأدواره جيدا ٠

ـ يتميز بالمرونة ودقة وسرعة الاداء البصرى ـ حركى ٠

ـ يراعى القيام بأدوار البيئة المفضلة لدى التلاميذه

ـ يتميز بالاستقلال وتوجية العمل ٠

ـ لدية مستوى دافعية للانجاز مرتفع

ـ يتصف بالانبساطة خاصة معلم المرحلة الابتدائية والاعدادية ٠

ـ يتصف بالحماس وسعة الخيال

ـ يتمركز حول التلميذ ويتصف بالنمط الانسانى فى علاقته بتلاميذه ٠

ـ لديه القدرة على تنظيم الخبرات المدرسية وتصميمها بطريقة ابداعية

ـ لديه نزعة مهنية نحو التدريس واتجاهات موجبه نحوها

ـ يتصف بسمات الشخص المبتكر وهى : التساؤل ، التحليل ، والأصالة ، ويتمتع بالثقة فى النفس

ومن الممكن أن تضاف استعدادات عقلية ـ معرفية وسمات شخصية أخرى للقائمة السابقة ـ تعبر عن طبيعة المجال الدراسى الذى سوف يدرسة الطالب المعلم مستقبلا فمثلا بالنسبة لمعلم العلوم يمكن اضافة :

ـ لدية اتجاهات ايجابية نحو العلم والعلماء ٠

ـ يتفهم لطبيعة العلم وطرائقة

ـ يمتلك مهارات الاستقصاء العلمى ومتفتح الذهن

ـ يهيئى مواقف تعليمية للبحث مبسطة

ـ لدية القدرة على التعلم الذاتى ، ومحب للاطلاع العلمى

ـ يراعى الفروق الفردية بين التلاميذ ، يتمكن من تبسيط المواقف العلمية دون الاخلال بالمضمون ٠

ـ لديه قدر من التآزر العصبى ـ الحركى تمكنه من تعلم كيفية التعامل مع الادوات والاجهزة العلمية ٠

ـ يتمتع بالقدرة على اتخاذ القرار وسرعة الاستجابة لمواجهة المواقف التى تستجد داخل الفصل أو المعمل٠

ـ يتميز بالفضول العلمى وبالميل للتعامل مع الادوات والاجهزة العملية ٠

وقد قام الباحث بعرض قائمه البروفيل السابق لشخصية المعلم الكفء واستعداداته العقلية والمعرفية فى صورتها الاولية على عدد من المحكمين بكلية التربية فى طنطا وكفر الشيخ والمنوفية فى أقسام المناهج وطرق التدريس وعلم النفس والصحة النفسية لابداء أرائهم حول العبارات وسلامتها والاهداف التى تعبر عنها كل عبارة ، ثم مدى صلاحية ذلك النموذج ليكون معيارا لاختيار واعداد لاختيار واعداد المعلم الكفء ، ثم أعيد عرض عبارات النموذج بعد ادخال التعديلات المطلوبه واضافة أو حذف بعضها ـ على ثلاثة من الاساتذه بأقسام المناهج وطرق التدريس وثلاثة بأقسام علم النفس وكان الاتفاق تاما على الصورة النهائية ٠

ويعتقد الباحث فى امكانية استخدام النموذج السابق لبروفيل شخصية المعلم الكفء عند اختيار الطلاب المعلمين وذلك بأن ـ يستخدم المتخصصون الاختبارات والمقاييس النفسية والعلمية المناسبة لقياس تلك العبارات ، كما تصاغ كأهداف اجرائية يجب تحقيقها عند عملية اعداد الطلاب المعلمين داخل كليات التربية ، ويتم ذلك من خلال نموذج للاختيار والاعداد كما فى شكل (٣)

ويلاحظ أن النموذج السابق يتصف بأن :

١ـ مدخلات النظام تنقسم الى مدخلات صانعة وهى مكونات الشخصية وبعض الاستعدادات العقليـــة والمعرفية التى حددها بروفيل شخصية المعلم فى الدراسة الحالية ويمكن الاضافة اليه أو الحذف منـه وفق مايستجد فى العلوم النفسية التربوية ، والى مدخلات مصنوعة تتمثل فيما أمكن الوصول اليه من اعداد علمى اكاديمى لمستويات تحصيلية فى المرحلة الثانوية ٠

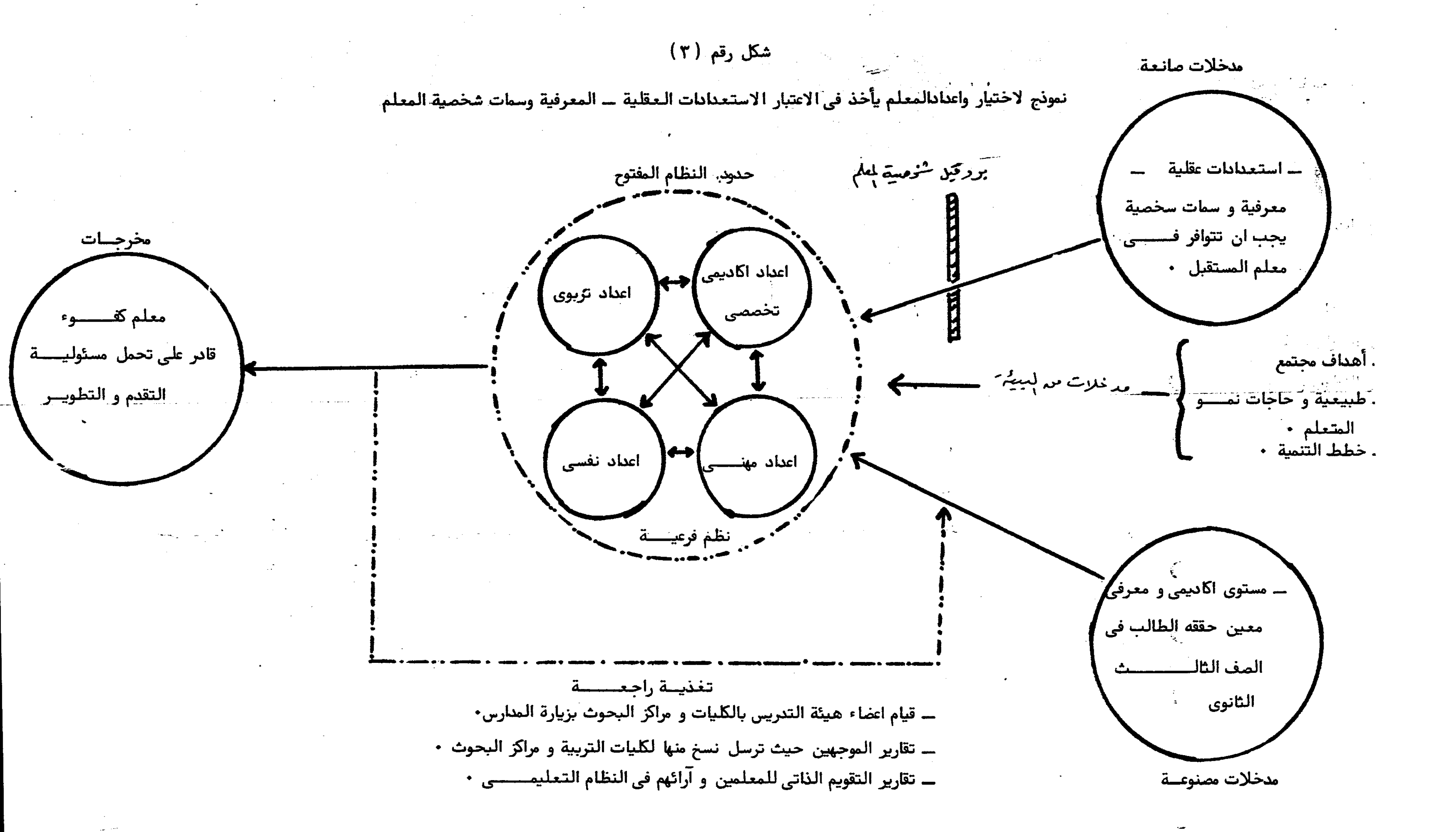
٢ـ يراعى ايضا فى مدخلات النظام أهداف وقيم المجتمع على اساس أن الموءسسات التعليمية تم ايجادها للعمل على التنشئة الاجتماعية السليمة للمتعلمين ، وكذلك طبيعة المتعلمين الذين سوف يدرسون على أيدى الطلاب المعلمين فى المستقبل وتراعى تلبية حاجات نحوهم المتكامل فهم المخرجات النهائية والهامة للنظام التعليمى الكبير بالمجتمع ، كما تأخذ فى الاعتبار خطط التنمية بالمجتمع حتى لاينعزل أو ينغلق النظام التعليمى على نفسة ٠

٣ـ يتم الاعداد للطلاب المعلمين داخل الكليات اعداد متكاملا متوازنا بين الاعداد الاكاديمى التخصصى و الاعداد التربوى النفسى والاعداد المهنى ويتم توزيع الطلاب المعلمين داخل الكليات على الاقسام المختلفة وفق لبروفيل الشخصية والاستعدادات العقلية ـ المعرفية السابق وذلك لمراعاه اتجاهات وميول الطلاب المعلمين ونزعتهم المهنية ٠

ولقد توصلت العديد من الدراسات (رياتز Ryms عام ١٩٦٠) رمزية الغريب عام ١٩٦٢م

شكل رقم (٣)

نموذج لاختيار واعدادالمعلم يأخذ فى الاعتبار الاستعدادات العقلية ــ المعرفية وسمات شخصية المعلم



وهول Hall عام ١٩٧١م ، وأوزبل Ausubel عام ١٩٧٨ ، الى أن عوامل الشخصية للمعلم أكثر أهمية من الذكاء فى التمييز بين المعلم الفعال والمعلم غير الفعال مع التأكيد بأن الذكاء سوف يوءثر فى فعالية التدريس فقط حين يكون منخفض عن مستوى معين .

وكذلك بالنسبة للاعداد الاكاديمى حيث ثبت عدم وجود فروق دالة بين المعلمين مرتفعى التحصيل الاكاديمى وبين المعلمين متوسطى التحصيل فى فعالية التدريس أى انه يتفق مع عامل الذكاء فى وجود عتبة فارقة اذا قل عنه يوءثر سلبيا فى كفاءة العملية التعليمية وكذلك لاترتفع الكفاءة التعليمية بارتفاع عاملى الذكاء والتحصيل الدراسى الاكاديمى للمعلمين .

ويمكن استنتاج ماسبق أن الدور الموءثر والفعال لتفسير معظم الفروق فى الكفاءة بين المعلمين الاكفاء وغيرهم يرجع للعوامل الشخصية والمزاجية وذلك يبرز أهمية بروفيل الشخصية السابق عرضة بالدراسة الحالية فى عملية اختيار واعداد الطلاب المعلمين .

أن التغذية الراجعة لاتوءثر على الوضع الحاضر للمخرجات فى النظام ولكن فعلها الاكيد سيكون على المخرجات التالية أى يستفيد منها الطلاب المعلمين الذين سوف يتم اعدادهم ولذلك هى تغذية للأمام كما يطلق عليها عبد العال (١٩٩٠)

ويمكن أن تتحقق عن طريق :

أ ــ زيارات اعضاء هيئة التدريس للمدارس بكليات التربية واشتراكهم فى عملية تقويم المعلمين وتكون ضمن الساعات الزائدة عن النصاب .

ب ــ تقارير مشرفى التربية العملية فى المدارس .

جـ ــ تقارير الموجهين حيث ترسل نسخ منها لكليات التربية .

د ــ استمارات تقويم ذاتى يدرب المعلمون عليها ويقومون بها اثناء الخدمة .

هـ ــ توجهات الرأى العام وآراء أولياء الامور وذلك بتكليف أقسام الاعلام التربوى بالكليات و مراكز البحوث بتجميعها وتحليلها وقياسها .

٥ــ يعتقد الباحث فى انه اذا ماتوافرت العوامل السابقة وتم تطبيق النموذج السابق لاعداد واختيار المعلمين فى [illegible] سوف نصل الى مخرجات من معلمين على مستويات عالية الكفاءة حيث لازال وسيظل المعلم هو مفتاح نجاح العملية التعليمية .

الفصل الثانـــــــــــى

منهجيـــــــــة البحــــــــــــــــث

METHOD

العينـــــة :Subjects

ذكرنا فى الفصل السابق ان العينة المعيارية التى سنحصل منها على معايير محددة فى اختيار الطلاب الجدد قد تكون من طلاب السنة النهاسية فى اخر كليات المعلمين او اذا كان ممكنا فيكون من المعلمين انفسهم فى الميدان وهذا هوالافضل ٠ بالنسبة لما حدث فى هـــــذه الدراسة فقد اخذنا العينة المعيارية من المعلمين الموجودين فى الميدان وبعضهم امضى فى مهنة التعليم حوالى ٣٥ سنة ٠

لقد كان الهدف من جمع البيانات هو الحصول على معايير تصلح فى اختيار الطلاب الجدد لكليات المعلمين فى التخصصات : الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية واللغة العربية ٠ وبناء عليه طلبنا من مديرى عموم المدارس الثانوية المشتركة فى هذه الدراسة التركيز فى جمع البيانـــات على المدرسين الذين يعملون فى هذه التخصصات بالذات ٠ ثم جمع البيانات فى الفترة بيـــن فبراير حتى اخر مايو ١٩٩٢ وذلك من عشرة من اكبر المدارس الثانوية فى كل من القاهـــــــرة والجيزة ٠ لقد كان الامل هو جمع بيانات من حوالى الف من المدرسين على اعتبار ان كــــــل مدرسة سوف تجمع فى المتوسط بيانات مائة من مدرسيها (٢٥ معلما فى كل تخصص لكـــــــل مدرسة) ٠

ومع ذلك لم نستطع ان نحصل على بيانات كاملة الا من ٣١١ معلما احتفنا لهـــم ١٦ معلما اخر لم يستكملو واحدة من البطاريات المقدمة ولكن يمكن تعويضها عن طريـــق وضع درجة المتوسط بواسطة الكمبيوتر • فكان المجموع الكلى لافراد العينة ٣٢٧ معلمـــا فى التخصصات الاربعة والذين استخدمت بياناتهم فعليا فى التحليل • استبعدت مجموعة اخرى من المدرسين لعدم اجابتهم على بطارية تمثل المتغيرات التابعة فى التحليل •

المقاييس Measures

استخدمنا فى هذه الدراسة ثلاثة بطاريات نفسية لجمع البيانات تضم فى مجموعها ستون مقياسا • اما البطارية الاولى فهى بطارية كاليفورنيا للسمات النفسية (CPI) California Psychological Inventory والتى تضم ١٨ مقياسا داخليـــا لقياس جوانب الشخصية المختلفة • اما البطارية الثانية فهى بطارية الصفات The Adjectives Check-list وتضم ٣٢ مقياسا داخليا لقياس جوانب الشخصية لعينـــة المعلمين الذين اشتركوا فى هذه الدراسة • وقد استخدمت المقاييس الداخلية لكلتا البطاريتيـــن وعددها خمسون مقياسا تقيس خمسون متغيرا استخدمت فى التحليل بصفتها متغيرات مستقلـــة او متغيرات تنبؤية Predictors •

بالاضافة لذلك فقد استخدمت بطارية ثالثة لقياس تصور المدرس لجو العمل بالمدرســـة وهذه البطارية مترجمة بتصرف من البطارية الشهيرة (WES) Work Environment Scale التى تضم عشرة مقاييس داخلية والتى وضعت فى الاصل لقياس مدى تقبل العمال لجو العمـــل بالمصانع • المتغيرات العشرة التى تضمها هذه البطارية تقوم فى التحليل الاحصائى مقام المتغيرات التابعة او المعايير Criteria•

فى كل هذه البطاريات الثلاثة وما تضمها من ستين مقياسا سوف نعرض فى الصفحـــات التالية العنوان العربى للمقياس الذى يعبر عما يقيسه الاختباراكثر من كونه ترجمة حرفيـــة للاسم الافرنجى • وقد وضعنا الرمز الكودى للمقاييس امام الاسم العربى لان الرمز هو الذى سيظهر

فى جداول الكمبيوتر بدلا من الاسم الافرنجى . كما وضعنا الاسم الافرنجى للمقياس كما جـــاء فى النسخة الاصلية للبطارية ربما اهتم القارىء بمعرفة الاسم الاصلى .

ومن ناحية اخرى فقد ذكرنا وصفا للمقياس والصفة التى يقيسها . كما ذكرنا المعامـــــلات الوصفية الاحصائية فى العينة الامريكية ثم عينة من تلاميذ المدارس الثانوى المصرية من دراســـة سابقة كما ذكرنا هذه المعاملات بالنسبة لعينة مدرسى الثانوى التى نحن بصددها فى هـــــذه الدراسة . فيما يلى بعض هذه المقاييس .

الرغبة فى السيطرة (A 01)

Dominance

هو اول المقاييس الثمانية عشرة التى تضمها بطارية كاليفورنيا للسمات النفسية (California Psychological Inventory (CPI .

والهدف من هذا المقياس هو تقييم العوامل التى تلعب دورا فى القدرة على القايدة والهيمنة على الاخرين والمثابرة فى الوصول الى الهدف والقدرة على ايجاد المبادرات ذات الطابع الاجتماعى ، الحصول على درجات عالية فى هذا الاختبار ان صاحبها : عدوانى ، واثق من نفسه ، عنده القدرة على مسايرة الاخرين ، يرسم خططه وتحركاته ، صاحب مبادرات ، ذو طلاقة لغوية عالية ، ويعتمد على نفسه .

اما صاحب الدرجات المنخفضة فيتسم بالابتعاد عن الاخرين retiring مكبوت ، ينبع الشىء المألون ، لايحب ان يكون مختلفا عن الاخرين ، صامت ، بطىء فى التفكير والتصرف ، يتجنب المواقف المشحونة بالتوتر او التى تستلزم اتخاذ قرارات محددة ، يعوزه الكثير من الثقة بالنفس (Gough , 1975).

وقد طبقت البطارية كلها بما فيها هذا المقياس على فئات مختلفة من الشعب الامريكى بلغ مجموعها مليون شخص ، ولكن مايهمنا هذا هو فئة طلاب الثانوى الذكور بغرض مقارنتها مع طلاب الثانوى الذكور فى مصر.

ويذكر Gough ان البطارية طبقت على ٣٥٧٢ طالب ثانوى من الذكور وكان متوسط درجاتهم فى هذا الاختبار بالذات هو ٢٣ر٢ والانحراف المعيارى ٦ر٠ وقد امكن حساب معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار على ١٠١ طالب فقط ووصل هذا المعامل الى ٦٤ر(Gough , 1975)

اما بالنسبة للعينة المصرية (ع = ٢٣٨) وهم طلاب مدرستى المتفوقين الثانوية واحمد لطفى السيد الثانوية بالجيزة فقد كانت درجة المتوسط ٢٤ر٤٧ ، والانحراف المعيارى ٤ر٦٩ اما معامل ثبات الاختبار فقد حسبت الفالكرونباك ، فوصلت الى ٦٣١٥ر

اما بالنسبة للمعلومات التى حصلنا عليها فى هذه الدراسة عن مجموعة المعلمين فتوضح ان المتوسط كان ٢٣٫٣٩ والانحراف المعيارى ٤٫٥٦٧ (ع= ٣١٨) . كما يوضح التحليل ان معاملات الارتباط بين CØ1 وباقى المتغيرات كان كالتالى :

A02=.124;	A03=.387;	A04=.301;	A05=.248;
A06=.479;	A07=.457;	A08=.503;	A09=.325;
A10=.252;	A11=.277;	A12=.367;	A13=.467;
A14=.298;	A15=.370;	A17=-.234;	A18=-.104;
B01=.229;	B02=.262;	B03=.236;	B04=.264;
B05=.279;	B06=.229;	B07=.308;	B08=.209;
B13=-.112;	B15=.233;	B16=.152;	B17=.305;
B18=.233;	B19=.258;	B21=.287;	B22=.11;
B24=.221;	B25=.26;	B26=.120;	B27=-.176;
B28=-.11;	B29=-.114;	B30=.099;	B31=.162;
C05=.115;	C07=.098;		

الطموح لمكانة أعلى (A 02)

Capacity for Status

هو ثانى المقاييس فى بطارية CPI ويستخدم كمؤشر لمدى اتساع طموح الفرد (وليس لقياس وضعه الذى استطاع انجازه بالفعل). ويحاول هذا المقياس تقييم خاصئص وسمات شخصية الفرد التى تساعد على بلوغ المكانة المرغوب فيها . وتشير الدرجات العالية فى هذا المقياس الى ان الشخص نشط ، طموح ، قوى ، ذو بصيرة ، واسع الحيلة ، متعدد المواهب ، ، ى مقدمة الاخرين ascendant , يجرى وراء مصالحه ، يؤثر فى الاخرين ، له روئية واهتمامات واسعة . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى انصاحبها متبلد ، خجول ، تقليدى ، بطىء الفهم ، بسيط ، يلتزم بالانماط المتعارف عليها فى التفكير ، محدود الرؤية والاهتمامات ، يشعر بصعوبة وارتباك فى المواقف الاجتماعية الجديدة او غير المألوفة (Gough, 1975).

وتشير الدراسات الامريكية ان متوسط طلاب الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) كان متوسط درجاتهم فى هذا الاختبار ٣ر١٥ والانحراف المعيارى ٤ر٤ . اما معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار فكان ٦٢ر لمجموعة محدود من الطلاب عددهم ١٠١ (Gough, 1975) .

اما بالنسبة للعينة المصرية التى اشرنا اليها فى المقياس السابق ، (ع = ٢٣٨) فقد كان المتوسط ٦٤ر١١ والانحراف المعيارى ٠ر٣ . كما حسب معامل الثبات الفا لكرونباك فكان ٣٢٤٦ر

بالنسبة للمعلومات التى حصلنا عليها من معلمى الثانوى الذين اشتركوا فى هـــذه الدراسة فتوضح ان المتوسط فى هذا المقياس A02 قد وصل الى ١٣ر٩٣٤ والانحراف المعيارى ٣ر٣١٣ (ع = ٣١٨) .

A03=.274;	A04=.266;	A05=.261;	A06=.184;
A10=.258;	A11=.179;	A13=.218;	A14=.233;
A15=.134;	A16=.162;	A17=.236;	A18=.126;
B09=.17;	B10=.154;	B11=.122;	B12=.125;
B15=-.093;	B16=-.082;	B28=.092;	B32=.095;
C08=-.097;	C10=-.106.		

المتغيرات التى لم نذكرها لم تصل معاملات ارتباطها مع AØ2 الى مستـــوى الدلالة الاحصائيـــــة .

التواصل مع الاخريـــن (A 03)

Sociability

هو ثالث اختبار فى بطارية CPI صمم للتعرف على الاشخاص الودودين الاجتماعيين ذو المزاج الجماعى الدرجات العالية هى مؤشر لشخص : واثق مـــن نفسه ، معامر ، عبقرى ، ودود مع الاخرين ، محب للتنافس ، جرىء ، ذو اصالة وطلاقة فى التفكير . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخــص : غير لبق ، تقليدى ، ساكن ، مستسلم ، منسحب وسلبى فى اتجاهاتــه ، سهل التأثر فاقتراحات وردود فعل وآراء الاخرين (Gough , 1975) .

اما بالنسبة لتطبيق هذا الاختبار على مجموعة طلاب الثانوى الذكـــور فى امريكا(ع = ٣٥٧٢) فقد ظهر ان المتوسط ٥ ر٢١ والانحراف المعيارى٤ر٥ . وعند استخراج معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة اصغر(ع = ١٠١) ، فقد ظهر ان ثبات الاختبار ٦٨ر(Gough , 1975) . اما بالنسبة للمعلومـــات التى حصلنا عليها من طلاب الثانوى المصريين (ع = ٢٣٨) فقد ظهر أن المتوسط ٢٨ر٢٠ والانحراف المعيارى ٤٨ر٣ كما حصلنا على معامل الثبات الفالكرونباك الذى وصل الى ٤٣٣٥ ر٠.

بالنسبة لمجموعة معلمى الثانوى الذين اشتركوا فى هذه الدراسة فيوضح التحليل ان درجة المتوسط كانت ١٨ر٢٤٥ والانحراف المعيارى ٣ر٦٤٨ (ع= ٣١٨)٠

AØ3

A04=.454;	A05=.387;	A06=.306;	A07=.225;
A08=.216;	A09=.094;	A11=.183;	A12=.251;
A13=.388;	A15=.307;	A17=-.129;	B01=.392;
B02=.359;	B03=.358;	B04=.246;	B05=.326;
B06=.359;	B07=.398;	B08=.358;	B09=.166;
B10=.102;	B12=.213;	B13=-.108;	B15=.226;
B16=.137;	B17=.343;	B18=.301;	B19=.328;
B20=.155;	B21=.338;	B22=.216;	B24=.341;
B25=.362;	B27=-.281;	B30=.223;	B31=.202;
B32=.185;	C01=.199;	C02=.139;	C03=.130;
C04=.164;	C05=.175;	C07=.127.	

المتغيرات التى تذكر لم تصل معاملات الارتباط بين كل منها والمتغير AØ3 الى مستوى الدلالة الاحصائية ٠

الحضور الاجتماعى (A 04)

Social Presence

رابع مقياس فى بطارية CPI ومهمته تقييم عوامل مثل اتزان سلوك الفرد poise ، وتلقائيته وثقته بالنفس سواء على المستوى الشخصى أو فى التعامل مع الاخرين ، وتدل الدرجات العالية فى هذا المقياس على أن صاحبها: ذو دهاء ، متحمس ، ذول خيال ، سريع التصرف ، لايهتم بالشكليات ، تلقائى ، نشط ، متدفق الحيوية ، ذو طبيعة نوارة وقوة فى التعبير . اما الدرجات المنخفضة فتدل على أن صاحبها : شديد التروى فى الامور ، معتدل ، صبور ، عنده القدرة على كبح الذات ، بسيط ، متردد وغير متأكد عند اتخاذ القرارات ، تفكيرة مطابق للاخرين وتقليدى ، رقيب على تصرفاته judging (Gough , 1975) .

وبالنسبة لعمليات تقنين هذا الاختبار على العينة الامريكية من تلاميذ الثانوى (ع = ٣٥٧٢ ولدا) فقد وجد أن متوسط الدرجة ٣٢ر٧ والانحراف المعيارى ٥ر٧ . كما أن معامل الثبات بطريقة الاعادة الاختبار (ع = ١٠١) قد وصل الى ٦٠ر (Gough , 1975) .

اما بالنسبة للمعلومات التى حصلنا عليها من العينة المصرية لتلاميذ الثانوى (ع = ٢٣٨ ولدا) فقد وجدنا أن المتوسط ١٣ر٢٥ والانحراف المعيارى هو ٣ر٨٥ . أما معامل الثبات الفالكرونباك فقد كان ٣٠٦٩ر٠

وقد اظهر التحليل فى هذه الدراسة عن معلمى الثانوى ان درجة المتوسط كانـــــــت ٢٥٫٣١٤ والانحراف المعيارى ٤٫٥١٧ (ع = ٣١٨) ٠

وذلك عن المتغير A Ø4

A05=.190;	A06=.197;	A07=.152;	A08=.235;
A09=.126;	A10=.118;	A11=.102;	A13=.193;
A14=.135;	A15=.228;	B01=.228;	B02=.202;
B03=.237;	B04=.114;	B05=.202;	B06=.174;
B07=.262;	B08=.187;	B09=.242;	B10=.139;
B12=.222;	B14=.126;	B15=.172;	B17=.238;
B18=.211;	B19=.256;	B21=.232;	B24=.243;
B25=.210;	B26=.161;	C07=.096.	

المتغيرات التى لم تذكر لم تصل معاملات الارتباط بين كل منهـــــا A04 والمتغير الى درجة الدلالة الاحصائيـــــــة ٠

تقبل الذات (A 05)

Self - Acceptance

خامس اختبار في بطارية CPI ويقيس عوامل مثل الاحساس بقيمة الذات وتقبل لنفسه كانسان والقدرة على التفكير والتصرف المستقل . تشير الدرجات العالية أن الشخص :زكى ، صريح ، عنده هدوء أعصاب Cool ، متعدد المواهب سريع الخاطر ، عدوانى ، متمركز حول الذات ، عنده ثقة بالنفس واحساس بالامن الداخلى. أما الدرجات المنخفضة فتشير الى أن صحابها : منهجى يتبع نظام معين فى حياته methodical ، متحفظ ، يمكن الاعتماد عليه ، تقليدى يأخذ الامور ببساطة ، هادئ ، متواضع ، سهل الشعور بالذنب ، يؤنب نفسه ، سلبى فى المواقف التى تتطلب التصرف وضيق الاهتمامات (Gough, 1975)

فيما يتصل بتقنين هذا الاختبار على عينة امريكية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧١) وجد أن متوسط الدرجة ١٨ر٧ والانحراف المعيارى ٤ر١، كما أن معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وصلت الى ٦٧ر (Gough , 1975).

اما المعلومات التى حصلنا عليها عند تطبيق الاختبار على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور(ع = ٢٣٨) فهى أن المتوسط ٠ ر ١٧ والانحراف المعيارى ٢ر٧٧ . كما حصلنا على معامل الثبات الفالكرونباك وكان ٤٠١ر .

وتوضح نتائج التحليل لهذه الدراسة عن معلمى الثانوى ان درجة المتوسط لهم فــى المتغير AØ5 كانت ١٦٫٢٩٦ والانحراف المعيارى ٣٫٧٥٢ (ع= ٣١٨) .

كما توضح نتائج التحليل ايضا ان معامل الارتباط بين المتغير AØ5 وباقى المتغيرات الاخرى الداخلة فى تحليل هذه الدراسة كانت على النحو التالى :

A06=.165;	A07=.092;	A12=.096;	A13=.201;
A16=.196;	B01=.217;	B02=.148;	B03=.212;
B04=.132;	B05=.215;	B06=.166;	B07=.221;
B08=.225;	B09=.164;	B12=.172;	B15=.093;
B16=.139;	B17=.205;	B18=.197;	B19=.163;
B20=.236;	B21=.224;	B22=.183;	B24=.261;
B25=.190;	B30=.162;	B31=.111;	B32=.186;
C03=.029;	C05=.169;	C07=.169.	

المتغير التى نذكرها لم تصل معاملات الارتباط بين كل منها مع A05 الى درجة الدلالة الاحصائيـــــــة .

الاحساس بالصحة (A 06)

Sense of Well-being

سادس مقياس فى بطارية CPI ووظيفته تحديد الاشخاص الذين يقللون من شأن القلق الذى يعتريهم ويقللون من شكواهم ، وكذلك الاشخاص المتحررين نسبيا من الشكوك والاوهام . الدرجات العالية تصف الشخص بأنه : طموح ، يقظ ، متعدد المواهب ، منتج ، نشط ، يقدر العمل والجهد كقيمة فى حد ذاتهما . أما الدرجات المنخفضة فتصف الشخص على انه : غير طموح ، مضيع للوقت leisurely خذر ، متبلد الشعور ، تقليدى ، كثير الدفاع عن نفسه ، كثير الاعتذار ، محدود فى تفكيره وتصرفاته (Gough, 1975) .

وعندما طبق هذا الاختبار على العينة الامريكية لتلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) وجد أن المتوسط ٣٣ر٣٣ والانحراف المعيارى ٦ر٥ . كما أن معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار كان ٧١ر (Gough, 1975) . أما المعلومات التى جمعناها عن العينة المصرية لتلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) فكان ٢٦ر٦٨ والانحراف المعيارى ٦ر٠٥ . اما معامل الثبات الفالكرونباك فكان ٧٦٧٨ ر

وجدير بالذكر أن الاختبارات الستة الاولى فى بطارية CPI والتى رمزنا اليها A01 - A06 تنتمى - فى نظر المؤلف - الى فئة واحدة او تجمُّع يقيس بشكل عام الاتزان poise والهيمنة ascendency والاعتماد على النفس . وهذا التجمع للاختبارات لم يأت عن طريق اساليب احصائية وانما عن طريق التشابه المنطقى لما تقيسه هذه الاختبارات (Gough, 1975) .

ويشير تحليل البيانات التى جمعت فى هذه الدراسة من مدرسى الثانوى ان درجـــــة المتوسط فى المتغير AØ6 قد وصل الى ٢٣٫٠١٣ والانحراف المعيارى ٨٫٠٤٢ (ع = ٣١٨) ٠

اما معامل الارتباط بين المتغير AØ6 مع كل من المتغيرات الاخرى الداخلـــة فى هذه الدراسة فكانت على النحو التالى ٠

A07=.458;	A08=.567;	A09=.542;	A10=.350;
A11=.324;	A12=.457;	A13=.648;	A14=.459;
A15=.406;	A17=-.095;	B01=.362;	B02=.334;
B03=.321;	B04=.310;	B05=.300;	B06=.270;
B07=.400;	B08=.238;	B09=.103;	B12=.187;
B13=-.190;	B15=.201;	B16=.014;	B17=.289;
B18=.294;	B19=.240;	B20=.173;	B21=.322;
B22=.121;	B23=-.197;	B24=.367;	B25=.303;
B27=-.266;	B28=-.099;	B29=-.159;	B30=.151;
B31=.204;	C01=.220;	C02=.154;	C03=.099;
C04=.100;	C07=.154;	C08=.125.	

المتغيرات التى لم تذكر هنا لم تصل معاملات الارتباط بين كل منها مع المتغير A06 الى درجة الدلالة الاحصائيـــــة ٠

تحمل المسئولية (A 07)

Responsibility

سابع مقياس في بطارية CPI وظيفته التعرف على الافراد اصحاب الضمير الحى ، والقادرين على تحمل المسئولية ، واصحاب المزاج غير المتقلب الدرجات العالية تصف الشخص بأنه : يتحمل المسئولية ، دقيق في عمله ، تقدمى ، متمكن ، معتز بكرامته ، مستقل في تفكيره ، ذو ضمير ويعتمد عليه واع بالمسائل الاخلاقية . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : أخرق ، متقلب ، غير ناضج في تصرفاته ، ومزاج متقلب ، كسول ، غير واثق من شئ ، غير قادر على كبح تحيزاته الشخصية ، حقود ، متزمت في اعتقاداته ، لايتحكم جيدا في نفسه واندفاعه السلوكى (Gough , 1975) .

عندما طبق المؤلف الاصلى هذا الاختبار على عينة امريكية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) وجد أن المتوسط ٧ر٢٦ والانحراف المعيارى ٧ر٥ ، كما حصل من مجموعة أصغر (ع = ١٠١ تلميذ ثانوى) على معامل ثبات بطريقة اعادة الاختبار مقداره ٦٥ر (Gough, 1975) . وعندما طبقنا نفس الاختبار مجموعة من طلاب الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) في منطقة القاهرة الكبرى وجدنا أن المتوسط ٤٢ر٢٥ والانحراف المعيارى ٧٩ر٣ - كما حصلنا على معامل ثبات الفالكرونباك مقداره ٥٤٥ر .

يوضح تحليل البيانات الخام التى جمعت من معلمى المدارس الثانوية الذين اشتركـــوا فى هذه الدراسة ان درجة المتوسط للمتغير AØ7 كان ٢٤٫٠٦٦ والانحراف المعيارى ٦٫٠٢٦ (ع = ٣١٨) .

كما يوضح التحليل ان معاملات الارتباط بين المتغير AØ7 مع باقى المتغيرات التى دخلت فى التحليل كانت على النحو التالى :

A08=.531;	A09=.647;	A10=.356;	A11=.567;
A12=.536;	A13=.499;	A14=519;	A15=.607;
A16=.204;	A17=-.282;	B01=.266;	B02=.195;
B03=.200;	B04=.253;	B05=.247;	B06=.223;
B07=.276;	B08=.244;	B12=.121;	B13=-.139;
B14=.115;	B15=.298;	B16=.152;	B17=.233;
B18=.216;	B19=.200;	B20=.133;	B21=.205;
B23=-.140;	B24=.242;	B25=.229;	B27=-.130;
B30=.128;	B31=.171;	C01=.168;	C02=.179;
C03=.111;	C05=.185;	C07=.129;	C08=.135.

المتغير التى لم نذكرها هنا هى تلك التى لها معاملات ارتباط مـــع A07 لم تصل الى درجة الدلالة الاحصائيـــة .

النضج الاجتماعي (A 08)

Socialization

شامن اختبار فى بطارية CPI الهدف منه تحديد درجة النضج الاجتماعى والاستقامة وصواب الرأى التى اكتسبها الفرد . تشير الدرجات العالية الى أن الشخص : أمين ، مجتهد ، ملتزم ، مخلص ، متواضع ، رزين ، ذو ضمير ويتحمل المسئولية ، ناكر للذات ، يعمل وفق النظام الاجتماعى . اما الدرجات المنخفضة فتصف الشخص بأنه : دفاعى ، طماع demanding هوائى الرأى ، سريع الامتعاض ، عنيد ، متمرد ، لايعتمد عليه ، منافق، مخادع ، جشع ، محب للتفاخر والاستعراض فى السلوك (Gough, 1975)

عندما طبق الاختبار على عينة امريكية من طلاب الثانوى الذكور (ع=٣٥٧٢) ظهر أن متوسط درجاتهم ٣٦ر٣ والانحراف المعيارى ٦ر٠ . اما معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار فقد احتسبت بناء على معلومات جمعت من عينة اصغر حجما (ع = ١٠١)، حيث وصلت ٦٥ر (Gough, 1975) . أما المعلومات التى حصلنا عليها من تطبيق الاختبار على عينة من الطلاب المصريين فى الثانوى (ع = ٢٣٨) فقد وجدنا أن درجة المتوسط ١٢ر٣٣ والانحراف المعيارى ٥٤ر٥ . اما معامل الثبات الفالكرونباك وصلت الى ٦٦٣٧ر٠

وتفيد عمليات التحليل على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى ان درجة المتوسط للمتغير A08 وصلت الى ٢٩٫٣٩ والانحراف المعيارى ٥٫٧٥٤ (ع=٣١٨).

اما معاملات الارتباط بين المتغير A08 وكل واحد من المتغيرات التى استخدمت فى هذه الدراسة فكانت على النحو التالى :-

A09=.558;	A10=.232;	A11=.290;	A12=.457;
A13=.468;	A14=.360;	A15=.38;	A16=-.136;
A17=-.366;	B01=.332;	B02=.275;	B03=.246;
B04=.335;	B05=.290;	B06=.185;	B07=.335;
B08=.147;	B10=-.10;	B13=-.133;	B14=.095;
B15=.344;	B16=.134;	B17=.264;	B18=.270;
B19=.278;	B20=.143;	B21=.307;	B23=-.092;
B24=.276;	B25=.291;	B26=.098;	B27=-.200;
B28=-.199;	B29=-.149;	C01=.159;	C02=.120;
C05=.133;	C08=.141.		

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق لم تصل معاملات الارتباط بين كل منها والمتغير A08 درجة الدلالة الاحصائية .

ضبط النفس(A 09)

Self - Control

المقياس التاسع فى بطارية CPI ويقيس درجة وكفاءة الفرد فى تنظيم شئونه والتحكم فى نفسه والتحرر من الرعونة والتمركز حول الذات تدل الدرجات العالية فى هذا الاختبار أن صاحبها هادئ ، صبور ، عملى ، يحقق ذاته ، عميق التفكير رشديد التأنى فى الامور ، منضبط ودقيق فى عمليه ، وعند مستوى توقع الاخرين فيه ، امين وذو ضمير حى . أما الدرجات المنخفضة فتدل على شخص : مندفع ، سليط اللسان ، سهل استثارته ، شديد الحساسية لتلميحات الاخرين ، متمركز حول الذات ، لا لايستطيع كبح جماح نفسه ، عدوانى ، شديد الاصرار على رأيه ، شديد التركيز على المتع والمكاسب الشخصية (Gough, 1975) .

من تقرير المؤلف الامريكى نفهم أن متوسط درجات مجموعة من طلاب الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) كان ٣ر٢٥ ، والانحراف المعيارى ٠ر٨ . اما معامل ثبات الاختبار على عينة اصغر(ع = ١٠١) من طلاب الثانوى فكان ٧٥ر ، وذلك بطريقة اعادة الاختبار (Gough , 1975) . أما المعلومات التى جمعناها نحن من عينة مصرية لتلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) فتشير الى أن متوسط الدرجة كان مقاربا للعينة الامريكية ٣٦ر٢٥ وكان الانحراف المعيارى ٦ر٦ . اما معامل الثبات بطريقة الفالكرونباك فكان ٧٧٣١ر.

تشير عمليات التحليل على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام ٠ الى ان درجة المتوسط للمتغير AØ9 وصل الى ٢٦ر٢٣٨ والانحراف المعيـــــارى ٧ر١٨١ (ع = ٣١٨) ٠

اما معامل الارتباط بين المتغير AØ9 وكل واحد من المتغيرات الباقيـــة فى هذه الدراسة فكانت على النحو التالى :

A10=.533;	A11=.664;	A12=.463;	A13=.551;
A14=.620;	A15=.594;	A16=.169;	A17=.142;
B01=.255;	B02=.160;	B03=.122;	B04=.254;
B05=.202;	B06=.122;	B07=.238;	B08=.124;
B10=-.101;	B11=-.124;	B13=-.234;	B15=.313;
B16=.136;	B17=.158;	B18=.191;	B19=.206;
B21=.199;	B23=-.176;	B24=.250;	B25=.202;
B27=-.150;	B28=.155;	B29=-.133;	C01=.115;
C02=.177;	C05=.106;	C08=.170;	

المتغيرات التى لم نذكرها هنا لم تصل معامل الارتباط لكل منها مـــــــع A09 الى مستوى الدلالة الاحصائيـــــة ٠

التسامح (A 10)

Tolerance

المقياس العاشر فى بطارية CPI ويساعد فى التعرف على الاشخاص الذين يتمتعون باتجاهات تتسم بالمرونة والقبول وعدم وضع احكام تجاه العقائد الاجتماعية ، الدرجات العالية فى هذا المقياس تشير الى أن الشخص : مقدام ، لايلتزم بالشكليات ، سريع ، متسامح ، واضح التفكير ، واسع الحيلة ، ذو مقدرة عقلية عالية ، يتمتع باهتمامات واسعة ومتنوعة . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : مكبوت ، متحفظ aloof ، حذر ، يبتعد عن الناس ، سلبى ، ذو احكام اجتماعية متعسفة ، غير مصدق ولا واثق من صحة تصورات الاخرين (Gough, 1975).

تفيد التقارير التى قدمها المؤلف الاصلى للبطارية أن هذا المقياس عندما طبق على عينة من تلاميذ الثانوى الامريكيين (ع = ٣٥٧٢) أن المتوسط كان ١٧٫٨ والانحراف المعيارى ٣٫٥ . ومن البيانات الخام التى جمعت على مجموعة اصغر من طلاب الثانوى (ع = ١٠١) أمكن الحصول على معامل بطريقة الثبات بطريقة اعادة الاختبار وكان ٧١ر (Gough , 1975) .
وعندما طبق نفس الاختبار على العينة المصرية من تلاميذ الثانوى (ع = ٢٣٨)، وجد أن المتوسط كان ١٣٫٣١ والانحراف المعيارى ٤٫٢١ . أما معامل الثبات الفالكرونباك فقد كان ٦٥٩٥ر.

تشير عمليات التحليل التى اجريت على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى ان درجة المتوسط للمتغير A1Ø قد وصل الى ١٤٫٦٦ والانحراف المعيارى ٥٫١٥ (ع = ٣١٨) .

اما معاملات الارتباط بين المتغير A1Ø وكل واحد من المتغيرات الباقية فـــى هذه الدراسة فكانت على النحو التالى :

A11=.442;	A12=.272;	A13=.368;	A14=.550;
A15=.308;	A16=.431;	A17=.167;	A18=-.140;
B09=.091.			

المتغيرات التى لم نذكرها هنا هى تلك التى لم تصل معاملات ارتباط كل منها مع المتغير A1Ø الى مستوى الدلالة الاحصائيـــــــة .

الانطباع الحسن (A 11)

Good Impression

المقياس الحادي عشر في بطارية CPI وظيفته التعرف على الاشخاص القادرين على ترك انطباع حسن عند الاخرين ، وكذلك الاشخاص الذين لديهم اهتمام بنوعية ردود الفعل التى ينبغى على الاخرين اتباعها في التعامل معهم . تشير الدرجات العالية الى اشخاص : متعاونون ، عندهم شهامة enterprising سهل التعامل ، لديهم دفء في المشاعر ، يساعدون الاخرين ، مجتهدون ومثابرون ، أما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : مكبوت ، سليط اللسان ، حذر ، سريع الامتعاض من الاخرين ، وصلته ضعيفة بالاخرين ، متمركز حول الذات ، اهتماماته ضئيلة جدا فيما يتصل باحتياجات ومطالب الاخرين (Gough, 1975).

تدل المعلومات التي حصل عليها المؤلف الاصلى عند تطبيقه لهذا الاختبار على عينة امريكية من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) أن متوسط الدرجة لديهم ١ر١٥ والانحراف المعيارى ٢ر٦ . أما معامل ثبات الاختبار الذى اعتمد على عينة امريكية اخرى (ع = ١٠١) والذى يتم بطريقة اعادة الاختبار فقد وصل الى ٦٩ر (Gough, 1975) ، اما المعلومات التى حصلنا عليها من تطبيق هذا الاختبار على عينة مصرية من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) فتشير الى أن المتوسط كان ١٨ر٩٤ والانحراف المعيارى ٥ر٠١ ، اما معامل الثبات الفالكرونباك فقد وصل الى ٧٠٣٩ر

من نتائج التحليل على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام ان درجــــة المتوسط للمتغير A11 كانت ٢٠٫٣٣٦ وكان الانحراف المعيارى ٦٫٣٤٧ (ع= ٣١٨)٠

كما يفيد التحليل ان معاملات الارتباط بين المتغير A11 وكل واحد من المتغيرات الباقية فى هذه الدراسة كانت على النحو التالى :

A12=.307;	A13=.357;	A14=.434;	A15=.587;
A16=.377;	B01=.124;	B02=.135;	B03=.134;
B04=.146;	B05=.140;	B06=.157;	B07=.152;
B08=.168;	B13=-.121;	B15=.147;	B16=.106;
B17=.145;	B18=.150;	B19=.206;	B21=.124;
B24=.193;	B25=.154;	B26=.101;	B27=-.124;
B30=.102;	C01=.164;	C02=.094;	C05=.101;
C07=.127.			

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق لم تصل معاملات ارتباط كل منها مــــع المتغير A11 الى مستوى الدلالة الاحصائيــــة ٠

تطابق الاستجابـــة (A 12)

Communality

المقيـاس الثـانى عشر من بطارية CPI ويقيس مدى تطابق استجابات الفرد وردود فعله مع انماط السلوك الطمة التى تستند اليها هذه البطارية ، الدرجات العالية تصف الشخص بانه : معتدل الطبع ، لبق ، موثوق فيـــة ، مخلص ، صبور ، رزين ، واقعى ، امين ، ذور ضمير حى ، لديه درجة عالية ، من الحس الاجتماعى وحسن الحكم على الاشياء ، اما الدرجات المنخفضة فتدل علـــى أن الشخص : نافذ الصبر ، غير ثابت على حال ، معقد ، عصبى ، قلق ، تختلـــط عليه الامور ، مخادع ، غشاش ، غير واع بما حوله ، سريع النسيان ، يعانى من صراعات داخلية (Gough , 1975)

زوتشير عمليـ)ت التقنين على عينة امريكية من تلاميذ الثانوى الذكـــــور (ع = ٣٥٧٢) أن المتوسط ٢ر٢٥ والانحراف المعيارى ٨ر٢ . اما معامل الثبـــات على عينة اصغر(ع = ١٠١) والذى حسب بطريقة اعادة تطبيق الاختبار فكان ٣٨ر (Gough , 1975). اما المعلومات التى حصلنا عليها عند تطبيـــق هذا الاختبار على عينة مصرية من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) فمنهـــــا أن المتوسط ٥٦ر٢٠ والانحراف المعيارى ٣٩ر٣ . كما ان معامل الثبات الفالكرونباك قد وصل الى ٥٨٥٢ ر

وجدير بالذكر أن الاختبارات الستة : A07 وحتى هذا الاختبـــــار تشكل مجموعة من المقاييس لها صفة مشتركة فى نظر المؤلف الامريكى لانها تهتـــم بمسائل مثل الاندماج فى المجتمع والنضج الاجتماعى والاحساس بالمسئولية تجـــاه المجتمع. (Gough, 1975).

يشير تحليل البيانات الخام لمجموعة مدرسى الثانوى العام الى ان درجة المتوسط للمتغير A12 قد وصل الى ١٧٫٧١١ والانحراف المعيارى الى ٤٫٣٨٤ (ع = ٣١٨) ٠

كما يوضح التحليل ان معاملات الارتباط بين المتغير A12 وكل واحد من المتغيرات الباقية فى هذه الدراسة كان على النحو التالى :

A13=.413;	A14=.310;	A15=.408;	A16=.150;
A17=-.339;	A18=-.144;	B01=.288;	B02=.269;
B03=.254;	B04=.311;	B05=.302;	B06=.233;
B07=.278;	B08=.234;	B10=-.114;	B11=-.150;
B12=.116;	B13=-.113;	B15=.293;	B16=.177;
B17=.261;	B18=.263;	B19=.257;	B20=.138;
B21=.239;	B22=.154;	B23=-.130;	B24=.226;
B25=.259;	B27=-.258;	B30=.198;	B31=.217;
B31=.132;	C01=.182;	C02=.204;	C03=.108;
C04=.141;	C05=.191;	C08=.167.	

المتغيرات التى لم نذكرها فى هذا العرض لم تصل معاملات الارتباط بين كـــل منها والمتغير A12 الى مستوى الدلالة الاحصائيـــــة ٠

الانجاز المطابق لقواعد (A 13)

Achievement via conformance

المقياس الثالث عشر فى بطارية CPI ويحدد العوامل المتصلة باهتمامات الفرد ودافعيته التى تلعب دورا فى تسهيل عملية التحصيل خصوصا فى المواقف التى يكون فيها التحصيل المعتمد على قواعد شيئا مرغوبا فيه . وتشير الدرجات العالية لهذا الاختبار ان الشخص : قادر اكاديميا ، متعاون ، منظم ، يتحمل المسئولية ، مستقر ذهنيا ، مخلص ، مثابر ، مجتهد ، يقدر جدا النشاط الذهنى والتحصيل . اما الدرجات المنخفضة فتصف الشخص بانه : ردىء اكاديميا عنيد ، مرتبك ، غير مخلص فى عمله ، متشبث برأيه ، يرتبك بسهول تحت اى توتر او شغط فينسى الاجابة الصحيحة ، متشائم تجاه مستقبله الوظيفى (Gough,1975).

تشير عمليات التقنين على العينة الامريكية من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) أن المتوسط ٢٢ر٣ والانحراف المعيارى ٣ر٥ ، بينما كان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار وكان على عينة اصغر عددا (ع = ١٠١) وصل الى ٦٠ر (Gough, 1975) .

اما المعلومات التى حصلنا عليها من عينة مصرية (ع = ٢٣٨) لتلاميذ ثانوى بنين أن متوسطهم فى هذا الاختبار ٢١ر٣٩ والانحراف المعيارى ٣ر٧١ ، بيما كان معامل الثبات الفالكرونباك قد وصل الى ٤٥٦٠ر

يفيد التحليل على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العـــــام ان درجة المتوســـط للمتغــير A13 قد وصلت الى ١٩٫٣٥٢ والانحراف المعيــــــــارى ٤٫٤٣٥ (ع = ٣١٨).

اما معاملات الارتباط بين المتغير A13 وكل واحد من المتغيرات الباقية فى هـــــذه الدراسة على نفس عينة مدرسى الثانوى العام فكانت على النحو التالى :

A14=.551;	A15=.421;	A17=-.138;	B01=.345;
B02=.336;	B03=.311;	B04=.326;	B05=.335;
B06=.320;	B07=.394;	B08=.245;	B11=-.115;
B12=.156;	B13=-.212;	B15=.284;	B16=.159;
B17=.290;	B18=.326;	B19=.288;	B21=.327;
B22=.106;	B23=-.188;	B24=.417;	B25=.322;
B27=-.312;	B29=-.186;	B30=.184;	B31=.187;
B32=.099;	C01=.283;	C02=.161;	C03=.180;
C04=.129;	C05=.172;	C07=.187;	C08=.169.

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق لم تصل معاملات الارتباط فيها مع A13 الى درجة الدلالة الاحصائية .

الانجاز المتحرر من القواعد (A 14)

Achievement via independence

الاختبار الرابع عشر فى بطارية CPI ووظيفته تحديد تلك العوامل المتصلة باهتمامات ودافعية الطالب التى تسهم فى رفع مستوى ذلك النوع من الانجاز الذى يتطلب تفرد واستقلالية فى التفكير حيث ان ذلك النوع من الانجاز تتطلبه كثير من المواقف . الدرجات العالية فى هذا الاختبار تدل على ان الشخص : ناضج فكريا ، ذو عزم ، راغب فى السيطرة طموح ، بعيد النظر ، مستقل فى تفكيره ، يعتمد على نفسه ، يتمتع بقدرة عقلية فائقة وسلامة الحكم على الامور . أما الدرجات المنخفضة فتدل على أن الشخص : مكبوت ، قلق ، حذر ، غير راض عن شىء ، متبلد الذهن ، مستسلم لما تأتى به المقادير ، كثير الشكوى أمام المسئولين ، يفتقر الى بصيرة وفهم جيد لنفسه (Gough , 1975) .

تشير عمليات التقنين التى اجراها المؤلف الاصلى على عينة امريكية من تلاميذ الثانوى (ع = ٣٥٧٢) أن متوسط الدرجة ١٤ر٦ والانحراف المعيارى ٤ر١ . اما معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة أصغر (ع = ١٠١) فقد وصل الى ٦٣ر (Gough, 1975) . اما المعلومات التى حصلنا عليها من تطبيق هذا الاختبار على عينة مصرية من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) فتوضح أن المتوسط كان ١٤ر٨٨ والانحراف المعيارى ٣ر٣٩ . اما معامل الثبات الفالكرونباك فكان ٤٥٢ر .

وتوضح نتائج تحليل البيانات الخام على مجموعة معلمى الثانوى العام ان درجـــــة المتوسط للمتغير A14 وصل الى ١٥٫٤٣١ والانحراف المعيارى الى ٣٫٩٦٨ (ع = ٣١٨٠).

اما معامل الارتباط بين المتغير A14 وباقى المتغيرات الاخرى فى التحليل فكانــت على الدرجة التالى :ــ

B04=.140;	B01=.117;	A16=.185;	A15=.438;
B13=-.148;	B12=.156;	B07=.167;	B05=.104;
B24=.164;	B23=-.152;	B20=.104;	B15=.174;
C07=.110.	C05=.111;	C03=.112;	C02=.137;

المتغيرات التى لم نذكرها فى هذا السياق لم تصل معاملات الارتباط لكل منها مـــع المتغير " A14 " الى درجة الدلالة الاحصائيـــــة .

الكفاءة العقلية (A 15)

Intellectual effeciency

الاختبار الخامس عشر فى بطارية CPI ووظيفته تحديد درجة الكفاية الشخصية والعقلية التى اكتسبها الفرد . الدرجات العالية تشير الى ان الشخص كفء ، واضح التفكير ، ذكى ، تقدمى ، دقيق ، واسع الحيلة ، متيقظ لما حوله ، عنده خلفية جيدة ، المسائل العقلية عنده ذات قيمة رفيعة . أما الدرجات المنخفضة فتشير الى أن الشخص : مشوش التفكير ، متخوف ، يفكر على مستوى بسيط ، دفاعى ، منحل التفكير ، غير طموح ، تقليدى ، يتبع التفكير الشائع ، يفتقر الى التوجه الذاتى وتنظيم نفسه (Gough, 1975) .

وتشير المعلومات التى توصل اليها المؤلف الاصلى نتيجة تطبيقه هذا الاختبار على عينة امريكية من تلاميذ الثانوى الذكور(ع = ٣٥٧٢) أن درجة المتوسط كانت ٦ر٣٣ والانحراف المعيارى ٣ر٦ . اما معامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة التطبيق علىعينة اصغر (ع = ١٠١) فقد وصل الى ٧٤ر (Gough, 1975) .

اما المعلومات التى نتجت من تطبيق هذا الاختبار على عينة مصرية من تلاميذ المدارس الثانوية الذكور (ع = ٢٣٨) فكان منها ان المتوسط ٧١ر٢٧ ، والانحراف المعيارى ٦١ر٤ . اما معامل الثبات الفالكرونباك فقد وصل الى ٢٨٨ر٥

وجدير بالذكر أن الاختبارات الثلاثة A13 ، A14 وهذا الاختبار يشكلون معا مجموعة ثالثة عند المؤلف . اذ أنهم يتشابهون فى قياس مسائل مثل القدرة على التحصيل والكفاءة العقلية عند الفرد(Gough, 1975).

ومن نتائج تحليل البيانات الخام للدراسة الحالية لمعلمى الثانوى العام ظهـــــر ان درجة المتوسط للمتغير A15 قد وصلت الى ٢٥٫٩٣١ والانحراف المعيارى الـــــى ٥٫٨٥٧ (ع = ٣١٨) .

اما عن معاملات الارتباط بين المتغير A15 وباقى المتغيرات الاخرى في هـــذه الدراسة فهى كالاتى :

A16=.216;	A17=-.168;	B01=.266;	B02=.221;
B03=.184;	B04=.202;	B05=.192;	B06=.162;
B01=.261;	B08=.192;	B12=.091;	B13=.233;
B15=.172;	B17=.227;	B18=.177;	B19=.196;
B21=.227;	B24=.254;	B25=.244;	B27=-.170;
B29=-.105;	B31=.139;	C01=.156;	C07=.118.

المتغيرات التى لم نذكرها هى تلك التى لها معاملات ارتباط بين كل منها مع المتغير A15 ولكن لم تصل الى مستوى درجة الدلالة الاحصائيـــــة .

سعة الافق النفسى (A 16)

Psychological - mindedness

المقياس السادس عشر فى بطارية CPI ويقيس درجة اهتمام الفرد لشىء ما واستجابته له ، وكذلك الحاجات الداخلية ، والدوافع وخبرات الاخرين . تشير الدرجات العالية الى شخص : محبوب ، تلقائى ، سريع ، واسع الحيلة ، سريع التكيف ، يتمتع بطلاقة لفظية ، وبارز اجتماعيا ، متمرد على القواعد والقيود والضوابط . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : فاتر الشعور ، جاد ، يشعر بالضعة ، يتحد النشاط فى الحركة tempo ، يبالى فى شفقة وتمسكه بالتقاليد (Gough, 1975) .

فيما يتصل بتقنينه على طلاب ثانوى ذكور أمريكيين (ع = ٣٥٧٢) وجد ان المتوسط ٣ر٩ والانحراف المعيارى ٦ر٢ . اما معامل ثبات الاختبار الــــذى حسب بطريقة اعادة تطبيق الاختبار على عينة اصغر حجما (ع = ١٠١) فقد وصـــل الى ٤٨ر (Gough , 1975) .

اما المعلومات التى حصلنا عليها من تطبيق الاختبار على عينة مصريـــة من طلاب المدارس الثانوية الذكور (ع = ٢٣٨) فتوضح أن المتوسط كان ٧٦ر٨ ، والانحراف المعيارى ٢١ر٢ . اما معامل ثبات الاختبار بطريقة الفالكرونبـــاك فكان ٧٤ر٢٠

وتوضح نتائج هذه الدراسة التى طبقت على معلمى الثانوى العام ان المتغير A16 لـــه متوسط مقداره ٩٫٤٠٣ بينما كان الانحراف المعيارى ٤٫٣٣٦ (ع = ٣١٨) .

فى نفس الوقت فقد حصلنا من هذه الدراسة على معاملات الارتباط بين المتغير A16 وبقية المتغيرات كل على حده وكانت على النحو التالى :

A17=.256;	A18=-.150;	B01=-.183;	B02=-.199;
B03=-.142;	B04=-.163;	B05=-.145;	B06=-.161;
B07=-.143;	B12=.109;	B13=.123;	B15=-.140;
B16=-.104;	B17=-.135;	B18=-.169;	B19=-.160;
B21=-.202;	B23=-.136;	B25=-.163;	B26=-.110;
B27=.190;	B28=.199;	B29=.174.	

المتغيرات التى لم نذكرها فى هذا السياق لها معاملات ارتباط مع المتغير A16 ولكن لم تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية .

المرونـــــة (A 17)

Flexibility

المقياس السابع عشر فى بطارية CPI وصمم لقياس درجة مرونة وتكيف تفكير الفرد وسلوكه الاجتماعى ، وتشير الدرجات العالية فيه الى شخص : ذو بصيرة ، لايلتزم بالشكليات ، مغامر ، يتمتع بروح الفكاهة ، متمرد ، مثالى ، يصر على رأيه ، متمركز حول ذاته ، ساخر ، متهكم ، يهتم باللهو ، وملذاته الشخصية . أما الدرجات المنخفضة فتدل على شخص : متمهل ، قلق ، كادح ، حذر ، تقليدى فى تصرفاته ، منتظم ، متصلب ، يميل للحداقــــة والشكليات فى تفكيره ، مطيع للرؤساء ، ويلتزم بالعادات والتقاليد الشائعـة (Gough, 1975).

أما عن المعلومات المتصلة بتقنين هذا الاختبار على عينة امريكية مــن تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ٣٥٧٢) فقد وجد أن المتوسط ٩ر١ بينما كان الانحراف المعيارى ٤ر٣ . وقد حسب معامل ثبات هذا الاختبار بطريقة اعادة تطبيقــه على عينة اصغر (ع = ١٠١) فوجد أنه ٦٠ر (Gough , 1975) .
اما عند تطبيقه على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ٢٣٨) فوجــد أن درجة المتوسط ٠٣ر٥ والانحراف المعيارى ٧٩ر٢ . أما معامل ثبات الاختبـــار بطريقة الفاكرونباك فوصل الى ٥٧١٨ ر

ونحن نعرف من التحليلات التى تمت على البيانات الخام لدراسة معلمى المدارس الثانويــة العامة انه درجة المتوسط للمتغير" A17 " قد وصلت الى ٦٫٦١٩ والانحراف المعيـــــارى ٤٫٣٤٩ (ع = ٣١٨)٠

اما معاملات الارتباط بين المتغير "A17 " وكل من المتغيرات المتبقية فى دراســــــة معلمى المدارس الثانوية العامة فكانت على النحو التالى :

A18=.181;	B01=-.277;	B02=-305;	B03=-.238;
B04=-.312;	B05=-.314;	B06=-.235;	B07=-.305;
B08=-.278;	B09=.117;	B10=.171;	B11=.162;
B13=.207;	B15=-.306;	B16=-.196	B17=-.253;
B18=-308;	B19=-.337;	B20=-.161;	B21=-.245;
B24=-.193;	B25=-.290;	B26=-.108;	B27=.332;
B28=.206;	B29=.147;	B30=-.093;	B31=-.146;
C01=-.122;	C02=-.127;	C03=-.109;	C05=-.187;
C07=-.108;	C08=-.204.		

لم نذكر هنا المتغيرات التى لم تصل معاملات ارتباطها مع" A17 " الى درجة الدلالــــــة الاحصائية ٠

الرقة فى التعامل (A18)

Femininity

الاختبار الثامن عشر والاخير فى بطارية CPI ومهمته قياس الاهتمامات ذات الطابع الخشن (الرجالى) او الاهتمامات ذات الطابع الدقيق (الانثوية). تشير الدرجات العالية الى زيادة . مقدار الاهتمامات الرقيقة ، بينما تشير الدرجات المنخفضة الى ميل اكثر تجاه الاهتمامات الخشنة . من يحصل على درجات عالية فى هذا الاختبار يوصف بأنه : يقدر الغير ، صبور ، يساعد الاخرين ، مهذب ، معتدل ، مثابر ، مخلص ، محترم ، ومتقبل للاخرين ، يتصرف بوحى من ضميره ويشكل فيه تعاطف مع الاخرين . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : صعب المراس ، طموح ، خشن ، masculine ، نشط ، ذو جلد ، لايهدأ له بال ، باكر ونهاز للفرص فى تعامله مع الاخرين ، تفكيره وافعاله مباشرة وفظة ، غير صبور فى حالة التأخير او الحيرة فى اتخاذ قرار أو فى حالة النظر العقلى فى بعض الامور (Gough, 1975)

تشير المعلومات المتصلة بالتقنين على عينة امريكية من تلاميذ المدارس الثانوية (ع = ٣٥٧٢) أن المتوسط ١٥ر٤ والانحراف المعيارى ٣ر٦ . اما معامل ثبات الاختبار بطريقة اعادة تطبيقه مرة اخرى فقد وصل الى ٥٩ر اعتمادا على بيانات اخذت من عينة بلغت ١٠١ تلميذا (Gough , 1975) .

اما المعلومات التى تم الحصول عليها من عينة مصرية لتلاميذ الثانوى(ع = ٢٣٨) ، وتشير الى ان المتوسط بلغ ١٦ر٤١ والانحراف المعيارى ٢ر٨٢ . ومعامل الثبات الفالكرونباك كان ٦٩٩ر .

ومما يذكر هنا أيضا أن الاختبارات الثلاثة الاخيرة من A16 وحتى هذا الاختبار تمثل عائلة واحدة من الاختبارات فهى كلها تقيس اساليب التفكير والاهتمامات Intellectual & Interest Modes (Gough. 1975).

اما معاملات الارتباط بين المتغير A18 وباقى المتغيرات فى هذه الدراسة كل على حده فقد كانت على النحو التالى :

BØ1 = .126,	BØ3 = .Ø98,	BØ9 = .1Ø9,	B1Ø = .146,
B11 = .1Ø4,	B12 = .152,	B21 = .121,	B24 = .1Ø4,

لم نذكر هنا المتغيرات التى لها معاملات ارتباط مع A18 ولم تصل الى مستوى الدلالة الاحصائية .

لم يكن من اهتمامات المؤلف الاصلى لبطارية CPI ان يبحث فى الكيفية التى يمكن أن تكون عليها البيئة الداخلية Internal Structure لهذه البطارية ولذلك فانه لم يلجأ الى التحليل العاملى للوصول الى ذلك الغرض (Gough , 1975). ومع ذلك فاننا نجده يقوم بعمل تصنيف تقريبى للمتغيرات التى تقيسها الاختبارات الثامنة عشرة . فيقوم بتجميع عدد من الاختبارات التى يراها متقاربة فى الوظيفة فى مجموعة معينة . وقد نتج من ذلك أربعة مجموعات من المقاييس على النحو التالى :

المجموعة الاولى :

وتضم ستة اختبارات تقيس سمات عامة مثل اتزان الفرد فى المواقف المختلفة Poise والرغبة فى الهيمنة Ascendancy والثقة بالنفس Self Assurance والقدرة على التعامل مع الآخرين بشكل مناسب Interpersonal Adequacy (Gough, 1975)

وتضم هذه المجموعة المقاييس الآتية :

١ – الرغبة فى السيطرة (AQ1) Dominance

٢ – الطموح لمكانة اعلى (AQ2) Capacity for status

٣ – التواصل مع الاخرين (AQ3) sociability

٤ – الحضور الاجتماعى (AQ4) Social Presence

٥ – تقبل الذات (AQ5) Self Acceptance

٦ – الاحساس بالصحة (AQ6) Sense of Well-being

المجموعة الثانية :

وتضم ستة اختبارات اخرى تقيس سمات شخصية معينة مثل التآلف مع الآخرين Socialization والنضج والاحساس بالمسئولية نحو الآخرين.

والبنية الشخصية لمنظومة القيم IntrapersonalSructuring ofValues

والاختبارات الستة هى :

٧ - تحمل المسئولية (AQ7) Responsibility

٨ - النضج الاجتماعى (AQ8) Socialization

٩ - ضبط النفس (AQ9) Self - Control

١٠ - التسامح (A10) Tolerance

١١ - الانطباع الحسن (A11) Good Impression

١٢ - تطابق الاستجابة (A12) Communality

(Gough, 1975)

المجموعة الثالثة :

وتضم ثلاثة اختبارات تقيس فى مجموعها الرغبة فى الانجـــــاز Achievement Potential والكفاءة العقليـــــة Intellectual Effeciency والاختبارات الثلاثة هى :

١٣- الانجاز المطابق لقواعد
(A13) Achievement Via Conformance

١٤ - الانجاز المتحرر من القواعد
(A14) Achievement Via Independence

١٥ - الكفاءة العقليـــة
(A15) Intellectual Efficiency

(Gough, 1975)

المجموعة الرابعة :

وتضم الثلاثة اختبارات الباقية فى البطارية والتى تقيس فـــــى مجموعها اساليب الاهتمام والتفكير Intellectual and Interest Modes وهذه الاختبارات هى :

١٦ - سعة الأفق النفسى

(A16) Psychological Mindedness

١٧- المرونة (A17) Flexibility

١٨ - الرقة فى التعامل (A18) Femininity

(Gough, 1975)

لقد أردنا أن نتحقق من صدق هذا التصنيف للمتغيرات بالشكل الذى اقترحه المؤلف الامريكى فأجرينا التحليل العاملى على البيانات الخام لنفس المتغيرات والتى جمعت من معلمى الثانوى العام فى التخصصات الرياضيات والعلوم واللغة العربية (ع = ٣١٨) . لقد استخدمنا برنامج FACTOR فى حزم البرامج الاحصائية SPSS/PC . ونظرا لأن هناك تسعة مدرسين لم يجيبوا على بطارية CPI ودخلوا فى التحليل لأنهم استوفوا باقى البيانات فقد استخدمنا الأمر Missing=Meansub ليقوم الكمبيوتر باعطائهم درجة المتوسط لكل متغير. وفى ضوء اقتراح المؤلف الأمريكى بارجحيه وجود أربعة عوامل فقط فقد استخدمنا الامر Criteria الذى يقصر التحليل على اربعة عوامل فقط . كما استخدمت طريقة المكونات الأساسية . Principal Components فى استخلاص العوامل وطريقة Varimax فى تدوير هذه العوامل .

توضح النتائج التى حصلنا عليها من اجراء برنامج FACTOR على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام الى وجود خمسة عوامل بدلا من أربعة . فالعامل الأول له حوالى ست درجات من التباين الشامل لكل العوامل والذى يبلغ ١٨ (Eigenvalue = 5.90556) وهذا يعنى ان العامل الاول يحظى بما قيمته ٣٢٫٨ ٪ من التباين الشامل لكل العوامل (جدول ١) . اما حجم التباين فى العامل الثانى فيصل الى حوالى الثلث

Page 3

SPSS/PC+

---- F A C T O R   A N A L Y S I S ----

Final Statistics:

Variable	Communality	*	Factor	Eigenvalue	Pct of Var	Cum Pct
A01	.54916	*	1	5.90556	32.8	32.8
A02	.57794	*	2	2.01355	11.2	44.0
A03	.67039	*	3	1.89658	10.5	54.5
A04	.43369	*	4	1.29645	7.2	61.7
A05	.54789	*				
A06	.60921	*				
A07	.69787	*				
A08	.67122	*				
A09	.80715	*				
A10	.62445	*				
A11	.60416	*				
A12	.56300	*				
A13	.63182	*				
A14	.65395	*				
A15	.59787	*				
A16	.77479	*				
A17	.66481	*				
A18	.49924	*				

(جدول ١)

من تباين العامل الأول (Ligenvalue = 1.89658) وتلك القيمة تمثل ١١٫٢ ٪ من التباين الشامل لكل العوامل . أما العامل الثالث فقيمته تقارب العامل السابق له (Ligenvalue = 1.89658) ويتضح من (جدول ١) ان العوامل الثلاثة الأول لها من التباين ما يمثل أكثر من نصف التباين الشامل (Cum Pct = 54.5) ونترك للقارئ باقى البيانات فى الجانب الأيمن من (جدول ١) لملاحظة الاختلافات بين العوامل المختلفة .

أما الجانب الايسر من (جدول ١) فيوضح نسبة التباين فى المتغيرات الثمانية عشر والتى تعزى الى العوامل المختلفة وهى تحت كلمة Communality وحجم هذا التباين يساوى فى الاصل R Square. فى المعادلة العامة للانحدار حيث يكون المتغير المقصود فى وضع المتغير التابع بينما تكون باقى العوامل Factors فى وضع المؤشرات Predictors (Norusis, 1985) وتحسب قيمة التباين Communality لكل متغير عن طريق جمع مربعات درجات التشبع Loadings التى ترتبط بين هذا المتغير وكل العوامل الموجودة فى التحليل . من (جدول ١) نجد ان أعلى Communality موجود امام المتغير A09 وهو الذى يمثل " ضبط النفس" Self - Control حيث يشير هذا الرقم الى ان مايقرب من ٨١ ٪ من درجة التباين فى المتغير A09 تعود الى العوامل التى ظهرت فى التحليل (Communality = .80715) . ويليه فى الأهمية المتغير A16 وهو الذى يمثل " سعة الأفق النفسى " Psychological Mindedness حيث تسهم العوامل المستخلصة بما قيمته ٧٧ ٪ من حجم التباين الكلى فى هذا المتغير وكما يتضح فى نفس الجدول (Communality = .77479) نترك بقية (جدول ١) ليتفحصها القارئ بنفسه .

(جدول ٢) يوضح مصفوفة درجات تشبع المتغيرات بالعوامل المستخلصة وذلك بعد التدوير بطريقة Varimax . لقد طلبنا من الكمبيوتر حذف درجات التشبع التى تقل عن ٣ر بغرض تسهيل الرؤية فى فحص الجدول ثم بعد ذلك قمنا بحذف درجات التشبع الأكبر من ٣ر ولكنها فى نفس الوقت ليست الاكبر أمام كل متغير على حدة . فأبقينا الأكبر تحت كل عامل بغرض توضيح اى المتغيرات التى تتجمع تحت كل عامل Factor فى المصفوفة . نجد فى (جدول ٢) ان العامل الاول Factor 1 قد ضم تحته عشرة متغيرات مرتبة حسب الأهمية وكلها تشكل ما قيمته ٨ر٣٢ ٪ من حجم التباين الكلى للبطارية كلها . أهم المتغيرات بالنسبة للعامل رقم ١ هو المتغير AQ9 وهو الذى يمثل " ضبط النفس " ودرجة تشبعه بالعامل المذكور ما يقرب من ٨٩ر . يليه فى الأهمية المتغير AQ7 وهو الذى يمثل " تحمل المسئولية " Responsibility والذى تصل علاقته بالعامل الأول الى أكثر من ٧٦ر. ثم يتبع ذلك حسب الترتيب فى الأهمية المتغيرات التالية : الانجاز المتحرر من القواعد (A14) Achievement Via Independence

والانجاز المطابق لقواعد (A13) Achievement Via Conformance

ثم " الاحساس بالصحة " (AQ6) Sense of Well - being

ثم النضج الاجتماعى " Socialization (A08) ثم "الكفاءة العقلية" Effeciency Intellectual (A15) ، يليه فى الأهمية " الانطباع الحسن " (A11) Good Impression ، ثم متغير "التسامح" (A10) Tolerence ، وأخيرا " تطابق الاستجابة " (A12) Communality واسمها هنا مختلف بالطبع عن نفس الكلمة بمفهومها الاحصائى .

معامل التشبع للمتغير الاخير مع العامل الأول حوالى ٥٧ر . تفاصيل الارقام الخاصة بدرجات التشبع للمتغيرات المذكورة مع العامل الاول موجودة

Varimax Rotation 1, Extraction 1, Analysis 1 - Kaiser Normalizatio

Varimax converged in 11 iterations.

Rotated Factor Matrix:

	FACTOR 1	FACTOR 2	FACTOR 3	FACTOR 4
A09	.88650			
A07	.76454			
A14	.75334			
A18	.71074			
A06	.70787			
A08	.69127			
A15	.67702			
A11	.65882			
A10	.57791			
A12	.56899			
A03		.79570		
A05		.70676		
A04		.62628		
A01		.49135		
A16			.86788	
A17				.72864

(جدول ٢)

فى (جدول ٢)٠ هذا العامل الاول الذى حصلنا عليه يضم فى الواقع العامل الثانى والثالث اللذان توصل اليهما المؤلف الأمريكى .

أما العامل الثانى Factor 2 فى (جدول ٢) فقد اندرج تحته اربعة متغيرات اخرى فى بطارية CPI . وكنا قد ذكرنا من قبل أن حجم التباين الذى يحظى به العامل الثانى حوالى ثلث ذلك الذى يحوزه العامل الاول (Eigenvalue = 2.01355) ويمثل هذا ما قيمته ٢ر١١ ٪ من الحجم الكلى للتباين الخاص بكل العوامل الممكن استخلاصها .

نعود فنقول أن المتغيرات الأربعة المندرجة تحت العامل الثانى هى كالآتى حسب الأهمية : " التواصل مع الآخرين (A03) Sociability حيث كان تشبع هذا المتغير بالعامل الثانى حوالى ٨ ر (loading = .7957)٠.
ومن (جدول ٢) نجد المتغير الثانى فى الأهمية " تقبل الذات" (A05) Self - Acceptance ، ثم " الحضور الاجتماعى " (A04) Social - Presence ، وأخيرا " الرغبة فى السيطرة" (A01) Dominance حيث وصلت درجة تشبعه بالعامل الثانى الى حوالى ٥ر (Loading=.49135) وهذا العامل يشابه الى حد كبير العامل الاول عند المؤلف الامريكى لبطارية CPI .

أما العامل الثالث Factor 3 فى (جدول ٢) فيمثله متغير واحد فقط هو " سعة الأفق النفسى " Psychological Mindedness (A16)٠ ويستأثر بتباين يقارب فى حجمه العامل الثانى (Eigenvalue = 1.89658) وقد سبق أن اشرنا اليه فى الجدول الأول .

أما العامل الرابع Factor 4 فى (جدول ٢) فيضم متغيرا

واحدا هو الآخر وهو " المرونة " (A17) Flexibility

وقد اشرنا فى (الجدول ١) ان هذا العامل له تباين حجمه ٣ر١ تقريبا (Eigenvalue = 1.29645) . أما العامل الخامس فلا يظهـــر فى (جدول ٢) ولكنه يضم المتغيرين : " الدقة فى التعامـــل " (A18) Femininity و " الطموح لمكانة أعلـــى " (A02) Capacity for Status .

الأتسـاق فى الرأى (B01)

Communality

أول المقايـس التى اسـتخـدمت فى هـذه الدراسـه من بطاريه قائـمه حصـر الصفـات The Adjective Checklist ويتضـمن المقياس ٢٢ صـفـه يميل الطـالب إلى الادعـاء بانها قيـمه ، بينما توجـد ٢٦ صـفـه آخـرى غير مرغوبه يميل الطالب إلى الادعاء بانها ليسـت قيـمه . ومن أمثله الصفـات المرغـوب فيهـا عبارات مثـل : ذو مقـدرة Capable دائين ، ومن أمثله الصفـات غير المرغـوب فيهـا : ببغصـن وذميم من الآخرين Obnoxious و هــش Spineless ومجـرد من المبادىء الخلقية Unscrupulous

ويحصـل الطـالب على نقـطه واحـده عن الإجابه الصحيـحه بالشـكل الذى يتضـمنه المفتاح الأصلى للبطـاريه . تشـير الدرجـات العاليه فى هـذا المقياس إلى أن الشـخـص مـوثوق بـه ويعتـمد عليه Reliable ، مـراع لشـعور الآخـرين ، لا يميل إلى التظـاهر والادعـاء ، ويشـعر بارتياح فى علاقاته الشـخصيه مع الآخـرين . ambivalent ، يميل إلى التعبير عن اعتراضـه باسـلوب ملىء بالتحـدى ، كثير الخصـام والشـجـار مع الآخـرين Contentious ، دفاعى ، ويجـد من الصـعوبه بمكان أن يعمل وفـق الأصـول المرعيه Conform فى العلاقات المتبادله مع الآخـرين (Gough et al., 1980) . تشـير عمليات التقنين التى أجـريت على عينه من الامريكيين الذكـور (ع = ١٥٨) أن درجـه المتوسـط كانت ١٢,٧٢ والانحـراف المعيارى ٤,٧٩ وقـد وصـفـت هـذه المجـموعـه بأنها تضـم الذكـور الذين أجابوا على فقـرات تتراوح بين ١٣٩ - ٣٠٠ أما معامل الثبات الفـاقـد حسـب من معلومات جمعـت من مجـموعه أكبر قليلا من الذكـور (ع = ٥٩١) حيث وصل هـذا المعـامل إلى ٦٦, (Gough et al., 1980) .

أما عمليات التقنين التى أجريناها على عينه معـديه من تلاميذ المدارس الثانـويه الذكـور (ع = ١٧١) فتشـير إلى درجـه المتوسـط كانت ٣٣,٠٧ والانحـراف المعيارى ٤,٥٣ . وكان معامل الثبات الفا لكرونباك مسـاو تقريبا لمثيله الامريكى (Alpha = .6514) . وتفيد نتائج التحليل للبيانات الخـام التى جمـعت من معملى الثانـوى العـام فى التخفيضـات : الرياضـيات والعلوم واللغـه الانجـليزيه واللغـه العربيه أن المتغير B01 كـان درجـه المتوسـط له ٢٨,٧٠١ والانحـراف المعيارى له ٨,٤٩٢ (ع = ٣١٨) .

أما معامل الارتباط بين المتغير B01 وكل واحـد من المتغيرات الباقيـه فى هـذه المدرسـه فانها توضـح كالآتى :

B02 = .733	B03 = .628,	B04 = .731,	B05 = .679,
B06 = .516,	B07 = .779,	B08 = .575,	B09 = .148,
B011 = .094,	B12 = .170,	B13 = .366,	B15 = .579,
B16 = .392,	B17 = .655	B18 = .631,	B19 = .569,
B20 = .318,	B21 = .752,	B24 = .658,	B25 = .689,
B26 = .259,	B27 = .492,	B28 = .319,	B29 = .355,
B30 = .230,	B31 = .315,	B32 = .145,	C01 = .15@,
C02 = .191,	C03 = .171,	C04 = .102,	C05 = 305,
C07 = .146,	C08 = .273,		

المتغيرات التى لم نذكرها هنا هى تلك التى لها معامل أرتباط مع المتغير B01 لم يصل إلى مستوى درجه الدلاله الاحصائيه .

الرغبـــه فى الانجــــار : Achievement (B02)

المقياس الثانى فى هذه الدراسه من بطارية " قائمه حصر الصفات" لجوف ، ولكنه واحد من ١٥ مقياسا فى البطاريه حفضوا لقياس جوانب مختلفـة من الحاجات Needs التى تمثل مكونات هامه فى بناء الشخصيه ، وتتمثـل الرغبه فى الانجاز فى كفاح الفرد من اجل الوصول الى الكمال فى مزاولـة نشاط له اهمية اجتماعيـة ، تتكون النسخه الاصليـة لمقياس الرغبه فى الانجاز على ٣٨ فقره ، منها ٢٥ فقرة (صفة) يحصل الطالب على نقطة واحده لكـل منها فى حالـة اعترافـه بأن هذه الصفات موجوده فيه . هذا بالاضافه الى ١٣فقره سلبية بها صفات غير مرغوب فيها يأخذ الطالب نقطـة واحده فى حالة اعلانـه ان صفـة ما غير موجوده فيه وصفـر فى حالة اعترافه بأن صفة سلبيه موجـوده فيه . وهذا اختلاف جوهرى فى تصحيح المقياس بل البطاريه كلها لأن النسخـة الامريكيـة تعطى -١ فى حالـة الاجابه غير الصحيحه بدلا من الصفـر - تشيـر الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص = يعمل بجد ، له هدف واضـح، عند اصرار واضح على اتقان العمل وغالبا ما يفعل ، الدافع للنجاح لا ينبـع من الرغبه فى منافسـة الآخريـن بل من الرغبه فى تحقيق مستوى رفيع اجتماعيا فى الأداء . وقد يفسـر البعض الدرجات العاليه بانها تعبر عن زيادة الطاقـة على العمل والمغامرة ولكن فى نفس الوقت تشير الى القسوه ، ونفاذا بعـد وتفخيـم الذات Self aggrandizement اما الدرجـات المنخفضه فتشيـر الى شخص ضعيف التأثيـر ، فتخوف من المغامرة ، ضعيـف المثابـرة فى انجاز شئ، ولكنه فى نفس الوقت لطيف المعشـر وسهل التعامـل معه وربما كانت اختلافاته هذه لها سحر خاص (Gough et al., 1980) تشير عمليات التقنيـن على عينة امريكيه من الذكور الذين اجابوا علىمعظـم فقرات الاختبار (ع = ٥١٨) ان المتوسط كان ٦٣ر١٥ والانحراف المعيارى ٨٩ر٥ . اما معامل الثبات الفا الذى اعتمد على عينة اكبر من الذكور (ع = ٥٩١)فكان ٨٥ر (Gough et al., 1980).

اما على عينة مصريه من تلاميذ الثانوى (ع = ١٧١) فكان المتوسط ٤١ر٢٨ والانحراف المعيارى ٦٣ر٤ ، بينما معامل الثبات الفا ٧٥١ر - .

وتفيد نتائج التحليل للبيانات الخام التى جمعت من معلمى الثانوى العام فى التخصصات الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه ان المتغير " B02" كان متوسطه ١٩٨ر٢٣ والانحراف المعيارى ١٧٥ر٦ (ع = ٣١٨)٠

اما معامل الارتباط بين المتغير" B02 " وكل واحد من المتغيرات الباقيه فى هذه الدراسه والتى وصلت الى مستوى الدلاله الاحصائيه فكانت كالتالى:-

B03 = .757,	B04 = .794,	B05 = .756,	B06 = .643,
B07 = .750,	B08 = .676,	B09 = .197,	B12 = .234,
B13 = -.328	B15 = .416	B16 = .463,	B17 = .720,
B18 = .667,	B19 = .701,	B20 = .276,	B21 = .776,
B22 = .217,	B24 = .669,	B25 = .750,	B26 = .368,
B27 = -.602,	B28 = -.188	B29 = -.321,	B30 = .324,
B31 = .467,	B32 = .243,	C01 = .22,	C02 = .140,
C03 = .156,	C05 = .27,	C07 = .13,	C08 = .155,

المتغيرات التى لم نذكرها هنا هى تلك التى لها معامل ارتباط مع المتغير " B02 " لم يصل الى مستوى درجة الدلاله الاحصائيه٠

"أحد المقاييس فى بطارية ACL وأحد المقاييس التى يطلق عليها Need Scales داخل البطارية . والسيطرة هنا معناها محاولة الوصول الى مركز القياده فى مجموعة من الناس ومحاولة الاحتفاظ بهذا الدور القيادى او محاولة التأثير والتحكم فى العلاقات الشخصية مع الآخرين. يحتوى المقياس على اربعين فقره : ١٩ منها تحمل صفات مرغوب فيها ويأخذ الطالب على كل منها نقطة واحدة اذا قرر ان صفة ما موجوده فيه . وصفر(-١ فى النسخه الامريكيه) اذا قرر ان صفة ما غير موجوده فيه . كما ان هناك ٢١ فقرة تحمل صفات غير مرغوب فيها يأخذ الطالب نقطة واحد عن كل صفة يقرر انها غير موجوده فيه ، وصفر(- ١ فى النسخه الامريكيه) اذا قرر ان صفة ما غير مرغوبه وموجوده فيه. تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى شخص يوصف بأنه :قوى الاراده ، طموح ، عاقد العزم ، نشيط متحرر من الشك فى تحقيق اهدافه ، لا يرضخ لمعارضة الآخرين او معارضتهم له ، وله انتماءات قويه affiliative لبلده او لجماعة ما ، كما يتصف بأنه ذو دهاء فى توجيه عمل المجموعه التى يقودها فى تحقيق اهداف مرغوبه اجتماعيا . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص يفتقر الى الثقة بالنفس، يفضل ان يكون على هامش نشاط الجماعة ، يتجنب المواقف التى تتصف بالمنافسه وتأكيد الذات (Gough et al., 1980).

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط كانت ٩ر٦ ، والانحراف المعيارى ٧٧ر٦ . اما معامل الثبات الفا الذى اعتمد على بيانات مجموعة اكبر (ع = ٥٩١) فقد وصل الى ٧٩ر - (Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنين على عينة مصريه من طلاب الثانوى الذكور(ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط كانت ٩٣ر٢٤ ، بينما كان الانحراف المعيارى ٤١ر٤ . والاختلاف الكبير فى المتوسط بين المجموعتين الامريكيه والمصريه انما يعود الى اختلاف اسلوب وضع الدرجات . اما معامل الثبات الفا للمجموعة المصريه فكان ٦٧٥٥ر .

اما عمليات التحليل للبيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام فى مجال الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه فقد اتضح ان درجة المتوسط للمتغير " B03" قد وصل الى ٢٣٣ر٢١ اما الانحراف المعيارى فكان ٥٤٦ر٥ درجه (ع = ٣١٨)٠

اما معاملات بين المتغير "B03 " وباقى المتغيرات الموجوده فى دراسة معلمى المدرسه الثانويه العامه والتى وصلت الى مستوى الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:-

B04 = .669,	B05 = .630,	B06 = .614,	B07 = .668
B08 = .619,	B09 = .218,	B10 = .097,	B11 = .115,
B12 = .281,	B13 = -.339,	B14 = -.138,	B15 = .302,
B16 = .382,	B17 = .733,	B18 = .608,	B19 = .612,
B20 = .343,	B21 = .699,	B22 = .306,	B24 = .625,
B25 = .675,	B26 = .391	B27 = -.537,	B28 = -.158,
B29 = -.259,	B30 = .384,	B31 = .428,	B32 = .219,
C01 = .224,	C02 = .125,	C03 = .174,	C05 = .309,
C07 = .209,	C08 = .099,	C10 = .117.	

المتغيرات التى لم تذكر هى التى لم تصل معاملات ارتباطها مع المتغير "B03" الى مستوى الدلاله الاحصائيه٠

القــــدره علـى الاحتمـــــال : Endurance (504)

ويقصد بها قدرة الفرد على المثابرة فى اداء الواجبات المكلف بهــــا٠
ويحتوى هذا المقياس على ٢٤ فقرة تتضمن صفات مرغوبه ، ٢٢ فقرة عبارة عــــن صفات غير مرغوبه ٠ ويأخذ الطالب نقطة واحده على كل اجابه صحيحه تتطابق مع المفتاح الاصلى للبطاريـة ، بينما يحصل على صفر (ـ ١ فى النسخه الامريكيه) عن كل اجابـه لا تتطابق مع المفتاح الاصلى للبطاريـة ٠ تشـير الدرجات العالية فى هذا المقياس الى ان الشخص : عنده احساس عال بالواجب ، يعمل بضميـــــــر، يتجنب التصرفات الطائشـــة والتفاهات ٠ يميل مثل هذا الشخص الى اســتخدام الاساليب والطرق المعروفـه والمجربـه فتبدو لـه اكثر اهمية من اكتشاف الجديد والمختلف اما الدرجات المنخفضة فتشـير الى شخص = متقلب المزاج ، من السهل تشـتيت انتباهـه وتوجيهـه ، عنده شعور بالفراغ leisurely ويميل الى رفع الكلفــه والانقباس فى المتعة من خلال الدخول فى خبرات جديدة ومـــن خلال المواقف التى لا نهايـة لها فى الحياة اليوميـة (Gough et al.,1980)

وتشـير عمليات التقنين التى اجريت على عينة من الامريكيـن الذكــــور (ع = ٥٨٨) ان درجة المتوسط كانت ٨١ر٩ والانحراف المعيارى ٩٣ر٦ ٠ودرجـــة المتوسط هنا اقل من مثيلتها فى العينه المصرية التى سنعرفها الآن بســـبب اسلوب التصحيح حيث يستخدم الاسلوب الامريكى (ـ١) بدلا من الصفر بالنسبـــة للاجابــة الخاطئـه :

اما معامل الثبات الفا الذى استخرج من بيانات عينة اكبر(٣ = ٥٩١) فقــد وصل الى ٨٢ر (Gough et al., 1980)٠

بينما تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصرية من طـــــلاب المدارس الثانويه الذكور (ع = ١٧١) ان درجة المتوسط لهذا المقياس كانــت ٩٧ر٣٤ والانحراف المعيارى ٧ر٦ ٠ اما معامل الثبات الفا الكرونباك فكـــان ٨٢٤٦ر٠ ٠

ومن نتائـــــج دراسة معلمى المدارس الثانوى العام ظهـر ا ن درجة المتوسـط للمتغير " B04 " قد وصل الى ٢٨٣ر٢٨ والانحرا المعيـــــارى له ١١٣ر٨ (ع = ٣١٨)٠

اما معامل الارتبـــاط بين B04 وباقى المتغيرات التى استخدمت فى دراسـة الاحصائيه فكانت على النحو التالى:ـ

B05 = .826,	B06 = .636	B07 = .761	B08 = .646,
B10 = -.18	B11 = -.209,	B13 = -.37,	B15 = .573,
B16 = .557,	B17 = .698,	B18 = .692,	B19 = .705,
B20 = .280,	B21 = .798,	B22 = .146,	B24 = .638,
B25 = .769,	B26 = .297,	B27 = -.631,	B28 = -.285,
B29 = -.409,	B30 = .308	B31 = .381,	B32 = .151,
C01 = .170,	C02 = .194,	C03 = .206,	C04 = .103,
C05 = .305,	C07 = .130,	C08 = .237,	C10 = .113,

المتغيرات التى لم تذكر معاملات ارتباطهـــا هى تلك التى لم تصل علاقتهـا مع المتغيـر"B04 " الى مستوى الدلاله الاحصائيه٠

حـب النظام والتخطيط Order (B05)

يهتم هذا المقياس بتجريد مدى اهتمام الفرد بالدقة والاناقة neatness والنظام والتخطيط المسبق لأى نشاط . يحتوى هذا المقياس على اربعين فقرة : منهم ٢٤ فقرة تعطى كل منها نقطة واحدة لو اجاب عليها الطالب بنعم ، او صفر لو اجاب بالنفى . كما انه هناك ١٦ فقرة تعطى كل منها نقطة واحدة لو اجاب الطالب عليها بالنفى ، او صفر (فى النسخة الامريكيه -١) لو اجاب عليها الطالب بنعم . تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى "أن الشخص يتميز ب : الموضوعيه والعقلانيه ، صارم فى ضبط نزواته" لايشغله شىء فى متابعة الهدف الذى وضعه لنفسه . لا يرحب بأى تغيير فى الهدف الذى يسعى اليه . وصاحب الدرجات العاليه عادة ما يفضل المهام التى تتطلب درجة عالية من التنظيم الذاتى والجهد الشاق diligent اما الدرجات المنخفضة فتشير الى الشخص لا يستطيع ان يكبح نفسه وكثير الكلام ، ولكنه فى نفس الوقت اقل قدره فى الحفاظ على سرعة منتظمه فى تحقيق الاهداف البعيدة . وعادة ما يريد صاحب الدرجات المنخفضة الى الاشباع gratification السريع لرغباته ، ويقتنص المتعة السريعة (Gough et al., 1980).

بالنسبه للمعلومات المستقاه من تقنين هذا المقياس على عينة من الامريكيين الذكور (ع = ٥١٨) فيتضح ان درجة المتوسط قد وصلت الى ٥ر٠١ . والانحراف المعيارى ٩ر٦ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك فقد استخرج من معلومات جمعت على عينة اكبر من الذكور (ع = ٥٩١) وقد وصلت الى ٠.٨١ (Gough et al., 1980).

اما بالنسبة لتقنين هذا المقياس على نفس العينة المصريه من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فقد وجد ان المتوسط ٦ر٢٩.٠ وهلى اعلى بكثير من مثيله فى العينه الامريكية من الناحية الظاهرية ولكنه موكد سيكون مختلفا لو تساوت طريقة تصحيح المقياس فى الحالتين . وكان الانحراف المعيارى ٤٥ر٤ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك فكان ٦٨٤٩ر٠

وقد اوضح تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العام فى مجالات الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه ان درجة المتوسط للمتغير "B05" قد بلغ ٤٠٦ر٢٤ والانحراف المعيارى ٦ر٦ (ع = ٣١٨)٠

اما معاملات الارتباط بين B05 وباقى المتغيرات التى دخلت فى الدراسه المذكوره والتى بلغت درجة الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:ـ

B06 = .683,	B07 = .758,	B08 = .989,	B10 = -.169,
B11 = -.251	B13 = .29,	B15 = .565,	B16 = .571,
B17 = .664,	B18 = .726,	B19 = .734,	B20 = .202,
B21 = .788,	B22 = .175,	B24 = .631,	B25 = .760,
B26 = .265,	B27 = .627,	B28 = -.249,	B29 = -389,
B30 = .327,	B31 = .413,	B32 = .179,	C01 = 203,
C08 = .209,	C1o = .165,		

المتغيرات التى لم تذكر لم تصل معاملات ارتباطها مع B05 الى درجة الدلاله الاحصائيه٠

فهم الذات وسلوك الآخرين : Intraception (Bo6)

يهدف هذا المقياس الى معرفة مدى وعى الفرد بسلوكه الشخصى وسلوكيات الآخرين. ويحتوى هذا المقياس على ٣٢ فقرة منهم ٢٣ فقره تجاب بنعم وتعطى لكل منها نقطة واحدة ، كما ان هناك تسع فقرات اجابتها الصحيحه بالنفى اى اجابة عكس ذلك تأخذ صفر (فى النسخه الامريكية - ١) . الدرجات العالية فى هذا المقياس تشير الى الشخص : منطقى بعيدا لنظر ، يحترم الجوانب الثقافية والمعرفيه . هذا بالاضافه الى كونه ذو خبرة مركبة ويشعر داخليا انه متميز عن الآخرين. اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : محدود الاهتمامات، يؤمن الى حد ما بالخرافات وعنده قدره محدوده فى تجاوز انواع الضغوط والصدمات المختلفة ومثل هذا الشخص عادة ما يكون بسيط التفكير ومبتذل prosaic (Gough et al., 1980).

وتشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة من الامريكيين الذكور (ع = ٥١٨) ان المتوسط ٩٥ر١٥ والانحراف المعيارى ١٦ر٤ درجة . اما معامل الثبات الفا لكرونباك الذى اعتقد على بيانات عينة اكبر (ع = ٥٩١) فقد وصل الى ٧٩ر (Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصريه من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط ٦٨ر٢٥ والانحراف المعيارى ١٨ر٤ درجة . وكما سبق ان اشرنا من قبل فان مقارنة المعاملات الاحصائية بين العينتين المصريه والامريكية غير جائزه بسبب اختلاف اسلوب التصحيح. من ناحية اخرى فقد اوضح تحليل نتائج نفس العينة المصرية ان معامل الثبات الفا لكرونباك قد وصل الى ٧٥٢٣ر .

وقد اظهـــر تحليـــل البيـانـات الخام التى جمعت من مدرســـى لـثانوى العـــام فى مـــادة الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه انه درجة المتوسط للمتغير " B06" قد وصـــل ٢٠٫٤٥٦ بينمـــا كان الانحراف المعيارى ٦٫١٩٧ (ع = ٣١٨)٠

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير "B06 " وباقى المتغيرات التى استخدمت فى دراسه معلمى الثانوى العام والتى وصلت الى مستوى الدلالـــه الاحصائيـــــــــه فكانت على النحو التالــــى٠

B07 = .686,	B08 = .692,	B10 = -.128,	B11 = -.145,
B12 = .140	B13 = -.232,	B15 = .393,	B16 = .566,
B17 = .625,	B18 = .676,	B19 = .644,	B20 = .263,
B21 = .647,	B22 = .262,	B24 = .527,	B25 = .641,
B26 = .239,	B27 = -.584,	B29 = .225,	B30 = .513,
B31 = .510	B32 = .3,	C01 = .182,	C02 = .162,
C03 = .202,	C04 = .096,	C05 = .250,	C07 = .220,
C09 = .154,	C10 = .187		

المتغيرات التى لم تذكـــر فى هذا السيـــاق لم تصل الى مستــــوى الدلاله الاحصائيـــه.

اسعاد الآخرين : Nurturance (B07)

ويوضح هذا المقياس مدى اهتمام الفرد فى اظهار سلوك يسهم فى اسعاد الآخرين ماديا او معنويا . يحتوى المقياس على ٤٦ فقرة منها ٢٤ فقرة الموافقة على كل منها يعطى نقطة واحدة ، بينما هناك ٢٢ فقره اخرى عدم الموافقة على كل منها يعطى نقطة واحدة . خلاف ذلك يعطى الطالب صفر(فى النسخة الامريكية - ١) .

تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى شخص : يحب الناس ، سلوكه الاجتماعى يتميز بالتعاون وعدم التكلف Unaffected واللياقه ، كما يميل الى التعاطف والمسانده للآخرين .

اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : يتجنب الروابط الحميمه مع الآخرين ، متخوف من الغير ومتشكك فى نواياهم ، كثير الدفاع عن نفسه defensive (Gough et al., 1980)

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة من الامريكيين الذكور (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط كانت ٤ر١١ والانحراف المعيارى ٩١ر٦ . اما معامل الثبات الفا الذى استخرج من بيانات مجموعة اكبر (ع = ٥٩١) فقد وصل الى ٨٣ر- (Gough et al., 1980)

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة من تلاميذ الثانوى المصريين (ع = ١٧١ ولدا) فتوضح ان درجة المتوسط كانت ٧٧ر٣٤ وهى هنا اعلى بكثير من درجة المتوسط فى العينة الامريكية بسبب اختلاف اسلوب التصحيح .

اما الانحراف المعيارى فكان ٢٣ر٥ - وقد وصل معامل الثبات الفا لكرونباك الى ٦٢٩ر٧ - وهو مستمد من نفس البيانات الخام لنفس المجموعة .

ومن البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى لعام فى الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه نعرف ان درجة المتوسط للمتغير" B07 " وصل الى ٢٧ر٤٤٧ والانحراف المعيارى الى ١٦١ر٨ (ع = ٣١٨)٠

اما معاملات الارتباط بين المتغير "B07 " وباقى المتغيرات الاخرى التى استخدمت فى دراسة معلمى الثانوى العام والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:-

B08 = .683,	B09 = .091,	B1o = .185,	B11 = -.192,
B12 = .167,	B13 = -.377,	B15 = .628,	B16 = .535,
B17 = .690,	B18 = .770,	B19 = .690,	B20 = .273,
B21 = .798,	B22 = .092,	B23 = -.114,	B24 = .719
B25 = .782,	B26 = .234,	B27 = -.587,	B28 = -.271,
B29 = -.401	B30 = .361	B31 = .348,	
B32 = .216,	C01 = .203,	C02 = .228	C03 = .2o8,
C04 = .097,	C05 = .360,	C07 = .201,	C08 = .236,
C10 = .102,			

معاملات الارتباط غير المذكوره هى التى لم تصل مع المتغير " B07 " الى درجة الدلاله الاحصائيه٠

القــــدره على تكوين صداقـــات : Affiliation (B08)

ويقصد بهذه القدره اهتمام الفرد فى البحث عن صداقات جديدهومحاولـة الاحتفاظ بهذه الصداقات اطول مدة ممكنه . يحتوى هذا الاختبار على ٣٤ صفــه كل منها يعطى نقطة واحده اذا وافق الطالب ، وصفر اذا لم يوافق .

تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص عادة ما يكون : شاعرا بارتياح فى المواقف الاجتماعية ، يجب ان يكون مع الناس ، سهل التكيف مع اتجاهات الجماعة المتغيره ، قليلا ما يبحث فى اعماق نفسه Soul - Searching ، وصاحب الدرجات العاليــة عادة لا يدقق فى التعقيـــدات والتفصيلات الداخليه ويفضل بدلا من ذلك ان ينظر للناس والاحداث من السطــح فقـط .

اما صاحب الدرجات المنخفضة فيضايقه عمل صداقات مع الناس ، ويعقــد الأمور مع الآخريـن، كما انه يتخوف من انغماس الآخريـن فى شئونه او انغماسه فى شـئون الآخريــن . ومما يجعل اشتراك هذا الشخص بشكل حميم فى التفاعـــل الاجتماعى مع الاخريـن صعبا ان لم يكن مستحيلا هو حالة القلق والافكار المسبقـة عن الآخريــن التى كثيرا ما تنتابــه (Gough et al., 1980).

من عمليات تقنين هذا المقياس على عينة من الامريكييـن الذكور(ع = ٥١٨) يتضح ان المتوسط ٣ر٢٦ والانحراف المعيارى ٩٩ر٤ درجة . وقد ظهر ان معامـــل الثبات الفا الذى حسب من بيانات عينه اكبر من الذكور (ع = ٥٩١) قد وصـــل الى ٨٩ر- (Gough et al., 1980)

اما تقنين المقياس على عينة مصريه من طلاب المدارس الثانويه الذكـــور (ع = ١٧١) فتوضح ان المتوسط كان مطابقا تقريبا لمثيلـه الامريكى حيث وصل الى ٣٩ر٢٦ وكان الانحراف المعيارى ٢٢ر٤ . وربما جاء هذا التشابه بسبب عـدم وجود فقرات تستلزم تصحيحها بـ ١ فى النسخة الامريكيـة . اما معامل الثبـات الفاعلى نفس العينه المصريه فكان ٧٥٧٢ر .

وتشير التحليلات التى اجريت على البيانات الخـــام لمدرسى الثانوى العام فى الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع = ٣١٨) انه درجة المتوســــط للمتغير " B08" قد بلـــغ ٢١٫٤١٨ والانحراف المعيارى ٥٫٧٩٩

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير "B08" وباقى المتغيرات التـــى طبقت على مدرسى الثانوى والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فكانت علـــى النحو التالى:ـ

B09 = .166,	B11 = -.123,	B12 = .283,	B13 = -.196,
B15 = .384,	B16 = .509,	B17 = .673,	B18 = .666,
B19 = .627,	B20 = .281,	B21 = .653,	B22 = .388,
B23 = .111,	B24 = .557,	B25 = .684,	B26 = .313,
B27 = .564,	B29 = -.142,	B30 = .551,	B31 = .504,
B32 = .393,	C01 = .192,	C02 = .099,	C03 = .146,
C05 = .282,	C07 = .200,	C08 = .203,	Clo = .151,

معاملات الارتبـــاط التى لم تذكر فى السياق السابق لم تصل الى درجـــة الدلاله الاحصائيه .

حب الاستعراض : Exhibition (B09)

ويقصد به التصرف بشكل معين بغرض جذب انتباه الآخرين • يحتوى هذا المقياس على ٤٦ فقرة تعرض كل منها الى صفة معينة • من هذه الصفات ٢٦ صفه تعطى نقطة واحدة اذا وافق عليها الطالب وصفر اذا لم يوافق على اى منها ، كذلك هناك ٢٠ فقرة تعطى الطالب صفر اذا وافق عليها ونقطة واحده اذا لم يوافق على اى منها • تشير الدرجات العليا فى هذا المقياس الى ان الشخص نشيط ، فضولى ، يتحدث كثيرا عن انجازاته ومواهبه bombastic يصر على لفت انظار الآخرين ، غير صبور مع الآراء المعارضة والتأخير فى طلباته ، عنده استعداد كبير فى ملاحقة الآخرين الذين من ورائهم نفع له واستخدامهم لمصلحته • اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : حذر ، سريع التراجع ، يتحاشى الصدام مع الآخرين ، يتخلى عن موقفة لكى يتجنب التوتر او المشاحنات مع الاخرين ، يفتقر الى الثقة بالنفس ـ كما يميل اصحاب الدرجات المنخفضة الى الانكماش فى المواقف التى تستلزم الظهور او تسليط الضوء عليه امام الآخرين (Gough et al., 1980) •

تشير عمليات التقنين التى اجريت لهذا المقياس على عينة امريكية من الذكور (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط كانت ٤ر٩٥ وهى درجة منخفضة جدا اذا قيست بالعينه المصريه التى ستعرض بعد قليل، ولكن ذلك راجع بشكل اساسى الى اسلوب التصحيح الامريكى الذى اعطى ـ ١ (بدلا من الصفر فى العينة المصريه) لمن لا يوافق على فقرة ما •

اما الانحراف المعيارى لنفس العينه الامريكية فكان ٦ر٦٤ • وعندما حسب معامل الثبات الفاعلى عينة اكبر من الذكور الامريكيين (ع = ٥٩١) فقد وجد انه ٧٤ر ـ (Gough et al., 1980) •

اما بالنسبة للتقنين على عينة مصريه من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فقد وجد ان المتوسط ٣٥ر٢٠ والانحراف المعيارى ٣ر٦٧ •

اما معامل الثبات الفا لكرونباك فكان ٧٩ر٤٠ر

ونعلم من تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العـــــام فى مجـــال الرياضه والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع= ٣١٨) . ان درجة المتوســـــط للمتغير "B09" وصلت الى ٢٠٫٧٥٨ والانحراف المعيـــــارى ٤٫٦١٤ .

اما معاملات الارتباط بين المتغيــــــر "B09" وباقى المتغيرات التـــــى طبقت على مدرسى الثانوى والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فقد كانــــــت على النحو التالى:ـ

B10 = .555,	B11 = .473,	B12 = .418,	B15 = .111,
B16 = -.171,	B17 = .178,	B21 = .114,	B22 = .158,
B23 = .171,	B24 = .101,	B26 = .205,	B27 = .171,
B28 = .211,	B29 = .254,	B32 = .134,	

المتغيرات الباقيه فى بطارية " ACL " والتى لم تذكر لم تصـــل معـــاملات ارتباطها مع المتغير"B09 " الى درجة الدلاله الاحصائيه كذلك لاتوجد اى علاقـــه ذات اهميه بين نفس المتغير"WES " مع اى من المتغيرات العشره فى بطارية " "

الاســـــــتقلاليـة فى الـــــرأى : Autonomy (B10)

يقصد بها ان يتصرف الفرد مستقلا عن الآخرين وبعيدا عن القيم الاجتماعية المتعارف عليها وكذلك بعيدا عن توقعات الآخرين عنه . يتكون هذا المقيـــاس من ٤٤ فقره منها ٢٩ فقرة تحمل صفات لو وافق عليها الطالب يأخذ نقطة واحدة عن كل واحدة منها وصفر اذا لم يوافق كما ان هناك ١٥ فقرة اخرى يأخذ الطالب صفر عن كل منها لو وافق عليها (فى النسخه الامريكيــة ـ ١) ونقطة واحـــدة اذا لم يوافق . تشير الدرجات العاليــة فى هذا المقياس الى ان الشخص يجب ان يكون مستقلا عن الآخريـن ماديا وفكريا ، متأكد من اهدافه ، حـــر الاراده Self - willed ومثل هؤلاء الافراد يميلون الى ان يكونـــوا غير مباليـن لمشاعر الآخرين ، وينظر اليهم الآخرين على انهم مغروريـــــن وعنيدين . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : تقليدى ، يشعر بالامان عند ما ينهج فى حياته الطرق التقليديــة التى سار فيها الاخرين من قبل وثبتـــت فائدتها ، يتحاشى المخاطر ، ويرحب بأى نصائح او توجيهات ممن هم اكبر منـــه ويثق فيهم (Gough et al., 1980) .

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور فـــى اعمار مختلفــة (ع = ٥١٨) الى ان درجة المتوسط كانت ٨٫٠٥ وهى درجة منخفضة بسبب اسلوب التصحيح الذى يستخدم ـ ١ فى حالة عدم الموافقة على بعض الفقرات وكان الانحراف المعيارى ٥٫٠٣ اما معامل الثبات الفا الذى استخرج من بيانات مجموعة اكبر من الذكور (ع = ٥٩١) فكان ٠٫٦٩ (Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنيـن التى اجريت على عينة مصريه من طلاب الثانـــوى الذكور (ع = ١٧١) فقد ظهر ان المتوسط ١٧٫٧٣ والانحراف المعيارى ٣٫٩ . وقد استخرج معامل الثبات الفا لكرونباك من المعلومات التى جمعت من نفـــس العينة فظهر انه ٠٫٢٢٢.

وتفيــــد نتائج دراسة معلمى المدرسه الثانويه العامه فى مجــال الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع=٣١٨)٠ ان درجة المتوسط للمتغيــر " B10 " قد وصل الى ١٨٫٣٣٦ والانحراف المعيــارى ٤٫٧٥١ .

اما معاملات الارتبــاط بين المتغير " B10 " وباقى المتغيرات التى استخدمت فى دراسة معلمى الثانوى والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فهى على النحـــو التالـــى:ـ

B11 = .594,	B12 = .357,	B13 = .162,	B15 = .436,
B16 = -.251,	B18 = .221,	B19 = -.154,	B22 = .248,
B23 = .400,	B24 = -.117,	B15 = -.136,	B26 = .149,
B27 = .278,	B28 = .355,	B29 = .466,	B31 = .171,
B32 = .172,	C02 = -.172,	C03 = -.173,	C05 = -.168,
C08 = -.174,	C09 = -.095.		

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق هى التى لم تصل معاملات ارتباطها مع المتغيـــر " B10 " الى درجة الدلاله الاحصائيه .

ويوصف بأنـه الانحراف فى سلوك يهاجم او يوءذى الآخرين . يحتوى هـذا المقياس على ٤٤ فقرة منها ٢١ فكرة تحمل صفات لو وافق عليها الطالب يأخذ نقطة عن كل منها وصفر اذا اعترض عليها ، بالاضافه الى ٢٣ فقرة اخرى يأخذ الطالب صفر اذا وافق عليها ونقطة واحدة اذا اعترض عليها (- ١ فى النسخة الامريكية) . تشير الدرجات العالية فى هذا بلمقياس الى ان الشخص = محب للمنافسه ، ينظر للآخرين على انهم مناوئين ومصدر تهديد له ويجب ازاحتهم . صاحب الدرجات العالية يميل الى الاندفاع بقوه واحيانا لا يستطيع ان يتحكم فى اندفاعه ، كما يميل الى التعبير عن رأيه بقوة مع قليل من الاهتمام لقواعد الاتيكيت المتعارف عليها فى الاوساط التقليدية . اما صاحب الدرجات المنخفضة فيوصف بأنه : صبور ، يحاول تجنب اى صداع ، له مطالب قليله من الآخرين واحيانا لا يطلب شيئا ، اما فى علاقاته الشخصية فهو الذى يتحمل المشاكل Forebearing وهو الذى يبدأ بالتصالح مع الآخرين conciliatory .(Gough et al., 1980)

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط كانت - ٨٤ر١ وهى هنا بالسالب بسبب اسلوب التصحيح فى العينه الامريكية . اما الانحراف المعيارى فكان ٦ر٢ درجة . وقد وجد ان معامل الثبات الفا لنفس الفئة من البالغين ولكن لعدد اكبر منهم (ع = ٥٩١) قد وصل الى ٧٢ر (Gough, 1980).

اما التقنين على عينة مصريه فقد تم على مجموعة من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) وتشير عمليات التحليل ان درجة المتوسط كانت ١٤ر١٧ درجة وبالطبع لا يمكن مقارنتها بدرجة المتوسط فى العينه الامريكية للاسباب التى ذكرناها آنفا وهو اسلوب التصحيح . اما الانحراف المعيارى لنفس المجموعة فكان ٧٩ر٣ درجة . اما معامل الثبات الفا لكرونباك فقد وصل الى ٠٣١ر- وقد استخرج من المعلومات المستقاه لنفس العينة .

ومن البيانات الخـــام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام فى مجال الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع=٣١٨) ظهـــر انه درجة المتوســـط للمتغيـــر " B11 " قد وصـــل الى ١٧٫٨٦٢ والانحراف المعيارى الى ٤٫٣٩٦

اما معامل الارتبـــاط بين المتغير " B11 " وكل من المتغيرات الباقيه فـــى الدراسه المذكوره والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فكانت على النحـــــو التالـــــى:-

B12 = .252,	B13 = .157,	B15 = .365,	B16 = -.294,
B18 = -.280,	B19 = .234,	B21 = .149,	B22 = .136,
B23 = .201,	B24 = -.1o7	B25 = -.222,	B26 = .095,
B27 = .397,	B28 = .276,	B29 = .354,	C01 = -.119,
C02 = -.144,	C03 = -.134,	C04 = -.091,	C05 = -.109,
C08 = -.215,			

باقى معاملات الارتبـــاط بين المتغير " B11 " من ناحية وبين كل واحـــد من المتغيرات الباقيه فى البطاريه ACL و WES والتى لم تذكر فى السيـــاق لم تصـــل الى مستـــوى الدلاله الاحصائيــــه.

الرغبـــــه فى التغييـــــــر: Change (Bl2)

يعرف هذا المفهوم بأنه الرغبه فى الحصول على خبرات جديده وتجنب الروتين ويتكون هذا المقياس من ٣٦ فقرة منها ٢٠ فقرة يحصل الطالب على نقطة واحدة لكل منها اذا وافق وصفر اذا اعترض ، بينما هناك ١٦ فقرة اخرى يحصل الطالب على صفر اذا وافق على اى منها (- ١ فى النسخه الامريكيه) ونقطة واحدة اذا اعترض على اى منها ، تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص : يستمتع بالتغيير والتنوع ، متأهب الحواس perceptive تلقائى ، ذو عقلية جماليه ، يستوعب المشاكل والمواقف بسرعة وبدقة ، عنده ثقة عاليه فى الذات ، يرحب بمواجهة التحديات الموجوده فى المواقف التى تتسم بالتعقيد والفوضى ٠ اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : يبحث عن الاستقرار والاستمرارية فى البيئة كما هى عليه ، يتجنب المواقف التى تتسم بالخطوره وعدم الوضوح ، عادة ما يفتقر الى النشاط والحيويه والخيال ٠(Gough et al.,1980)

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ٧٢ر٦ وهى درجة منخفضة جدا اذا قورنت بدرجة المتوسط للعينه المصريه التى سنذكرها بعد قليل ٠ ولذلك فيجب تفسير هذا الانخفاض الى اسلوب التصحيح الذى اتبع فى عمليات التحليل الامريكية وهى اعطاء - ١ (بدلا من الصفر) لمن يخالف مفتاح الاجابه ٠ الانحراف المعيارى لنفس العينه الامريكية كان ٧٩ر٣ اما معامل الثبات الذى حسب لعينة اكبر قليلا (ع = ٥٩١) فكان ٥٦ر (Gough et al., 1980)

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصريه من تلاميذ المدارس الثانوية (ع = ١٧١) فتوضح ان درجة المتوسط كانت ٢٢ر١٨ بينما الانحراف المعيارى ٩٥ر٢ ٠ اما معامل الثبات الفا لكرونباك والذى اعتمد على البيانات الخام لنفس العينة فكان صغيرا ووصل الى ٢٥٠٨ر - ٠

وقد اظهر تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام فى الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع=٣١٨)٠
ان درجة المتوسط للمتغير B12 وصل الى ٨٣ر١٧ والانحراف المعيارى ٧٦٢ر٣

اما معامل الارتباط بين B12 وكل من المتغيرات الباقيه فى بطارية ACL و WES والتى وصلت الى مستوى الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:ـ

B13 = .126,	B14 = .133	B15 = -.092,	B16 = -.124,
B17 = .197,	B20 = .3,	B21 = .161,	B22 = .133,
B23 = .115,	B25 = .098,	B26 = .296,	B28 = .203,
B29 = .125,	B30 = .143,	B32 = .149,	

باقى المتغيرات فى بطارية ACL والتى لم تذكرنى فى هذا السياق وكذلك كل المتغيرات التى تقيسها بطارية WES لم تصل فى علاقتها مع B12 الى مستوى الدلاله الاحصائيه٠

استـــــتدرار عطـــف الآخريـــــن : Succorance (B13)

بمعنى يلتمس الشفقه والعطف والمسانده الوجدانيـة من الآخريــــن يتكون هذا المقياس من ٣٢ فقرة منها ٢١ فقرة يأخذ الطالب على كل منهـــا نقطـة واحدة لو وافق عليها وصفر اذا اعترض (ـ ١ فى النسخه الامريكيـــة) بالاضافـه الى ١١ فقرة يأخذ الطالب صفر اذا وافق عليها (ـ ١ فى النسخـة الامريكيـة) ونقطـة واحدة اذا اعترض عليها . تشير الدرجات العالية فى هـذا المقياس الى ان الشخص : يشعر عادة بالعجز فى تخطى الضغوط والاوقات الصعبـة يتحاشى المواجهة مع الآخرين ، يميل الى اللجوء الى عالم الخيال . مثل هذا الشخص عادة ما ينظر للآخريـن على انهم اقوياء واكثر تأثيرا ولهذا فانـــه يلتمس تأييدهم ومساندتهـم . اما الدرجات المنخفضـة فتشير الى ان الشخـص مستقل فى تفكيـره وتصرفاته ، لا يعانى من الهواجس والمواقف التى يحيطهـــا الغموض ، عادة ما يكون اكثر تأثيـرا وفعاليـة فى المواقف التى يتعرض لهـا كما ينجح فى تحقيق الاهداف التى رسمها لنفسـه (Gough et al., 1980).

فيما يتصل بعمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكيه من الذكـور البالغيـن (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ٩٨ر١ وهى منخفضـة جدا للسبب الـــذى ذكرنـاه آنفا وهو اسلوب التصحيح الذى يستخدم (-- ١ بدلا من الصفر) فى حالـة عدم الموافقـة على فقرة من الفقرات . اما الانحراف المعيارى فقـد وصل الـــى ٤٥ر٤ . وفيما يختص بمعامل الثبات الذى اعتمد على عينة اكبر قليلا من الذكور البالغين (ع = ٥٩١) فقد وصل الى ٦٠ر (Gough et al., 1980).

اما التقنين على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فقـــد اوضح ان درجة المتوسط كانت ٠٢ر١٣ بينما كانت درجة الانحراف المعيارى ٢ر٣ . اما درجة ثبات هذا المقياس بطريقة معامل ثبات الفا لكرونباك والتى حسبـت من نفس البيانات الخام لنفس العينة فكانت ٤٩٥٤ر .

وقد اظهر تحليل البيانات الخام للدراسه التى اجريت على مدرسى الشانوى العام فى الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع=٣١٨) ان درجة المتوسط للمتغير B13 وصل الى ١٣ر٩١٨ والانحراف المعيارى ٤ر٦٣١

اما معاملات الارتباط بين المتغير B13 وباقى المتغيرات فى البطاريتين ACL و WES والتى بلغت درجة الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:-

B14 = .390	B15 = .208	B16 = -.2,	B17 = -.348,
B18 = -.281	B19 = -.312,	B20 = -.145,	B21 = -.358,
B23 = .17,	B24 = -.361,	B25 = -.342,	B27 = .471,
B28 = .262,	B29 = .322,	B30 = -.112,	B31 = -.139,
C01 = -.094,	C05 = -.113,	C07 = -.113,	

معاملات الارتباط التى لم تصل الى درجة الدلاله الاحصائيه مع المتغير B13 لم تذكر فى هذا السياق.

التذلل وتدنى الـــذات : Abasement (B14)

وتظهر هذه الخاصية فى جوانب الشخصيــة فى هيئة التعبير عن الشعــور بالدونيــه من خلال النقد الذاتى ، او الشعور بالاثم ، او فى اى صوره مــن صور العجز الاجتماعى social impotence يحتوى هذا المقياس على ٤٢ فقـرة منها ٢٥ فقرة يعطى الطالب نقطة واحدة لكل منها فى حالة الموافقة وصفــر فى حالــة الاعتراض . هذا بالاضافــه الى ١٧ فقرة يعطى الطالب نقطة واحده لكــل منها فى حالــة الاعتراض وصفر (ـ ١ فى النسخه الامريكيــة) فى حالة الموافقـة تشـير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص : متواضع فى مطالبـــه ، يرضخ بسهوله لرغبات ومطالب الآخريــن ، يتفادى الصدام مع الآخريــن بأى ثمــن ينظر الى عالم العلاقات الشخصيــة مع الآخريــن بنظره مليئــة بالقلق والترقب ، ينظر للآخريــن على انهم اقوى ، واكثر نفوذا واحتراما . اما الدرجات المنخفضه فتشـير الى شخص : اكثر حزما ، واثق من نفســه ، اجابته فورية وتخلو مـــن التردد ، يصر على الحصول على ما يعتقــد انه من حقوقه العادله .

.(Gough et al., 1980)

تشـير عمليات التقنين على عينة امريكيه من الذكور البالغين(ع =٥١٨) ان درجة المتوسط تقرب من الصفر ـ ٠٦ر وهى هنا صغيرة للغاية وبالســـبب للسـبب الذى ذكرناه عن اسلوب تصحيح فقرات الاختبار حيث يعطى الفرد ـ ١ اذا لم تتطابق اجابته مع مفتاح الاختبار، اما الانحراف المعيارى لنفس العينـــة فكان ٢٣ر٦ درجة . اما معامل الثبات الذى تم استخراجه من عينة اكبر قليـــلا من الذكور البالغيــن (ع = ٥٩١) فقــد وصل الى ٧ر (Gough et al.,1980).

اما عمليات التقنين على عينة مصرية من طلاب المدارس الثانويه الذكــور (ع = ١٧١) فتشـير الى ان درجة المتوسط ١٨ر٢٠ والانحراف المعيارى ٨١ر٣ . وعندما استخرج معامل الثبات الفا لكرونباك من نفس العينة ظهر انه قد وصــل الى ٤٩٥٢ر .

تشيــــــر نتائج تحليل البيــــانات الخام التى جمعت من مدرسى التعليـــــم الثـانوى العام فى مجـــــال الرياضيات والعلوم واللغه الانجليزيه واللغه العربيه (ع=٣١٨) ان درجة المتوســـــط للمتغيـــــر B14 كانت ٢٠ر٤١ والانحــــراف المعيـــــارى ؟ ٤ر٧٠٩

اما معاملات الارتبـــــاط بين المتغيـــــر B14 وكل واحـــد من المتغيـــرات الباقيه فى بطاريتـــــى ACL ، WES والتى وصلت الى درجة الدلالـــــــه الاحصائيه فكانت على النحو التالى:ـ

B15 = .364,	B17 = -.094,	B22 = -.217,	B27 = .29,
B30 = .15,	B31 = -.204,	C01 = -.105,	C08 = .098
Co9 = -.111,			

المتغيرات التى تذكـــــر فى هذا السيـــــاق لم تصـــل الى درجة الدلاله الاحصائيه فى علاقتهـــــا مع المتغير B14 .

مســـــايــرة الآخريــــــن : Deference (B15)

ويعرف بأنه البحث عن دور تابع من حيث العلاقة بالآخرين والاحتفـــــاظ بهذا الدور . يحتوى هذا المقياس على ٤٤ فقرة منهم ١٩ فقرة يأخذ الطالـــــب عن كل منها نقطة واحدة لو وافق عليها بالاضافه الى ٢٥ فقرة اخرى يأخـــذ الطالب نقطة واحدة ايضا من كل منها لو اعترض عليها . اما عكس ذلك فيأخـــذ الطالب صفر (ــ ١ فى النسخه الامريكية) . تشير الدرجات العاليه فى هـــذا المقياس الى ان الشخص : ذو ضمير حى ، متواضـــع unassuming وصبور يجارى الآخرين بدون فقد احترام الذات ، يفضل انكار الذات anonymity وتجنب احتمالات الصدام مع الآخرين بغرض كسب الاصدقاء والاحتفاظ بعلاقـــات وطيدة معهم . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى ان الشخص : يستمتـــع بالمنافسة ، والدخول فى مخاطرات . وهزيمة المنافسين والسلوك الغالـــب لمثل هذا الشخص هو الجموع ، وسرعة الانفعالات ، التى غالبا ما تؤدى الـــى الصداع مع الآخرين (Gough et al., 1980) .

تشير عمليات التقنين على عينة من الذكور الامريكيين البالغيـــن (ع = ٥١٨) الى ان درجة المتوسط ــ ٠٤ر٢ والدرجة هنا بالسالب بسبب اسلوب التصحيح ، كما اشرنا من قبل . اما الانحراف المعيارى فهو ٦٧ر٠٥ وقد وجـــد ان معامل الثبات الفا التى استخرجت من بيانات مجموعة اكبر قليلا (ع = ٥٩١) من الذكور قد وصل الى ٦٩ر (Gough et al., 1980)

اما عمليات التقنيـــن التى اجريت على عينة مصريه من تلاميذ الثانـــوى الذكور (ع = ١٧١) فقد اشارت الى ان درجة المتوسط كانت ٢٣ر٢٥ والانحـــراف المعيارى ٤١ر٣ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك والذى استخرج من نفـــس العينة فقد وصل الى ٤٠٤ر٠

وتظهـــــر نتائج تحليل البيانات التى جمعت من مدرسى الثانوى العـــــام فى مجالات الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه (ع=٣١٨) ان درجــــة المتوســـط للمتغيــــر B15 كانت ٢٣٫٩٥ والانحراف المعيـــارى ٤٫٩٢٤.

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير B15 وكل من المتغيرات المتبقيـــه فى بطارية ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فكانـــت على النحو الاتـــــى:-

B19 = .488,	B18 = .539,	B17 = .387,	B16 = .493,
B24 = .452,	B23 = -.151,	B22 = -.148,	B21 = .539,
B28 = -.405	B27 = .332,	B26 = .137,	B25 = .518,
C04 = .151,	C03 = .275,	C02 = .255,	B29 = -.390,
C09 = .095,	C08 = .316,	C07 = .127,	C05 = .359,

المتغيرات التى لم تذكـــر فى هذا السيـــاق لم تصـــل الى درجة الدلاله الاحصائيه فى علاقتهـــا مع المتغيـــر B15.

ضـــبط الـنفـــــــس : Self_Control (B16)

يحتوى هذا المقياس على ٣٤ فقرة منها ١٦ فقرة يأخذ الطالب على كل منها نقطة واحدة اذا وافق عليها وصفر اذا اعترض (- ١ فى النسخة الامريكية) بالاضافه ١٨ فقرة اخرى يأخذ الطالب نقطة واحدة على كل منها اذا اعترض عليها وصفر (- ١ فى النسخه الامريكية) اذا وافق عليها . الدرجات العاليه فى هذا المقياس تشير الى شخص مثير للاعجاب من حيث صفات مثل : الرزانه Sobriety والاجتهاد diligence والتركيز فى الواجبات ، ولكن يبدو ان الالتزام تمثل هذه الفضائل يكون على حساب اشياء اخرى مثل التصرف التلقائى وتعزيز الذات . وباختصار فان الدرجات العالية تشير الى شخص قد تم صبه فى قالب معين ولكن لم يتم التحكم فيه بشكل كامل . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص فى الطرف الآخرالمعاكس فى هذا المقياس حيث يكون الاندفاع والتهور فى السلوك موجودا بشكل يتحدى اى نظام ، وحيث يتخلل العلاقات الشخصية مع الآخرين الكثير من تعدى الحدود فى التعامل معهم ، وكذلك الحوادث المؤسفة contretemps والمشادات الكلامية altercations خصوصا مع هؤلاء الذين يعجبون بانفسهم ويدعون لانفسهم ادعاءات مبالغ فيها(Gough et al., 1980).

تفيد عمليات التقنين التى اجريت على عينة من الذكور الامريكيين البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط لهذا المقياس قد بلغت - ٢٫٦٧ وهى هنا بالسالب لاسلوب التصحيح المتبع فى النسخه الامريكية الاطية ، اما الانحراف المعيارى لنفس العينة فكان ٤٫٦٨ . وقد بلغت درجة الثبات التى حسبت على عينة اكبر (ع = ٥٩١) من الذكور الامريكيين بلغت هذه الدرجه ٠٫٦٥ (Gough et al., 1980).

اما التقنين الذى اجرى على عينة مصريه من تلاميذ الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فيوضح ان درجة المتوسط كانت ١٩٫٩٥ والانحراف المعيارى ٢٫٩٩ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك لنفس العينة فكان ٠٫٣٩٠٨

وتفيـــد النتائج ان درجة المتوســـط للمتغير B16 حسب البيانات التـــى جمعت من مدرسى الثانوى العـــام فى مواد الرياضيات والعلوم واللغتيـــــــــن الانجليزية والعربية (ع=٣١٨) بلغ هذا المتوســـط ١٧٫٨٦٤ والانحراف المعيـــــارى له ٣٫٧٨٩.

اما معاملات الارتبـــاط بين هذا المتغير B16 وباقى المتغيرات الباقيـــــه فى تلك الدراسه من بطاريتى ACL و WES والتى بلغت درجـــة الدلالـــــه الاحصائيه فكانت على النحو التالى:ـ

B17 = .458,	B18 = .587,	B19 = .548,	B20 = .152,
B21 = .544,	B22 = .177,	B24 = .433	B25 = .565,
B26 = .094,	B27 = -.437,	B29 = -.254,	B30 = .286,
B31 = .372,	B32 = .190,	C03 = .214,	Co5 = .232,
C07 = .114,	C08 = .18,	Clo = .145	

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق لم تصل الى درجة الاحصائيـــه فى علاقتهـــا مع المتغيـــر B16.

الثقــــــة بالنفـــــــس :   Self-Confidence   (B17)

يحتوى هذا المقياس على ٣٤ فقره منهم ٢٠ فقره يأخذ الطالب نقطـــــة واحدة عن كل منها لو وافق عليها وصفر اذا اعترض (ـ ١ فى النسخـــــــة الامريكيــة) • هذا بالاضافــه الى ١٤ فقره يأخذ الطالب نقطه واحده عن كـــل منها لو اعترض عليها وصفر اذا وافق (ـ ١ فى النسخه الامريكيــة)• تشيـــر الدرجات العليا فى هذا المقياس الى ان الشخص : صاحب مبادرات ، واثـــق من قدراته فى تحقيق الاهداف يميل الى اعطاء انطباع حسن عند الآخرين، ينظـر اليه الناس على انه شخص ذو عزم وحزم assertive مغامر ومقدام enterprising وواثق من نفسه • اما الدرجات المنخفضة على هذا المقياس فتشير الى شخص : يجد صعوبه فى تعبئة امكانياته الشخصية وأخذ القرارات الضرورية للتنفيذ ، ينظر اليه الناس على انه شخص خجول، يكون مكبوت inhibited ومبتعد عن الآخرين(Gough et al., 1980)•

تشــير عمليات التقنين الامريكيــة التى اجريت على عينة من الذكـــــور البالغيــن (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ٠٧ر١١ والانحراف المعيارى ٣١ر٥ وتعتمد هذه المؤشرات على اسلوب التصحيح الذى اتبعه المؤلف الامريكى مـن اعطاء نقطة واحدة عن كل فقرة تتفق مع مفتاح المقياس و ـ ١ عن كل فقـــــره لا تتفق مع هذا المفتاح • اما الثبات الفا فى النسخه الامريكيــة فقد وصـــل الى ٧٩ر ـ (Gough et al., 1980) •

اما عمليات تقنين هذا المقياس على عينة مصريه من تلاميـذ الثانـــوى الذكور (ع = ١٧١) فقـد ظهر ان المتوسط ٣٩ر٢٣ والانحراف المعيارى ٢٤ر٤ • اما معامل الثبات الفا لكرونباك الذى استخرج من نفس البيانات الخام لنفـس العينة فقـد وصل الى ٧١٦٧ر •

كما تشيـــــر نتـائج تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام فى الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربية (ع=٣١٨) ان درجة المتوســـــط للمتغير B17 قد بلغت ١٩٫٧٩٩ بينما كان الانحراف المعيارى ٤٫٩٧١ .

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير B17 وباقى المتغيرات التـــى استخدمت فى الدراسة المذكوره وهى ماتبقـــى من بطارية ACL والمتغيرات العشــــــره فى بطارية WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:

B18 = .693,	B19 = .662,	B20 = .376,	B21 = .713,
B22 = .350	B24 = .614,	B25 = .683,	B26 = .37,
B27 = -.565,	B28 = -.092,	B29 = -.259,	B30 = .423,
B31 = .444,	B32 = .202,	C01 = .185,	C02 = .113,
C03 = .179,	C05 = .270,	C07 = .208,	C08 = .116,
C10 = .154			

باقى المتغيرات التى لم تذكر فى السيــــاق لم تصل الى درجة الدلاله الاحصائيه فى علاقتها مع المتغيـــــر B17.

التكيف الشخصى : Personal Adjustment (B18)

يحتوى هذا المقياس على ٣٤ فقره منهم ١٨ فقره يأخذ الطالب نقطة واحدة عن كل منها اذا وافق عليها وصفر اذا اعترض عليها (ـ ١ فى النسخة الامريكية) . كما ان هناك ١٦ فقره اخرى يأخذ الطالب نقطة واحدة عن كل منها اذا اعترض عليها وصفر اذا وافق عليها (ـ ١ فى النسخه الامريكية) تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص : له اتجاهات ايجابية نحو الحياة ، يستمتع بصحبة الآخرين ، يشعر بقدرته على خلق مبادرات متصلة بالعمل وقدرته على تطبيقها حتى مرحلة الاستفاده منها . فقد يفتقر الشخص صاحب الدرجات العالية لما يسمى بالديناميكية النفسية psycho - dynamic لفهم الذات ، ولكنه يبدو مع ذلك متملكا للقدره على العمل وحب الآخرين " وهى المعيار الاساسى على التكيف الشخصى فى نظر فرويد . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى ان الشخص : قلق ، سهل استثارته high - strung متقلب المزاج ، يتحاشى العلاقات الوثيقة مع الآخرين ، غير واثق من قدرته على التعامل مع تقلبات وضغوط الحياة . ومن ناحية اخرى ينظر الناس عادة الى مثل هذا الشخص على انه دفاعى دائما مشغول البال ومن السهل تحوير انتباهه (Gough et al., 1980)

تشير نتائج التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط بلغت ٨ر٢٠ بينما وصل الانحراف المعيارى الى ٢ر٤ . اما معامل الثبات لهذا المقياس والذى اعتمدت قيمته على البيانات الخام لفئة اكبر من الذكور البالغين (ع = ٥٩١) فقد وصلت قيمة هذا المعامل الى ٦٣ر . (Gough et al., 1980)

اما عمليات التقنين على عينة مصريه من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط كانت ٢٥ر٣٧ وهى اكبر من مثيلتها الامريكية بسبب اسلوب التصحيح . اما الانحراف المعيارى فكان ١٨ر٤ ومعامل الثبات الفا ٧٢٨٢ر .

وتشير نتائج تحليل البيانات الخام التى جمعت من معلمى الثانوى العـــام فى مجـــال الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه (ع=٣١٨) ان درجـة المتوســط للمتغير " B18 " قد وصل الى ٢٠ر٩٢٥ بينما كان الانحراف المعيــارى له ٣٠٩ر٥

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير " B18 " وباقى المتغيرات التى تقيسهـــا بطاريتى " ACL " و " WES " والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فــــى الدراسه المذكوره فكانت ه على النحو التالى:-

B19 = .718,	B20 = .232,	B21 = .768,	B22 = .199,
B24 = .621,	B25 = .732,	B26 = .279,	B27 = -.640
B28 = -.195,	B29 = -.399,	B30 = .416,	B31 = .347,
B32 = .286,	C01 = .224,	C02 = .182,	C03 = .176,
C04 = .103 ,	C05 = .327,	C07 = .171,	C08 = .226,
C10 = .182			

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق هى التى لم تصل الى درجـة الدلاله الاحصائيه فى علاقتها مع المتغير " B18 " حسب بيانات معلمى الثانوى العام.

مقيـاس الـذات المثاليـــة Ideal self-scale (B19)

لقد بنى مقياس الذات المثاليه فى الاصل بتحليل مكونات الذات كما هى فى الواقع Self ومقارنتها بالذات كما يجب ان تكون. وتم ذلك فى البروتوكول الاول لهذا المقياس الذى طبق على ١٠٠ رجل امريكى ، ١٤٦ امرأة امريكية ، ٩٥ رجل ايطالى ، ١٣٤ امرأة ايطالية . ومن خلال مقارنة هذه المجموعات الاربعة فقد وجد ان هناك ٢٦ فقرة كثيرا ما تختار على انها مثالية اكثر منها واقعية ، بينما وجدت ٢٠ فقرة كثيرا ما تختار على انها واقعية اكثر منها مثالية . تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى التقارب بين الذات فى شكلها الواقعى والمثالى . ويعتبر بعض النقاد ان هذا التقارب يمكن ان يستخدم كمؤشر للتكيف مع الحياة . ويعتبرهذا المقياس ذو اهمية تنبوءية Predictiue measure للتكيف . كما تشير الدرجات العالية لهذا المقياس على قدرة الشخص فى التأثير على الآخرين وقدرته على تحقيق الاهداف التى رسمها لنفسه وهو فى هذا يتشابه مع المقياس السابق الخاص بالتكيف الشخصى . ولكن بالاضافه الى ذلك فانه يعكس بعض العناصر فى الشخصية التى تساهم فى تضخيم عشق الذات وعلى هذا فان الدرجات العالية لهذا المقياس تشير الى شخص حسن التكيف فى نظر الآخرين وان كان يحظى بقدر قليل من حب الآخرين له . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص معنوياته منخفضة يشير بهزيمته فى الحياة ويجد من الصعوبه بمكان تحديد اى اهداف فى الحياة فضلا عن تحقيقها . ولكن فى نفس الوقت فان مثل هذا الشخص به صفات مرغوبه من وجهة نظر الآخرين مثل استعداده للتضحية من اجل الآخرين ، وصفات اخرى مثل العطف والتواضع ، ومراعاته لحقوق ورغبات الاخرين((Gough et al., 1980)

تشير عمليات التقنين على عينة امريكية من الذكور البالغين(ع =٥١٨) ان درجة المتوسط ١٧ر٧ والانحراف المعيارى ٩٨ر٦ . اما معامل الثبات لعينة اكبر (٥٩١) فكان ٧٨ر – (Gough et al., 1980) .

اما عمليات التقنين على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور(ع = ١٧١) فتشير الى ان المتوسط ١٥ر٣١ والانحراف المعيارى ٧٦ر٠٦ ومعامل الثبات ٨٢٨٦ر–

وتشير نتائج تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العام فى مجال الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه ان درجة المتوسط للمتغير B19 بلغ ٢٦٫٦٨٦ والانحراف المعيارى ٧٫١٦٤

اما معاملات الارتباط التى وصلت الى مستوى الدلاله الاحصائيه بين المتغير B19 وباقى المتغيرات فى بطاريتى ACL و WES فهى حسب الدراسه المذكوره جاءت على النحو التالى:

B20 = .125,	B21 = .747,	B24 = .588,	B25 = .730,
B26 = .347,	B27 = -.618,	B28 = -.307,	B29 = -.386,
B30 = .221,	B31 = .289,	B32 = .132,	C01 = .187,
C02 = .154,	C03 = .230	C04 = .12,	C05 = .323,
C07 = .178,	C08 = .236,	C10 = .207	

اما المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق فهى التى لم تصل فى علاقتها مع المتغير " B19 " الى مستوى الدلاله الاحصائيه حسب دراسة معلمى الثانوى العام.

مقياس الشخصية الابتكارية : Creative Personality Scale (B20)

تم بناء هذا المقياس فى صورته الاولية بناءً على دراسات اجريت على فئات امريكية مختلفة مثل المعماريين وطلاب الجامعات وطلاب كليات الهندسة والمتخصصين فى الرياضيات ، وطلاب الدراسات العليا فى علم النفس وبالغين آخرين لم يتم اختيارهم . اما معيار الابتكار فقد اختلف من عينة لاخرى واعتمد على تقديرات ratings وضعها محكمين خبراء فى مجال العمل ، وكذلك هيئات التدريس بالجامعة وايضا باحثين استعرضوا حياة افراد هذه العينات - يحتوى هذا المقياس على ٣٠ فقرة منهم ١٨ فقرة يحصل الطالب على نقطة لكل منها اذا وافق عليها وصفر اذا اعترض بالاضافه الى ١٢ فقرة اخرى يأخذ الطالب نقطة واحدة عن كل منها اذا اعترض وصفر اذا وافق عليها (- ١ فى النسخه الامريكية) . تشير الدرجات العالية فى هذا المقياس الى شخص : يميل للمغامره ، يستجيب لصور الجمال حاذق، سريع الاستجابة يمتلك خصائص عقلية مثل سعة الاهتمامات والقدرات المعرفية وسيولة الافكار ideational fluency اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : خاضع لافكار الآخرين ، اقل فى التعبير عن نفسه اكثر تحفظا ، واقل ميلا لاتخاذ اى اجراء فى المواقف المعقدة وغير المحددة (Gough et al., 1980).

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ٧.٠٧ وهى درجة منخفضة بسبب طريقة التصحيح . اما الانحراف المعيارى فكان ٣.٨٥ . وكان معامل ثبات الاختبار الذى اعتمد على عينة اكبر قليلا (ع = ٥٩١) قد وصل الى ٦٣ر (Gough et al., 1980).

اما التقنين الذى اجرى على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فيشير الى ان المتوسط ١٦.٩٥ والانحراف المعيارى ٠٣ اما معامل الثبات الفا لكرونباك والذى حسب من نفس البيانات الخام لنفس العينة فقد وصل الى ٤٤٧٧ر.

كما تشيـــــر نتائج تحليل البيانات الخام للدراسه الخاصه بمعلمى الثـــانوى العام فى المجالات الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه (ع=٣١٨) ان درجة المتوســـط للمتغيـــر " B20 " وصل الى ١٦٫٠٧٢ والانحراف المعيـــــــاري ٠٤٫٣٦١

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير " B20 " وباقى المتغيرات الاخرى التى تقيسها بطاريتى " ACL " و " WES " والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فى دراســـــة معلمى الثانوى العام فقـــد جاءت على النحو التالى:ـ

B21 = .239	B22 = .338,	B24 = .223,	B25 = .271,
B26 = .178,	B27 = -.214,	B28 = .159,	B30 = .324,
B31 = .296,	B32 = .135,	C05 = .116	

المتغيرات التى لم تذكـــر فى هذا السيـــاق هي التى لم تصل فى علاقتهـــا مع المتغير " B20 " الى مستوى الدلاله الاحصائيه.

بنى هذا المقياس عن طريق دراسة اجريت على ٥٢٣ طالب فى الكليـــة الحربيه الامريكيـــة وست بوينت ، كما اجريـت على ٢٤٤ طالب فى الاكاديميـــة البحريـــة الايطاليـــة فى لجهورن Leghorn بالاضافـه الى ٤١٥ مجنـــد الذين تقدموا لبرنامج الضباط الاحتياط فى الجيش الايطالى . تعرض اعضاء كـــل هذه المجموعات لتقييـــم ratings من رؤسائهـم واعضاء لجان الترقية . يحتوى هذا المقياس على ٥٠ فقره منها ٢٤ فقرة يأخذ الطالب نقطة عن كلمنهـا لو وافق عليها وصفر اذا اعترض (ـ ١ فى النسخه الامريكيـة) . هذا بالاضافـه الى ٢٦ فقرة يأخذ الطالب نقطـة عن كل منها اذا اعترض عليها وصفر اذا وافق (ـ ١ فى النسخه الامريكيـة) . تشـير الدرجات العاليـة فى هذا المقياس الـى ان الشخص : يكرس جهده بوقته لاداء واجباته ، والتزاماته ، يميل الى الوصول بسرعة الى خطة عمل متفق عليها ، يعمل بجديـة بغيـة تحقيق الاهداف المتفـــق عليها ، له تأثيـر قوى وثابت على الآخريـن ، يقدر تماما التنظيم الجيــــد والتخطيـط الدقيق ، غير متقلب المزاج بالمرة . اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : غير مقتنع باهميـة بذل الجهد والالتزام بالنظام ، يستمتع بالتغيير وبأى شيىء جديـد ، ويميل الى اختبار صرامة تطبيق القواعد ليرى ما اذا كان من الممكن الالتفاف من حولها او كسرها (Gough et al., 1980).

تشير عمليات التقنين على عينة امريكية من الذكور البالغين(ع = ٥١٨) الى ان درجة المتوسط ٣٧ر١٠ وهى منخفضة بسبب اسلوب التصحيح(ـ ١ بـــدلا من الصفر) ، كما ان الانحراف المعيارى قد وصل الى ٨ر٠ اما معامل الثبات الذى طبق على عينة اكبر (ع = ٥٩١) فقـد وصل الى ٧٣ر(Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصرية من تلاميـذ الثانـوى (ع = ١٧١) فقـد نتج عنها درجة متوسط قدرها ٨٢ر٥ ٣ والانحراف المعيارى ٧٤ر٤ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك لنفس العينة فقـد وصل الـــــى ٦٧٩٧ر .

تشيـــر النتائج التى حصلنا عليها من تحليل البيانات الخـــام فى دراســـة معلمى الثانوى العام الذين يعملون فى مجال الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه ان درجة المتوســـط للمتغير " B21 "وصل الى ٧٨ر٢٨ والانحـــــــر، ف المعيـــارى الى ٠٢ر٧

اما معاملات الارتبـــاط بيرسون بين المتغيـــر B21 وكل من المتغيـــرات الباقيه فى البطاريتين ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدلالـــــه الاحصائيه . فهى كالاتى:-

B22 = .121,	B24 = .673,	B25 = .789,	B26 = .297,
B27 = .598,	B28 = .309,	B29 = .435,	B30 = .267,
B31 = .354,	B32 = .178,	C01 = .142,	C02 = .139,
C03 = .198,	C04 = .106,	C05 = .286,	C07 = .192,
C08 = .192,	Clo = .132		

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق لم تصل فى علاقتها بالمتغيـــر B21 الى درجة الدلاله الاحصائيه .

ســـــات الرجولــــــه : Masculine Attributes (B22)

احد أهم الاهداف التى صمم من اجلها هذا المقياس هو تحديد وضع الفرد فى احد جوانب الشخصيـة الهامه فالدرجات العاليه عادة ما يوصف صاحبها مـــن المحيطيـن به على انه : خشن masculine صاحب مبادرة initiative نشيط forceful .... الخ . بينما يوصف عادة صاحب الدرجات المنخفضه من المحيطيـن به على انه :-

اقل خشونه ، واكثر اعتمادا على الغير ، وغير مدع unassuming

ويحتوى المقياس على ٢٢ فقرة تحسب لكل منها نقطة فى حالة تأييـــد الطالب وصفر اذا لم يؤيدها . من امثلة ذلك صفات مثل :- يصر على رأيه assertive ومغامر ومقدام enterprising وخشن masculine لقد حصلت المجموعة المعيارية الامريكية التـى تتكون من ٥٢٣٨ فردا من الذكور على درجة متوسط مقدارها ٦٢ر٨ نقطـــة ، والانحراف المعيارى ٤١ر٤ نقطة . (Gough et al., 1980).

عندما استخدم التكتيك الذى يطلق عليه Q - sort (توجـــد تفاميل حول هذا التكتيك فى القياس عند (Anastasi, 1982; Cronbach, 1970)) وجد ان هناك عبارات ينتج عنها معامل ارتباط ايجابـــى قوى مع هذا المقياس ، ومن امثلة هذه العبارات :-

- يعبر عن مشاعر عداونية بشكل مباشر.
- يظهر الاصرار بشكل واضح فى تصرفاته
- يسعى الى حيازه سلطة او نفوذ
- يعلى من شأن القوه والسلطان سواء عنده او عند الآخرين.
- يدفع الآخرين لتحقيق مآربه ويحاول ان يكسر الحدود.
- يرى فقط ما يمكن حيازته من مكاسب .
- يميل الى تقديم النصائح للآخرين.
- يمتدح نفسه باعتباره " موضوعى " و " عقلانى "
- يسلك ويتصرف كما لو كان رجلا قويا .

* اما العبارات التى لها اكبر معامل ارتباط سلبى مع هذا المقياس فهى :-

- الاستسلام للآخرين صفة متأصله فيه.
- يقبل بترحاب هيمنة الآخرين عليه.
- يثير مشاعر الحنان nurturant feelings عند الآخرين.
- يستسلم بسرعة ويبتعد عن الآخرين عند مواجهة نواحى الاحباط والشدائد
- يتراجع او ينهار فى مواجهة الآخرين.
- يتصرف بطريقة تنم عن التعاطف ومراعاة شعور الآخرين.
- مستغرق فى امانى ورديه او فى احلام يقظه او مغامرات خيالية fictional speculations (Gough, 1980).

ومن ناحية اخرى فقد وجد ان هناك معامل ارتباط ايجابى كبير بين الدرجات المعيارية Standard Scores لهذا المقياس وعبارات وصفيه لصفات معينه كان قد وضعها بعض الخبراء، ومن هذه الصفات :-
عدوانى ، طموح ، محب للجدل والنقاش ، مصر على رأيه ، له اطماع ، مسيطر، نشيط ، غير صبور ، متشبث برأيه ، ينتقد الآخرين علنا ، عنيد ، واثق من نفسه ، له مبادرات فى الرأى والسلوك .

اما اكبر علاقات سلبية فكانت عن فقرات مثل : مقدر للآخرين، مراع لمشاعر الآخرين ، مهذب ، عطوف ، معتدل ، متواضع ، ملتزم ، صبور ، منشرح وسعيد ، محب للهدوء ، متحفظ ، متراجع ، حساس ، خجول ، سريع التأثر مستسلم ، خواف ، يثق فى الاخرين ، غير متكلف ، غير طموح ، غير مدع . (Gough et al., 1980).

استخدام هذا المقياس من ناحية وصف الفرد لنفسه او وصف علاقته مع الآخرين واضحه بجلاء . فالدرجات العاليه تصف الشخص بانه : طموح ، يصر على رأيه ، غير صبور اذا واجهته عقابات او احباطات ، سريع فى اظهار مبادرات حتى يجعل الامور تتحرك ، ويصر بعناد على تحقيق اهدافه ، اما الدرجات المنخفضة فتصف الشخص بانه : عطوف ، ومهذب ، ومراع لشعور الآخرين

يوءمن بالقضاء والقدر Fatalistic فيما يتصل بسوء حظه والمحن التى تواجهه ، متعرض عادة للهجوم والعدوان من الاخرين. يميل الى اللجوء لاحلام اليقظه والخيالات للحصول على خبرة ملموسه ومباشرة .

اصحاب الدرجات العاليه - فى اعماق نفوسهم Cathexes يقدرون قيمة العمل ، الجوائز المادية ، التأكيد القوى للذات .

بينما اصحاب الدرجات المنخفضة يقدرون المشاعر الداخلية والتعايش الداخلى مع النفس (Gough et al., 1980).

بالنسبه للمعلومات التى حصل عليها الموءلفان الاصليان من البيانات الخام التى جمعت من عينة امريكية من الذكور الذين اجابو عن كل فقرات الاختبار وجدا ان المتوسط ٨٤ر١٤ والانحراف المعيارى ٥ر٣ درجة (ع = ٥١٨) اما معامل الثبات بطريقة اعادة تطبيق الاختبار على عينة اصغر (ع = ١٩٩) فقد وصل الى ٥٣ر (Gough et al., 1980).

اما المعلومات التى حصلنا عليها من تطبيق هذا الاختبار على عينة من طلاب الثانوى من مدرستى المتفوقين الثانويه بعين شمس واحمد لطفى السيد بالجيزه (ع = ١٧١) فقد كان المتوسط ٨ر١٤ والانحراف المعيارى ٠٨ر ٣ .

اما معامل ثبات هذا الاختبار فقد حُسبت الفا لكرونباك ووجد انها ٦٥٦٩ر .

وتشير نتائج تحليل البيانات الخام التى جمعت عن مدرسى التعليم الثانوى العام فى مجال الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه (ع=٣١٨) ان درجة المتوسط للمتغير" B22 " وصل الى ٥٨٨ر١٣ والانحراف المعيارى له ٨٩٢ر٣

اما معاملات الارتباط بين المتغير" B22 " وكل واحد من المتغيرات الباقيه فى بطاريتى ACL و WES حسب البيانات التى جمعت فى دراسة معلمى الثانوى العام والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه فكانت على النحو التالى:ـ

B23 = .132, B24 = .173, B25 = .16, B27 = .238,
B28 = .487, B29 = .221, B30 = .496, B31 = .483,
B32 = .458

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق من بطارية ACL وكل المتغيرات العشرة الموجوده فى بطارية WES لم تصل فى علاقتها مع المتغير B22 الى درجة الدلاله الاحصائيه .

الميـــل لنقـد الآخريـــن : Critical Parent (B23)

يحتوى هذا المقياس على ٤٤ فقره منها ٣٥ فقرة يحصل الطالب على كل منها نقطة واحدة اذا وافق عليها وصفرا اذا اعترض (-١ فى النسخة الامريكية) ، بالاضافه الى ٩ فقرات يحصل الطالب على كل منها نقطة واحدة ، اذا اعترض على الفقره وصفر (- ١ فى النسخه الامريكيه) اذا وافق عليها . من النوع الاول فقرات مثل : محب للتراس bossy مطالبه كثيره demanding منفلت اللسان outspoken ولا يخفى استخفافه بالآخرين resentful .

اما النوع الثانى من الفقرات فهى شاكلة : سهل الانقياد ، عطوف تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص : سهل اغضابه ومتشكك ومعاكس ، ولكن فيما يتصل بالسعى وراء مصالحه فانه لا يختلف عن الآخرين ، سريع الضيق اذا تدخل احد فى شئونه ، او اذا صادفته عقبات ويخدم نفسه بنفسه . يدفعه اعجابه بنفسه narcissism الى تجاهل ردود الفعل عن الآخرين والناتجه من استفزازاته والواقع ان مثل هذا الشخص يعطى اهتماما قليلا لما يعتقده او يشعر به الآخرين . اما الدرجات المنخفضه فتشير الى شخص : اكثر اعترافا وقبولا لمبدأ الاعتماد المتبادل مع الآخرين اقل تمركزا حول الذات ، واكثر تسامحا لمخاوف وجوانب الضعف عند الآخرين . صاحب الدرجات المنخفضه فى هذا المقياس يود ان يجمع الناس معا ويحاول ان يقل من الاحتكاك بينهم ، ويشارك فى مباهج الحياة الاجتماعية .

كما انه لا يدعى الكثير بالنسبه لنفسه ، ولا يرى الاخرين كمنافسين يجب التغلب عليهم (Gough et al., 1980)

تشير عمليات التقنين على العينه الاصلية الامريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان المتوسط ١٤ر٩٥ والانحراف المعيارى ٤٨ر٥ بينمو كان معامل الثبات لعينة اكبر (ع = ٥٩١) ٧٦ر٠ (Gough , 1980).

اما التقنين على عينة مصريه من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) ، فتشير الى ان المتوسط ٢١ر٥٥ والانحراف المعيارى ٤ر٤٠٨ ومعامل الثبات الفا لكرونباك ٩٩٢ر .

ويشير تحليل البيـنـانـات الخام لدراسة معلمى الثانوى العام فى مجـــال الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيه (ع=٣١٨) ان درجة المتوسـط للمتغيـــر "B23" قد وصل الى ١٢٩ر٢١ والانحراف المعيارى له ٩٢ر٥ .

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير B23 وكل واحـــد من المتغيرات البـاقيـه فى بطاريتى ACL و WES اللتان استخدمتـــا فى الدراسه المذكـــــــورة والتى وصلت الى مستوى الدلاله الاحصائيه فقـــد كانت على النحو التالى:ـ

B24 = .357,	B25 = .136,	B26 = .37,	B27 = .17,
B28 = .16	B29 = .167,	B31 = .125,	B32 = .231,
C01 = -.118,	C02 = -.214,	C05 = .099	

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق سواء من بطارية ACL او WES لم تصل علاقتهـــا مع المتغيـــر "B23" الى درجة الدلاله الاحصائيه .

التعاطف ومساعدة الآخريـــــن : Nurturing Parent (B24)

يحتوى هذا المقياس على ٤٤ فقره منهم ٢٢ فقره يحصل الطالب علــــى نقطة واحدة عن كل منها لو وافق عليها وصفر (- ١ فى النسخه الامريكيــة) اذا اعترض . بالاضافه الى ٢٢ فقره اخرى يحصل الطالب على نقطة واحدة اذا اعترض على اى منها وصفر اذا وافق ، تشير الدرجات العالية فى هـــــذا المقياس الى شخص : يفضل الاستمرارية ، والحفاظ على القيم القديمه مفضــلا اياها على التغيرات السريعة والتبدل فى التقاليد . كما يحاول الحفــاظ على العلاقات الطيبه والتعاطف والاحترام بين الآباء و الابناء ، بين الصغير والكبير وبين الميسورين والمحرومين وبشكل عام بين اى شخصين. اما صاحب الدرجات المنخفضة فعادة ما ينظر للروتين على انه خانق فهو يبحث عــــن التغيير والتنوع ، ويميل الى عدم الرضا عن حالته الراهنه ، ويستجيـــب بشكل سىء للارهاق والضغوط الاجتماعية وينظر الناس عادة لصاحب الدرجـــات المنخفضة على انه متقلب المزاج وصعب التنبوء بتصرفاته وسريع اليــــأس self - defeating (Gough et al., 1980).

تشير عمليات التقنين الى اجريت على عينة امريكيه من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ٥٫٩٨ وهى هنا منخفضة بسبب اسلوب التصحيــح الذى يخصم درجات عن طريق استخدام (- ١) بدلا من الصفر . اما الانحـــراف المعيارى فكان ٥٫٢٦ ، اما معامل الثبات الذى استخرج من بيانات مجموعـــة اكبر قليلا (ع = ٥٩١) فقد وصل الى ٠٫٨١ (Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصريه من طلاب الثانـــوى الذكور (ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط كانت ٣١٫٤٢ والانحـــراف المعيارى ٥٫٣٦ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك والذى حسب من نفس البيانات الخام لنفس العينة فقد وصل الى ٠٫٧٥٥ .

ومن نتائج التى ظهرت فى دراسة معلمى الثانوى العام الذين يعملون فى مجالات الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزية والعربية (ع=٣١٨) ان درجة المتوسط للمتغير " B24 " وصلت الى ٢٤٫٩٨٧ والانحراف المعيارى ٨٫٠٠٥ .

اما معاملات الارتباط بين المتغير B24 وباقى المتغيرات فى بطاريتى ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه حسب الدراسه المذكوره فهى كالاتى:-

B25 = .739,	B27 = .546,	B28 = .2,	B29 = -.3,
B30 = .331,	B31 = .354,	B32 = .153	C01 = .229,
C02 = .199,	C03 = .143,	C05 = .311,	Co7 = .212,
C08 = .202,			

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق هى التى لم تصل الى درجة الدلاله الاحصائيه فى علاقتها مع المتغير B24.

النضج السلوكى : Adult (B25)

يحتوى هذا المقياس ايضا على ٤٤ فقرة منها ٢٢ فقرة تعطى كل منها نقطة واحدة اذا وافق عليها الطالب وصفر اذا اعترض عليها (ـ ١ فى النسخة الامريكية) . هذا بالاضافه الى ٢٢ فقرة اخرى يعطى الطالب نقطة واحدة عن كل منها اذا اعترض عليها او حبذا اذا وافق . تشير الدرجات العاليه فى هذا المقياس الى ان الشخص : منتج ، يركز فى العمل ، يعتمد عليه ، وطموح ، ولكن هذه الفضائل المرغوبه عادة ما تكون الى حد ما على حساب التلقائية والاستمتاع بالحياة والقدره على التمتع حتى بفترات الراحه والسكون. يتميز صاحب الدرجات العالية بالتنظيم الذاتى ويستحق الثناء لاهتمامه لواجباته والتزاماته ، ولكنه لا يشعر بالارتياح عند التعبير عن العواطف ، والحب وصور التعبير الرقيق . اما صاحب الدرجات المنخفضة على هذا المقياس فانه يتميز بأنه : اكثر استرخاء واستعدادا للتجاوب الانفعالى ولكنه اقل كفاءة فى تلبية مطالب العمل وتحمل مسئوليات الكبار (Gough et., al., 1980) .

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ١٤ر٦ . وهى منخفضة الى حد كبير بسبب اسلوب التصحيح. اما الانحراف المعيارى فكان ٣٧ر٦ . وبالنسبة لمعامل ثبات هذا المقياس على عينة اكبر قليلا (ع = ٥٩١) فقد وصل الى ٧٩ر . (Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط قد وصلت الى ٠٩ر٣١ اما الانحراف المعيارى فهو ٨ر٥ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك فهو مقارب لذلك الذى وصلت اليه عمليات التقنين الامريكية حيث وصل الى ٧٩٥٧ر .

وتشير نتائج الدراسة التى اجريناها على مدرسى التعليم الثانوى العام فى مجالات الرياضيات والعلوم واللغتين العربية والانجليزية (ع=٣١٨) ان درجة المتوسط للمتغير " B25 " هو ٣٥ر٠٢٥ والانحراف المعيارى ٣٢٦ر٨ .

اما معاملات الارتباط بين المتغير " B25 " وكل من المتغيرات الباقية فى بطاريتى ACL و WES والتى وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية فهى كالاتى:-

B26 = .192,	B27 = .690	B28 = .284,	B29 = .442
B30 = .299,	B31 = .404,	B32 = .141,	C01 = .221
C02 = .174,	C03 = .136,	C05 = .322,	C07 = .151,
C08 = .165			

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق لم تصل الى درجة الدلالة الاحصائية فى علاقتها مع المتغير " B25 " حسب البيانات التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العام.

الاستمتاع الطفولي بالحياة : Free Child (B26)

يحتوى هذا المقياس على ٤٤ فقرة منها ٢٢ فقرة تعطى كل منها نقطه واحده اذا وافق عليها الطالب وصفر اذا رفض (- ١ فى النسخه الامريكيه) • بالاضافه الى ٢٢ فقره تعطى كل منها نقطة واحدة اذا اعترض الطالب وصفر اذا وافق (- ١ فى النسخه الامريكية) •

ومن امثلة النوع الاول صفات مثل : ممتلىء حيويه ، عنيد ، تلقائى، ثرثار talkative اما صفات النوع الثانى فهى على شاكلة : فاتر الشعور ، معتدل ، متحفظ ، ناكر للذات • تشير الدرجات العالية فى هذا المقياس الى ان الشخص : فوار بالحيويه ebullient مغامر ، ليس على استعداد ان يظهر شيئا من ضبط النفس او يوءجل ردود فعله على ما يعتبره استفزازات • وهناك بعض الافراد من هذا النوع الذين يخضعون سلوكهم لما يحبونه او يكرهونه بصرف النظر عن اى اعتبار آخر سوى المتعه • اما الدرجات المنخفضة فتشير الى شخص : معتدل ، بطىء الاستجابه ، وحذر فى معاملاته الشخصية مع الآخرين ، وبعض هوءلاء الافراد ينظرون الى النوع الاول اصحاب الدرجات العاليه على انهم مهرجين ولكنهم عدوانيين • وينظر عادة الى صاحب الدرجات المنخفضة على انه ناكر لذاته ولكنه يفتقر الى سحر الشخصية Zest (Gough et al., 1980) •

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينه امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط ٨٢ر٣ وهى منخفضة جدا للسبب الذى ذكرناه من قبل وهو اسلوب التصحيح الذى يستخدم (- ١) بدلا من الصفر اما الانحراف المعيارى فكان ٢٥ر٦ • ومعامل الثبات وصل الى ٧٢ر (Gough et al., 1980) •

اما نتائج التقنين التى اجريت على عينة مصريه من تلاميذ الثانوى (ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط ٤٣ر٢٢ والانحراف المعيارى ٣٩ر٠٣ اما معامل الثبات الفا لكرونباك والذى حسب من نفس البيانات الخام لنفس العينه فقد وصل الى ٣٦٣٩ر •

وتشيـــر نتائج الدراسة التى اجريناهـــا على مدرسى التعليم الثانـــوى العـــالم فى مجـــالات الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيـــــه ان درجة المتوســـط للمتغير "B26" هو ٢٠ر٨١١ بينمـــا كـــان الانحـــراف المعيـــارى ٤ر٤٦٩ (ع = ٣١٨) ،

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغيـــر B26 وباقى المتغيرات فى بطاريتـــى ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدالله الاحصائيه فى الدراسه المذكـــوره فهى كالاتى:-

B27 = -.109,   B29 = -.116,   B31 = .104,   B32 = .105

C05 = .098   C1o = .129

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق لم تصل الى درجه الدلالـــه الاحصائيه مع المتغيـــر B26 .

الحــــذر الطفولـــى من المواقف : (B27) Adapted Child

يحتوى هذا المقياس ايضا على ٤٤ فقرة : منها ٢٢ فقرة يحصل الطالـــب على نقطـه واحده لكل منها اذا وافق او صفر (- ١ فى النسخه الامريكيــــة) اذا اعترض . كما ان هناك ٢٢ فقرة اخرى يعطى الطالب نقطة واحدة عن كل منهـــا اذا اعترض او صفــر (-١ فى النسخه الامريكيــة) اذا وافق - من امثلة فقـــرات النوع الاول صفات مثل : يعتمد على الآخريــن ، مكبوت ، حساس touchy وقلق . اما الصفات من النوع الثانى فهى مثل : هادى ، واضح التفكير ، صاحب مبادرات ثابت على موقفه stable تشير الدرجات العاليه فى هـــذا المقياس الى ان الشخص : لاقى خبرات صعبه اثناء الطفولـه ، يفتقر الى الاستقلالية يشعر بعدم الثقـة فى التغلب على مصاعب الحياة التـى يواجهها الكبار، متخوف باستمرار ويحاول تحاشى المواجهة المباشـرة ، من السهل ارباكـه بالضغـــوط والتخويف ، يجد عزاوءه وراحته فى الخيالات واحلام اليقظـة وليس فى مواقـــف التهديـد او الواقع . اما صاحب الدرجات المنخفضـة فهو شخص يتميز : بالاستقلالية والتأثيـر فى الآخريـن ولكن باسلوب لا يراعى مشاعرهـم . ففى سعيه للاستقلاليـــة فانه يكتم مشاعره الشخصيـة ويتجاهل مشاعر الآخريـن . صاحب الدرجات المنخفضـــة يسعى دائما للوصول الى القوه والنجاح والانجازات الملموسـة حتى فى وســـــط لا يعبأ بهذه المسائـل (Gough et al., 1980) .

تشـير عمليات التقنين على عينة امريكيـة من الذكور البالغين(ع=٥١٨) ان درجة المتوسط " - ٧٣ر٦ " وهى هنا بالسالب بسبب طريقة التصحيح التـــى تستخدم (- ١) بدلا من الصفر . اما الانحراف المعيارى فكان ٨٣ر٦ . وكان معامل الثبات الذى حسب من بيانات عينة اكبر قليلا (ع = ٥٩١) قد وصل ٧٩ر (Gough et al., 1980) .

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصريه من طلاب الثانـــــوى الذكور (ع = ١٧١) فتشير الى ان المتوسط ١٥ر١٢ والانحراف المعيارى ٩٤ر٥ ومعامل الثبات الفا لكرونباك ٨٠١١ ر .

وتظهر نتائج الدراسه التى اجريت على مدرسى التعليم الثانوى العام الذين يعملون فى تدريس الرياضيات و العلوم و اللغتين الانجليزيه و العربيه (ع=٣١٨) ان درجة المتوسط للمتغير "B27" كان ٤٩٤ر١٥ بينما كان الانحراف المعيارى ٦٩ر٦ درجه .

اما معاملات الارتباط بين المتغير "B27" وباقى المتغيرات فى بطارية ACL وبطارية WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه حسب الدراسه المذكوره فكانت على النحو التالى:-

B28 = .296,	B29 = .464,	B30 = .406,	B31 = .372,
C01 = .299	C02 = .175,	C03 = .176,	C04 = .104,
C05 = .257,	C07 = .176,	C08 = -.172,	C10 = -.134,

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السياق هى تلك التى لم تصل معاملات ارتباطها الى درجة الدلاله الاحصائيه مع المتغير B27 .

الابتكـــار المرتفع مع الذكاء المنخفض : (B28)

High Origence, Low Intellectence

يشتمل هذا المقياس على ٢١ فقرة كل منها بنقطة واحدة فى حالة الاجابه الصحيحه وعلى هذا فان الدرجة القصوى ٢١. اصحاب الدرجات العليا فى هـــذا الاختبار يميلون الى وصف انفسهم على انهم : مغامرون ، يأخذو الأمور ببساطه يميلون للاسترخاء ، وتستهويهم الاشياء المركبه Sophisticated افراد هذا الفريق من الناس عادة ما يأخذون درجات تحت المتوسط فى اختبارات الذكـاء مثل اختبار يترمان فى اتقان المفاهيم
Terman Concept Mastery Test (TCMT).

كما يكونون عادة فوق المتوسط فى الاختبارات الفنيه التى تعتمد علـى قدرة الفرد فى الحكم والتفضيل الجمالى . مثل هوءلاء الافراد عادة ما يكونــوا متعسريـن فى الدراسة الاكاديميـة ، بينما يحرزون درجات عاليـة فى مقاييـس الميول المهنية الخاصة كالعمل فى مجالات العقارات real estate والتأمين على الحياة ، ومقاييس الشخصية خاصة تلك التى تتصل بالقلق، ومستوى النشاط كما ان الدرجات العاليه فى هذا الاختبار تصور الشخص على انه يملـك غرائز قويه ، يميل للمرح الصاخب ، من السهل تشتيت انتباهه ، كما انه يتقبل نفسه على ما هى عليه وكذلك الآخريـن . اما الدرجات المنخفضة فان صاحبهـا يوصف بانه : متعقل ، يقظ ، يتصرف بناء على برنامج ، يخطط للأمور مقدمـا ، يتجنب الافراط فى سلوك ما ، ويقلل من التعبيرات الرعناء ، لهم موقف واضـح وحازم فى القضايا الاخلاقيـة وينظرون بازدراء تجاه هوءلاء الذين ينتهكون تقاليد المجتمع (Gough et al., 1980).

تفيـد عمليات التقنين التى اجراها الموءلفان على عينة من الامريكيـين الذكور البالغيـن ومن فئات مختلفـة كان عددهم الاجمالى ٥٢٣٨ منهم ٦٣٤ طالـب ثانوى ان المتوسط العام للافراد الذين اجابوا على كل فقرات الاختبار كان ١٠ر١٠ والانحراف المعيارى ٢٢ر٣ نقطـة . اما معامل الثبات الفا فكان ٧١ر- (ع =٥٩١) رجلا ، وبطريقة اعادة تطبيق الاختبار ٣٤ر (ع = ١٩٩)
(Gough et al., 1980).

اما عمليات التقنين على عينة مصرية من تلاميذ المدرستين فتفيد بـأن المتوسط ٤١ر١٠، والانحراف المعيارى٧٥ر٢، بينما كان معامل الثبات الفا٧٣ ٥٠ر(ع=١٧١).

وتوضح النتائج الخاصـــه بالدراسه التى اجريت على مدرسى التعليم الثانوى العام الذين يقومون بتدريـــس الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيـــه (ع=٣١٨) ان درجة المتوســـط للتعليم للمتغير " B28 " كان ١١ر٢١٧ بينمـــا كان الانحراف المعيـــارى ٠٣ر٨٣٤.

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغير" B28 "من ناحية وكل من المتغيــــرات الباقيه فى بطاريتى ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيـــه حسب الدراسه المذكوره فكانت هذه الارتبـــاطات على النحو التالى:-

B29 = .561,	B30 = .302,	B31 = .311,	B32 = .462,
C01 = -.145,	C02 = .163,	C05 = .179	

باقى المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق لم تصـــل الى درجة الدلالـــه الاحصائيه مع المتغيـــر B28.

الابتكـــار المرتفع مع الذكاء المرتفـع : (B29)

High Origence, High Intellectence

صاحب الدرجات المرتفعة فى هذا الاختبار يوصف بأنه : معقـد ، عدوانى، يعمل بمفرده ، مبتكر Original متأمل ، يقدر ويعمل جيـد ا فى الواجبات التى تتطلب عبقريـة ومهارة فى الحل ، عنده اكتفاء ذاتى ، قـوى العزيمه ، مبتكر فى المسائل الفكريـة والادراكيـة ، حساس لصور الجمال، لايبالى بما تعارف عليه النـاس ، يتضايق كثيرا من هوءلاء الذيـن تعوزهـم البصيـــرة ، فى نظر النـاس يعتبر اخرق فى المسائل العقليـة لانه لا يتبع اساليبهم التقليدية فى التفكير ، يتجنب الصداقات القويـه والعلاقات العاطفيـة الحميمه لأنـــه يعتبرها خطيـرة . صاحب الدرجات المنخفضة يمكن تصويره على انه : دنيـــوى mundane عملى ، فرد عادى ، اقل عاطفيـه ، ممكن التنبـــوء بتصرفاته ، اقل ميلا لمعاقبـة الآخريـن بسبب اخطائهم العقليـة الواضحـــه (Gough et al., 1980) .

بالنسبة لتقنين هذا الاختبار على عينة من الامريكيـين الذكور يتـراوح عددها ٥٢٣٨ (منهم ٦٣٤ طالبا ثانويا) ظهر ان درجة المتوسط ٤ر٤١ والانحراف المعيارى ٨١ر٣ نقطة وذلك بالنسبة لهوءلاء الذين استكملوا الاجابه على كـــل اسئلة البطاريـة . اما بالنسبـة للثبات فقـد ظهر ان معامل الفا ٧٩ر٠ امـا بالنسبـة لثبات الاختبار بطريقـة اعادة التطبيـق فقـد وصلت الى ٥٢ر (Gough et al., 1980) .

بالنسبة للمعلومات التى حصلنا عليها نتيجة التطبيق على عينة مصريـة عباره عن ١٧١ طالبا من مدرستى المتفوقيـن بعين شمس واحمد لطفى السيد بالجيزه فقـد ظهر ان درجة المتوسط ٧٥ر١١ ، والانحراف المعيارى ٠٨ر٣ . اما معامـــل الثبات الفا لكرونباك فقـد وصل الى ٦١٨ ر .

ومن نتئج الدراسه التى اجريت على مدرسى التعليم الثانوى العـــام فــى مجـــالات الرياضيات والعلوم والللغتين الانجليزيه والعربيه (ع=٣١٨) نعلـــم ان درجة المتوســـط للمتغير "B29" كان ١١ر٨٧٧ والانحـــراف المعيــــارى ٠٣ر٩٢٤

اما معــاملات الارتبــاط بين المتغيـــر B29 وكل واحد من المتغيـــرات الباقيه فى بطاريتى ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيـــه حسب الدراسه المذكوره فهى كالاتى:-

B30 = .181, B31 = .107, B32 = .21, C02 = -.155
C03 = -.128, C05 = -.238, C08 = .149

باقى المتغيـــرات التى لم تذكـــر فى هذه السيــــاق لم تصل معاملات ارتباطها مع المتغير "B29" الى درجة الدلاله الاحصائيه.

الابتكار المنخفض والذكاء المنخفض : (B30)

Low Origence, Low Intellectence

يحتوى هذا الاختبار على ١٧ فقره (صفه) • وتحتوى على صفات مثل:
يقدر الآخرين ، عطوف ، منشرح وسعيد ، مفيد للآخرين • بناءا على نتائج بعض الدراسات السابقة لبناء هذه البطارية فان الدرجات العاليه تصف الشخص بأنه : منتمى للجماعة ، يخدم حقوق ورغبات الآخرين ، وراض بالاوضاع الاجتماعية ، conciliatory رحيم benign فيما يتصل بتقدييم نفسه والآخرين ، متكيف جيدا مع مطالب الحياة اليومية •

قام المؤلفان باستخدام تكنيك فى القياس اسمه "Q-sort"
[توجد تفاصيل حول هذا التكتيك فى Crobach (1970); Anastasi (1982)]
فوجد ان اكبر معاملات ارتباط مع هذا الاختبار وعلى مستوى الجنسين كانت مع اوصاف مثل :

- يقدم حمايته Protective للقريبين منه
- يستجيب للفكاهه
- يقيم نفسه والآخرين بمعايير تقليدية مثل " حب الآخرين اهم شىء" او " التصرف السليم اجتماعيا اهم شىء •••• الخ •
- راض عن نفسه بالرغم انه غير واع باهتماماته الذاتية •
- نزيه وصريح ومباشر فى تعامله مع الآخرين •
- بشوش
- يهتم كثيرا لوجوده مع الآخرين ويجب ان يعرف بانه اجتماعى •

اما اكبر معاملات ارتباط سلبيه فكانت مع اوصاف مثل :

- كثير الانتقاد ، ومتشكك ، وليس من السهل التأثير فيه •
- يبدو للآخرين كأنه يتمتع بدرجة عاليه من القدره العقلية •
- استبطانى Introspective ويقيم نفسه بشكل موضوعى •
- يشعر بافتقار لمعنى شخصى فى الحياة •
- يربط بين الافكار بطريقة غير عادية ، فعملياته الفكرية غير تقليدية •

- شديد التأثر بأى تهديد حقيقى او وهمى فهو خائف بشكل عام.
- يتعامل مع الناس عن بعد ، ويتجنب الروابط الشخصية الحميمه.
- عنده تقدير متأصل تجاه النواحى الفكرية والمعرفية.
- منهزم ذاتيا .
- قلق بشكل اساسى.
- يميل الى استعادة الافكار ruminate ولديه افكارا اساسية لايمكن زحزحتها .
- يهتم جدا باستقلاليته واعتماده على نفسه (Gough et al.,1980).

اما من ناحية الفقرات او الصفات التى لها معامل ارتباط قوى مع هذا الاختبار فهى : قانع وراض ، تقليدى ، متعاون ، يأخذ الامور ببساطه ، ذوصحة جيده ، كريم ، يساعد الاخرين ، مبتهج ومرح ، ذو ولاء نحو الآخرين طبيعى ، متفائل ، بسيط ، سريع التأثر ، يثق فى الاخرين ، دافى العواطف (Gough et al., 1980).

اما الفقرات او الصفات التى لها اكبر معامل ارتباط سلبى فهى : لا يبدى اهتماما او عطفا ، قلق ، معقد ، يميل للدفاع عن نفسه ، متذمر وغير راض مراوغ ، سريع الخوف ، شديد التوتر ، ذكى ، مبتكر ، عصبى ، دقيق فى عمله ، مشغول البال ، متأمل ، متمركز حول الذات ، افكاره عميقة ومركبه ، اعصابه مشدوده ، مبتعد عن الآخرين ، دائم الانزعاج (Gough et al.,1980).

تشير الدرجات العليا فى هذا الاختبار الى شخص : غير طموح او غير ورع فى العلم Unpretentious غير معقد ، انسان صبور ، يقدم العون والحمايه للاصدقاء الحميمين ، صريح ومباشر ، يخدم القواعد والقوانين ، سعيد بوضعه فى الحياة .

اما الدرجات المنخفضة فتصف الشخص على انه : ذكى ، مبتكر Intensive ولكنه فى نفس الوقت قلق ، معتل الصحة ، منزعج من كثير من الاشياء ، مشغول

البال ، يتعامل مع الناس عن بُعد, اذ ان صاحب الدرجات المنخفضة يكون عادة متشكك فى نوايا الاخرين وعادة ما يشعر انه غريب alienated بينهم (Gough et al., 1980).

تفيد المعلومات التى قدمها الموءلفان عن العينه الامريكيه من الذكور التى استكملت الاجابه على كل الفقرات ان المتوسط ٨٠ر١٢ والانحراف المعيارى ٦٣ر٢ . اما معامل الثبات الفا فهو ٧٧ر (ع = ٥٩١) ، اما معامل الثبات الناتج من اعادة تطبيق الاختبار على عينة اصغر (ع = ١٩٩) فوصل الى ١ر (Gough et al., 1980) .

اما المعلومات التى حصلنا عليها نتيجة تطبيق هذا الاختبار على مجموعة طلاب القانوى من مدرستى المتفوقين واحمد لطفى السيد (ع = ١٧١) فتفيد بأن المتوسط ٧٥ر١٣ ، بينما الانحراف المعيارى ١٦ر٢ درجة . اما معامل الثبات الفا لكرونباك فقد وصل الى ٧١٢ر ،

وتظهـــر نتائج تحليل البيانات الخـام التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العـــام والمتخصصين فى تدريس الرياضيات والعلوم واللغتين الانجليزيه والعربيـــه (ع = ٣١٨) ان درجة المتوسـط للمتغيـــر "B30" كان ٩٥٩ر١١ والانحـــراف المعيـــارى ٧٨٤ر٣ ,

اما معاملات الارتبـــاط بين المتغيـــر B30 وكل واحـــد من المتغيرات الباقيه فى بطاريتى ACL و WES والتى وصلت الى درجة الدلاله الاحصائيه حســـب الدراسه المذكـــوره فكانت على النحو التالى :

B31 = .599, B32 = .404, C01 = .129, C05 = .101,
C07 = .130, C10 = .127

المتغيرات التى لم تذكر فى هذا السيـــاق من بطارية WES لم تصل معامـــلا ارتباطها مع المتغير B30 الى درجة الدلاله الاحصائيه .

١٢ الابتكار المنخفض والذكاء المرتفع : (B31)

Low Origence, High Intellectence

يحتوى هذا الاختبار على ٢٤ فقرة على شاكلة : واضح التفكير ، كفء ذكى ، منطقى ، مثابر ، عنيد . وقد اعتمد هذا الاختبار على دراسات سابقة تفترض ان الاختبارات التى على نسق هذا الاختبار تميل الى النظر الى العالم على انه يسوده القانون ، ويسير بناءا على اسباب يمكن فهمها وتفسيرها. واصحاب الدرجات العاليه فى هذا الاختبار يميلون الى النظر للحياة على انها تستحق من الانسان ان يعيشها خصوصا عندما يكون لديهم اهداف محددة وتحتاج الى اجتهاد لتحقيقها .

باستخدام اسلوب Q-sort وجد ان بعض الفقرات لها معامل ارتباط ايجابى قوى مع عبارات مثل : طموح ، مجد ، ذكى ، منطقى ، منهجى التفكير ، منظم ، يتحمل المتاعب ، دقيق . كما وجدت فقرات لها معامل ارتباط سلبى قوى مع عبارات مثل : عادى ، ينظر للأمور ببساطه ، متحمس ، لا يحب الرسميات مرح ، باحث عن المتعة ، عاطفى ، بسيط ، مرن اجتماعيا ، يؤمن بالخرافات غير طموح ، غير ذكى ، مهرج (Gough et al., 1980).

صاحب الدرجات العاليه فى هذا الاختبار يوصف بانه : تحليلى ، منطقى، ذكى ، عنده قدره عقلية عاليه ، منظم ذاتيا ، مستعد تماما لتخطيط وتنفيذ اى عمل شاق يساعد على تحقيق الاهداف العريضه التى وصفها لنفسه . اما الدرجات المنخفضة فتصف الشخص على انه : غير قادر على التحكم فى نفسه ، سريع التغير، سهل التأثر باهتمامات غير منطقية (Gough et al., 1980).

تفيد التقارير التى عرضها المؤلفان على عينة امريكية من الذكور الذين اجابوا عن كل فقرات الاختبار ان المتوسط ٧٤ر١٦ والانحراف المعيارى ٥٦ر٣ درجة . اما معامل الثبات الفا فقد وصل ٨٣ر (ع = ٥٩١). اما معامل الثبات الناتج من اعادة تطبيق الاختبار على عينة اصغر (ع = ١٩٩) فقد وصل الى ٥٩ر (Gough et al., 1980).

اما المعلومات التى حصلنا عليها نتيجة التطبيق على عينة مصرية من تلاميذ الثانوى (ع = ١٧١) فتفيد بأن درجة المتوسط ٦١ر١٧ والانحراف المعيارى ١٢ر٣ درجة • اما معامل الثبات الفا لكرونباك فقد وصل الى ٦٢٥٩ر٠

وجدير بالذكر أن اختبارات B28 ، B29 ، B30 ، B31 تعتمد بشكل اساسى على دراسة اجراها في عام ١٩٧٥ حيث اقترح ان يكون الذكاء والابتكار بُعدين من ابعاد بناء الشخصية • وكان تعريف الذكاء عنده عبارة عن القدرة على التفكير المجرد اكتشاف العلاقات المنطقية ، وتطبيق القوانين العامه فى حل اشكال معين• اما الابتكار - عند والشن - فهو القدره على التفكير بشكل خيالى ، تجسيد الافكار الجديده والاشياء الملموسه الى عالم الوجود ، اعادة تشكيل البيئة المحيطه بما يتوافق مع المعايير الجمالية ، تصوير عالم الامس وعالم المستقبل وادارك العناصر الاساسية للنظام فى اللانظام ، والانسجام فى النشاز ، وحتى عناصر المعنى فى اللامعنى • اما المحاولات التى بذلت لقياس هذه الاستعدادات فقد تتبعت الطريق المعرفى وذلك عن طريق وضع مشكلات تتطلب براعة فى الحل وقدره على اعادة تفسير افتراضات معينه والتحول بسرعة عن التشبيهات اللغوية الى نشاط ذو طبيعة مغايره • وقد كان من رأى والش ان الجانب المزاجى للابتكار يجب ان يحظى باهتمام اكبر وملموس حتى يصل الى درجة التكافوء فى الاهتمام مع الذكاء • وقد اقترح استخدام مقاييس خاصة للابتكار والذكاء معا (Gough et al., 1980) • وربما كان هذا الاسلوب من التفكير هو الذى دعا المؤلفان الى بناء الاختبارات الاربعة من B28 وحتى B31 •

والتقييم محور الابتكار او الابداع "creativity" or "origence" استخدم والش فقرات من اختباره غير اللفظى " مقياس تفضيل الاشكال" Figure Preference Test (FPT) وقد استخدمنا هذه البطارية فى دراسة سابقه إستخرجنا منها ٣٢ مقياسا من (FPT01) وحتى (FPT 23) • المهم ان هذه البطارية تحتوى على اختبار عن الفن اشترك فى وضعه كل من والش وبارون واسمه الاصلى Original Art Scale

وقد اطلقنا عليه الاسم الكودى (FPT 06) فى تلك الدراسة . وتعلم من موءلفى بطارية ACL ان اختبار الفن هذا كان صادقا فى التمييز بين الفنانين وغير الفنانين . ويحتوى هذا الاختبار على ٦٥ فقره منهم ٢٥ فقره فضلها الفنانين ، بينما الـ ٤٠ فقرة الباقية فضلها غير الفنانين . ونتيجة التطوير الذى حدث بعد ذلك تم اسقاط ثلاثة فقرات ، حيث بقيت ٢٤ فقرة اجابتها الصحيحه " افضّل " و ٣٨ فقره اجابتها الصحيحه " لا افضّل " (Gough et al., 1980) .

وفى عام ١٩٥٩ وضع والش ٦٠ فقرة جديده لتشكل مقياسا آخر اسمه " اختبار الفن المطور " Revised Art Scale " . وهو ايضا مستخدم فى تلك الدراسة تحت الاسم الكودى (FPT07) .

وفى هذا المقياس ٣٠ فقرة يفضلها الفنانين ، ٣٠ فقرة اخرى يفضلها غير الفنانين . ونتيجة الدراسات التى اجراها والش على الافراد الذين حصلوا على درجات عالية سواء فى (FPT 06) او (FPT 07) وجد ان هوءلاء الافراد يفضلون التعقيد complexity فى الاشكال على البساطه . اللاسيمتريه asymmetry على السيمترية ، والاشكال المجازيه metaphorical على الاشكال التى تصور الاشياء حرفيا . ونتيجة محاولات عديده لتقييم استجابات الافراد من ميادين مختلفة وجد ان الذين حصلوا على درجات عاليه يمكن أن يوصفوا بأنهم : مجردين ومبتكرين عن هوءلاء الذين حصلوا على درجات منخفضة هذه النتائج توصل اليها والش (Gough et al., 1980) .

اما فيما يتصل بتقييم المحور العقلى" Intellectual or Intellectence" فقد استخدم والش " اختبار بكرمان لاتقان المفاهيم Terman Concept Mastery Test (TCMT) نموذج ت form T الذى وضعه تيرمان عام ١٩٥٦ . يحتوى هذا الاختبار على ١١٥ زوجا من الكلمات ، ٧٥ من المترادفات اللفظية verbal analogies الهدف منها قياس القدره على التفكير المجرد ، وبناء المفاهيم ، واستنتاج العلاقات (Gough et al., 1980) .

هذه المقاييس الخاصة بالابتكار Origence والذكاء intellectence طبقوها على فصول مدرسة ثانوية للمتفوقين بولاية كارولينا الشمالية وذلك فى صيف ١٩٦٣ ، ١٩٦٤ ، ١٩٦٥. وكانت العينه تضم ٥٢٧ ولدا ، ٦٢٨ بنتا اخذوا جميعا المقياسين السابقين . وقد اظهرت النتائج ان العلاقة بين الابتكار والذكاء = ٠.٠٦ر للعينه ككل (ع = ١١٥٥ تلميذا وتلميذه) . وقد تم بعد ذلك تصنيف كل الطلاب الى " عال ومنخفض" لكل واحد من الاختبارين ، فنتج عن ذلك جدول ٢ × ٢ حيث وزع الطلاب على اربعة مجموعات :

(١) ابتكار مرتفع مع ذكاء منخفض .

(٢) ابتكار مرتفع مع ذكاء مرتفع .

(٣) ابتكار منخفض مع ذكاء منخفض.

(٤) ابتكار منخفض مع ذكاء مرتفع .

وفيما يتصل بالمزاج temperament فان الطلاب الذين ينتمون للمجموعة الاولى تم تقييمهم على انهم فنانين يلعبون بالعواطف histrionic اما هؤلاء الذين ينتمون للمجموعه الثانية فهم يوصفون على انهم مفكرون intellectual اما اصحاب المجموعة الثالثة فهم عمليون pragmatic اصحاب المجموعة الثالثة لهم اهمية خاصة فى هذه الدراسة والواقع ان كل هذا السرد من اجلهم اما المجموعة الرابعة فهم العلميون Scientific (Gough et al., 1980)

وعلى ذلك فان من يجسد المجموعة الاولى هم طلاب الفنون المسرحية ، وطلاب التاريخ المجموعة الثانية ، وادارة الاعمال المجموعة الثالثةو الرياضيات المجموعة الرابعة . وقد اوضح والش فيما بعد ان طلاب المجموعة الاولى يتميزون بانهم يميلون للاسهاب فى الكلام ، كما ان تفكيرهم اجمالى global وغير دقيق مع قدرة متواضعة على التمييز بين الافكار . اما المجموعة الثانية فتتميز بميلها للافكار المركبه والمنظمه وتركيز طاقتهم النفسية cathexis على التركيبات اللغويه البليغه . اما اصحاب المجموعة الثالثة - التى تهمنا فى هذه الدراسة - فيتميزون بتجزئة العناصر واهتمام

زائد بالتفاصيل . اما المجموعة الرابعة فيتميزون باهتمامهم بالمسائل التحليلية والمنطقية وباختصار فان المجموعات الاربعة يمكن وصفهم على الترتيب :-

١ - خياليين ٢ - حدسيين ٣ - تقليديين

٤ - تحليليين بالنسبه لطرازهم المعرفى (Gough et al., 1980)

ويرى موءلفا البطارية ان استقلالية Orthogonality الاختبارات الاربعة B28 وحتى B31 ثم الحفاظ عليها اذا ان معاملات الارتباط فيما بينها تقرب احيانا من الصفر ، على الرغم من وجود معامل ارتباط سلبى وكبير نسبيا بين اختبار B29 و B31 من ناحية وبين B29 ، B30 . وفيما يلى معاملات الارتباط بين المقاييس الاربعة على اساس استخدام الدرجات المعيارية Standard Scores ولمجموعة من ٥٩١ من الذكور

Scale	B28	B29	B30	B31
B28	—	١٢ر	٠٩ر	- ٢٥ ر
B29	٤٦١١٤ر-	—	- ٣٥ر	- ١٤ ر
B30	١٤٩١٩ر-	١١٤٠٧ر	—	١٥ ر
B31	٢٨٧٠٤ر-	٢٦٣٩٧ر	٦٠٧٣٣ر	—

الامريكيين (Gough et al., 1980) . معاملات الارتباط هذه موجوده فوق محور مصفوفه الارتباط . اما معاملات الارتباط بين المقاييس الاربعة والتى نتجت من البيانات الخام التى جمعت من ٢٥٠ طالبا مصريا من مدرستى المتفوقين الثانويه واحمد لطفى السيد الثانويه فتوجد تحت المحور . معامل الارتباط المذكوره ماخوذه من مصفوفة ارتباط نتجت من استخدام البرنامج Factor مع استخدام Meansub .

وتوضح نتائج تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العـــــام ان درجة المتوسط للمتغير " B 31 " قد وصل الى ١٤٫٩٥٣ والانحراف المعيارى ٤٫١٨١ (ع = ٣١٨) .

اما معاملات الارتباط بين المتغير " B 31 " وكل من المتغيرات الباقية فى هذه الدراسة فيمكن توضيحها كالآتـــى :-

B32 = . 465   CO1 = . 173,   CO3= .104,   CO3 = .098,
CO7 = .093,   C10 = .110

المتغير التى تتبع " B31 " ولم تذكر فى هذا السياق لم تصل معامــــلات ارتباطها الى مستوى الدلالـة الاحصائيــــة .

Feminine Attributes

يحتوى هذا المقياس على ٢٨ فقرة تعطى كل منها نقطة واحدة للطالب اذا وافق عليها او صفر (– ١ فى النسخه الامريكية) اذا لم يوافق ،ولاتوجد فقرات عكسية . والفقرات الايجابية تصور صفات مثل : سهل التكيف ، متعاطف ، مقدر للجميل ، ساحر الشخصية ، مرح ، متعاون ، مراع لشعور الآخرين ودود ، عطوف ، متفائل .... الخ . وصاحب الدرجات المنخفضة فى هذا المقياس ينظر اليه الآخرين على انه : يحاول جعل مسافة بينه وبين الاخرين متشكك نيات الآخرين ، يرفض محاولات التودد Overtures من الآخرين، يميل الى البحث فى اخطاء الآخرين ، متصلب الرأى ، يفضل الاستقلالية وعدم التواصل مع الآخرين (Gough, et al., 1980).

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من الذكور البالغين (ع = ٥١٨) ان درجة المتوسط كانت ١٩ر١٥ بينما كان الانحراف المعيارى ٦٨ر٢ . اما معامل الثبات لهذا المقياس والذى حسب من البيانات الخام لعينة اكبر قليلا من الذكور البالغين (ع = ٥٩١) فكانت ٧٧ر٠ (Gough et al., 1980) .

اما عمليات التقنين التى اجريت على عينة مصرية من طلاب الثانوى الذكور (ع = ١٧١) فتشير الى ان درجة المتوسط كانت ٣٧ر١٤ بينما كان الانحراف المعيارى ٤٧ر٢ . اما معامل الثبات الفا لكرونباك والذى حسب من نفس البيانات الخام لنفس العينة فقد وصل الى ٤٤٧١ر٠

من نتائج تحليل البيانات التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العام ظهر ان متوسط المتغير " B 32 " قد وصل الى ٦٦٤ر١٣ والانحراف المعيارى ٥٨٨ر٣ (ع = ٣١٨) .

اما معاملات الارتباط بين هذا المتغير " B32 " وكل واحد من المتغيرات الباقية فى هذه الدراسة فهى على النحو التالى :-

المتغيرات التى تلى " B32 " فى الترتيب ولم تذكر هى تلك التى لم تصل معاملات ارتباطها الى مستوى درجة الدلالـــة الاحصائيـــة .

نحن نعلم أن المؤلف الامريكى لبطارية ACL قد اجرى التحليل العاملى لمعرفة العوامل التى تندرج تحتها المتغيرات المختلفة التى تقيسها هذه البطارية . فقد عرض المؤلف جدولا عن معاملات الارتباط بين الدرجات المقننة Standard Scores لكل المقاييس فى هذه البطارية . وقد ظهر أن اكبر معاملات الارتباط هو ذلك الذى بين " القدرة على الاحتمال " Endurance (B04) و " حب النظام والتخطيط " Order (B05) سواء فى مجموعة الذكور أو الاناث . فقد كان معامل الارتباط ٨٧ر بالنسبة للذكور و ٨٥ر بالنسبة للاناث . ويرجع المؤلف ضخامة معامل الارتباط بين هذين المتغيرين الى تداخل المقياسين المذكورين . فالفقرات الـ ٤٦ التى يضمنها مقياس " القدرة على الاحتمال " والاربعين فقرة التى يضمها مقياس " حب النظام والتخطيط " هناك ٢٥ فقرة مشتركة بين المقياسين وتصححان فى نفس الاتجاه (Gough, 1980). يلى ذلك فى الأهمية العلاقة بين " النضج السلوكى " Adult (B25) و " الحذر الطفولى من المواقف Adapted Child (B27) فكان معامل الارتباط – ٨١ر بالنسبة للذكور و – ٨ ر للاناث . أما العلاقة بين " أسعاد الآخرين " Nurturance (P07) و " التعاطف ومساعدة الآخرين " Nurturing Parent (B24) فكانت ٧٨ر للذكور و ٧٦ر للاناث . اما العلاقة بين " حب السيطرة " Dominance (B03) و " الثقة بالنفس " Self - Confidence (B17) فكانت ٨٤ر للذكور ، و ٨٢ر للاناث (Gough, 1980) .

استخدم المؤلف الامريكى طريقة " المكونات الاساسية " Principal Components لاستخلاص أهم العوامل Factors من مصفوفة معاملات الارتباط سابقة الذكر . كما استخدم طريقة التدوير المعروفة باسم Varimax لتحديد المتغيرات التى تندرج تحت كل

عامل وبشكل واضح . اظهرت النتائج التى توصل اليها الى وجود ست عوامل لكل منها تباين عاملى Eigenvalue مقداره واحد أو أكثر. وقد عرض المؤلف جدولا يبين درجات التشبع Loadings لكل المتغيرات التى تضمها بطارية ACL وذلك بعد عملية التدوير . ويخبرنا المؤلف ان العوامل المستخلصة كانت متشابهة جدا بالنسبة للجنسين .

ومع ذلك فان ما نعرضه هنا يتصل بفئة الذكور بشكل خاص حتى تكون المقارنة لها معنى مع العينة المصرية من معلمى الثانوى العام والتى تضم فى غالبيتها المعلمين الذكور .

يشير المؤلف الأمريكى أن العامل الاول الذى اسماه " الفعالية الكامنة " Potency قد وجد فى المقاييس الآتية : " الرغبة فى الانجاز " Achievement (B02) ، و " القدرة على الاحتمال " Endurance (B04) ، و " حب النظام والتخطيط " Order (B05) و" النضج السلوكى " Adult (B25) ، و " الابتكار المنخفض مع الذكاء المرتفع " Low Origence, High Intellectence (B31)، و " الحذر الطفولى من المواقف " Adapted Child (B27) الذى كان له معامل تشبع سلبى negative loading مع العامل الأول. ثم قام المؤلف بحساب الدرجات العاملية factor scores لكل من الذكور والاناث وذلك بجمع الدرجات المقننة Standard Scores للمقاييس الستة التى يتضمنها العامل الأول . ومن ناحية أخرى كلف مجموعة من المراقبين بتقييم افراد العينة باستخدام الأسلوب المعروف باسم Q - Sort Descriptions والذى اعتمد على مائة بطاقة تحمل كل منها صفة معينة . ويقوم المراقب بتوزيع هذه البطاقات فى مجموعات Piles تأخذ شكل منحنى اعتدالى اجبارى يتضمن ٩ درجات 9-Point Forced Normal Distribution بناءا على مايراه من اقتراب

أو ابتعاد صفة معينة عن شخص المفحوص(Anastasi 1982; Cronbach 1970)

وينتج عن ذلك وجود مائة درجة خام تمثل مائة صفة فى سمات شخصية المفحوص. بعد ذلك يجرى معامل الارتباط بين كل صفة والدرجة الكبيرة سواء الايجابية أو السلبية لأنها تصف بشكل أوضح العامل موضوع الدراسة.

بالنسبة للعامل الأول الذى نعرض له فقد ظهر أن هناك معاملات ارتباط ايجابية قوية بينه وبين ثلاثة اوصاف هى :

١- " منتج وينجز الواجبات المكلف بها "
٢ - " يقدر بعمق الأنشطة الثقافية والمعرفية ".
٣ - " معجب بالقوة سواء فى ذاتها أو فى الآخرين " .

أما الأوصاف الثلاثة الاخرى التى لها أكبر معاملات ارتباط سلبية مع العامل الاول فهى :

١- " ذو مزاج متقلب " .
٢ - " متردد فى تكريس نفسه لانجاز أى عمل محدد ، أو يميل الى تأجيل أو تفادى اتخاذ اجراءات فعلية فى أى شئ جاد ".
٣ - " ينخرط فى عوالم شخصية خيالية او أحلام يقظة ، كما ان له توقعات بعيدة عن الواقع " .

ومما سبق فان الشخص الذى يحرز درجة عالية فى هذا العامل يمكن وصفه على أنه واسع الحيلة Resourceful ،ذو عزيمة Resolute وذو هدف واضح فى الحياة Goal - Oriented (Gough. 1980).

أما العامل الثانى الذى توصل اليه المؤلف الامريكى فيطلق عليه " الاصرارية على بلوغ الهدف " Assertiveness ويضم هذا العامل متغيرات مثل " حب السيطرة Dominance (B03) ، و" حب الاستعراض Exhibition (B09) "، " والعدوانية" Aggression (B11)

و " الاستمتاع الطفولى بالحياة " (B26) Free Child ، ولهذه المتغيرات معاملات تشبع موجبة Positive Loadings مع العامل الثانى .

أما المتغيرات الاخرى التى لها معاملات تشبع سالبة فهى : " ضبط النفس " (B16) Self - Control و " التذلل وتدنى الذات " Abasement (B14).

ولقد أجرى المؤلف الامريكى نفس العمليات التحليلية التى اجراها بالنسبة للعامل الأول ألا وهى الحصول على معاملات الارتباط بين كل واحدة من الصفات التى تضمها طريقة Q - Sort مع الدرجة العاملية التى تمثل العامل الثانى . لقد نسينا أن نشير أن هذه الدرجة العاملية التى استخدمها المؤلف الأصلى هى من النوع غير الموزون Unweighted factor score لأنها تستخرج فقط من الدرجات المقننة للمتغيرات التى يضمنها العامل موضوع الدراسة . بينما الدرجة العاملية الموزونة Weighted factor score نحصل عليها عن طريق ضرب الدرجة المقننة للمتغير فى معامل الدرجة العاملية factor score Coefficient وهذا المعامل الاخير نحصل عليه فى مصفوفة خاصة تسمى factor score coefficient matrix والتى هى احد المخرجات لبرنامج Factor فى حزم البرامج الاحصائية SPSS (Norusis, 1985).

نعود فنقول ان المؤلف الامريكى لبطارية ACL قد أجرى معاملات الارتباط بين كل واحدة من الصفات المائة التى تتضمنها طريقة Q - Sort مع الدرجة العاملية التى تمثل العامل الثانى . وقد أظهر التحليل أن أكبر معاملات الارتباط الايجابية وجدت بين العامل الثانى وكل من العبارات الثلاثة الآتية :

١ – " يتصرف بطريقة تنم عن الثقة الكاملة " .

٢ – " يطلق النكات ويشيع روح المرح "

٣ – " يستمتع بالخبرات الحسية (بما فيها اللمس والتذوق والشم والتلامس البدنى physical contact).

أما أكبر معاملات ارتباط سلبية مع العامل الثانى فكان مع العبارات الثلاث الآتية :

١ – " خائف بشكل عام ومن السهل اثارة مخاوفه من أى تهديدات سواء كانت حقيقية أو مصطنعة " .

٢ – " يميل الى المبالغة فى كبح حاجاته ونزواته ، ويبذل جهدا فى اخفاء توتراته عن الآخرين ويؤجل التعبير عن تظلماته " .

٣ – " يستسلم وينسحب من المواقف التى تتسم بالاحباط والحظ العاثر اذا اتيحت له الفرصة " .

الشخص الذى يحصل على درجة عالية فى هذا العامل يمكن وصفه بأنه متطلع لمراكز أعلى ascendant طموح demanding وذو عزيمة قوية Strong _ willed (Gough, 1980).

أما العامل الثالث الذى استخلصه المؤلف الامريكى فقد اطلق عليه " التواصل مع الآخرين " Sociability يتضمن هذا العامل عدد من المتغيرات التى لها معاملات تشبع ايجابية مثل " اسعاد الآخرين " (B07) Nurturance (B07) ، " القدرة على تكوين صداقات " Affiliation (B08) ،" التكيف الشخصى " Personal Adjustment (B18) " التعاطف ومساعدة الآخرين " Nurturing parent (B24) و " الابتكار المنخفض مع الذكاء المنخفض " Low Origence, low Intellectence (B30)

قام المؤلف بجمع الدرجات المقننة لهذه المتغيرات ثم استخرج معامل

الارتباط بين الدرجة الناتجة وكل واحدة من الصفات الموجودة فى Q-sort وقد وجد أن اكبر معاملات ارتباط ايجابية كانت بين العامل الثالث من ناحية وكل من الصفات الآتية :

١ - " يهتم كثيرا بأن يكون فى صحبة الآخرين ، اجتماعى ".

٢ - " يتميز بحرارة اللقاء ، وله قدرة على خلق علاقات حميمة ، شفوق Compassionate .

٣- " بشوش ومرح " .

أما معاملات الارتباط السلبية الكبيرة فكانت مع الدرجة العاملية التى تمثل العامل الثالث بالشكل الذى سبق ذكره والصفات التالية :

١ - " قلق على الدوام "

٢ - " يفتقر الى الشعور بوجود هدف شخصى فى الحياة"

٣ - " متردد فى تكريس نفسه لانجاز اى عمل محدد ، او يميل الى تأجيل او تفادى اتخاذ اجراءات فعلية فى أى شئ جاد " .

الشخص الذى يحصل على درجات عالية فى هذا العامل يمكن ان يوصف بأنه شفوق ، متفائل ، وصاحب حضور بالنسبة للآخرين attentive to others (Gough, 1980).

أما العامل الرابع عند المؤلف الامريكى فقد اسماه " التفرد " Individuality ويتضمن المتغيرات الآتية : " فهم الذات وسلوك الغير " Intraception (B06)، " الاستقلالية فى الرأى " Autonomy (B10)، الرغبة فى التغيير" Change (B12) " الشخصية الابتكارية" Creative Personality (B20) " الابتكار المرتفع مع الذكاء المرتفع " High-Origence, High-Intellectence (B29).

هذه المتغيرات الخمسة لها معاملات تشبع ايجابية مع العامل الرابع .
أما المتغير السادس " مسايرة الآخرين " . (B15) Deference
فهو الوحيد الذى له معامل تشبع سلبى مع العامل الرابع . حينما حصل المؤلف الاصلى على مجموع الدرجات المقننة لهذه المتغيرات ثم أجرى معاملات الارتباط بين هذا الناتج من ناحية وكل من الصفات المائة الموجودة فى Q-sort وجد أنه أكبر معاملات ارتباط كان بين هذا الناتج الذى يمثل العامل الرابع وكل من الصفات الآتية :

١ - " يستمتع بالخبرات الحسية " (بما فيها اللمس والتذوق والشم والتلامس البدنى Physical contact)"

٢ - " يميل الى التمرد على الأساليب التقليدية فى التعامل وعدم تطابق تصرفاته لما اعتاد عليه الآخرين nonconforming .

٣ - " يستمتع بالانطباعات الجمالية ،كما أنه نشط فى النواحى الجمالية "

أما أكبر معاملات الارتباط السلبية بين العامل الرابع من ناحية والصفات الموجودة فى طريقة Q-sort فكانت مع الصفات الآتية :

١ - " يهتم بالجوانب الاخلاقية "
٢ - " يحكم على نفسه وعلى الآخرين بمصطلحات تقليدية مثل : تقبل الآخرين ، الطريقة الصحيحة لعمل شئ هو ....." .
٣ - " يفضل القيم التقليدية فى مجالات متنوعة " .

الشخص الذى يحصل على درجات عالية فى هذا العامل يمكن ان يوصف بأنه ذو خيال خصب ، مبدع ، وغير تقليدى (Gough 1980).

أما العامل الخامس فيطلق عليه المؤلف الأمريكى " عدم الرضا " Dissatisfaction ويضم المتغيرات الآتية : " استدرار عطف الآخرين" (B13)succorance ، " سمات الانوثة" Feminine Attributes (B32) ،

" الميل لنقد الآخرين " Critical Parent (B23). قام المؤلف الاصلى للبطارية ACL بجمع الدرجات المقننة لهذه المتغيرات الثلاثة بالاضافة الى متغيرين آخرين لم نستخدمهما فى دراستنا المصرية ثم استخرج معامل الارتباط بين الدرجة الخام الناتجة والتى تمثل العامل الخامس وبين كل واحدة من الصفات المائة فى طريقة Q- Sort فوجد أن أعلى معاملات الارتباط الايجابية كانت مع العبارات الآتية :

١ - " استبطانى Introspective يهتم بالتفكير فى ذاته"
٢ - " لديه استعداد للشعور بالذنب "
٣ - " قلق بشكل أساسى " .

أما أكبر معاملات الارتباط السلبية فكانت بين العامل الخامس من ناحية وكل من الصفات الآتية :

١ - " لايعانى من مشكلة القلق على نفسه، وراض عن ذاته "
٢ - " تصرفاته تنبىء بالهدوء والاسترخاء "
٣ - " لايعامل الآخرين بمكيالين ، الجميع عنده على قدم المساواة"

الشخص الذى يحصل على درجات عالية فى هذا العامل يمكن ان يوصف بأنه : استبطانى ، قلق ، شديد النقد لذاته Self - Critical (Gough 1980).

أما العامل السادس والاخير عند المؤلف الامريكى فيطلق عليه " الضغط الذاتى على النفس " Constriction . ويضم هذا العامل المتغيرات الآتية : " التوافق مع الآخرين Communality "(B01)، " القيادة العسكرية " "Military leadership" (B21) ، وذلك فى ضوء درجات التشبع الايجابية . أما المتغيرات التى ارتبطت مع العامل السادس بمعاملات تشبع سلبية فكانت : " مقياس الذات المثالية " Ideal" (B19) Self_Scale" ، سمات الرجولة " "Masculine Attribute" (B22)، "

" الابتكار المرتفع مع الذكاء المنخفض (B28) "High - Origence, Low Intellectence" .

وقد وجد المؤلف الامريكى أن أكبر معاملات الارتباط الايجابية بين العامل السادس من ناحية والعبارات الموجودة فى طريقة Q-Sort كانت بالذات مع الصفات الآتية :

١ - " اخلاقى "
٢ - " يفكر مليا فى الامور " ruminate ولديه أفكار شديدة الالحاح وسيطرة عليه .
٣ - " استسلامى بشكل جوهرى ويقبل سيطرة الآخرين عليه بكل ارتياح ".

أما أكبر معاملات ارتباط سلبية بين العامل السادس والعبارات الموجودة فى Q- Sort فكانت مع الصفات الآتية :

١ - " ينجذب الى الأفراد من الجنس الآخر"
٢ - يبادر باطلاق الفكاهات "
٣ - " يستمتع بالخبرات الحسية (بما فيها اللمس والتذوق والشم ، والتلامس البدنى ".

الشخص الذى يحصل على درجات عالية فى هذا العامل يمكن وصفه بأنه جاد ، وملتزم بالنظام ، ومحترم للاصول المرعية (Gough 1980).

بالنسبة للدراسة التى نحن بصددها الآن فقد أدخلنا البيانات الخام التى جمعناها من مدرسى التعليم الثانوى العام فى التخصصات : الرياضيات ، والعلوم واللغة الانجليزية واللغة العربية (ع = ٣٢٨) .
أجرى برنامج Factor فى حزم البرامج الاحصائية Spss/Pc+ واستخدمت طريقة المكونات الرئيسية Principal Components فى استخلاص العوامل كما استخدمت طريقة Varimax فى تدويرها .

يتضح من (جدول ٣) ان هناك ستة عوامل تم استخلاصها حيث حصل كل واحد من هذه العوامل على جذر عاملى Eigenvalue قيمته واحد أو أكثر . حصل العامل الاول على أكبر حجم من التباين الشامل للعوامل (Eigenvalue = 12.47648) . وهو ما يمثل ٣٩ ٪ من التباين الكلى لجميع العوامل المستخلصة . أما العامل الثانى فقيمة تباينه حوالى ثلث العامل الاول (Eigenvalue = 4.24128) . وذلك بحجم ١٣ر٣ ٪ من التباين الكلى لجميع العوامل . كما يظهر فى نفس الجدول أن مجموع التباين الذى حصل عليه كل من العامل الاول والثانى معا يمثل اكثر من نصف التباين الكلى لجميع العوامل (Cum Pct = 52.2) ؛

ونترك باقى الجدول ليتفحصه القارىء بنفسه .

أما (جدول ٤) فيوضح أن العامل الأول قد اندرج تحته ١٧ من المتغيرات التى تقيسها بطارية ACL . وقد تراوحت درجات التشبع Loadings بين العامل الاول وهذه المتغيرات ما بين ٩١ر الى ٦١ر . وفيما يلى هذه المتغيرات مرتبة تنازليا حسب الأهمية :

١ – القيادة العسكرية	(B21) Military Leadership
٢ – اسعاد الآخرين	(B07) Nurturance
٣ – النضج السلوكى	(B25) Adult
٤ – القدرة على الاحتمال	(B04) Endurance
٥ – حب النظام والتخطيط	(B05) Order
٦ – الرغبة فى النجاز	(B02) Achievement
٧ – التوافق مع الاخرين	(B01) Communality
٨ – مقياس الذات المثالية	(B19) Ideal self_scale
٩ – التكيف الشخصى	(B18) Personal Adjustment

---- FACTOR ANALYSIS ----

Final Statistics:

Variable	Communality	*	Factor	Eigenvalue	Pct of Var	Cum Pct
		*				
B01	.74107	*	1	12.47648	39.0	39.0
B02	.81463	*	2	4.24128	13.3	52.2
B03	.75975	*	3	2.32209	7.3	59.5
B04	.79045	*	4	1.78075	5.6	65.1
B05	.79363	*	5	1.40270	4.4	69.4
B06	.68306	*	6	1.04407	3.3	72.7
B07	.83986	*				
B08	.75254	*				
B09	.68476	*				
B10	.75945	*				
B11	.65204	*				
B12	.67900	*				
B13	.57677	*				
B14	.80050	*				
B15	.73118	*				
B16	.59357	*				
B17	.73775	*				
B18	.76506	*				
B19	.73763	*				
B20	.620[illegible]1	*				
B21	.82922	*				
B22	.73118	*				
B23	.81859	*				
B24	.81249	*				
B25	.79932	*				
B26	.71930	*				
B27	.77390	*				
B28	.73702	*				
B29	.62835	*				
B30	.67912	*				
B31	.66016	*				
B32	.59208	*				

(جدول ٣)

١٠ – التعاطف ومساعدة الاخرين (B24) Nurturing Parent

١١ – الثقة بالنفس (B17) self_confidence

١٢ – حب السيطرة (B03) Dominance

١٣ – القدرة على تكوين صداقات (B08) Affiliation

١٤ – فهم الذات وسلوك الغير (B06) Intraception

١٥ – الحذر الطفولى من المواقف (B27) Adapted Child

١٦ – مسايرة الآخرين (B15) Deference

١٧ – ضبط النفس (B16) Self_control

هذا ويلاحظ فى (جدول ٤) ان سمة " الحذر الطفولى من المواقف" (B27) Adapted Child قد كان لها معامل تشبع سلبى مع العامل الاول وهو نفس ما توصل اليه المؤلف الامريكى . بالاضافة الى ذلك فان مكونات العامل الاول التى توصلنا اليها تتضمن نفس المكونات التى توصل اليها المؤلف الامريكى ، اذ أن المتغيرات الستة التى اشار اليها المؤلف موجودة بين المتغيرات الـ ١٧ التى حصلنا عليها . وليس هناك اعتراض فى اطلاق نفس الاسم الذى اقترحه المؤلف الامريكى على العامل الأول وهو " الفعالية الكامنة" Potency.

أما العامل الثانى فى بطارية ACL الناتج من التحليل العاملى فيتضمن ستة متغيرات كما هو واضح فى (جدول ٤). وتتراوح درجات التشبع لهذه المتغيرات مع العامل الثانى فيما بين ٧٤ر الى ٤٨ر وكلها معاملات ايجابية . وفيما يلى المتغيرات الستة مرتبة حسب الأهمية.

١ – الابتكار المرتفع مع الذكاء المنخفض
(B28) High Origence, low Intellectence

٢ – سمات الرجولة
(B22) Masculine Attributes

---- F A C T O R A N A L Y S I S ----

Varimax Rotation 1, Extraction 1, Analysis 1 - Kaiser Normalization.

Varimax converged in 6 iterations.

Rotated Factor Matrix:

	FACTOR 1	FACTOR 2	FACTOR 3	FACTOR 4	FACTOR 5
B21	.90603				
B07	.89861				
B25	.87620				
B04	.87519				
B05	.86990				
B02	.86641				
B01	.83030				
B19	.82671				
B18	.82520				
B24	.78733				
B17	.78170				
B03	.76768				
B08	.74365				
B06	.72866				
B27	.66555				
B15	.66040				
B16	.61209				
B28		.73982			
B22		.72960			
B30		.71129			
B32		.68412			
B31		.68064			
B29		.48385			
B09			.80592		
B10			.79908		
B11			.77950		
B14				.87887	
B13				.61282	
B23					.84420
B26					.69196
B20					
B12					

(جدول ٤)

٣ – الابتكار المنخفض مع الذكاء المنخفض .

(B30) Low Origencelow,lowIntellectence

٤ – سمات الأنوثة

(B32) Feminine Attributes

٥ – الابتكار المنخفض مع الذكاء المرتفع

(B31) Low Origence,High Intellectence

٦ – الابتكار المرتفع مع الذكاء المرتفع

(B29) High Origence,High Intellectence

وهذا العامل جديد فى تكوينه واذا اردنا مقارنته بأى من العوامل التى توصل لها المؤلف الامريكى فربما يكون هناك بعض الشبه مع العامل الرابع فى الدراسة الامريكية والذى اطلق عليه المؤلف الامريكى " التفرد" Individuality والمتغير المشترك بين العاملين هو " الابتكار المرتفع مع الذكاء المرتفع " (B29) .

وان كنا نزعم هنا أن العامل الثانى الذى نحن بصدده أكثر تجانسا ومنطقية اذا نظرنا لاسماء مثل " التفرد " او " الابتكارية" او "الابداعية" كاسماء مقترحة لهذا العامل .

أما العامل الثالث فى (جدول ٤) فانه يتكون من ثلاثة متغيرات لها عوامل تشبع تتراوح بين ٨١ ر الى ٧٨ ر ٠ وهذه المتغيرات الثلاثة هى على الترتيب حسب الأهمية :

١ – حب الاستعراض (B09) Exhibition

٢ – الاستقلالية فى الرأى (B10) Autonomy

٣ – العدوانية (B11) Aggression

وهذا العامل أيضا مختلف فى تكوينه عن العوامل التى توصل اليها المؤلف الامريكى . واذا كان لابد أن نطلق اسما على هذا العامل

فربما تكون هناك أسماء مقترحة مثل " الرغبة فى القيادة " او " الرغبة فى التميز" .

أما العوامل الرابع وحتى السادس فنذكر اسماء المتغيرات التى تندرج تحت كل منها للتيسير على القارئ بناء على (جدول ٤) والاسماء الموجودة فى أقواس هى اسماء مقترحة لهذه العوامل .

العامل الرابع (الدونية)

١ - التذلل وتدنى الذات (B14) Abasement

٢ - استدرار عطف الاخرين (B13) Succorance

العامل الخامس (اللامبالاة بالآخرين)

١ - الميل لنقد الاخرين (B23) Critical Parent

٢ - الاستمتاع الطفولى بالحياة (B26) Free Child

العامل السادس (الميل للتطوير)

١ - الشخصية الابتكارية (B20) Creative Personality cale

٢ - الرغبة فى التغيير (B12) Change

هذه المتغيرات لاتظهر فى (جدول ٤) . ولكن معامل التشبع بين العامل السادس و (B20) ، (B12) هى ٧٥٤٦ر و ٦٥٢٢٥ ر على الترتيب .

الانغماس في العمل : (CO1)

Involvement

اول المقاييس في بطارية Work Environment Scale (WES) ،

ويضم تسعة عبارات موزعه على تسعة فقرات – تقيس هذه الفقرات التسعة مستوى اهتمام المدرس وتفانيه في عمله . يحصل المدرس على نقطة اذا اجاب على فقرة ما بما يتوافق مع المفتاح الاصلي للبطارية ، ويحصل على صفر اذا كان اختياره يتعارض مع مفتاح البطارية .

تشير عمليات التقنين التي اجريت على عينة امريكية عاملة (ع=١٤٤٢) ان المتوسط ٩٥ره والانحراف المعياري ٤١ر١ كما تشير عمليات التحليل ان معامل الاتساق الداخلي بين فقرات هذا المقياس كانت عالية ووصلت الى ٨٤ر– (ع = ١٠٤٥) . اما معامل الثبات الذي نتج بعد مرور شهر واحد من تطبيق هذا المقياس فكان ٨٣ر – (ع = ٧٥) ، وبعد ١٢ شهر وصل معامل الثبات الى ٦٢ر– (ع = ٢٥٤) . اما معاملات الارتباط بين هذا المقياس وباقي المقاييس في البطارية من CO2 الى C10 فهي على التوالي ٥٣ر ، ٤٧ر ، ٤٨ر ، ٥٤ ، – ٠٣ر ، ٣٧ر –٠٧ر ، ٥ر ، ٣ر (Moss, 1981) .

اما نتائج التحليل على عينة مدرسي الرياضيات في هذه الدراسة فتوضح ان المتوسط كان ٤١ره والانحراف المعياري ١٩ر١ (ع = ٨٧) .

اما معاملات الارتباط بين هذا المقياس وباقي المقاييس في هذه البطارية من CO2 الى C10 فهي على الترتيب ١٤ر ١٦ر –٥٠ر ٣٣ر – ٠٢ر ٢٧ر ٥٧ر ٠٣ر ٢١ر

وتفيد النتائج التحليل للبيانات التي جمعت من مدرسي الثانوي العام ان درجة المتوسط للمتغير " CO1 " تساوي ٠٤ره والانحراف المعياري ٤٨٢ر١ (ع = ٣٢٧).

اما معامل الارتباط بين المتغير " CO1 " وكل واحد من المتغيرات الباقية في البطارية WES فكانت على النحو التالي :–

CO2 = .242,	CO3 = .108,	CO5=.191,	CO7=.177,
CO8 = .098,	C10 = .152,	CC1=.592,	CC2=.148,
CC3 = .152,	VCC = .347.		

المتغيرات التي لم تذكر في بطارية لم تصل معاملات ارتباطها مع " " الى مستوى الدلالة الاحصائية .

تعاطف الزمــــــلاء : (CO2) Peer Cohesion

ثانى قياس فى بطاريــة WES ويحتوى على تسع فقرات يأخــــــــذ المدرس نقطـة عن كل منها لو كانت اجابته تتوافق مع المفتاح الاصلى للبطارية وصفر اذا كانت اجابته تخالف ذلك . يقيس هذا الاختبار تصور المدرس عن المدى الذى وصل اليه مستوى الصداقة والتعاون بين المدرسين بعضهم البعض .

تفيد عمليات التقنين الامريكية على مجموعه من العاملين من مختلف المهن (ع = ١٤٤٢) ان درجة المتوسط هى ٧ر٥ والانحراف المعيارى ١٥ر١ . اما الاتساق الداخلى لهذا المقياس والذى اعتمد على مجموعة اصغر مما سبــــق (ع = ١٠٤٥) فقد وصل الى ٦٩ ر - اما معامل الثبات الذى اعتمد على اعادة الاختبار بعد شهر واحد فقد كان ٧١ر - (ع = ٧٥) بينما كان معامـــــــل الثبات بطريقة اعادة نفس الاختبار بعد عام كامل والذى اعتمد مجموعــــــــة متوسطه (ع = ٢٥٤) فقد وصل معامل الثبات هذا الى ٥٨ر- اما معامـــــــل الارتباط بين هذا المقياس وباقى المقاييس الاخرى فى البطارية فكان مـــع

CO3 = ٥ر	CO4 = ٣٧ر	CO5 = ٣٦ر
CO7 = -١٢ر	CO8 = ٣٨ر	CO9 = ٠٨ر
.9) = ٣٧ر	C10 = ٢٢ر	(Moss, 1981)

توضح نتائج التحليل للبيانات التى جمعت من مدرسى الثانوى العام ان المتغير " (CO2) له متوسط مقداره ٠٣٧ر٥ والانحراف المعيارى ٧٧٣ر١ (ع = ٣٢٧).

اما معاملات الارتباط بيــن" CO2 " وباقى المتغيرات فى بطارية WES كل على حده فهى كالتالى :

- CO6=.107, CO5=.387, CO4=.373, CO3=.431
- C10=.192, CO9=.257, CO8=.348, CO7=.107,
- CCC=.637 CC3=.372, CC2=.415, CC1=.807,

مسانـــدة الادارة : (CO3)

Supervision Support

ثالث مقياس فى بطارية ويحتوى هو الاخر على تسع فقـــرات.

المدرس الذى يجيب على اى من العبارات التسعة بما يتوافق مع مفتاح البطارية يأخذ نقطة عن كل عباره . اما اذا كانت الاجابه متعارضه مع المفتاح الاصلى للبطاريـة فانه يأخذ صفرا . يقيس هذا الاختبار مستوى تصور المدرس للــدور الذى تقوم به ادارة المدرسه فى مساندة حقوق المدرسين ومدى دورها فى تشجيع المدرسين لمساندة ودعم بعضهم البعض .

تشير عمليات التقنين التى قام بها المؤلف الامريكىعلى عينة كبيـره من العاملين فى مهمه مختلفـة (ع = ١٤٤٢) ان درجة المتوسط هى ٦٨ر٥ — والانحراف المعيارى ٣٨ر١ . اما معامل الاتساق الدخلى بين فقرات هذا المقياس والذى اعتمد على بيانات عينة اخرى (ع = ١٠٤٥) فقـد وصل هذا المعامل الـى ٧٧ر. وفيما يتصل بدرجة ثبات هذا المقياس بعد مرور شهر واحد على تطبيقـه اول مره فكان ٨٢ر (ع = ٧٥). ولكن انخفض معامل هذا الثبات عندما طبـــق على عينة اخرى (ع = ٢٥٤) بعد عام كامل حيث وصل الى ٥١ر- ومن المعلومـات التى استمدت من العينه الاولى (ع = ١٠٤٥) امكن الحصول على معامـــلات الارتباط بين هذا المقياس وباقى المقاييس الاخرى فى هذه البطاريـة حيث كانت

= ٥ر = -١٩ = ٤٥ر = -١٩ ،

= ٤٣ر = ٢٨ر (Moss, 1981).

ومن نتائج تحليل البيانات الخام التى جمعت من مدرسى التعليم الثانـــوى العام ظهر ان CO3 له متوسط مقداره ٢٥٧ر٥ والانحراف المعيارى له ٦٦٥ر١ (ن = ٣٢٧) .

اما معاملات الارتباط " CO3 " وباقى المتغيرات فى بطارية WES فهى على النحو التالى :-

CO4,=.488, CO5=,431, CO7=,.237, CO8=.388,
CO9= .285, C10=.320, CC1=.734, CC2=.428,
CC3=.501, CCC=.676

معامل الارتباط " CO3 " ، " CO6 " لم يصل الى مستوى الدلالة الاحصائيه .

الاستقلالية فى العمل : (C04) Autonomy

رابع مقياس فى بطارية WES ويشتمل هو الآخر على تسع فقرات يأخذ المدرس نقطة واحدة عن الفقرة اذا كانت اجابته صحيحه وتتفق مع المفتاح الاصلى للبطارية او يأخذ صفر اذا كانت اجابته لا تتفق مع المفتاح ولذلك فان درجات هذا المقياس تتراوح بين صفر وتسع درجات • ويحاول هذا المقياس ان يحدد مدى تصور المدرس لدور الاداره فى تشجيع المدرسين لأن يكونوا كفاءه فى العمل self - Sufficient وان يتخذوا قراراتهم بأنفسهم (Moos , 1981)

توضح نتائج التقنين على عينة امريكية من العاملين فى مهن مختلفة (ع = ١٤٤٢) ان درجة المتوسط ٥٤ر٥ والانحراف المعيارى ٢٢ر١ درجة • اما معامل الاتساق الداخلى فكان ٧٣ر (ع = ١٠٤٥) • بالنسبة لمعامل الثبات الذى تم الحصول عليه بطريقة اعادة الاختبار بعد شهر واحد فكان ٧٧ر - (ع = ٧٥) وكان معامل الثبات الذى نتج من طريقة اعادة الاختبار بعد ١٢ شهرا وعلى مجموعة اكبر من السابقة (ع = ٢٥٤) فقد وصل الى ٥٢ر (Moos, 1981)

توضح نتائج التحليل على بيانات مدرس الثانوى العام ان المتغير " " له متوسط مقداره ٣ر٥ والانحراف المعيارى له مقداره ١٫٨١٣ (ع = ٣٢٧)

اما معاملات الارتباط بين " C04 " وكل واحد من المتغيرات التالية فى بطارية " WES " فكانت على النحو التالى :-

C @ 5 = 372, C@7=.176 C@8= 4@8, C @ 9 = 338
C/@=.313, CC1=.451, CC2=.617, CC3 = 5@7 CCC=.654

معامل الارتباط بين " C@4 " و " C@6" يقرب من الصفر ولم يصل الى مستوى الدلالة الاحصائية •

اهتمام الاداره بالتخطيط والكفاءه

(C05)

Task Orientation

خامس مقياس فى بطارية WES ويشتمل على تسع فقرات تعطى نقطة للاجابه التى تتوافق مع المفتاح الاصلى للبطارية وصفر اذا كان هناك العكس ، يحاول هذا المقياس ان يحدد مدى تصور المدرس للجهد الذى تقوم به الاداره المدرسية فيما يتصل بالتخطيط الجيد للمدرسه ككل وتقديرها للتخطيط الجيد الذى يمارسه المدرسون لانفسهم وكذلك مدى اهتمام الاداره بكفاءة المعلم وحرصها على ان يقوم المدرسون بواجباتهم .

تشير نتائج التحليل التى قام بها المؤلف الاصلى للبطارية ان درجة المتوسط لهذا المقياس لمجموعة كبيرة من العاملين فى ميادين مختلفة كان ٥ر٩ والانحراف المعيارى ٢٩ر١ (ع = ٤٤٢ط) . اما درجة الاتساق الداخلى بين فقرات المقياس عند تطبيقها على مجموعة اقل (ع = ١٠٤٥) فقد وصل الى ٧٦ر٠ وكانت درجة شباته بعد اعادة تطبيقه بعد عام كامل ولعينة اخرى (ع = ٢٥٤) فقد وصلت درجة الثبات الى ٢٥ر - اما معاملات الارتباط بين هذا المقياس والمقاييس التالية فى البطارية فكانت كالتالى:

C10 =.23 , C09=.33 C08=.22

(Moss, 1981)

وتفيد نتائج التحليل للبيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام ان المتغير " " له متوسط مقداره ٤٦٥ر٥ والانحراف المعيارى له ٧٧٨ر١ (ع = ٣٢٧) .

اما معاملات الارتباط بين " C05 " وكل من المتغيرات الباقية فى بطارية WES والتى وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية فهى كالآتى :-

C07=.343	C08=.324	C09=.226	C10=.283
CC1=.477	CC2=.582	CC3=.473	CCC=.633

ضغوط العمـــــل : (CO6)

Work Pressure

سادس مقياس فى بطارية WES ويحتوى هذا الاخر على تسعة فقرات تعطى نقطة للمستجيب اذا كانت اجابته تتوافق مع المفتاح الاصلى للقياس او صفر اذا كانت تتعارض - يقيس هذا الاختبار ما يشعر به المدرس عن مدى سيطرة ضغوط المهنه والحاح الوقت على بيئة العمل ، تتراوح درجات هذا المقياس بين صفر ، ٩ .

تشير نتائج عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من العاملين فى مهمه متنوعه (ع = ١٤٤٢) ان درجة المتوسط ٤ر٤ والانحراف المعيارى ٣٨ر١

اما معامل الاتساق الداخلى بين فقرات المقياس فكانت ٨ر (ع= ١٠٤٥) . وكان معامل ثبات الاختبار نتيجة اعادة تطبيقة بعد شهر واحد ٧٦ر (ع = ٧٥)٠ وكان معامل الثبات ٦٣ر - نتيجة اعادة تطبيق الاختبار على عينة اكبر من السابقة (ع = ٢٥٤) ولكن بعد مرور عام كامل اما معاملات الارتباط بين هذا المقياس وباقى المقاييس فى بطارية WES فكانت على الوجه التالى

CO8=.19, CO7=.-2 C10=-.23, CO9=-.03

(Moss, 1981)

وتفيد نتائج تحليل البيانات الخام لمدرس الثانوى العام بالقاهرة والجيزه ان المتغير " CO6 " له متوسط مقداره ٨٠ر٥ وانحراف معيارى مقداره ٧٦٢ر٢ (ع = ٣٢٧) .

اما معاملات الارتباط بين " CO6 " وكل واحد من المتغيرات الباقية فى بطارية WES والتى وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية حسب بيانات مدرسين الثانوى العام فهى كالآتى :-

CO8=.114 CC2 = .669 , CCC=.317

وضوح قواعد العمل : (CO7)

Clarity

سابع مقياس فى بطارية WES ويحتوى على تسع فقرات ، تعطى نقطة اذا كانت الاجابه تتوافق مع المفتاح الاصلى للمقياس او صفر اذا كانت تتعارض يحاول هذا المقياس ان يحدد مستوى معرفة المدرس لما تتوقعه الاداره المدرسية منه خلال اليوم الدراسى وكذلك مدى احاطته باللوائح والسياسات التىتتخذها ادارة المدرسة ، تتراوح درجات هذا المقياس بين صفر ، ٩ درجات ،

تشير نتائج التحليل التى اجريت على عينة امريكية من العاملين فى مهنمختلفة (ع = ١٤٤٢) ان درجة المتوسط ٦ر٥ والانحراف المعيارى ٢٩ر١ اما مستوى الاتساق الداخلى للمقياس فهو ٧٩ر (ع = ١٠٤٥) ،

وكان معامل الثبات بطريقة اعادة الاختبار بعد شهر واحد ٦٩ر(ع = ٧٥)

وكان معامل الثبات اقل قليلا بعد اعادة تطبيق المقياس بعد عام كامل اذ وصل الى ٥٩ر (ع = ٢٥٤) ، وتفيد نتائج التحليل التى اجريت على عينة كبيره (ع = ١٠٤٥) ان معاملات الارتباط بين هذا المقياس وباقى المقاييس فى البطارية كانت على النحو التالى C10=.39 CO8=.23 CO9=.23,

(Moss, 1981)

تفيد نتائج التحليل على البيانات الخام التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العام فى القاهرة والجيزه ان المتغير CO7 له متوسط مقداره ٥٥٧ر٤ والانحراف المعيارى ٦٤٥ر١ (ع = ٣٢٧) ،

اما معامل الارتباط بين" CO7 " وكل واحد من المتغيرات الباقية فى بطارية WES والتى وصلت الى مستوى الدلالة الاحصائية فهى كالآتى :-

C10=.306, CC1=.240 CC2=.202, CC3=.541
CCC=.423

تحكــــــم الاداره : (CO8)

Control

ثامن مقياس فى بطاريب WES ويحتوى على تسع فقرات الاجابه الصحيحه عن كل منها تحسب بنقطة واحدة اذا كانت تتوافق مع المفتاح الاصلى اوصفــر اذا كانت تتعارض مع المفتاح • وظيفــة هذا المقياس هو تحديد اعتقاد المدرس لما تقوم به الاداره المدرسيه من سن قواعد او فرض ضغوط معينه لجعل هيئــة التدريس تحت سيطرتها • تتراوح الدرجات لهذا المقياس بين صفر وتسع درجات •

توضح عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية من العاملين فى مهن مختلفـة ان درجة المتوسط ٨٨ر٤ والانحراف المعيارى ٣٣ر١ (ع = ١٤٤٢) كمـــا تفيد عمليات التقنين التى اجريت على عينات امريكيه اخرى ان درجة الاتســاق الداخلى بين فقرات هذا المقياس كانت ٧٦ر (ع = ١٠٤٥) • اما معامل الثبـات بعد اعادة تطبيق المقياس بعد شهر واحد فكانت ٧٩ر (ع = ٧٥) وكان معامــل الثبات بعد اعادة تطبيق المقياس بعام كامل فكان ٦ر -(ع = ٢٥٤) • ومــن المعلومات الاخرى عن مدى استقلاليــة هذا المقياس من باقى المقاييس الاخـــرى فى بطاريــة WES فتفيد النتائج بمعاملات الارتباط الآتيــة :-

(Moos, 1981) C10=.08, C09=-.22

تشير عمليات التحليل التى اجريت على البيانات الخام للعينه المصريـــة من مدرسى التعليم الثانوى العام ان " CO8 " له متوسط مقداره ٧٩٥ره امـــا الانحراف المعيارى فكان ٧٩٥ر١ (ع = ٣٢٧) •

اما معاملات الارتباط بين " CO8 " وكل واحد من المتغيرات الباقيـــة فى بطاريــة WES وحسب البيانات للعينه المصريه فكانت كالتالى :-

CO9=.232, C10=.150, CC1=.399, CC2=.408,
CC3=.591, CCC=.588,

اهتمـــــام الادارة بـالتجديـد : (CO9)

Innovation

تـاسع قـياس فى بطاريـة WES ويشتمل على تسع فقرات تصف انطبـــاع المدرس عن الادارة فيما يختص باهتمامها بادخال روح التنوع والتغيير والاساليب الجديـده فى الحياة المدرسيه . تعطى نقطة واحدة للاجابـه التى تتفق مـع المفتاح الاصلى للبطاريـة وصفر اذا كانت متعارضة مع هذا المفتاح .

توضح عمليات تقنـين هذا المقياس فى صورته الاصلية على مجموعة مـن العامليـن فى مهن مختلفة ان درجة المتوسطة ٤٢ر٤ والانحراف المعيارى ٥٤ر١ (ع = ١٤٤٢) . اما الاتساق الداخلى لهذا المقياس فقد وصل الى ٨٦ر (ع = ١٠٤٥) وفيما يتصل بمعامل الثبات فقد طبق المقياس على عينة صغيره نسبيا ثم اعيد تطبيقة بعد شهر واحد فوجد ان معامل الثبات وصل الى ٧٥ر (ع = ٧٥)٠ وعندمـا اجرى الاختبار على عينة كبيرة ثم اعيد تطبيقة بعد عام كامل وجد ان معامـل الثبات ٥٤ر (ع = ٢٥٤) . اما معامل الارتباط لهذا المقياس مع ذلك المتبقـى فى هذه البطاريـة فوجد انه كان ٢٣ر وكان ذلك من بيانات عينة وصلت الى ١٠٤٥- فردا (Moos, 1981) .

بالنسبة للدراسة المصرية التى اجريت على مدرسى الثانوى العام فـى القاهرة والجيزه فتشير نتائج التحليل ان " CO9 " له متوسط مقداره ٣٦١ر ٤ والانحراف المعيارى ٩٩٥ر١ (ع = ٣٢٧) .

اما معامل الارتباط بين " CO9 " والمتغيرات الاخرى المرتبطه ببطاريـة ومن واقع بيانات الدراسة المصريه فهى كالآتـى :-

C10=.201, Cc1=.249 CC2=307, CC3=.629
CCC=.510

ملاءمـــة مكـــان العمـــل : (C10)

Physical Comfort

آخر مقياس فى بطارية WES ويشتمل على تسع فقرات تقيس مدى ما يشعر به المدرس نحو البيئة المدرسيه وما يمكن ان تسهم به فى خلق جو سار للعمل ومثل هذا المقياس مثل المقاييس السابقة فى البطارية من حيث عملية التصحيح فالشخص الذى يجيب على فقرات هذا المقياس يحصل على نقطة واحده لو كانت اجابته تتفق مع المفتاح الاصلى للبطارية وصفر اذا تعارضت اجابته مع المفتاح •

تشير عمليات التقنين التى اجريت على عينة امريكية كبيرة من العاملين فى جهة مختلفة ان درجة المتوسط كانت ٨٩ر٤ والانحراف المعيارى ٣٥ر١(ع=١٤٤٢) اما معامل الاتساق الداخلى بين فقرات هذا المقياس فكان ٨١ر (ع = ١٠٤٥) •

اما معامل الثبات الذى تم الحصول عليه بطريقة اعادة تطبيق المقياس بعد شهر واحد فكان ٧٨ر (ع = ٧٥)• اما عندما اعيد تطبيق المقياس بعد ١٢ شهرا فقد انخفض قليلا معامل ثبات المقياس الى ٦١ر وكان ذلك على عينة من ٢٥٤ فردا (Moos, 1981) •

اما نتائج هذا المقياس بالنسبة للعينه المصريه من مدرسى التعليم الثانوى العام فتوقع ان درجة المتوسط ٢٢٦ر٤ والانحراف المعيارى ٩٥١ر١ (ع = ٣٢٧) •

اما معاملات الارتباط بين هذا المقياس والمحاور الرئيسيه الثلاثة فىبطارية وكذلك الدرجة الكلية للبطارية فهى على النحو التالى :-

CC1 = .311, CC2=.207, CC3=.687, CCC=.519

حسب المعلومات المتاحة عن بطارية WES فان المؤلف الامريكي لم يجرى تحليل عاملى لمعرفة أى من المتغيرات تنتمى الى اى عامل . ومع ذلك فهناك محاولة قام بها المؤلف لتصنيف المتغيرات بدون اللجوء الى التحليل العاملى ، فقد اقترح ثلاثة ابعاد (عوامل) تندرج تحتها عدد من المتغيرات على النحو التالى:

أولا – ابعاد العلاقات الشخصية — Relationship Dimensions

١ – الانغماس فى العمل — (C01) Involvement

٢ – تعاطف الزملاء — (C02) Peer cohesion

٣ – مساندة الادارة — (C03) Supervisor Support

ثانيا – ابعاد النمو الشخصي — Personal Growth Dimonsions

١ – الاستقلالية فى العمل — (C04) Autonomy

٢ – اهتمام الادارة بالتخطيط والكفاءة — (C05) Task Orientation

٣ – ضغوط العمل — (C06) Work Pressure

ثالثا – أبعاد الابقاء على منظومة العمل — System Maintenance and system change dimensions

١ – وضوح قواعد العمل — (C07) Clarity

٢ – تحكم الادارة — (C08) Control

٣ – اهتمام الادارة بالتجديد — (C09) Innovation

٤ – ملاءمة مكان العمل — (C10) Physical comfort

.(Moos et al 1981)

لقد أجرينا من ناحيتنا التحليل العاملى باستخدام البيانات الخام التى جمعت من مدرسى الثانوى العام فى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية والعربية (ع = ٣٢٨) واستخدمنا برنامج Factor فى حزم البرامج الاحصائية +SPSS/PC . اختيرت طريقة المكونات الأساسية Principal Components فى استخلاص العوامل وطريقة Varimax

فى عملية التدوير . كما استخدم أحد الأوامر فى البرنامج لتعويض البيانات المفقودة بدرجة المتوسط Missing = Meansub .

يوضح (جدول ٥) أن هناك ثلاثة عوامل تم استخلاصها من البيانات الخام المذكورة . يحظى العامل الأول كما هو معتاد بأعلى درجة من التباين الشامل والذى يتبدى فى الجذر العاملى له (Eignenvalue = 3.14942) وهو أكبر من مجموع الجذرين الخاصين بالعاملين الباقيين . فالتباين الخاص بالعامل الأول يمثل ٥ر٣١ ٪ من مجموع درجات التباين الخاصة بكل العوامل الممكن استخلاصها . أما العامل الثانى فدرجة التباين الخاصة به حوالى ثلث التباين الخاص بالعامل الاول (Eigenvalue =1.27712) ويمثل ٨ر١٢٪ من المجموع الكلى لدرجات التباين . أما التباين الخاص بالعامل الثالث فيساوى تقريبا العامل الثانى . غير أن العوامل الثلاثة لها تباين اجمالى يساوى أكثر من نصف التباين الكلى لجميع العوامل المحتملة (Cum Pct = 55,2) .

ومن أقصى اليسار فى (جدول ٥)نجد أن ٦٩ ٪ من حجم التباين فى المتغير الأول فى البطارية " الانغماس فى العمل" (C01) يعود الى العوامل الثلاثة التى تم استخلاصها (Communality = .69191)، يليه فى الأهمية المتغير " ضغوط العمل" . (C06) Work Pressure حيث أن حوالى ٦٠ ٪ من التباين الموجود فيه يعود الى العوامل الثلاثة التى تم استخلاصها (Communality = .59651) . ونترك للقارىء باقى البيانات فى (جدول ٥) ليتفحصها بنفسه .

فى (جدول ٦) نجد أن مصفوفة العوامل بعد التدوير قد اظهرت أن العامل الأول يندرج تحته ستة متغيرات تتراوح معاملات التشبع لها بين ٧٣ر الى ٥٣ر . هذه المتغيرات الستة مرتبة حسب الأهمية على النحو التالى :

Final Statistics:

Variable	Communality	*	Factor	Eigenvalue	Pct of Var	Cum Pct
		*				
C01	.69191	*	1	3.14942	31.5	31.5
C02	.54531	*	2	1.27712	12.8	44.3
C03	.57591	*	3	1.08955	10.9	55.2
C04	.58561	*				
C05	.52560	*				
C06	.59651	*				
C07	.54413	*				

(جدول ٥)

١ — الاستقلالية فى العمل (C04)Autonomy

٢ — مساندة الادارة (C03)Supervisor Support

٣ — سيطرة الادارة (C08) Control

٤ — تعاطف الزملاء (C02) Peer Cohesion

٥— اهتمام الادارة بالتجديد (C09) Innovation

٦ — اهتمام الادارة بالتخطيط والكفاءة (C05) Task Orientation

ويمكن ان نطلق على هذا العامل " أبعاد السياسة الادارية "

وفى (جدول ٦) أيضا نجد أن العامل الثانى قد اندرج تحته ثلاثة متغيرات تتراوح درجات التشبع لها بين -٧ر و ٥٩ر ٠ وهذه المتغيرات مرتبة كالتالى حسب الأهمية ٠

١ — ضغوط العمل (C06) Work Pressure

٢ — وضوح قواعد العمل (C07) Clarity

٣ — ملاءمة مكان العمل (C10) Physical Comfort

نلاحظ فى الجدول أن المتغير (C06) له معامل تشبع سلبى مع العامل الثانى ٠ يمكن ان نطلق على هذا العامل " أبعاد طبيعة العمل" ٠

وأخيرا نجد فى (جدول ٦) أن المتغير" الانغماس فى العمل " Involvement (C01) وهو المقياس الأول فى بطارية WES قد شكل عاملا قائما بذاته وهو العامل الثالث ٠ وفى مثل هذه الظروف فان اسم العامل يمكن ان يكون هو نفسه اسم المتغير٠

Page 8 SPSS/PC+

- - - - FACTOR ANALYSIS

Varimax Rotation 1, Extraction 1, Analysis 1 -

Varimax converged in 8 iterations.

Rotated Factor Matrix:

	FACTOR 1	FACTOR 2	FACTOR 3
C04	.73184		
C03	.70872		
C08	.67917		
C02	.64251		
C09	.63745		
C05	.53426		
C06		-.67917	
C07		.59825	
C10		.59190	
C01			.82985

(جدول ٦)

تم الاتصال بعشرة من اكبر المدارس الثانوية العامة بالقاهرة الكبرى • خمس من هـــذه المدارس كانت تابعة لمحافظة القاهرة وخمسة مدارس اخرى تابعة لمحافظة الجيزة وكائنة فى مدينة الجيزة • من هذه المدارس كانت هناك ثلاثة مدارس بنات والسبعة الباقية بنين •

طلبنا من المديرين العموم لهذه المدارس ومعاونوهم من رواساء الاقسام والمدرسيــــــــن الاوائل فى تطبيق البطاريات النفسية الثلاثة سابقة الذكر على اربعة فئات من المدرسين وهم مدرسو الرياضيات ، العلوم ، اللغة الانجليزية ، واللغة العربية • وقد اوضحنا للمسئولين بالمدارس الكيفية التى تتم بها الاجابة على ورقة منفصلة مخصصة للاجابة لكل بطارية على حدة •

وكما قد طلبنا ايضا معلومات عن كل مدرس تختص بجانبين على وجه التحديد :

١ ـ كفاءته فى مادة تخصصه   ٢ ـ اهتمامه بالمادة وبتلاميذه ومواظبته

هذه المعلومات يضعها المدرس الاول او رئيس القسم فى كل واحد من التخصصات الاربعـــة سابقة الذكر : الرياضيات ، العلوم ، اللغة الانجليزية واللغة العربية • وقد اوضحنا ان الدرجة النهائية فى كل واحد من الجانبين السابقين من ١٠٠ • لقد كان الهدف من قياس كل مدرس فى الجانبين السابقين هو الحصول على معلومات تنفع كمتغيرات تابعة • عندما حصلنا علـــــــى هذه المعلومات صرفنا نظر عنها لانها كانت كلها تعانى من تضخم شديد فى قيمتها • فحوالى ٩٥٪ من الحالات كانت تبدأ من رقم ٩١ •

لهذا السبب فقد استخدمنا المعلومات التى جمعناها من البطارية WES كمتغيرات تابعة بدلا من المقديرات سابقة الذكر •

من نتائج تحليل البيانات الخام لهذه الدراسة التى اشترك فيها معلمو المدارس الثانويـــة العامة ان المتغير A18 كانت درجة متوسطة لهذه العينة قد بلغ ١٦ر٨٩٩ والانحـــــراف المعيارى ٣ر٦٣٤ (ع = ٣١٨) •

التحليل Analysis

اجرى على البيانات الخام لهذه الدراسة تحليلين رئيسيين : اما التحليل الاول فهو التحليل العاملى Factor Analysis وكان الغرض منه هو الحصول على معلومات عن الصدق العاملى Construct Validity للبطاريات التى استخدمت فى هذه الدراسة فهل تتجمع نفس المتغيرات تحت نفس العوامل فى كل بطارية وبالبيانات الخام المصرية عن المعلمين موضوع هذه الدراسة بحيث تتطابق هذه النتائج مع تلك التى توصل اليها المؤلفون الامريكيون اصحاب هذه البطاريات ؟

فى برنامج FACTOR فى حزم البرامج الاحصائية SPSS استخدم المتوسط محل الدرجات الناقصة • كما استخدمت طريقة المكونات الرئيسية Principal Components فى استخلاص العوامل وطريقة VARIMAX فى تدوير محاور هذه العوامل •

ومن ناحية اخرى فقد استخدم برنامج الانحدار المتعدد Multiple Regression فى نفس حزم البرامج مع استخدام طريقة الحذف بالخطوة Stepwise Regression لاستخلاص اقوى المتغيرات المستقلة Predictors التى تستطيع ان تتنبأ بالمتغير التابع Criterion استخدمت المتغيرات الخمسون فى البطاريتين CPI و ACL كمتغيرات مستقلة ، بينما دخلت المتغيرات العشرة التى تضمها بطارية WES كمتغيرات تابعة بالاضافة الى اربعة متغيرات اخرى هى كالاتى :

١ — مجموع C01 + C02 + C03 وتمثل عاملا مستقلا

٢ — مجموع C04 + C05 + C06 وتمثل عاملا مستقلا اخر

٣ — مجموع C07 + C08 + C09 + C10 وهى العامل الثالث

٤ — المجموع الكلى للبطارية WES وذلك C01 + ... + C10

الفصـــــل الثالث

النتـــــائج
RESULTS

ذكرنا منذ قليل اننا طلبنا من المسوئلين عن المدارس الثانوية العشرة التى اشتركت فى هذه الدراسة ان يقوموا بتقييم المدرسين فى التخفيضات الاربعة سابقة الذكر وهـــى الرياضيات والعلوم واللغة الانجليزية واللغة العربية من حيث مستواهم العلمى فى المادة التـــى والعمل المدرسى بشكل عام . وقد ذكرنا ان الدرجة العظمى فى كل واحد من الجـــانبيـــن المذكورين من مائه نقطة . وقد لاحظنا ان كل الدرجات التى حصل عليها المدرسون فـــى هذين الجانبين بالغة التضخـــم فالاغلبية الساحقة من المدرسين قد حصلوا على درجة تقـــرب من النهاية العظمى . ونتيجة لذلك فقد استبعدنا الاخذ بهذه الدرجات واللجوء بدلا من ذلـــك الى الدرجات التى حصل عليها المدرسين فى بطارية قياس بيئة العمل WES . لقد استخدمنا المقاييس العشرة التى تتضمنها هذه البطارية كأداة للحصول على عشرة من المتغيرات التابعـــة ومن ناحية اخرى فان البطارية المذكورة تتضمن ثلاثة ابعاد رئيسية هى : بعد العلاقـــات الشخصية Relationship Dimensions ويتالف من المقـــاييس الثلاثة الاولى فى البطارية وقد اعطيناه الرمز الكودى (CCI) . اماالبعد الثـانى فهـــو البعد الشخصى Personal Growth Dimensions ويتالف من المتغيرات التى تقيسها المقاييس الرابع والخامس والسادس فى البطارية وقد اعطيناه الرمز الكودى (CC2) اما البعد الثالث فهو المتصل بالابقاء على منظومة العمل وقد اعطيناه الرمز (CC 3) System Maintenance and System Change Dimensions

وهو يتالف من المقاييس الاربعة المتبقية فى البطارية • اما المجموع الكلى للبطارية فقد دخل التحليل ايضا بصفته احد العوامل التابعة • اذن فهناك اربعة عشر عاملا تابعا عبارة عن الدرجات العشرة التى تقيسها بطارية WES بالاضافة للاربعة عوامل المركبه التى ذكرناها توا • كل واحد من هذه العوامل التابعة دخل على حده بصفته معيارا ثم دخل تحليل الانحداد المتعدد مع الخمسين متغيرا الذين يمثلون عوامل مستقلة والذين تضمهم بطاريتى CPI , ACL . وتم ذلك فى مجموعة مدرسى الرياضيات ، ثم العلوم ، ثم اللغة الانجليزية ، واخيرا اللغة العربية • وهذا يعنى انه اجريت سبعين عملية تحليل احصائى فى مجال الانحدار المتعدد اذا وضعنا فى الحسبان ماجرى ايضا فى العينة كلها تحلل • ولكننا لن نتعرض هنا لكل هذه التحليلات وانما للاكثر اهمية فقط سواء على مستوى العينة تحلل او على مستوى كل مجموعة من المدرسين على حده • المعيار المستخدم فى اختيار معادلات الانحدار هو اعلى نسبة مئوية فى المتغير التابع الذى يمكن التنبوء به عن طريق اختيار المتغير التابع الذى تعتقد انه هام فى تكوين المعلم وعليه تستخدم معادلة الانحدار المرتبطة به •

طريقة الاختيار العام للكلية

نحن نتصور هنا احد كليات التربية التى حول عليها عدد ضخم من حملة الثانوية العامة حسب قواعد مكتب التنسيق والذى يعتمد بشكل اساسى على المجموع الكلى بصرف النظر عن استعداد الطالب النفسى لتخصص معين • نحن نفترض موقفا يكون فيه عدد الطلاب المحولين من مكتب التنسيق حوالى ٥٠٠ طالب فى الوقت الذى تكون فيه قدره الكلية على الاستيعاب ٣٠٠ طالب فقط • المكشلة هنا هى كيفية اختيار احسن ٣٠٠ طالب يصلحوا لمهنة التدريس فى المستقبل مع عدم الاهتمام كثيرا بالمجموع الكلى فى الثانوية العامة على اعتبار ان ذلك المجموع لايستطيع ان يتنبأ بشئ عن مستوى اداء هذا الطالب عندما يكون مدرسا فى المستقبل • سنعرض فيما يلى احسن البدائل امام مجلس الكلية فى اختيار الطلاب الجدد •

اولا :

اذا راى مجلس الكلية ان اهم المواصفات التى يجب ان يتحلى المدرس هو ان يكرس كل



Page 129

Equation Number 11 Dependent Variable.. CC1

Variable(s) Removed on Step Number
6.. B07

Multiple R	.40618
R Square	.16498
Adjusted R Square	.15464
Standard Error	3.24544

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	4	672.20048	168.05012
Residual	323	3402.11756	10.53287

F = 15.95482 Signif F = 0.0

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
A13	.13120	.04384	.16485	2.993	.0030
B23	-.06047	.03117	-.10143	-1.940	.0533
B15	.12493	.03956	.17415	3.155	.0018
B17	-.08732	.02944	-.16550	-2.967	.0032
(Constant)	12.49962	1.60058		7.809	.0000

(جدول ٧)

المعادلة الاولى

بينهما = صفر • ثم رفض هذا الغرض عن طريق تحليل التباين الملحق بالمعادلة العامة للانحدار واختبار F هو ($F(4,323) = 15.95 ; P \leq .05$)

ثانيا :

اذا راى مجلس الكلية ان الصفة الاساسية للمعلم الجيد هو ان ينظر نظره ايجابية تجاه الادارة المدرسية بحيث يكون متعاونا مع هذه الادارة وان يقدرويتفهم ويحترم اللوائح والتشريعات المنظمة للعمل داخل المدرسة فانه يمكن التنبوء بهذا السلوك عن طريق تطبيق المقاييس التالية على الطلاب الجدد ثم اختيار اعلى درجة تنبوء به لهذا السلوك •

(CØ5) المقاييس هى :

• مقياس سعة الافق النفسى (A16)

Psychological Mindedness

• حب السيطرة (BØ3)

Dominance

• مسايرة الاخرين (B15)

Deference

قبل ان نورد (المعادلة ٢) نود ان نعرض معاملات الارتباط بين كل واحد من المتغيرات المستقله مع المتغير التابع " اهتمام الادارة بالتخطيط والكفاءة " . (CØ5) Task Orientation

A16 = .Ø3   BØ3 = .3Ø9   B15 = .359

هذه المتغيرات الثلاثة المستقلة هى التى بقيت فى التحليل من الخمسين متغيرا الذين تضمهم بطاريتى CPI , ACL عندما دخلوا فى الانحدار المتعدد لمعرفة

اى المتغيرات يستطيع ان ينبأ بالمتغير التابع " CØ5 " لقد ظهر من التحليل انــه هذه المتغيرات المستقلة الثلاثة لها مجتمعة معامل ارتباط مع CØ5 متوسط الحجم (R = .42876) وهذا يعنى انها تستطيع ان تتنبا باكثر من ١٨٪ من حجـم المتغير التابع(R Square = .18383) كما ظهر من التحليل انه فى الامكان رفض الفرض : لايوجد انحدار خطى يجمع المتغيرات المستقلة مع المتغير التابع(

. [F (3,324) = 24.326, P≤ .Ø5]

(المعادلة ٢)

$$\hat{C\text{Ø}5} = .829 + (A16 * .\text{Ø}4) + (B\text{Ø}3 * .\text{Ø}7562) + (B15 * .11)$$

كلا من (المعادلة ١) و(المعادلة ٢) تستخدم اى منهما فى اختيار الطلاب الجدد الحاصلين على الثانوية العامة فى حالة التقدم لكلية ما من كليات التربية • ولكن ماكنا نناقشه حتى الان لايزيد عن كونه فرز للطلاب الجدد : ابهم يصلح لمهنة التدريس وابهم لايصلح • ولكن عندمـــا تنتهى الكلية من اختيار من يصلح لمهنة التدريس حسب المعادلتين السابقتين سريعا ماتنشـــا مشكلة اخرى وهى كيفيه توزيع الطلاب المقبولين على الاقسام داخل الكلية • فمن ضمن المشكلات هى صعوبة توزيع الطلاب على الاقسام المختلفة بناءا على المجموع الكلى فى الثانوية العامــــة لان المجموع الكلى لايستطيع ان يكون موشرا النجاح فى التخصص داخل قسم من الاقســـــام كما ان توزيع الطلاب على الاقسام بناءا على نوع التخصص فى الثانوية العامة فيه صعوبة ايضـا لان تخصص علوم فى الثانوية العامة سوف يوزع عدد منهم على قسم الرياضيات فى الكلية والبعض الاخر على اقسام العلوم المختلفة • ومن الصعوبة بمكان ان نعتمد على درجات الثانوية العامـة فى الرياضيات لتكون هى الموشر الوحيد لدخول قسم الرياضيات • لان القضية هذا هو كيـــف نوزع على قسم الرياضيات من سيكونوا اصلح من غيرهم فى تدريس الرياضيات فى المستقبل •وبالمثل من سيوزعون على اقسام العلوم مفروض ان تكون هناك طريقة ماتجعلنا نرى انهم سيكونوا اصلح منهم كمدرسين للعلوم فى المستقبل • ونفس الشئ بالنسبة لتخصص ادبى من سيذهب منهـــم لقسم اللغة الانجليزية ومن منهم مفروض ان يذهب الى قسم اللغة العربية • او بعبارة اخرى من من هوءلاء الطلاب الجدد سيكون فى المستقبل بدرسا ممتازا فى هذا النـــــــوع او ذاك

Page 89

Equation Number 5   Dependent Variable..   C05

Variable(s) Entered on Step Number
5..   A16

Multiple R	.42876
R Square	.18393
Adjusted R Square	.17628
Standard Error	1.61339

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	3	189.96420	63.32140
Residual	324	843.38136	2.60303

F =   24.32605   Signif F = 0.0

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
B15	.10956	.01911	.30349	5.734	.0000
B03	.07562	.01724	.23227	4.387	.0000
A16	.04318	.02090	.10531	2.066	.0396
(Constant)	.82929	.57201		1.450	.1481

(جدول ٨)

المعادلة الثانية

وتبدو مشكلة توزيع الطلاب الجدد على الاقسام المختلفة اذا كانت اغلبيتهم الساحقة تريد الذهاب الجدد الى قسم معين دون قسم اخر • وربما كان كثير من الطلاب الجدد يريدون الذهاب الى قسم معين لاسباب غير وجيهة كأن يكون اصدقاؤهم فى هذا القسم اكثر من ذاك •وفى غياب اساس على فى التوجيه تصليب الحيرة كل من الكلية والطلاب معا فى اختيار القسم المناسب •

طريقة الاختيار لاقسام الرياضيات والعلوم

الفكرة الاساسية فى اختيار الطلاب لهذا القسم تعتمد بشكل اساسى على تشابه الطالب من ناحية سمات الشخصية بفئة معلمى الرياضيات والعلوم فى التعليم الثانوى العام • ولذلك فان المعادلات التى سنوزدها بعد قليل شانها شان المعادلات السابقة مستخلصه من البيانات التى جمعت من مدرسى التعليم الثانوى العام فى التخصصين المذكورين وهما الياضيات والعلوم " كيمياء وفيزياء واحياء" ونظرا لان اعداد مدرسى كل من الكيمياء والفيزياء والاحياء الذين اشتركوا فى الدراسة الحالية حددهم ضئيل كمجموعات مستقلة ولايصلحوا للتحليل لهذا السبب فقد جمعناهم فى مجموعة واحدة اسميناهم مدرسو الرياضيات الذين اشتركوا فى هذه الدراسة عددهم مناسب للتحليل •

من ناحية المبدأ فقد اخذنا مجموعة مدرسى الرياضيات وحدهم (ع=٨٧) ثم العلوم(ع=٩٦) واجرينا تحليل الانحدار المتعدد على البيانات التى جمعت على حده منهم • نحن نعرف ان هناك ثلاثة بطاريات نفسية طبقت عليهم بطارية CPI وتضم ١٨ مقياسا AØ1 - A18 وبطارية ACL وتضم ٣٢ مقياسا BØ1 - B32 وبطارية WES وتضم عشرة مقاييس CØ1 - C1Ø بالاضافة الى ثلاثة متغيرات اخرى مرتبطة ببطارية WES هى فى الاصل ابعاد ثلاثة تضم داخلها مقاييس من داخل البطارية

فالبعد الاول	CC1	يضم الثلاثة مقاييس الاولى	CØ1 + CØ2 + CØ3
والبعد الثانى	CC2	يضم الثلاثة مقاييس التالية	CØ4 + CØ5 + CØ6
والبعد الثالث	CC3	يضم باقى المقاييس بالبطارية	CØ7 + CØ8 + CØ9 + C1Ø

كما ان هناك الدرجة الكلية للبطارية CCC وتضم CC1 + CC2 + CC3 .

لقد اعتبرنا ان المتغيرات الخمسين التى تضمها بطاريتى ACL , CPI

متغيرات مستقلة Predictors وكل واحد من المتغيرات الاربعة عشرالموجودة فـــى بطارية WES معيارا يدخل على حدة فى تحليل الانحدار مع المتغيرات المستقلـــة الخمسين • وعلى ذلك نتج لنا١٤ تحلية من نوع الانحدار المتعدد فى كل مجموعة من المدرسيـــن ومنهم مدرسو الرياضيات والعلوم •

من النتائج الهامة فى تحليل التباين هو النسبة المئوية فى حجم المتغير التابع الذى يمكن التنبو به من المتغيرات المستقلة التى صمدت بعد استخدام اجراء التصفية بالخطوة Regression Stepwise. وهذه النسبة المئوية هى التى يرمز اليها فى ورقة الكمبيوتر باسم R Square

ومن ناحية اخرى ولاسباب سنعرفها بعد قليل فنحن محتاجون للحصول على الدرجـات المقننة Z Score والتى تعتمد فى حساباتها على المتوسط والانحراف المعيارى للمتغيـر التابع (جدول ١) يوضح عدد كل من مدرسى الرياضيات والعلوم واسم المتغير التابـــع و R Square والمتوسط والانحراف المعيارى المرتبطة به •

الواقة ان المعلومات التى يتضمنها الجدول السابق مهمة كخطوة اولى فى عملية توزيع الطـــلاب على قسم الرياضيات او اى قسم من اقسام العلوم • الخطوة المهمة فى هذا السياق هذا اختيـــار المتغير الذى له R Square متقاربه فى المجموعتين • اننا نجد متغيـــر الانغماس فى العمل (CØ1) وكذلك متغير " ضغوط العمل " (CØ6) لهما قيم متقاربه فى كلتا المجموعتين • المتغيرات الباقية نجد ان قيمه R Square فى احدى المجموعتين اعلى من الاخرى بشكل كبير •

اننا نتصور ان يكون هناك اجتماع موحد لمجالس الاقسام الرياضيات والعلوم لتحديد مـــا اذا كان معيارا لاختيار الموحد فى اى من هذه الاقسام " الانغماس فى العمل (CØ1) او يكون معيار الاختيار القدرة على تحمل " ضغوط العمل " (CØ6) • لنفتـــرض ان مجالس الاقسام وافقت بالاغلبية انه ميل المدرسى للانغماس فى عمله (CØ1) قيمـــة لابد ان تتوافر فى اى مدرسى سواء فى مادة الرياضيات او مجال العلوم • لنفترض ايضا ان حوالـــى نصف الطلاب تم تسكينهم فى الاقسام اما بواسطة درجاتهم التحصيليه السابقة او بناء على رغباتهـــم وهناك النصف الاخر من الطلاب الذين لايعرفون اين يذهبون وفى اى تخصص تكون دراستهم وهـــم

(جدول ٩)

معلومات اساسية لمجموعتى

الرياضيات والعلوم

اسم المتغير التابع	الاسم الكودى	مدرسو الرياضيات (ع = ٨٧)			مدرسو العلوم (ع = ٩٦)		
		R Square	المتوسط	الانحراف المعيارى	R Square	المتوسط.	الانحراف المعيارى
الانغماس فى العمل	CØ1	٫٢٤	٥٫٤١	١٫١٩	٫٢١	٥٫١٢	١٫٤٦
تعاطف الزملاء	CØ2	٫١٧	٥٫٢٩	١٫٧٩	٫٢٩	٥٫٣٠	١٫٩١
مساندة الادارة	CØ3	٫٤٢	٥٫٣٩	١٫٥١	٫٠٧	٥٫٦٣	١٫٤٥
الاستقلالية فى العمل	CØ4	٫١٦	٥٫٤٤	١٫٨٧	—	٥٫٦٣	١٫٦٨
اهتمام الادارة بالتخطيط	CØ5	٫٣٢	٥٫٩٢	١٫٥٦	٫٠٨	٥٫٨٣	١٫٥٥
ضغوط العمل	CØ6	٫٢٨	٥٫٤٣	١٫٣٤	٫٢٦	٤٫٩٤	١٫٥١
وضوح قواعد العمل	CØ7	٫٢٨	٤٫٥٦	١٫٧٧	٫٤٤	٤٫٦٠	١٫٦٩
سيطرة الادارة	CØ8	٫٤٩	٦٫١٢	١٫٧٣	٫٢٣	٥٫٩٩	١٫٧١
اهتمام الادارة بالتجديد	CØ9	٫٠٩	٤٫٥٤	١٫٦٦	٫٢٤	٤٫٤٢	٢٫٦٣
ملاءمة مكان العمل	C1Ø	٫٣٤	٤٫١٣	١٫٩٥	٫١٠	٤٫١٣	٢٫٠١
بُعد العلاقات الشخصية	CC1	٫٤٠	١٦٫١	٣٫٢٣	٫١٧	١٦٫٠٤	٣٫٤٣
بُعد النمو الشخصى	CC2	٫٣٥	١٦٫٧٨	٣٫٠٢	٫٠٨	١٦٫٤٠	٣٫١٩
بُعد الابقاء على منظومه العمل	CC3	٫٣٣	١٩٫٣٥	٤٫٢٢	٫٠٧	١٩٫١٤	٤٫٥١
المجموع الكلى للبطارية	CCC	٫٣٤	٥٢٫٢٢	٨٫٦٠	٫١٥	٥١٫٥٧	٨٫٩٠

يطلبون النصيحة • لمثل هوءلاء الطلاب تقدم النصيحة بناءا على المعيار الذى اختاره مجالس الاقسام وبالشكل التالى •

الخطوة التالية ان ننظر الى معادلتى الانحدار لمجموعة الرياضيات من ناحية ومجموعة العلوم من ناحية اخرى • هذه هى معادلة الانحدار للمتغير التابع (CØ1) ولمجموعة الرياضيات

(معادلة ٣)

$$\hat{C\emptyset 1} = 2.53 + (A1\emptyset * .\emptyset 6) + (B\emptyset 5 * .\emptyset 8)$$

هذه المعادلة الخاصة بقسم الرياضيات والتى استخلصت من البيانات التى جمعت من مدرسى الثانوى فى الرياضيات هى التى سوف تستخدم فى اختيار الطلاب لقسم الرياضيات • المتغيرين المستقلين الموجودين فى المعادلة A1Ø , BØ5 هما الذين بقيا فى المعادلة من بين الخمسين متغيرا مستقلا الذين دخلوا فى تحليل Stepwise Regression .

كما سبق القول فان هذين المتغيرين هما الذين يستطيعون التنبوء بحوالى ٢٤ ٪ ، (R Square = .239) من المتغير التابع او المعيار Criterion الذى هو فى هذه الحالة استعداد الطالب للانغماس فى العمل كمدرسى فى الرياضيات (CØ1) وهو المعيار الذى اختاره مجالس الاقسام المعنيه بتوزيع الطلبه • ونود ان نشير هنا الى معلومه احصائية وهى اختبار F الذى يفحص الغرض الصغرى (R = Ø.Ø) اذ ان مايحدث فى المجهود الاصلى لايتطابق مع مانراه فى عينة هذه الدراسة • هذا الاختبار يرفض الغرض الصغرى ويقول بان (R ≠ Ø.Ø) اذ ان مايحدث فى المجهود الاصلى يتطابق مع مانعرفه فى عينة الدراسة The model fits the data (Norusis , 1981)

هذا الاختبار هو بالشكل الاتى :ـ

[F (2,84) = 13.18, P≤ . ØØØØ5] الواقع ان قيمة النسبة المئوية فى المتغير التابع (CØ1) لمجموعة الرياضيات موجود بشكل مقرب فى(جدول ١) وقيمته الحقيقية(R Square = .239) •

Variable(s) Entered on Step Number
2.. A10

Multiple R	.48872
R Square	.23884
Adjusted R Square	.22072
Standard Error	1.04755

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	2	28.92475	14.46237
Residual	84	92.17872	1.09737

F = 13.17917 Signif F = .0000

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
B05	.07960	.01734	.43707	4.591	.0000
A10	.06222	.02740	.21616	2.271	.0257
(Constant)	2.53185	.59533		4.253	.0001

(جدول ١٠)
المعادلة الثالثة

ننتقل الان الى مجموعة العلوم لقد المحنا منذ قليل اننا اجرينا نفس التحليلات على مجموعة مدرسى العلوم بالتعليم الثانوى وحصلنا على المعلومات التى عرضناها فى (جدول ١) . اننا نركـــز الان على المتغير التابع (CØ1) لمجموعة العلوم . لذا فاننا نعرض معادلة الانحـــدار الاتية للمتغير CØ1 والخاصة باختيار الطلاب الجدد لاقسام العلوم وهى فى(معادلة ٤)

(معادلة ٤)

$$\hat{C\emptyset 1} = 4.3 + (A\emptyset 3 * .1) + (B27 * - .\emptyset 7)$$

بالنسبة للمعادلتين (٣)،(٤) فانه يتضح ان المتغيرات المستقله الموجودة فيهما هى :ـ

١ـ التواصل مع الاخرين (AØ3)
Sociability

٢ـ التسامح (A1Ø)
Tolerance

٣ـ حب النظام والتخطيط (BØ5)
Order

٤ـ الحذر الطفولى من المواقف (B27)
Adopted Child

ولذلك فانه يتوجب على اقسام الرياضيات والعلوم ان تطبق هذه المقاييس الاربعة على الطلاب المتحيرين الذين لايعرفون اى تخصص يذهبون : الرياضيات ؟ أم العلوم ؟ ثم يتم التعويض فى المعادلتيـــــن (٣)،(٤) لكل طالب ـ وقبل اتخاذ اى قرار نهائى تتحول الدرجتين الناتجتين لكل طالب الـــى درجات مقننه (جدول ٢) . وتشير الدرجة المقننة الاعلى الى القسم المفروض ان يذهب اليه الطالب

ولكى يتضح مايحدث نضرب مثلا لذلك افرض ان هناك حوالى مائه طالب يحتاجون الـــى توزيعهم على التخصصين السابقين : الرياضيات او العلوم . سوف يتم التوزيع بناء على الدرجـــــة

Variable(s) Entered on Step Number
2.. A03

Multiple R	.46176
R Square	.21322
Adjusted R Square	.19630
Standard Error	1.30641

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	2	43.01490	21.50745
Residual	93	158.72468	1.70672

F = 12.60165 Signif F = .0000

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
B27	-.07112	.02089	-.32805	-3.404	.0010
A03	.09747	.03891	.24144	2.505	.0140
(Constant)	4.29670	.88134		4.875	.0000

(جدول ١١)

المعادلة الرابعة

المستقبلية للمعيار الذى اختارته الاقسام وقلنا انه استعداد الطالب للانغماس فى العمل (CØ1)
ثم افرض ان اول طالبين فى القائه هما : الطالب ا والطالب ب • سوف نحصل بالطبع على درجات الطلاب فى المقاييس الاربعة السابقة التى تمثل المتغيرات المستقلة فى كلتا المعادلتين •

درجات الطالب ا   AØ3 = 25,   A1Ø 0 a2,   BØ5 = 25.   B27 = 1Ø

الا يتم التعويض فى المعادلتين (٣) (٤) للطالب ا

• الدرجة المستقبلية للطالب ا لقسم الرياضيات

$$\hat{C\O 1} = 2.53 + (12 * .\O 6) + (25 * .\O 8) = 5.26$$

• الدرجة المستقبليه للطالب ا لاقسام العلوم

$$\hat{C\O 1} = 4.3 + 25 * .1) + (1\O * - .\O 7) = 6.1$$

اذن فقد حصل الطالب ا على ٥ر٢٥ لتخصص الرياضيات و ار٦ لتخصص العلوم •

ولكن هذه الدرجات خام ولابد من تحويلها الى درجات مقننه Z Score بسبب اختلاف العينة المعياريه (مدرسين الرياضيات والعلوم الذين اشتركوا فى هذه الدراسة) اختلافهم فى المتوسط والانحراف المعيارى • ولذلك فانه يجب ان نستشير (جدول ٢) ونرى مايقابل هاتين الدرجتين من درجات مقننة • سوف نرى ان :

الدرجة الخام ٥ر٢٥ = ٤٧ درجة مقننة للرياضيات

الدرجة الخام ار٦ = ٥٧ درجة مقننة للعلوم

اذن الطالب ا يذهب لتخصص العلوم

ياتى الدور الان على الطالب ب الذى اجاب على نفس المقاييس الاربعة

درجات الطالب ب

AØ3 = 18   A1Ø = 18   BØ5 = 30   B27 = 16

المستقبلية للمعيار الذى اختارته الاقسام وقلنا انه استعداد الطالب للانغماس فى العمل (CØ1)
ثم افرض ان اول طالبين فىالقائه هما : الطالب ا والطالب ب · سوف نحصل بالطبع على درجات الطلاب فى المقاييس الاربعة السابقة التى تمثل المتغيرات المستقلة فى كلتا المعادلتين ·

درجات الطالب ا B27 = 1Ø BØ5 = 25. A1Ø 0 a2, AØ3 = 25,

الا يتم التعويض فى المعادلتين (٣) (٤) للطالب ا

· الدرجة المستقبلية للطالب ا لقسم الرياضيات

$$\hat{C}Ø1 = 2.53 + (12 * .Ø6) + (25 * .Ø8) = 5.26$$

· الدرجة المستقبليه للطالب ا لاقسام العلوم

$$\hat{C}Ø1 = 4.3 + 25 * .1) + (1Ø * - .Ø7) = 6.1$$

اذن فقد حصل الطالب ا على ٢٥ر٥ لتخصص الرياضيات و ١ر٦ لتخصص العلوم ·

ولكن هذه الدرجات خام ولابد من تحويلها الى درجات مقننه Z Score بسبب اختلاف العينة المعياريه (مدرسين الرياضيات والعلوم الذين اشتركوا فى هذه الدراسة) اختلافهم فى المتوسط والانحراف المعيارى · ولذلك فانه يجب ان نستشير (جدول ٢) ونرى مايقابل هاتين الدرجتين من درجات مقننة · سوف نرى ان؛

الدرجة الخام ٢٥ر٥	=	٤٧ درجة مقننة	للرياضيات
الدرجة الخام ١ر٦	=	٥٧ درجة مقننة	للعلوم

اذن الطالب ا يذهب لتخصص العلوم

ياتى الدور الان على الطالب ب الذى اجاب على نفس المقاييس الاربعة

درجات الطالب ب

B27 = 16 BØ5 = 30 A1Ø = 18 AØ3 = 18

(جدول ١٢)

تحويل الدرجات الخام الى درجات مقننة
للمتغير التابع " CO1 " و " CO6 " .

للرياضيات والعلوم

الدرجة الخام للمتغير CO1	الدرجات المقننة		الدرجة الخام للمتغير CO6	الدرجات المقننة	
	الرياضيات	العلوم		الرياضيات	العلوم
صفر	٤ر٥	١٤ر٩	صفر	٩ر٥	١٧ر٣
١	١٢ر٩	٢١ر٧	١	١٦ر٩	٢٣ر٩
٢	٢١ر٣	٢٨ر٦	٢	٢٤ر٤	٣٠ر٥
٣	٢٩ر٧	٣٥ر٥	٣	٣١ر٧	٣٧ر٢
٤	٣٨ر٢	٤٢ر٣	٤	٣٩ر٣	٤٣ر٨
٥	٤٦ر٦	٤٩ر٢	٥	٤٦ر٨	٥٠ر٤
٦	٥٥ر٠	٥٦ر٠	٦	٥٤ر٣	٥٧ر٠
٧	٦٣ر٤	٦٢ر٩	٧	٦١ر٧	٦٣ر٦
٨	٧١ر٨	٦٩ر٧	٨	٦٩ر٢	٧٠ر٣
٩	٨٠ر٢	٧٦ر٦	٩	٧٦ر٦	٧٦ر٩

درجة المتوسط فى هذه الدرجات المقننة = ٥٠
الانحراف المعيارى فى هذا الجدول = ١٠

(Young & Veldman , 1972)

الان يتم التعويض فى المعادلتين (٣) (٤) للطالب ب

• الدرجة المستقبليه للطالب ب لقسم الرياضيات

$$\hat{C\emptyset1} = 2.53 + (18 * .\emptyset6) + (3\emptyset * .\emptyset8) = 6.\emptyset1$$

• الدرجة المستقبليه للطالب ب لقسم العلوم

$$\hat{C\emptyset1} = 4.3 + (18 * .1) + (16 * - .\emptyset7) = 4.98$$

نحن نلاحظ هنا ان الوضع معكوس بالنسبة للطالب "ب " فان درجته المستقبليه للمتغير التابع " CØ1 " فى مجال الرياضيات اكبر من تلك التى حصل عليها فى مجال العلوم · ومع ذلك فيجب علينا ان نحول هذه الدرجات المستقبلية الخام الى درجات مقننة لانه فى بعض الاحوال تكون الدرجات الخام خادعه فقد ينقلب الوضع احيانا عندما نحولها الى درجات مقننة · فى(جدول ٢) سوف نجد القيمة المقابلة كمايلى :ـ

الدرجة الخام ٦ر٠١ = ٥٥ درجة مقننة للرياضيات

الدرجة الخام ٩٨ر٤ = ٤٩ درجة مقننة للعلوم

اذن الطالب "ب" يذهب لتخصص البرياضيات

لكن اذا قررت مجالس اقسام الرياضيات والعلوم ان تتخذ من قدرة المدرس على تحمل " ضغوط العمل" (CØ6) Work Pressure معيارا فى اختيار الطلاب الى اى من التخصصين ففى هذه الحالة تتبع نفس الخطوات السابقة · فمن (جدول ١) نعلم ان مجموعة المتغيرات المستقلة التى صمدت فى تحليل الحذف بالخطوة Stepwise Regression استطاعت هذه المتغيرات ان تتنبا بما مقداره ٢٨٪ من قيمة المتغير التابع الخاص بضغوط العمل ولمجموعة الرياضيات (R Square = .2776) كما نعلم فان هذه القيمة جاءت من ادخال كل المتغيرات المستقلة الخمسين التى تضمها بطاريتى ACL , CPI والتى جمعت من مدرسى الثانوى العام الذين يدرسون مادة الرياضيات (ع=٨٧) المهم الان نذكر

المعادلة الخاصة بذلك للرياضيات !

(معادلة ٥)

$$\hat{C\emptyset6} = 4.\emptyset3 + (A\emptyset5 * -.\emptyset9) + (A\emptyset8 * -.11)$$
$$+ (A12 * .1) + (A15 * .\emptyset8)$$
$$+ (B26 * .1)$$

فيما يتصل بالغرض الصغرى الخاص بهذه المعادلة والذى ينص على انه لاتوجد اى علاقة بين المتغيرات المستقلة من ناحية والمتغير التابع من جهة اخرى ($R = \emptyset$) او بعبارة اخرى لرفض العبارة التى تقول ان : العلاقة بين المتغيرات المستقله من ناحية والمتغير التابع من جهة اخرى والمتجسد فى(معادلة ٥) غير موجودة بالفعل فى الجمهور الحقيقى . هذه العبارة اذا الغرض الضغرى امكن رفضه بتحليل التباين المرافق لمعادلة الانحدار

. [$F(5,81) = 6.23$, $P \leq .\emptyset\emptyset\emptyset1$]

بالنسبة لمعادلة الانحدار التى نتجت من البيانات الخاصة لمدرسى العلوم بالثانوى العام(ع=٩٦)مع C∅6 كمتغير تابع فكانت كالاتى :ـ

(معادلة ٦)

$$\hat{C\emptyset6} = 8.31 + (A\emptyset8 * .\emptyset7) + (A13 * -.13)$$
$$+ (A17 * -.\emptyset9) + (B23 * .\emptyset5)$$
$$+ (B29 * -.14)$$

تحليل التباين الخاص بهذه المعادلة والذى يرفض الغرض الصغرى ($R = \emptyset$) كان كالاتى ([$F(5,90) = 6.38$, $P \leq .\emptyset\emptyset\emptyset\emptyset5$]) من المعادلتين (٥)(٦) يتضح انه يلزم تطبيق عدة مقاييس على الطلبه لتوزيعهم اما على الرياضيات او على اقسام العلوم فى ضوء الدرجة المستقبليه للمتغير التابع " تحمل ضغوط العمل " فى التدريس (C∅6)هذه المقاييس هى :

Page 85 SPSS/PC+

**** MULTIPLE REGRESSION ****

Equation Number 6 Dependent Variable.. C06

Variable(s) Entered on Step Number
5.. B26

Multiple R	.52691
R Square	.27764
Adjusted R Square	.23305
Standard Error	1.17671

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	5	43.10733	8.62147
Residual	81	112.15704	1.38465

F = 6.22644 Signif F = .0001

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
A12	.10395	.03619	.34388	2.872	.0052
A08	-.10611	.03002	-.42427	-3.535	.0007
A05	-.09079	.03300	-.26873	-2.751	.0073
A15	.08467	.03371	.30442	2.512	.0140
B26	.09787	.04298	.21709	2.277	.0254
(Constant)	4.02613	1.26676		3.178	.0021

(جدول ١٣)

المعادلة الخامسة

Page 74 SPSS/PC+

**** MULTIPLE REGRESSION ****

Equation Number 6 Dependent Variable.. C06

Variable(s) Entered on Step Number
5.. B23

Multiple R .51145
R Square .26159
Adjusted R Square .22056
Standard Error 1.33624

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	5	56.92770	11.38554
Residual	90	160.69730	1.78553

F = 6.37658 Signif F = .0000

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
B29	-.13636	.03996	-.31700	-3.412	.0010
A13	-.12851	.03491	-.39367	-3.682	.0004
A08	.07015	.02753	.26213	2.548	.0125
A17	-.09485	.03545	-.25145	-2.676	.0089
B23	-.05021	.02317	-.20787	-2.167	.0329
(Constant)	8.31101	1.17280		7.086	.0000

(جدول ١٤)

المعادلة السادسة

١ـ تقبل الذات (AØ5)

Self - Acceptance

٢ـ النضج الاجتماعى (AØ8)

Socialization

٣ـ تطابق الاستجابة (A12)

Communality

٤ـ الانجاز المطابق لقواعد (A13)

Achievement via Conformance

٥ـ الكفاءة العقلية (A15)

Intellectial Effeciency

٦ـ المرونه (A17)

Flexibility

٧ـ الميل لنقد الاخرين (B23)

Critical Parent

٨ـ الاستمتاع الطفولى بالحياة (B26)

Free Child

٩ـ الابتكار المرتفع مع الذكاء المرتفع (B29)

High Origence, High Intellectence

ولو فرضنا ان هناك حوالى ١٥٠ طالبا وطالبه لايعرفون على وجه التحديد ماذا يتخصصون لان درجاتهم التحصيليه فى الرياضيات والعلوم اما قلها مرتفعة اذا كلها منخفضة اذ انهم يميلون بدرجة متساوية لكلا التخصصين ٠ قبل هولاء الطلاب يحتاجون نصيحة علمية توجههم الى التخصص

الذين سيتفوقون فيه اكثر . لنفرض ان من هولاء الطلاب الطالب " ج" والطالب " د " وحصل كل منهم على الدرجات التالية :

درجات الطالب " ج "

AØ5 = 12	AØ8 = 30	A12 = 27	A13 = 16
A15 = 35	A17 = 5	B23 = 14	B26 = 25
B29 = 6			

الان يتم التعويض فى المعادلتين (٥) (٦) للطالب " ج "

. الدرجة المستقبليه للطالب " ج" لقسم الرياضيات (معادلة ٥)

$$\hat{C}Ø6 = 4.Ø3 + (12 * - .Ø9) + (30 * - .11) + (27 * .1) + (35 * .Ø8) + (25 * .1) = 7.65$$

. الدرجة المستقبليه للطالب " ج " لاقسام العلوم (معادلة ٦)

$$\hat{C}Ø6 = 8.31 + (30 * .Ø7) + (16 * - .13) + (5 * - .Ø9) + (14 * - .Ø5) + (6 * - .14) = 6.34$$

عندما نذهب الى (جدول ٢) لنحول الدرجات الخام الى درجات مقننة للطالب " ج" سوف نجد الاتى :ـ

الدرجة الخام ٧٫٦٥ = ٦٦٫٦ درجة مقننة للرياضيات

الدرجة الخام ٦٫٣٤ = ٥٩٫٢ درجة مقننة للعلوم

اذن الطالب " ج " يذهب الى تخصص الرياضيات .

عندما ننظر الى حالة الطالب " د " فاننا سوف نجد درجاته على الدرجة التالى :ـ

A∅5 = 20	A∅8 = 32	A12 = 18	A13 = 6
A15 = 22	A17 = 2	B23 = 6	B26 = 14
B29 = 4			

الان يتم التعويض فى المعادلتين (٥) ، (٦) للطالب " د "

• الدرجة المستقبليه للطالب "د" لقسم الرياضيات (معادلة ٥)

$$\hat{C}\emptyset 6 = 4.\emptyset 3 + (2\emptyset * -.\emptyset 9) + (32 * -.11) + (18 * .1) + (22 * .\emptyset 8) + (14 * .1) = 3.67$$

• الدرجة المستقبليه للطالب " د " لقسم العلوم (معادله ٦)

$$\hat{C}\emptyset 6 = 8.31 + (32 * .\emptyset 7) + (6 * -.13) + (2 * -.\emptyset 9) + (6 * -.\emptyset 5) + (4 * -.14) = 8.73$$

عندما نستشيد (جدول ٢) الخاص بتحويل الدرجات لدرجات مقننة سنجد .

الدرجة الخام ٦٧ر٣ = ٨ر٣٦ درجة مقننه للرياضيات

الدرجة الخام ٧٣ر٨ = ١ر٧٥ درجة مقننة للعلوم

اذن يذهب الطالب " د " لاقسام العلوم

بالرغم من ان عمليات اتخاذ قرار بشان كل طالب ياخذ عمليات حسابية مطوله والتى تاخذ وقتا ايضـا الا ان هذه العمليات الحسابية ولاعداد هائلة من الطلبه تاخذ لحظات من الكمبيوتر . واذا كان ، هناك نيه لاستخدام الكمبيوتر فى مثل هذه الاحوال فان الكمبيوتر عادة مايعطى كشف كنصيليا بكـــل

طالب والقرار النهائى بشانه • يتم ذلك عن طريق عن طريق بناء برنامج بسيط بعد الحصول على المعادلات العامة للانحدار•

طريقة الاختيار لقسمى اللغة الانجليزية والعربية

ناتى الان لتوزيع الطلاب الى اقسام اللغة الانجليزية واللغة العربية • فمن المعلومات الموجودة فى(جدول ٣) نلاحظ ان المتغير التابع الوحيد الذى له قيمتين متقاربتين فى مجموعتى اللغة الانجليزية واللغة العربية هو الذى يقيس قدره المدرسى على كسب " تعاطف الزملاء" (CØ2) ففى مجموعة اللغة الانجليزية حصلنا على المعادلة العامة للانحدار التى تستطيع ان تنبا بما قيمته ١٩٪ من حجم المتغير التابع CØ2 (R Square = .1927) . بينما حصلنا على المعادلة العامة للانحدار لمدرسى اللغة العربية ( ) حيث تستطيع المتغيرات المستقلة التى بقيت فى المعادلة من الخمسين متغيرا الذين دخلوا فى التحليل تستطيع ان تنبا بما قيمته ٢٠٪ (R Square = .1974) هذا هو انسب متغير تابع فى الجدول المذكور •

دعنا نفترض ان مجلس قسم اللغة الانجليزية ومجلس قسم اللغة العربية وافقا على توزيع الطلاب الجدد بناءا على معيارا استعداد الطالب مستقبلا على كسب " تعاطف الزملاء " فى المدرسة• اننا نذكر هنا المعادلة العامة للانحدار التى حصلنا عليها من مدرسى اللغة الانجليزية (ع=٧٧) فى الثانوى العام •

معادلة (٧)

$$\hat{C\emptyset 2} = 3.53 + (A\emptyset 6 * .\emptyset 8) + (B3\emptyset * - .\emptyset 8)$$

ودرجة موثوقيتها تحددت بتحليل التباين [$F (2,74) = 8.83, P \leq .\emptyset\emptyset\emptyset 4$]

وربما يود القارىء ان يعرف معاملات ارتباط ببرسون بين المتغير التابع CØ2 من ناحية وكل من المتغير المستقلين الموجودين فى المعادلة ٧) معاملات الارتباط التى نوردها هنا مختلفة عن تلك الموجودة فى " المقاييس " فى الفصل الثانى • فالتى ذكرناها فى الفصل الثانى تحت عنوان " المقاييس " هى معاملات الارتباط التى نتجت من العينة ككل (ع=٣٢٧) اما مانذكرها الان فهى

```
Variable(s) Entered on Step Number
   2..      B30

Multiple R              .43898
R Square                .19270
Adjusted R Square       .17088
Standard Error         1.27490

Analysis of Variance
                        DF      Sum of Squares      Mean Square
Regression               2            28.71023         14.35511
Residual                74           120.27679          1.62536

F =       8.83195        Signif F =   .0004

--------------- Variables in the Equation ----------------

Variable                 B         SE B        Beta          T   Sig T

A06                 .07598       .02042      .38923      3.722   .0004
B30                -.07875       .03676     -.22406     -2.142   .0355
(Constant)         3.53260       .64188                  5.503   .0000
```

(جدول ١٥)

المعادلة السابعة

(جدول ١٦)

معلومات اساسية لمجموعتي

الانجليزي والعربي

اسم المتغير التابع	الاسم الكودي	مدرسو اللغة الانجليزية (ع = ٧٧)			مدرسو اللغة العربية (ع = ٦٧)		
		R Square	المتوسط	الانحراف المعياري	R Square	المتوسط	الانحراف المعياري
الانغماس في العمل	CØ1	ر٢٣	٤ر٨٤	١ر٤٤	ر٤١	٤ر٩٩	١ر٨٤
تعاطف الزملاء	CØ2	ر١٩	٤ر٤٤	١ر٤٠	ر٢٠	٥ر٠٢	١ر٨١
مساندة الادارة	CØ3	ر١٢	٤ر٨٦	١ر٧١	ر٦٠	٥ر٠٢	١ر٩٩
الاستقلالية في العمل	CØ4	ر١٣	٤ر٨٢	١ر٧١	—	٥ر٢١	١ر٩٦
اهتمام الادارة بالتخطيط	CØ5	ر٢٥	٤ر٨٣	١ر٨١	—	٥ر٠٨	٢ر٠٥
ضغوط العمل	CØ6	ر٠٦	٥ر١٢	٥ر٠٤	—	٤ر٧٩	١ر٦٠
وضوح قواعد العمل	CØ7	ر١٠	٤ر٥٣	١ر٤٨	—	٤ر٥١	١ر٦٤
سيطرة الادارة	CØ8	ر٢٢	٥ر٤٩	١ر٧١	—	٥ر٤٥	٢ر٠٢
اهتمام الادارة بالتجديد	CØ9	—	٤ر٠٥	١ر٧٠	—	٤ر٤٠	١ر٦٣
ملاءمة مكان العمل	C1Ø	ر١٦	٤ر١٢	١ر٩٨	—	٤ر٦٣	١ر٨٤
بُعد العلاقات الشخصية	CC1	ر٢٤	٤ر١٤	٢ر٩٩	ر٦٧	١٥ر٠٢	٤ر٢٠
بعد النمو الشخصي	CC2	ر١٦	١٤ر٧٧	٥ر٣٨	ر٢٧	١٥ر٠٨	٤ر٠٠
بُعد الابقاء على منظومه العمل	CC3	ر٢٢	١٨ر٢٠	٤ر٤٤	ر٤٧	١٨ر٩٩	٥ر١٣
المجموع الكلي للبطارية	CCC	ر٢٥	٤٧ر١	٩ر٤٩	ر٣٨	٤٩ر٠٨	١١ر٦٣

تلك التى نتجت من مجموعة مدرسى اللغة الانجليزية فقط (ع=٧٧) . معاملات الارتباط بيـــــن CØ2 وكل من المتغيرين المستقلين فى(المعادلة ٧) كالاتى :ـ

AØ6 = .378 ; P ≤ . ØØØ5

B3Ø = - .2Ø4 P ≤ .Ø38

الان ننتقل الى (المعادلة ٨) التى تصور المعادلة العامة للانحدار فى مجموعة مدرسى اللغة العربية (ع=٦٧)

(معادلة ٨)

$\hat{C\emptyset 2} = 7.46 + (B27 * - .13)$

هذه المعادلة مثلها مثل كل المعادلات السابقة نتجت من ادخال الخمسين متغيرا مستقلا B23 - AØ1 - A18 , BØ1 فلم يصمد فى تحليل الحذف بالخطوة Stepwise Regression الا المتغير المستقل B27 . وقد وصلت درجة موثوقيه هذه المعادلة الى درجة عالية عن طريق تحليل التباين الموافق (للمعادلة ٨) [F (1,65) = 15.98 , P≤ .ØØØ2) وهذا يعنى ان نرفض الغرض الصغرى الـــــذى يقـــــول بـــــان R = Ø .

وقد ظهر التحليل ان المعادلة ٨ بالرغم انها لاتشتمل الا على متغير مستقل واحد الا انها تستطيـــع ان تتنبا بما قيمته ٢٠٪ من قيمة المتغير التابع CØ2 وكما هو مذكور فى(جدول ٣) واذا توطينا الدقة فان القيمة الحقيقية تقرب من ذلك (R Square = .1974) .

اما معامل الارتباط البسيط بين CØ2 والمتغير المستقل الوحيد فى المعادلة كما ظـــهر من تحليل بيانات مدرسى اللغة العربية فهو كالاتـــــى :ـ B27 = - .444, P≤ .ØØØ5 وبناء على ذلك اذا كانت هناك سياسة موحدة فى القبول بين مجلس قسم اللغة الانجليزية ومجلـــس

SPSS/PC+

* * * * M U L T I P L E   R E G R E S S I O N * * * *

Equation Number 2   Dependent Variable.   C02

Beginning Block Number 1. Method: Stepwise

Variable(s) Entered on Step Number
  1..   B27

Multiple R	.44426
R Square	.19737
Adjusted R Square	.18502
Standard Error	1.63688

Analysis of Variance

	DF	Sum of Squares	Mean Square
Regression	1	42.82568	42.82568
Residual	65	174.15939	2.67938

F =   16.98346   Signif F = .0002

------------------ Variables in the Equation ------------------

Variable	B	SE B	Beta	T	Sig T
B27	-.13294	.03325	-.44426	-3.998	.0002
(Constant)	7.46889	.64319		11.597	.0000

(جدول ١٧)

المعادلة الثامنة

قسم اللغة العربية فانهم يستطيعوا ان يطبقوا ثلاثة مقاييس تساعد على توزيع الطلاب • هذه المقاييس الثلاثة هى :ـ

١ـ الاحساس بالصحة (AØ6)
Sense of well-being

٢ـ الحذر الطفولى من المواقف (B27)
Adapted Child

٣ـ الابتكار المنخفض مع الذكاء المنخفض (B3Ø)
low Origence , Low Intellectence

ولايجب ان نندهش من وجود صفات سلبية تستطيع ان تتنبا بشئ ايجابى مثل القدرة على كسب صداقات الزملاء فى العمل CØ2 ونحن نشير على وجه التحديد الى " الحذر الطفولى من مواقف و ايضا الابتكار المنخفض مع الذكاء المنخفض • فنحن اذا رجعنا الى المعادلتين ٧، ٨ فسوف نجد ان هذين المتغيرين بالسالب • فكلما قل مستوى " الحذر الطفولى من المواقف كلما زادت قدرة المدرس على كسب ود زملائه فى العمل • ونفس الشئ بالنسبة للمتغير الاخر • فكلما زاد مستوى ابتكار وذكاء الشخص كلما زادت قدرته على كسب ود الزملاء • الدرجة المرتفعة فى المقياس الاخير (B3Ø) تشير الى شدة انخفاض مستوى الابتكار والذكاء •

لن نضرب هنا امثلة بدرجات طلاب لتوضيح كيفيه توزيعهم على قسم اللغة الانجليزية اذا الى قسم اللغة العربية • فالطريقة لاتختلف بحسن تلك التى اوضحناها فى امثلة الطلاب (أ)، (ب) (جـ) ، (د) •

غير اننا نود ان نشير هنا الى ان ماجاء فى (جدول ٣) من وجود فراغ امام بعض المتغيرات كتلك الموجودة امام المتغير (CØ9) فى مجموعة اللغة الانجليزية وكذلك امام المتغيرات من co4 - C1Ø فى مجموعة اللغة العربية انما معناها اننا لم نستطيع ان نرفض الغرض الصغرى R = Ø وبالتالى لاتوجد اى معادلات عامة للانحدار وما يترتب على ذلك من تحليلات •

فيما يتصل بالدراسات المستقبلية فهناك دور هام تقوم به • فلقد المحنا فيما سبق الى اننـــــا حاولنا اتخاذ معايير اكثر واقعية لدور المدرسين فى المدارس • ومن ذلك كفاءة المدرس الفعلية فـــــى المادة التى يقوم بتدريسها وكذلك اهتمامه بالمادة وبمهنه التدريس بشكل عام • ولكننا هدفنا نظر عـــــن هذين المعيارين عندما وجدنا ان المسئولين فى المدارس يميلون الى الافراط فى اعطاء درجة التقييـــــم اذا ان درجات المدرسين تبدا من ٩٠ من المائه درجة • الامر الذى يجعل من الصعب التمييـــــز الجاد بين الكفء وغير الكفء • الامر الذى جعلنا نلجا الى بطارية WES واتخاذ مقاييسهـــا معايير لتقييم المدرس • وهذه البطارية وان كانت من ناحية القياس ارقى وادق وتعطى معلومات اكثـــر الانها يمكن ان تظهر امام صانعى القرار غير واقعية فى تقييم المـــــــدرسين • الدراســـــات المستقبليه يمكن ان تحاول حل هذا الاشكال • المشكلة فى نظرى ليست فنية بقدر ماهى ماليـــــة اذا ان احسن معيار فى تقييم كفاءة المدرسى هو مستوى التحصيل لتلاميذته من واقع اختبـــــارات تحصيليه توضع خصيصالذلك او عن طريق الاختبارات التحصيليه التى تتمثل فى الشهادات العامـــــة كالثانوية العامة مثلا • كما انه احسن طريقة فى تقييم اهتمام المدرسى بمادته وتلاميذته هو راى التلاميذ فيه من خلال بطاريات مثل بطارية " قياس جو الفصل الدراسى Classroom Environment SCale فلكى نتوصل الى درجة او رقم يمثل كفاءة مدرسى واحد فى مادته عليذــــا ان نجمع الدرجة التحصيليه لتلاميذه فى فصلين اذ ثلاثة وناخذ درجة المتوسط فاذا كان عندما ٣٢٧ مدرسا فعلينا ان نحصل على درجات حوالى الف فصل او مايساوى درجات ستين الف طالب وهـــذا يتطلب مبالغ طائلة فى حد ذاته • كما ان هناك مشكلة الوقت : اذ متى نستطيع ان نطبق الاختبارات التحصيليه ؟ بعد انتهاء المقرر؟ لاتوجد فرصة عملية لذلك ، اذ متى اشعر الطلاب فى الثانوية العامة مثلا انهم انتهو من المنهج فانهم يتغيبون باعداد كبيرة تمنع من جمع اى بيانات جاده عن مستواهـــــم وبالتالى مستوى المدرس•

وحتى اذا رضينا بدرجة التحصيل للطلاب فى الثانوية العامة فانهم سريعا مايسحبون شهاداتهم لتقديمهـــا لمكتب التنسيق • وحتى لو وافقت المدارس على تصوير الشهادات والذى يمكن ان يكون فى منتصـــف اغسطس فمتى يتم اعداد البيانات للكمبيوتر وادخالها للتحليل والحصول على النتائج وتفسيرها وكتابه التقرير النهائى اذا سارت الامور على هذا النحو فربما يظهر البحث فى ديسمبر وهو مايتعارض مع المــمـــول الرئيسى للبحوث وهو المركز القومى للبحوث التربوية الذى يطلب التقرير النهائى قبل انتهاء السنة المالية

هذا من الصعوبات التي يمكن ان تصادف الباحث فى قياس كفاءة المدرس بشكل واقعـــى الوضع ليس مختلفا كثيرا فى حالة قياس اهتمام المدرس لمدرسته وطلابه .

مكشلة كبيرة اخرى هى عدم تعاون المدرسين فى كثير من الاحوال وكذلك عدم اهتمـــام المدارس بالبحوث . ونتيجة ذلك هو ان اى باحث لايصح ان يتوقع تعاون اكثر من ثلث مجمـــوع المدرسين الموجودين بالمدارس ربما يرتفع عدد المشتركين فى الدراسات العلمية لو كانت هنالك مكافـــات للمدرسين ولكن ذلك يتطلب مبالغ طائلة خصوصا اذا كانت هناك مقاييس قد رات اذا مقاييس عقليـــة تستلزم جمع المدرسين فى مكان وقت محددين . هذه مشكلة هامة لان الدراسات الجادة لاتقتصـــر على مقاييس سمات الشخصية ولكن يجب ان تتضمن مقاييس للقدرات الخاصة عند المعلمين .

فى الخاتمة نود ان نقول ان اختيار الطلاب لكلية ما او مدرسه ما او توزيـــع الطلاب على كليات او تخصصات او مدارس ا. انواع مختلفة من التعليم هو امر ممكن من الناحيـــة الفنيـــة ولكنه يحتاج الى تمويل ووقت كبيرين .

References

1. Anastasi, A., Psychological Testing (5th ed.), New York : Macmillan Publishing Co., Inc., 1982.

2. Cronbach, L.J. Essentials of Psychological Testing (3rd ed.), New York: Harper & Row Pub., 1970.

3. Gough, H.G. et al., The Adjective Check-List, Palo Alto; CA: Consulting Psychologists Press, 1980.

4. Gough, H.G., California Psychological Inventory, Palo Alto: CPP, 1974.

5. Moos, R. et al., Classroom Environment Scale , Palo Alto: CPP, 1974.

6. Moos, R., Work Environment Scale, Palo Alto: CPP, 1981.

7. Norusis, M.J., SPSS Advanced Statistics Guide, New York: McGraw-Hill, 1985.

8. Rulon, P.J. et al., Multivariate Statistics for Personnel Classification, New York: John Wiley & Sons, Inc., 1967.

9. Tatsuoka, M.M., Multivariate Analysis : Techniques for Educational and Psychological Research, New York: John Wiley & Sons, Inc. 1971.

10. Young, R.K. & Veldman, D.J., Introductory Statistics for the Behavioral Sciences, (2nd ed.), New York: Holt, Rinehart and Winston, 1972.

مراجع عربيـــــــة

١ـ ابراهيم ، لطفى : العلاقة بين التفكيرالناقد وسمة الانبساط / الانطواء والتخصص لـــــدى طلاب كلية التربية جامعة المنوفية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعـــة المنوفيه ، ١٩٨٥ .

٢ـ ابراهيم ، طارق : اتجاهات طلبه دور المعلمين والمعلمات فى العراق نحو مهنة التعليـــــم رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .

٣ـ احمد ، بندق :رضا طلبه كلية التربية ببنها عن الدراسة وعلاقة ذلك بميولهم المهنية ، رسالـــة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ببنها ، جامعة الزقازيق ، ١٩٨٣ .

٤ـ ابو حطب ، فؤاد : العلاقة بين اسلوب المعلم ودرجة توافقه بين قيمه وقيم تلاميذه، المجلة الاجتماعية القومية ، يناير ، ١٩٧٤ .

٥ـ ابو حطب ، فؤاد ، صادق ، امال : علم النفس التربوى (الطبعة الثانية)، القاهـــرة مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٨٠ .

٦ـ ابو عميرة ، محبات : دور معلم الرياضيات فى تنمية الابداع لدى الطلاب ، موتمر الابـــداع لدى الطلاب ، موتمر الابداع والتعليم العام ، المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ١٩٩١

٧ـ اسماعيل ، عصام : التنبوء بالنجاح المهنى لطلاب كلية التربية فى ضوء ادائهم على بعض المقاييس السيكولوجية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ١٩٨٨ .

٨ـ اسماعيل محمد: دراسة مقارنه لبعض ابعاد المجال المعرفى والمجال الوجدانى لدى طلاب الشعب العلمية والصناعية والادبية بكلية التربية جامعة الزقازيق ، الموتمر الرابع لعلم النفسى بمصـــر الجمعية المصرية للدراسات النفسية ،مركز التنمية البشرية والمعلومات ، الجيزة ، ١٩٨٨ .

٩ـ اغا ، كاظم : قياس الصفات اللازم توافرها لدى معلمى المرحلة الابتدائية وعلاقة ذلك بنجاحـــهم المهنى ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) ، كلية الاداب ، جامعة عين شمس .

١٠ـ الحراس ، صلاح : نمو مهارات التدريس العامة والاتجاه نحو التدريس ، مجلة الدراسات التربوية ، المجلد الثانى ، الجزء الثانى ، القاهرة : عالم الكتب ، ١٩٧٨٠

١١ـ داود ، عزيز : الصفات الشخصية اللازمة لنجاح طلبه كليات المعلمين فى مهنة التدريس رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة عين شمس ، ١٩٦٥٠

١٢ـ الديب ، على : دراسة للاتجاهات نحو التخصص فى اللغة العربية لدى طلاب وطالبات كليات المعلمين بسلطنة عمان ١٩٨٩٠

١٣ـ الديب ، على : مدى التغير فى العلاقة بين الاتجاهات نحو مهنة التدريس وبعض سمات الشخصية لدى الطلاب المعلمين ، الموتمر السابع لعلم النفس فى مصر ، الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية٠

١٤ـ رياض ، ممدوح : تاثير كليات المعلمين على اتجاهات طلابها رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة عين شمس ١٩٦٨٠

١٥ـ الزخترى ، السيد : العوامل النفسية التى تكمن وراء الرضا او عدم الرضا عن العمل لدى مدرسى ومدرسات التربية الرياضية فى ج٠م٠ع ، رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية جامعة المنيا ، ١٩٨٠٠

١٦ـ زكى ، عنايات : اتجاهات طلبةكلية التربية نحو مهنة التدريس الكتاب السنوى فى التربية وعلم النفس تصدره الجمعية المصرية للدراسات النفسية ، القاهرة : عالم الكتب ١٩٧٤

١٧ـ الزبر ، وفاء : الرضا عن العمل بين معلمى المرحلتيت الاعدادية والثانوية رسالة دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة المنصورة ١٩٧٨٠

١٨ـ سلامه محمد: دراسة لبعض المتغيرات الاجتماعية والعقلية والمعرفيه وسمات الشخصية المرتبطة بمستوى اداء طالبات كلية التربية بجامعة قطر فى مادة التربية العملية ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد العاشر ، العدد الاول ، يناير ، ١٩٩٠٠

١٩ـ سلامه ، محمد واخرون : الرضا المهنى لدى المعلمين فى دولة قطر ، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، العدد (٣٠) ، ابريل ، ١٩٨٢.

٢٠ـ سلام ، محمد : النزعة المهنية لدى شعبة التعليم الاساسى بكليات التربية ، دراسة ميدانيه مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية ، جامعة المنوفية ، السنة الثالثة ، العدد الاول يناير ١٩٩٢.

٢١ـ شقير ، زينب : بعض الجوانب الشخصية والعملية لذوى الكفاءات التدريسية لدى المعلمين والمعلمات ، مجلة العلوم التربوية والنفسية كلية التربية ، جامعة المنوفيه ، السنة الثانية العدد الاول ، ١٩٩١.

٢٢ـ الشيخ ، سليمان : بعض المتغيرات المرتبطة بادراك المعلم لمسئوليته عن تحصيل التلاميذ مجلة كلية التربية ، جامعة قطر المجلد الثانى ، العدد الثانى ، ١٩٨٣.

٢٣ـ صادق ، ضياء : العلاقة بين نوع التخصص الدراسى والسمات الاجتماعية لطلبة الجامعة فى العراق ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٠.

٢٤ـ الصفطى ، مصطفى : الرضا عن الدراسة بكليات التربية وعلاقته ببعض المتغيرات ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الاسكندرية ، ١٩٨٠.

٢٥ـ عبد الرحيم ، طلعت : دراسة الاتجاهات النفسية للمعلمين والمعلمات وعلاقتها بالمعلومات التربوية والممارسة ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية الاداب ، جامعة عين شمس ١٩٧٣.

٢٦ـ عبد العال ، سمير : حدود استخدام مدخل النظم فى البحث العلمى التربوى ، المجلة التربوى ، المجلة القومية للبحوث التربوية ، المجلد العاشر ، العدد الاول ، يناير ١٩٩٠.

٢٧ـ الغريب ، رمزية : ابحاث فى علم النفس ، القاهرة : مطبعة لجنة البيان العربى ١٩٩٠

٢٨ـ قلادة ، فؤاد واخرون : تكنولوجيا التعليم والاتصال كلية التربية ، جامعة طنطا ١٩٨٧.

٢٩- كامل ، مصطفى : اثر المعلم على توافق التلاميذ واتجاهاتهم نحو العمل المدرسى ، بحوث المؤتمر الثالث لعلم النفس فى مصر ، الجيزة : مركز التنمية البشرية والمعلومات ١٩٨٧

٣٠- كامل ، عبد الوهاب : اثر بعض المتغيرات المزاجية على سرعة ودقة الاداء البصرى - الحركى دراسة سيكومترية - معملية ، المؤتمر الرابع لعلم النفس ، الجيزة : مركز التنمية البشرية والمعلومات .

٣١- لبيب ، رشدى : معلم العلوم (مسئولياته ، واساليب عمله ، اعداده ، نموه العلمى والمهنى) القاهرة : مكتبة الانجلو المصرية ، ١٩٧٦ .

٣٢- اللقانى ، احمد : اهمية الاداء فى اعداد المعلم ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، بغداد العدد الاول ١٩٧٦ .

٣٣- منسى ، محمود : بيئة الفصل الواقعية والمفضلة كما يدركها تلاميذ ومعلمو الحلقة الثانية من التعليم الاساسى ، المؤتمر الخامس لعلم النفس فى مصر ، كلية التربية ، جامعة طنطا١٩٨٩

٣٤- مهنى ، يحيى : الرضا عن العمل بين مدرسى التربية الرياضية وعلاقته بمتغيرات الشخصية رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة الازهر .

٣٥- موسى، فاروق : العلاقة بين سمات شخصية المعلم والتحصيل الدراسى للتلاميذ فى المرحلة الابتدائية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية ، جامعة عين شمس ١٩٧٦ .

٣٦- نافع ، سعيد : اثر التفاعل بين مستوى دافعية الانجاز ومفهوم الذات على الاداء التدريسى للطلاب المعلمين المؤتمر العلمى الثالث رؤى مستقبلية للمناهج فى الوطن العربى الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، ١٩٩١ .

٣٧- ياسين ، حمدى : الخصائص النفسية اللازمة لنجاح اعضاء هيئة التدريس الجامعى فى مهنتهم المؤتمر الثانى لعلم النفس فى مصر ، القاهرة .